

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

BADJI MOKHTAR – ANNABA UNIVERSITY
Université BADJI Mokhtar – ANNABA-

جامعة باجي مختار – عنابة -



كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

أطروحة دكتوراه

مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تشخيص و تحليل لوضعية التكوين الرياضي في كرة القدم الجزائرية في ظل الاحتراف

(تأطير - برامج وهايكل)

دراسة مقارنة مع تونس وفرنسا

تخصص تربية بدنية وتدريب رياضي

ل : سامي فوزي ملاوحيه

مدير الأطروحة : حفيظ فميني أستاذ محاضر أ جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

أمام اللجنة:

مربوحة بولجبال نوار	أستاذ التعليم العالي	جامعة عنابة	رئيسا
حفيظ فميني	أستاذ محاضر أ	جامعة سوق أهراس	مقررا مشرفا
عبدلي فاتح	أستاذ محاضر أ	جامعة سوق أهراس	مشرف مساعد عضوا
يوسف بن شيخ	أستاذ محاضر أ	جامعة عنابة	عضوا
زاوي علي	أستاذ محاضر أ	جامعة عنابة	عضوا

السنة الجامعية 2018/2017

شكر و عرفان

أشكر الله العليّ القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل " وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ "سورة يوسف آية 76صدق الله العظيم.
وقال رسول الله (صلي الله عليه وسلم): "(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كفاؤهم) (..... "رواه أبو داود).

وأيضاً وفاءً وتقديراً وإعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور: قميني حفيظ والأستاذ المساعد الدكتور:عبدلي فاتح و هما صاحبا الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاهما الله كل خير.

وأخيراً، أتقدم بجزيل شكري إلى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه و أخص بالذكر الدكتور موفق صالح و الدكتور لعلوي عبد الحفيظ .

كما لا أنسى قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة والذي يرجع إليه الفضل إلى ما وصلت إليه الآن وعلى رأسه الدكتور بن شيخ يوسف و الأستاذة الدكتورة بولجال مربوحة و الموظفة سارة وكذلك موظفي جامعة سوق أهراس وخاصة عمال معهد التربية البدنية والرياضية والى كل من سهوت عن ذكره فشكرا جزيلا للجميع.

الأهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى

من ربّتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسان في هذا الوجود
خالتي الحبيبة

إلى من شاركتني درب هذه الحياة ورزقت منها بأغلى شيء عندي في الوجود وتحملت
جنوني في سبيل أن أصل لهذا اليوم، زوجتي وحرمي المصون
إلى فلذة كبدي كنان وأديان

إلى كل من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل، إلى أصدقاء محمد وعماد وشعيب
إلى مدير ثانوية حريش محمد الشريف
إلى

جميع أساتذتها وعمالها
والى كل من سقط قلبي سهوا في ذكرهم أو ساعدني من قريب أو بعيد

أخوكم سامي

تشخيص و تحليل لوضعية التكوين الرياضي في كرة القدم الجزائرية في ظل الاحتراف دراسة مقارنة مع تونس و فرنسا(تأطير - برامج و هياكل).

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد عوامل تدني مستوى الكرة الجزائرية والواقع الصعب الذي أضحي ميزة المنتخب الوطني المشكل من نسبة كبيرة من اللاعبين المكونين بخارج الوطن بسبب تراجع مستوى اللاعب المحلي، وعدم قدرة المدرسة الجزائرية الكروية من تكوين لاعب ذو مواصفات موائمة للكرة الحديثة، لذا ارتكز عملنا على مجال التكوين الكروي بالأندية الجزائرية المحترفة ومختلف العوامل المساعدة على ذلك مع مقارنة وضعيته مع ماهو معمول به في كل من تونس وفرنسا لتبيان أوجه الاختلاف خصوصا قصد معالجة ذلك مستقبلا.

وقمت الدراسة وفقا للمنهج الوصفي التحليلي و المنهج المقارن من خلال الاعتماد على عينة بحث مكونة من 23 مدرب للفئات الصغرى بنوادي محترفة جزائرية و 15 مدرب فئات صغرى لنوادي محترفة تونسية، كما أجريت سبع مقابلات مع المدراء التقنيين المسؤولين عن التكوين على مستوى هاته النوادي أما فيما يخص النوادي الفرنسية و بسبب تعذر التنقل على مستوى هاته الأخيرة قمنا باستخدام المواقع الرسمية عبر الانترنت للحصول على المعلومات فاخترنا ثلاثة أندية تنشط في LIGUE 1 أي الرابطة المحترفة الأولى .

وقد دلت نتائج الدراسة على وجود اختلال كبير لعوامل التكوين الكروي في الأندية الجزائرية المحترفة مقارنة بنظيرتها التونسية والفرنسية حيث أن ضعف التأطير ونقص الهياكل الرياضية ان لم نقل انعدامها وكذا عدم وجود برمجة و تخطيط مبني على أسس علمية كل هذه العوامل ساهمت في تراجع قيمة اللاعب المحلي ورداءة مستوى البطولة المحلية بالرغم من دخولها عالم الاحتراف إلا أن هذا لم يجلب أي شيء لهاته الأندية .

كما كشفت هذه الدراسة على الواقع الذي تعيشه الفئات الصغرى في الأندية المحترفة الجزائرية من تهميش وإهمال واستغلال باسم التكوين لصالح الفريق الأول وكذا النقص الملموس في برنامج المنافسة الخاص بهاته الفئات مقارنة بما هو معمول به في الأندية التونسية والفرنسية وكذلك من ناحية الوعي بمتطلبات نجاح التكوين بالنسبة للمدربين الجزائريين اكتشفنا ضعف الإطارات الجزائرية في هذا الجانب ،كل هذه العوامل أثرت على مستوى اللاعب المحلي مما أفقده مكانته في المنتخب الوطني لصالح اللاعب المكون في الخارج.

الكلمات الدالة : تشخيص - تحليل - الاحتراف - التكوين في كرة القدم.

Diagnostic et analyse de situation de formation sportive dans le football algérien sous le professionnalisme (encadrement - programmes et structures) étude comparative avec la Tunisie et la France.

Résumé

Le but de ce travail doctoral est de mettre en évidence l'un des facteurs contribuant à la décadence du niveau de football Algérien ainsi que la situation critique qui caractérise l'équipe nationale Algérienne lors de nos jours. En effet, cette dernière demeure étrangère vue la composition de ses joueurs, majoritairement, issus de clubs étrangers à cause de la dégradation du niveau des joueurs locaux et de l'incapacité de l'école Algérienne à former des joueurs ayant des caractéristiques appropriées au football moderne. Par conséquent, ce travail a fait l'objet d'un diagnostic et analyse de la formation footballistique au niveau des clubs professionnels Algériens comparativement à ceux de Tunisie et de France pour distinguer d'éventuelles différences et apporter des recommandations pouvant contribuer à l'amélioration du football Algérien.

L'étude a été menée selon l'approche analytique descriptive et comparative en s'appuyant sur un échantillon composé de 23 formateurs de la catégorie junior au sein des clubs professionnels et 15 entraîneurs des catégories jeunes au sein des clubs professionnels tunisiens. Plusieurs (07) entretiens avec les directeurs techniques et les hauts responsables de ces clubs ont également été établis. A défaut de moyens de déplacements, des sites officiels sur internet ont également permis d'accéder aux informations et contenus de trois (03) clubs Français de ligue 1.

Les résultats ont montré un déséquilibre significatif en termes de facteurs liés à la formation footballistique au niveau des clubs algériens comparativement à ceux de Tunisie et de France. La mauvaise qualité de formation, le manque d'infrastructures et l'absence de stratégie basée sur des fondements scientifiques tels que la planification et la périodisation ont contribué à la dégradation de la valeur et du niveau du joueur local et ainsi au déclin du football Algérien.

Cette étude a également révélé de la marginalisation, de la négligence et un manque terrible en termes des programmes de compétition dont souffrent les catégories jeunes au sein des clubs Algériens en comparaison avec ceux des clubs Tunisiens et Français. Ceci a été constaté chez les cadres et responsables Algériens, ce qui a donc conduit à la perte de la place du joueur local au profit du joueur étranger au sein de l'équipe nationale Algérienne.

Mots clés : Diagnostic - Analyse - Professionnalisme - La formation en football.

Diagnosis and situation analysis of sports training in Algerian football under the professionalism (coaching - programs and structures) and comparative study with Tunisia and France.

Abstract

The aim of this doctoral work is to highlight one of the factors contributing to the decadence of the Algerian Football level and the critical situation that characterizes the Algerian National Team in our day. This one remains foreign given the composition of its players mostly from foreign clubs view the degradation of the local players' level as well as the inability of the Algerian Football School to train soccer players with appropriate characteristics to modern football. Therefore, this work has been the subject of a diagnosis and analysis of football training at the level of Algerian professional clubs compared to those of Tunisia and France to distinguish possible differences and make recommendations that can contribute to the improvement of Algerian Football.

The study was conducted according to the descriptive and comparative analytical approach based on a sample of 23 junior trainers in the professional clubs and 15 youth coaches in the Tunisian professional clubs. Several (07) interviews with the technical directors and senior managers of these clubs have also been established. Due to the lack of means of travel, official websites have also provided access to the information and content of three (03) French clubs in league 1.

The results showed a significant imbalance in terms of factors related to football training at the level of Algerian clubs compared to those of Tunisia and France. The poor quality of training, the lack of infrastructures and strategy based on scientific bases such as planning, and periodization have contributed to the degradation of the value and the level of the local player and thus to the decline of Algerian football.

This study also revealed marginalization, negligence and a lack in terms of the competition programs afflicting the youth categories in the Algerian clubs in comparison with those of the Tunisian and French clubs. Therefore, this favors the Algerian player trained abroad rather than the local Algerian player within the national team.

Key words: Diagnosis – Analysis – Professionalism - Football training.

قائمة المحتويات

	شكر و عرفان.
	الإهداء.
	ملخص باللغة العربية
	ملخص باللغة الفرنسية
	ملخص باللغة الانجليزية
	محتويات البحث.
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال و الرسوم البيانية
المدخل العام للبحث	
01	مقدمة
04	1 - إشكالية البحث.
04	2- فرضيات البحث.
05	3- أهمية البحث.
05	4 - أهداف البحث.
05	5 - أسباب اختيار الموضوع.
06	6- تحديد مصطلحات البحث.
08	7- الدراسات السابقة والمثابهة.
الفصل الأول :الاحتراف الرياضي في كرة القدم	

16	تمهيد.
17	1- ماهية الهوية و الاحتراف
18	2- اللاعب و النادي الرياضي المحترف
19	3- مفهوم عقد الاحتراف الرياضي
19	3-1 الالتزامات و الواجبات الناتجة عن عقد الاحتراف.
19	3-1-1 التزامات اللاعب المحترف.
21	3-1-2 التزامات النادي الرياضي تجاه اللاعب المحترف.
22	4- الاحتراف في الجزائر.
23	5-السند القانوني (دفتر الشروط).
23	5-1 دفتر الشروط آو الأعباء
27	5-2 الهياكل الرياضية
28	5-3 سجل الاستحقاقات لبدء تنفيذ الاحتراف
30	6- السياق الحالي لكرة القدم الجزائرية
31	7- الاحتراف في بعض الأنظمة المعاصرة.
31	7-1 الاحتراف في الكويت.

31	2-7 الاحتراف في السعودية.
32	3-7 الاحتراف في إيطاليا.
33	4-7 الاحتراف في تونس.
34	5-7 الاحتراف في فرنسا.
35	8- ميزانية أندية الرابطة الأولى المحترفة الفرنسية لموسم 2016/2015
37	خلاصة.
الفصل الثاني: التكوين الرياضي في كرة القدم	
39	تمهيد.
40	1- تعريف التكوين.
40	1-1 تعريف التكوين الرياضي
40	1-2 جوانب التكوين الرياضي
41	1-3 مراحل التكوين الرياضي.
42	2- عملية إنتقاء اللاعبين وأهميتها
42	1-2 مفهوم الإنتقاء.
43	2-2 تنظيم الإنتقاء.
43	2-3 التوجيه الرياضي

43	4-2 الإنتقاء الرياضي
44	5-2 معايير الإنتقاء.
44	6-2 أساليب الإنتقاء.
45	7-2 طرق الإنتقاء.
45	3- القواعد النظرية للإنتقاء في كرة القدم
46	4- تنظيم عملية الإنتقاء في مدارس كرة القدم
47	4-1 الإنتقاء القاعدي.
49	4-2 مرحلة الانتقاء التمهيدي 10-12 سنة
49	4-3 الانتقاء النهائي 13-14 سنة
49	5- مراحل التكوين الكروي.
49	5-1 مرحلة المدرسة 5-10 سنوات.
50	5-2 مرحلة شبه التكوين 10-14 سنة.
50	5-3 مرحلة التكوين الموجه للمستوى العالي 15-18 سنة.
51	5-4 الجدول الزمني للتدريب ومراحل التدريب عند الفئات الشبانية.
52	6- أهداف التكوين.
52	7- بداية إنشاء مركز التكوين في فرنسا.
53	8- تعريف مركز التكوين.

53	8-2 مراكز تكوين اللاعبين المحترفين.
53	8-3 شروط الالتحاق بمركز التكوين للاعبين.
53	8-4 أهم العوامل المساعدة في فاعلية التكوين.
54	8-5 أهم العوامل المحيطة بتكوين لاعب كرة القدم
55	9- تصنيف مراكز تكوين كرة القدم.
56	10- أهم معايير التكوين في كرة القدم.
57	11- مراكز التكوين بالأندية الأوربية
57	11-1 مركز التكوين لنادي ليفربول
59	11-2 مركز التكوين لنادي برشلونة.
59	12- عقد اللاعب في طريق التكوين.
61	13- قوانين إنتقال اللاعب المكون.
62	14- التكوين في كرة القدم الجزائرية.
64	15- وضعية التكوين للاعبين كرة القدم في الجزائر
64	16- إحصائيات لأفضل أكاديميات تكوين اللاعبين.
66	خلاصة
الفصل الثالث: الموهبة الكروية و خصائص النمو	
68	تمهيد.
69	1- مفهوم وتعريف الموهبة.

69	1-1 المفهوم .
69	1-2 تعريفات الموهوب
69	2- تعريف الموهبة الرياضية .
69	3-محركات تحديد الموهبة الرياضية
70	4- اكتشاف الموهوبين
70	4-1 خصائص و صفات الانتقاء الرياضي للموهوبين
70	4-2 خصائص الموهبة الرياضية
71	4-3 صفات الموهوب
71	4-4 أساليب انتقاء الموهوبين
72	5- نماذج الانتقاء الرياضي للموهوبين
73	6-الممارسات التعليمية لمواجهة خصائص الفرد الموهوب
74	7- محددات انتقاء الموهوب في كرة القدم
74	7-1 الميزات الخاصة لمكتشفي الموهوبين في كرة القدم
74	7-2 خصائص اللاعب الموهوب في كرة القدم
75	8- مفهوم النمو
75	9-مراحل النمو
75	9-1 العمر الزمني، البيولوجي والفروق الفردية
76	9-2 خصائص مراحل النمو والتطور الحركي.

77	9-2-1 الطفولة المتوسطة وخصائصها (6-9) سنة.
80	9-2-2 الطفولة المتأخرة وخصائصها (9-12) سنة.
83	9-2-3 مرحلة المراهقة المبكرة وخصائصها (12-15) سنة.
85	9-2-4 مرحلة المراهقة المتأخرة (17-19 سنة).
87	10- المراحل الحساسة لتطوير القدرات التنسيقية .
89	11- أهداف التدريب حسب الفئة العمرية.
90	خلاصة.
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
92	تمهيد
93	1- منهجية البحث
93	2- الدراسة الاستطلاعية
94	3- مجتمع البحث
94	4- عينة البحث
94	5- أدوات البحث
96	6- مجالات البحث
96	7- الطرق الإحصائية المستعملة
97	8- صعوبات البحث
98	خلاصة
الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج	

100	تمهيد
101	1/ عرض و تحليل النتائج
101	1-1/ عرض وتحليل نتائج العينة الجزائرية
146	1-2/ عرض و تحليل نتائج العينة التونسية
188	2- مقارنة النتائج المحصل عليها
188	1-2/ المقارنة بين النوادي الجزائرية والتونسية من خلال نتائج الاستبيان
196	2-2/ مقارنة نتائج تحليل الفيديو بين الأندية الجزائرية، التونسية والفرنسية
200	المقارنة بين النوادي الجزائرية و التونسية من خلال المقابلة
206	3- مناقشة نتائج الدراسة في ظل فرضياتها
210	الاستنتاج العام.
211	الاقتراحات والفروض المستقبلية.
212	الخاتمة.
214	المراجع.
	الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	سجل الاستحقاقات لبدء تنفيذ الاحتراف.	01
36	ميزانية أندية الرابطة الأولى المحترفة الفرنسية لموسم 2016/2015.	02
51	الجدول الزمني للتدريب.	03
55	تصنيف مراكز تكوين كرة القدم.	04
58	اللاعبين في مركز التكوين من 9 الى 18 سنة الموسم (2007/2006).	05
89	أهداف التدريب حسب الفئة العمرية.	06
102	طبيعة و مستوى الشهادة التدريبية المحصلة.	07
104	مستوى وسنوات ممارسة كرة القدم للمدرب.	08
106	تقييم واقع التكوين الكروي بالنوادي الجزائرية.	09
109	مساعدة برنامج المنافسات للتكوين ومقترحات المدربين.	10
112	أسباب نقص الدعم المادي للمدرب المكون و الميزانية الخاصة بالفئات الصغرى .	11
113	قوانين إنشاء مراكز التكوين الرياضية وأسباب عدم وضوحها.	12

114	كفاية الهياكل الرياضية لتكوين اللاعبين إلى أعلى المستويات و أسباب نقصها	13
116	المنشآت الرياضية التي يمتلكها النادي.	14
117	تماشي وكفاية تكوين المدربين مع متطلبات اللاعب الحديث و المدة اللازمة له	15
119	نمط المدرب المناسب للإشراف على تكوين الفئات الصغرى في الجزائر.	16
120	وجود إدارة رياضية خاصة لمتابعة الفئات الشبانية.	17
124	كيفية تعيين مدربي الفئات الصغرى	18
125	مشاركة المدربين في ملتقيات وتربصات التدريب الرياضي للفئات الصغرى	19
128	عدد اللاعبين المكونين بالنادي	20
131	نسبة استمرارية اللاعبين عند الانتقال من فئة لأخرى	21
133	مراعاة المسافة بين النادي و مكان إقامة اللاعبين في مرحلة التكوين وكيفية المتابعة التعليمية للاعبين	22
136	أهم الطرق الأكثر نجاعة لتعلم المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم ومتطلباتها في التدريب الحديث.	23
140	جوانب التخطيط للبرامج التدريبية الشبانية	24
141	طرق التدريب المستخدمة في برنامج تدريب الصفات الرياضية	25
142	الجوانب المعتمد عليها أثناء انتقاء اللاعبين الناشئين	26

145	أمثلة عن معايير قياس مدى تحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج التدريبي(في الجزائر و تونس).	27
146	طبيعة و مستوى الشهادة التدريبية المحصلة.	28
151	تقييم واقع نوادي كرة القدم التونسية والتكوين الرياضي بها.	29
156	تماشي الدعم المادي مع المجهودات التي يبذلها مدرب الفئات الصغرى.	30
158	أهم مواطن النقص في سياسة التكوين بالكرة التونسية	31
159	وجود ووضوح قوانين إنشاء مراكز التكوين الكروية.	32
160	المنشآت الرياضية التي يمتلكها النادي و مدى كفاية الهياكل الرياضية لتكوين اللاعبين في أعلى المستويات.	33
161	أسباب عدم كفاية الهياكل الرياضية.	34
164	مدى كفاية مدة تكوين المدربين في مجال التكوين.	35
166	نمط المدرب المناسب للإشراف على تكوين الفئات الصغرى في تونس و مدى تماشي مضامين تكوين المدرب الحالية مع مستجدات تكوين لاعبي كرة القدم.	36
167	وجود إدارة رياضية خاصة لمتابعة الفئات الشبابية و التأطير الكافي لها	37
169	عدد مرات ومصاريف المشاركة في التبرصات الكروية	38
172	عدد اللاعبين المكونين في النادي	39
175	مراعاة المسافة بين النادي و مكان إقامة اللاعبين في مرحلة التكوين.	40

177	كيفية التخطيط لبرامج التدريب الشبابية .	41
178	طرق تعلم المهارات الأساسية للاعبين في كرة القدم و كفاية الوقت لإجراء الحصة النظرية.	42
180	مستجدات متطلبات لاعب كرة القدم في التدريب الحديث واهم الكشوفات الصحية المنتهجة.	43
181	جوانب التخطيط للبرامج التدريبية الخاصة	44
182	طرق التدريب المستخدمة في برامج تدريب الصفات الرياضية	45
184	جوانب انتقاء اللاعبين الناشئين	46
185	الأسس و المعايير العلمية في انتقاء الموهوبين واهم هذه المعايير	47
188	أوجه الاختلاف المسجلة بين النوادي الجزائرية والتونسية حسب نتائج الاستبيان	48
193	أوجه التشابه المسجلة بين النوادي الجزائرية والتونسية حسب نتائج الاستبيان	49
197	مقارنة الهياكل و المنشآت حسب الفيديو.	50
198	مقارنة البرامج التدريبية حسب الفيديو.	51
199	مقارنة التأطير داخل النوادي حسب الفيديو.	52
200	مقارنة تقييم التكوين حسب المقابلة	53
201	مقارنة الهياكل الرياضية و الإمكانيات المادية للنوادي حسب المقابلة	54

202	مقارنة تأطير التكوين داخل النوادي من خلال المقابلة	55
204	مقارنة برامج التكوين بالنوادي من خلال المقابلة	56

قائمة الأشكال والرسوم البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مراحل دورة حياة اللاعب المحترف.	50
02	الفئات العمرية و الأهداف التدريبية عند الشبان.	52
03	نهج تكوين لاعب كرة القدم الناشئ	54
04	مخطط لملاعب مركز التكوين لنادي ليفربول.	57
05	المراحل الحساسة لتطوير القدرات التنسيقية حسب السن	87
06	سنوات الخبرة في مجال تكوين اللاعبين الشبان	105
07	من يقدم تكوين نوعي أكثر؟!	107
08	مستوى تكوين اللاعب في المدارس المتخصصة	108
09	الحلول العملية المقترحة لتحسين آليات التكوين بالنادي	110
10	مدى تأثير إنشاء مراكز التكوين على رياضة كرة القدم	111
11	مسؤولية عن غياب مراكز تكوين اللاعبين في الجزائر	115
12	وجود مكتشفين للمواهب عبر أنحاء الوطن	122
13	الاستفادة من محضر بدني و مدرب حراس	123
14	مدى مساعدة التجارب الميدانية و الخبرات الفنية في تكوين و إعداد الفئات الشبابية	127
15	حصول اللاعبين في إطار التكوين على منح مادية	129

130	ارتكاز التدريب على برمجة سنوية	16
132	معرفة حقيقة وجود دعم من طرف الأولياء	17
134	مطابقة تخطيط البرامج التدريبية الشبانية مع الأسس العلمية.	18
135	أسس عملية تخطيط التدريب	19
138	مدى كفاية الوقت لإجراء حصص نظرية بشكل دوري و متواصل	20
139	أمثلة عن الكشوفات الصحية المنتهجة خلال الموسم التدريبي	21
143	أمثلة عن أسس و معايير الانتقاء	22
144	معايير التقويم لقياس مدى تحقيق الأهداف في البرنامج التدريبي	23
148	مستويات الممارسة الكروية للمدربين	24
149	عدد سنوات الممارسة الكروية للمدربين	25
150	عدد سنوات الخبرة في مجال تكوين اللاعبين الشبان	26
153	من يقدم تكوين نوعي أكثر؟	27
154	مستوى تكوين اللاعب في المدارس المتخصصة	28
155	مدى مساعدة برنامج المنافسات مع التكوين	29
156	الحلول العملية المقترحة لتحسين آليات التكوين بال نوادي	30
162	مسؤولية غياب مراكز تكوين اللاعبين في تونس	31
163	وجود ميزانية خاصة للفئات الشبانية	32
168	كيفية تعيين مدربي الفئات الصغرى	33
171	مدى الاعتماد على التجارب الميدانية و الخبرات الفنية في التكوين	34
173	وجود لاعبين متعاقدين في الفئات الشبانية	35
174	حقيقة وجود دعم من طرف الأولياء	36
176	كيفية عملية المتابعة التعليمية للاعبين	37
183	وجود أهداف واضحة خلال كل فترة من فترات الخطة السنوية	38
186	معايير قياس تحقيق الأهداف في البرنامج التدريبي	39



مقدمة:

لا زالت الممارسة الرياضية على مر التاريخ ومختلف أنواعها تجلب آلاف إن لم نقل ملايين الأنظار في العالم، فهي ما تنفك تشهد تطورا ما بعده تطور على جميع الأصعدة والميادين، حيث أصبحت وسيلة دبلوماسية تعرف بها الكثير من الدول التي لا نكاد نسمع بها، فكرة القدم من الرياضات التي حققت قفزة نوعية مؤثرة على البشر والعالم ككل، كما أصبحت ظاهرة اجتماعية تحتل حيزا هاما في حياة الإنسان بفعل تطورها المستمر في جميع الجوانب، إنه الدين الجديد للعالم بوعي منه أو دون وعي بات يؤمن بكرة القدم كما لم يؤمن بشيء من قبل، ولم تعد تلك القطعة الجلد المستديرة التي تتقاذفها الأقدام مجرد لعبة أو تسلية فقط بل عالم تتقاطع فيه السياسة والمال والأفكار والطموحات الكبرى الأمر الذي يطرح تساؤلا حول التأثير الذي باتت تتمتع به اللعبة وحجم الأموال التي تدور في أفلاكها.

إن هذه الرياضة بحق الإمبراطورية الشعبية التي تسود العالم حيث ما فتئت تسير التقدم العلمي والتكنولوجي وتستخدم علوما عديدة من أجل إيجاد الأساليب والطرق الفعالة لتطورها، ومما لا شك فيه بأن معطيات كرة القدم تغيرت وأصبحت تتحول تدريجيا من لعبة للاستمتاع إلى باب من أبواب الصناعة الحديثة والدخل لأكبر الأندية على وجه الخصوص وذلك بعد الخروج من الهواية إلى الاحتراف ومتطلباته، فأصبح هناك مطالبات من رؤساء الأندية بالفوز بالبطولات وكذلك بالنسبة للمنتخبات حيث لا تركل كرة في ملعب إلا ويسبقها النشيد الوطني متوجا بحضور النخب الحاكمة أو الطامحة إليه وبموازاة مشاعر الحماس الملهبة لما يتبع ذلك من مكاسب سياسية ومالية تمكن من الاستمرارية في عالم مليء بالتغيرات، فكثيرا ما سمعنا عن تدخلات رؤساء الأندية بل و رؤساء الدول في خطط المدربين وفي اختيار اللاعبين، بسبب تخوفهم من تبعات الهزيمة الفنية والمرتبطة بالجوانب المالية والاجتماعية، هذا الأمر لم يقتصر على الرؤساء فقط بل توسع ليشمل الأنصار ورجال الإعلام للنادي أو المنتخبات بحيث يدخلون في نقاشات طويلة مع المدربين في اختيارهم للاعبين أو انتهاجهم خططا تكتيكية معينة. لكن يبقى الأهم في هذه اللعبة العنصر البشري وهو اللاعب حيث يهتم عشاق كرة القدم بنجوم الفرق الأولى ومنتخباتها، تماما كما ينصب اهتمام وسائل الإعلام المختلفة، ومن قبلهما إدارات الأندية التي تنفق المليارات كل عام على صفقات من اللاعبين والمدربين ووسط كل هذا الزخم نجد كلمة السر التي توصل إليها ذهن أباطرة اللعبة في الدوريات الأوروبية على وجه التحديد، وكذلك اللاتينية متمثلة في الأرجنتين والبرازيل، تلك الأساسات هي "أكاديميات كرة القدم وقطاعات الناشئين"، فتحوّلت عندهم إلى "نعمة"، أو بالمفاهيم التجارية هي لديهم بمثابة "منجم ذهب" للأندية والمنتخبات.

أصبح الاستثمار في مجال التكوين بابا من أبواب الثراء للنادي من خلال البحث عن الموهوب في كرة القدم والذي أصبح جوهرة تتنافس عليها الأندية حتى بطرق غير واضحة فكم من ناد حرم من التعاقدات بسبب إخلاله بقوانين الفيفا المحددة في التعاقد مع القصر خصوصا.

إن صغر العالم في الوقت الحاضر بسبب التكنولوجيا والتحولات العالمية السريعة من أهم أسباب هذه التغيرات في كرة القدم فأصبحت انفتاحا نحو الآخرين وهو انفتاح اجتماعي، فصناعة النجوم هي وجه اللعبة البارز في هذا الانفتاح، حيث إهتم العالم الكروي بالناشئين كثيراً، ويعتبر مفتاح تطور أي فريق، لذلك اشتهرت أندية أوروبية كبيرة بقدرتها على الاستفادة القصوى من الشباب وإعطائهم الفرصة مبكراً للمشاركة مع الفريق الأول.

يلخص هذا الحديث الكثير من المفاهيم حول أهمية الاهتمام بالشباب، وكيفية بناء قاعدة ناشئين قادرة على العطاء في المستقبل، خصوصاً مع تزايد الأزمات الاقتصادية للأندية، واشتغال سوق الميركاتو بأسعار خيالية ومبالغ فلكية، وفي لحظة تكتيكية لمدرّب أرسنال الإنجليزي، أرسين فينجر، أكد المخضرم أن بناء لاعب كرة القدم يشبه بناء البيت أو المنزل، لذلك يجب الاعتناء بكل التفاصيل الصغيرة والكبيرة، والصبر حتى النهاية من أجل الاستفادة القصوى من كل لاعب، وتقسيم عملية صناعة الناشئ الصغير إلى عدة مراحل، تبدأ من الأسفل حتى الأعلى.

والجزائر لم تنأ عن مواكبة هذه التغيرات حيث أولت اهتماماً كبيراً باللعبة كباقي الدول، و عرفت اللعبة في الجزائر عدة مراحل بين الحسنة والمقبولة والمميزة بتذبذب مستواها بالرغم من وجود نتائج إيجابية كبيرة خلال فترة الثمانينات وذلك بسبب الإصلاح الرياضي المعتمد سنة 1977 من طرف الدولة الجزائرية إلى تذبذب مستوى الكرة الجزائرية المحلية في السنوات الأخيرة، فمن الانجازات والتألق إلى الإخفاقات المتتالية للنوادي إقليمياً وقارياً مما انعكس ذلك على المنتخب الوطني الذي كان يعيش فترة مزدهرة حتى و إن حقق لقبا وحيداً قارياً إلا أن قيمته كانت محفوظة بين المنتخبات الدولية والقارية، فبسبب هذا التراجع تم اللجوء إلى الاعتماد الكلي على اللاعبين المكونين بالمدارس الأوروبية لتمثيل الألوان الوطنية في المحافل الدولية و هذا دليل آخر على تراجع مستوى اللاعب الجزائري المحلي من جميع الجوانب، فقد كان لهذا المنتخب الذي يشهد له الجميع بصنعه لأفراح شعب برمته ومساهمته في نسيانه لمشاكله اليومية، الدور في إبراز أيضاً حسب آراء المختصين والمتابعين التدهور الكبير في المستوى الفني والتقني والتكتيكي للاعب المحلي وعدم استطاعته فرض نفسه في التشكيل الوطني.

إن دخول اللعبة في الجزائر لعالم الاحتراف وخروجها من عالم الهواية ماهو إلا قفزة نحو صرف الأموال في جلب اللاعبين و انتقاهم بين الأندية حيث أن أجورهم تفوق المعقول وذلك دون جلب هذا الأخير لأي زيادة في مستوى كرة القدم المحلية بل على العكس من ذلك وقفنا على تدني وضعف البطولة الوطنية مقارنة بما كانت عليه في عالم الهواية وتراجعها محلياً و دولياً .

أکید أن هناك ما يفسر تدهور اللعبة في الجزائر والذي يعود حسب المختصين إلى عامل التكوين القاعدي للشباب خاصة، ففي كل إخفاق للأندية أو فرق النخبة الوطنية إلا ونجد عبارة ضعف التكوين تردد من طرف المختصين والمتابعين لكرة القدم عبر مختلف منابر التحليل والجرائد الرياضية المختصة .

و من هنا انطلقت فكرتنا لبناء موضوعنا الموسوم بعنوان ""**تشخيص و تحليل لوضعية التكوين الرياضي في كرة القدم الجزائرية في ظل الاحتراف**""، حيث حاولنا من خلال هذه الدراسة التحليلية والميدانية تسليط الضوء على

أكبر مشكل تتخبط فيه الكرة الجزائرية بل وأصبح حديث العام والخاص مرتبط بوضعية التكوين في الأندية و مستقبل اللاعب المحلي على مستوى المنتخب الوطني وعلى المستوى الإفريقي عالمي .

ومراعاة للمنهجية العلمية، فقد قسمنا هذا البحث إلى شقين متلازمين، بدءًا بالمدخل العام الخاص بالإطار المنهجي للموضوع وتحديدده، إلى الإشكالية والفرضيات، إلى أسباب اختيار الموضوع وتوضيح أهدافه مع تحديد المفاهيم، ثم التطرق إلى نوعية الدراسات السابقة والمرتبطة للموضوع.

الشق الأول خاص **بالجانب النظري** يشتمل على ثلاثة فصول نظرية، تناول كل واحد منها مجموعة من العناصر، حيث جاء الفصل الأول تحت عنوان الاحتراف الرياضي في حين جاء الفصل الثاني تحت عنوان التكوين الرياضي في كرة القدم بينما تضمن الفصل الثالث المهبة الرياضية و خصائص النمو.

أما الشق الثاني من الدراسة فيخص **الجانب التطبيقي** لها، والمركز على التحليل الكمي والكيفي من نتائج الاستبيان الخاص بالمسؤولين والمدربين في النوادي الجزائرية والأجنبية، كما أجرينا مقابلات مع القائمين على شؤون التكوين بالنوادي الرياضية سواء في الجزائر أو في الخارج، إضافة إلى ذلك حاولنا مقارنة النتائج وإبراز أوجه الشبه و الاختلاف، وفي الخاتمة تطرقنا إلى حوصلة شاملة عن كل ما تم عرضه من هذه الدراسة، بعدها استطعنا أن نخرج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات قصد رفعها إلى الفاعلين في مجال الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا في الجزائر.

1-إشكالية البحث:

على مدى عشرية الثمانينات خصوصا وكي لا نغوص كثيرا في التاريخ الكروي الجزائري الحافل بالإنجازات حققت كرة القدم الوطنية نتائج باهرة على الصعيدين القاري والدولي، وأنجبت لاعبين كبار صنعوا أفراح كبرى النوادي الأوربية مشكلين بذلك جيلا عرف بالجيل الذهبي للكرة الجزائرية، والذي يعد نتاج لسياسة الإصلاح الرياضي المعتمدة من طرف الدولة في نهاية السبعينات وصورة جميلة عن واقع التكوين بالنوادي الجزائرية آنذاك .

تلك الصورة الطيبة للكرة الجزائرية جعلت الجميع يتنبأ للكرة الوطنية بمستقبل زاهر ونتائج كبيرة لاحقا، لكن وللأسف حدث العكس حيث سجل منحى التكوين تراجعاً رهيباً بعد ذلك وبالضبط بداية من منتصف التسعينات أين غابت النتائج والأداء المميز في المنافسات القارية والعالمية بسبب المردود الباهت للاعب الجزائري الذي أضحى ميزة له سنة بعد سنة.

وبسبب تراجع التكوين الكروي في تلك الفترة تأثرت مستويات اللاعب المحلي تدريجياً حتى صعب عليه مجاراة ريثم وإيقاع المنافسة الإفريقية وتجلى ذلك في إخفاق المنتخب الوطني تجاوز عتبة الربع النهائي إفريقيا بدء من دورة السنغال (1992) إلى غاية دورة مالي (2002)، هذه الإخفاقات المتوالية سجلت أيضاً على مستوى المنتخبات الشبانية التي لم تتمكن من فرض أسلوبها قارياً أين هيمنت عليها منتخبات نيجيريا، الكامرون وغانا في كافة المناسبات الكبرى .

أمر كهذا جعل مسؤولي الكرة الجزائرية يتوجهون رويدا رويدا إلى اللاعب الجزائري المكون بمدارس أوروبية قصد الاستفادة منه حيث جاءت المبادرة الأولى بداية من سنة 2001 واتضحت أكثر في دورة 2004 بتونس أين تمكن المنتخب من تحقيق نتائج طيبة مهدت لسياسة الاستنجاد بلاعبينا المكونين خارجا قصد تغطية النقص المسجل على اللاعب المحلي (بدنيا، تقنيا، تكتيكيا و نفسيا) مقارنة بنظيره العربي والإفريقي.

ما أثار القلق فيما بعد لدينا ككل في المجال الكروي هو أن التركيبة البشرية للمنتخب الوطني وصلت إلى ما يقارب 80% من اللاعبين الجزائريين المكونين خارج الوطن، بمعنى أن بطولتنا الكروية ونوادينا المحترفة أضحت عاجزة على إمداد منتخباتنا الوطنية على إختلاف أصنافها بلاعبين يمتلكون من المؤهلات ما يسمح لهم بتمثيل الراية الوطنية أحسن تمثيل رغم القوانين والإجراءات المتخذة من طرف الاتحادية الوطنية للنهوض بقطاع التكوين الكروي على مستوى الأندية في ظل اعتماد الاحتراف الرياضي وفي ظل الدعم اللامتناهي والمطلق لكرة القدم من طرف الدولة الجزائرية .

من هذا المنطلق مرت عبر ذهننا أفكار عدة تدور حول الحال الذي سيكون عليه المنتخب الوطني بفرض عدم وجود لاعبين مكونين خارج الوطن، أو إعادة النظر في قانون الباهاماس (2004) من طرف الفيفا. مثل هذه الأمور دفعت بنا إلى طرح الإشكالية التالية :

هل التكوين الرياضي للاعب كرة القدم الجزائرية يستجيب لمتطلبات الاحتراف "مقارنة بفرنسا وتونس"؟

و من خلال هذا التساؤل أدرجنا التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك إختلاف في واقع التكوين بين الأندية الجزائرية والأجنبية حسب المدربين؟
- هل هناك عناية بالمنشات والهياكل الخاصة بالفئات الصغرى بالأندية الأجنبية مقارنة بالجزائر؟
- هل هناك إختلاف في تأطير التكوين بين الأندية الجزائرية والأندية الأجنبية من حيث البرامج والمتابعة والمؤطرين؟
- هل هناك تفوق في مستوى الوعي بمتطلبات نجاح برامج تكوين الناشئ بين مدربي الأندية الأجنبية مقارنة بمدربي الأندية الوطنية؟

2-فرضيات البحث:

في بحثنا هذا قمنا بوضع الفرضيات التالية:

2-1-الفرضية العامة: صيغت الفرضية العامة كالآتي:

التكوين الرياضي للاعب كرة القدم الجزائرية في ظل الاحتراف لا زال بعيدا عن المأمول.

الفرضيات الجزئية:

- * يختلف واقع التكوين بين الأندية الجزائرية والأجنبية حسب رأي المدربين.
- * الأندية الأجنبية أكثر عناية بالمنشات والهياكل الخاصة بالفئات الصغرى مقارنة بالجزائر.
- * يوجد إختلاف بين الأندية الجزائرية والأجنبية في تأطير التكوين (البرامج، المتابعة والتأطير).

*مدربي الأندية الأجنبية أكثر وعي بمتطلبات نجاح برامج تكوين الناشئين .

3- أهمية البحث: هناك مجموعة من العوامل التي تجعل هذه الدراسة ذات أهمية، وتظهر كالاتي:

*إن أهمية البحث لا تكمن فقط في فهم مشكلة البحث المطروحة فهما نظريا فقط، وإنما الاستفادة منها ميدانيا في مجال التكوين.

* التوجيه الرياضي الفعال لما يلعبه كمرحلة تكوينية في الارتقاء برياضة كرة القدم الجزائرية.

* إكتشاف الإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة لدى النوادي الكروية الجزائرية وتوجيه استغلالها في تكوين الفئات الشبانية كونها تعتبر البنية التحتية لهذه الرياضة، من أجل ضمان حمل المشعل بالطريقة الصحيحة والأمن.

4-أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

*محاولة التعرف على واقع عملية التكوين الرياضي للاعبين الجزائريين.

*معرفة حقيقة الأسباب التي أدت إلى عدم نجاح التكوين الكروي في الجزائر.

* إيصال الرسالة للمسؤولين والمعنيين بالأمر نظرا لخطورة الوضع الراهن الذي تعانيه المدرسة التكوينية الكروية الجزائرية.

* الإسراع في إتخاذ الخطوة الأولى بمحاولة إيجاد بعض الحلول المناسبة الكفيلة للرفع من مستوى التكوين الرياضي في بلادنا من أجل الحصول في المستقبل على لاعبين أكفاء قادرين على رفع الراية الوطنية في المحافل والتظاهرات المحلية والدولية.

5- أسباب اختيار الموضوع: لقد كانت دوافع اختيارنا لموضوع دراستنا كالاتي:

5-1أسباب ذاتية: تمثلت في النقاط التالية:

-موضوع البحث في حد ذاته فكرة جديدة لم يتطرق إليها من قبل.

- إحتكاكنا مع مدرّبين يعملون في مجال التكوين على مستوى الأندية وأهم الصعوبات التي يواجهونها وكذلك مما لفت إنتباهنا هو مستوى مدرّب الفئات الصغرى مما يبين عدم الاهتمام بهذه الفئة خاصة من قبل رؤساء الأندية الجزائرية.

-تأثرنا بالمدارس الكروية الكبيرة الرائدة في مجال التكوين خاصة الاسبانية منها وكذا طريقة عمل مدرّبيها مع الفئات الصغرى.

-غيرتنا على المنتخب الوطني لكرة القدم وإرادتنا لإعطاء ولو فكرة عن كيفية تصحيح الأمور في التكوين الكروي

5-2أسباب موضوعية:من أهم الأسباب التي وجهتنا لهذه الدراسة:

هذا البحث يجيب على الكثير من التساؤلات والانشغالات التي طرحت ولا تزال تطرح من قبل الكثير من المنشغلين في مجال التكوين والتدريب، ويقدم هذا البحث المتواضع أهم النقائص التي تحيط بعملية التكوين

- الرياضي في ظل الأهمية البالغة التي اكتسبتها رياضة كرة القدم في العقود الأخيرة على المستوى العالمي حيث يعتبر التكوين قاعدة توجه اللاعب إلى المستوى العالمي بناء على استراتيجيات وآليات علمية.
- معرفة مدى الاهتمام بمشروع التكوين الرياضي في كرة القدم الجزائرية في ظل الاحتراف.
- الإحاطة بالنقائص التي يعاني منها التكوين في الأندية الجزائرية في ظل تشجيع الدولة له.

6- تحديد مصطلحات البحث:

لضبط موضوع البحث بشكل دقيق، ومحاولة منا تقديمه للقارئ بالشكل الذي يسهل عملية فهمه، كان لزاما علينا تحديد أهم المصطلحات والمفاهيم الواردة في هذه الدراسة وهي كالآتي:

6-1- التشخيص:

6-1-1-1- التعريف الاصطلاحي: التشخيص لغة من التعيين والتمييز، شخص الشيء أي عينه ووصفه، ومنها كان تعيين المرض الكامن وراء الأعراض تشخيصا، وشخص الشيء عينه وميزه عما سواه ومنه تشخيص الأمراض عند الأطباء أي تعيينها ومعرفة مركزها (ابن منظور، 1873، صفحة 55).

هو مجموعة الإجراءات المستخدمة في تحديد اضطراب ما أو مشكلة ما تشمل التحديد تقييما شاملا يتضمن تحديد الأسباب والأعراض وتطورها مع الزمن وأيضا تحديد شخصية المسترشد مع وضع في الاعتبار الخصائص التي تميز كل مسترشد عن الآخر.

6-1-2- التعريف الإجرائي: هو الوصول لفهم لمشكلة ما من خلال التحديد الدقيق لها، تحديد العوامل التي أدت لحدوث هاته المشكلة وذلك من أجل الوصول لتقرير وحكم صادق يساعد على إختيار أفضل الأساليب العلاجية التي تتناسب معها.

6-2- التحليل:

6-2-1- التعريف الاصطلاحي: حلّ الشيء: أرجعه إلى عناصره أي جزأه، وحلّل الشيء: درسه وكشف خباياه (ابن منظور، 1994)، تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها.

فعلى سبيل المثال نقول في تحليل الموضوع الإنشائي (التعبيري) إنّه يتكون من فكرة عامة وأفكار جزئية، وشواهد قرآنية وأحاديث نبوية، وأبيات شعرية وقيم واتجاهات ومقدمة وعرض وخاتمة.

أما عند تحليل القصيدة الشعرية فنقول أنّها تتكون من مفردات وأفكار وعاطفة وخيال وصور بيانية وجمالية وقيم. إذاً فكل شيء إذا قمنا بتحليله لوجدنا بأنه يتكون من عناصر ومكونات وأجزاء تشكل مجموعها وعند تألفها وتناغمها ذلك الشيء (الحوالة، 2006، صفحة 159).

6-2-2- التعريف الإجرائي: هو تفسير مشكلة ما بغية معرفة أسبابها والعناصر المكونة لها لدراستها من جميع الجوانب المتعلقة بها قصد إيجاد الحلول اللازمة لهذه المشكلة محل الدراسة وفك اللبس والغموض حولها.

6-3-التكوين الرياضي:

6-3-1-التعريف الاصطلاحي: هو مجموعة من النشاطات والممارسات الموجهة للفرد أو الشخص قصد تهيئته وإدماجه في ميدان ما من أجل أداء مهامه على أحسن وجه (صقر عاشور، 1989، صفحة 145).

6-3-2-التعريف الإجرائي: هو عبارة عن عملية منظمة ومنهجية مبنية على أسس علمية لإكساب الفرد القدرات والمهارات اللازمة للتلاءم مع إمكانياته من اجل الدفع به إلى أداء وإتقان عمله على أحسن وجه.

6-4-الاحتراف الرياضي:

6-4-1-التعريف الاصطلاحي: ممارسة الشخص لنشاطه على انه حرفة وذلك بان يباشره بصيغة منتظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش (درويش، خليل السعدي، 2006، صفحة 41).

لغة: الاحتراف في الميدان أو في شيء يعني أن نجعله يتطور ويفوق العادي يسير وفق شروط عملية وعالمية من الدرجة العالية (ابونصري، 2004، صفحة 365).

6-4-2-التعريف الإجرائي: الاحتراف في الجانب الرياضي هو جعل الممارسة الرياضية بنوعيتها الفردية والجماعية كوظيفة أو مهنة بصفة منتظمة ومستمرة وجعله وسيلة للعيش وإشباع الحاجات و الرغبات تحت غطاء قانوني لحماية حقوقه ومعرفة واجباته.

6-5-رياضة كرة القدم: هي لعبة جماعية تتم بين فريقين يتألف كل فريق من أحد عشر لاعب يستعملون كرة مستديرة ذات مقاييس عالمية محددة في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة، في نهاية كل طرف من الطرفين مرمى الهدف ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه عبر حارس المرمى للحصول على هدف، وتحكم مقابلة كرة القدم بأربعة حكام، حكم رئيسي وهو صاحب القرار، وحكمين مساعدين على التماس كل واحد منهما في نصف جهة من الملعب، وحكم رابع يقوم بالتغيرات وبالسهر على السير الحسن للمباراة خارج المستطيل الأخضر (الموسوعة المنهجية، 2002، صفحة 112).

7-الدراسات السابقة المشابهة:

ان الفائدة من الدراسات السابقة و المشابهة هي وضع أسس و أبعاد منهجية للانطلاق منها في دراسة موضوع البحث وكذا في مناقشة النتائج، لكن للأسف لم نجد ولا دراسة وطنية سابقة عاجلت طرح تكوين لاعبي كرة القدم مباشرة، على العكس من ذلك كان هناك بعض الدراسات المشابهة خاصة الأجنبية منها أما فيما يخص الجزائرية فهي دراسات كانت موجهة بنسبة كبيرة نحو موضوع الانتقاء الرياضي و الخصائص العمرية، وبما أنهما يعتبران جزء من التكوين الرياضي ارتأينا ان نتخذها كدراسات مشابهة على العموم .

هذه الدراسات قسمت إلى:

7-1الدراسات الأجنبية:

أ-دراسة سمبا ديوف 2009/2008 (رسالة ماجستير) جامعة الشيخ انتا ديوب بديكار، المعهد الوطني العالي للتعليم والرياضة السنغال تحت عنوان "انعكاس نوعية تكوين اللاعبين الشباب في مراكز التكوين على كرة القدم في السنغال"، بحيث تناولت هذه الدراسة إشكالية تمثلت في نوعية وخصائص مراكز التكوين لكرة القدم في السنغال وهل ما تقدمه يتماشى مع المعايير المقررة لنوعية التكوين في كرة القدم؟. وكان الهدف من الدراسة هو تسليط الضوء على نوعية هذه المراكز والخصائص التي يجب ان تتوفر فيها لإعطاء تكوين جيد للاعبين الشباب في السنغال، وقد استخدم الباحث **المنهج الوصفي** مستعملا أداة الاستبيان في جمع البيانات.

العينة: شملت مسؤولوا مراكز التكوين والمدربين والمؤطرين واللاعبين الذي التحقوا بالمراكز التالية :ديامبارس، نجوم لوزيتانا، جينيراسيون فوت، إليت فوت .

أما الطرق الإحصائية المستخدمة فقد اعتمد على النسب المئوية. وقد توصل الباحث إلى النتيجة التالية أن بعض مراكز التدريب لا تستوفي حتى الآن الشروط الدنيا الواردة في مركز التكوين فبعضها يواجه صعوبات هائلة ليس فقط لاستيعاب وإطعام الصغار، بل يواجه أيضا مشاكل في حالة الملاعب مما يجعل من الصعب ممارسة كرة القدم الجيدة.

وفي الأخير قدم الباحث مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- مضاعفة المراكز (مع الحد الأدنى من شروط البنية التحتية) في جميع مناطق السنغال.
- إقامة شراكات مع مراكز رفيعة المستوى في أوروبا وحتى في أفريقيا (أسيك ميموزا في كوت ديفوار كونها مثال يحتذى به).
- إقحام الآباء بأن ممارسة كرة القدم هي نشاط مهني كباقي الأنشطة من أجل تمكين الشباب من متابعة تكوينهم دون ضغط.
- بناء الملاعب الحديثة بشكل خاص والاهتمام بالمنشآت الرياضية عموما.

ب-دراسة ايريك بييت 2010 (أطروحة دكتوراه) جامعة فيكتور سيغالون بوردو2 حيث تندرج ضمن دراسات علوم الاجتماع وعلوم التربية وهي تحت عنوان " تكوين لاعب كرة القدم الهاوي-الاثنوغرافيا الاجتماعية لبناء الذوق والاستعدادات والمعرفة في كرة القدم" حيث كان الهدف من هذا البحث هو دراسة التنشئة الاجتماعية والسلوكات والمعرفة الكروية للاعبين كرة القدم هواة وتحليل ممارسات وأداء هؤلاء اللاعبين في التكوين من حيث الكمية و الكيفية الناتجة عن التنشئة الاجتماعية وقد ركز البحث على دراسة الممارسات والتصورات للاعبين كرة القدم، المربين، أسرهم وأقرانهم.

وقد استخدم الباحث المسح الاجتماعي الاثنوغرافي ويستعمل في البحوث الاجتماعية لدراسة ظاهرة معينة. **العينة :** شملت ثلاث أندية لكرة القدم ينشطون في مستويات مختلفة، نادي يلعب على مستوى المنطقة التي ينتمي إليها ونادي يلعب على مستوى الرابطة ونادي يلعب في القسم الوطني، النوادي الثلاث عبارة عن جمعيات رياضية هاوية منخرطين في الاتحادية الفرنسية لكرة القدم وينتمون إلى مدن فرنسية متوسطة، وترتكز هذه الأطروحة على تحقيق كمي في جمع البيانات وفقا للاستبيان موزع على لاعبي هذه النوادي من عمر 6 إلى 18 سنة، وكذلك تحقيق كفي يتركز على 91 مقابلة و 71 بطاقة ملاحظة و 18 اختبار للقدرات البدنية والحركية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- تسليط الضوء على التنشئة الاجتماعية للاعبين الهواة الذي يلعبون في القسم الوطني حيث أن تحليل أسر اللاعبين جعل من الممكن إثبات أن غالبية اللاعبين كانوا من الطبقات الاجتماعية المتوسطة.
- المقارنة بين اللاعبين الشباب الهواة واللاعبين المتربين المحترفين وهي دراسة لجوليان بغتران.
- أكثر أباء هؤلاء اللاعبين هم لاعبي كرة قدم قدامى في القسم الوطني بنسبة 54.5% .
- الآباء هم أول من يكونون اللاعب الهاوي وذلك بنسبة 72% من حالات اللاعبين حتى قبل ان ينضموا إلى النادي، لكن أصبحت هذه النسبة تتناقص إلى 35.9% لمن يستمرون في المدارس الكروية ثم 18.2% لمن يستمرون في مرحلة ما قبل التكوين و التكوين الفعلي.
- قبل الانضمام للنادي في المتوسط، أجرى اللاعبون 480 ساعة من اللعب بين أقرانهم، مقابل 340 ساعة مع الأسرة.
- أظهر البحث أن المستوى المتميز من التكنولوجيا يفصل بين الأندية الثلاثة التي شملها الاستطلاع وهذا ما يميز بين خصائص كل نادي في أعلى التسلسل الهرمي الرياضي.

ج-دراسة ديدبي باسان 2012/2011 (رسالة ماجستير) جامعة الشيخ انتا ديوب بذاكار، المعهد الوطني العالي للتعليم والرياضة السنغال تحت عنوان "تحليل الكشف و انتقاء اللاعبين الشباب في كرة القدم -دراسة حالة شباب مركز التكوين ديامبارس-" بالسغال، بحيث تناولت هذه الدراسة إشكالية " هل يؤثر فصل الولادة في كشف و انتقاء لاعبي كرة القدم الشباب السنغاليين؟ إذا كان نعم ما هي الأسباب؟ وكان الهدف من الدراسة هو

التحقق ما إذا كانت ولادة اللاعب في وقت مبكر من السنة أي تاريخ ميلاده يمكن ان يكون له تأثير حقا في اكتشافه و انتقائه أو حتى في نجاحه لاحقا، وقد استخدم الباحث **المنهج الوصفي** مستعملا القياسات الانثروبومترية وكذلك بطاقة معلومات عن اللاعبين.

العينة: شملت 24 لاعب بين 15، 16، 17 سنة وهم شباب يتابعون بنجاح اختبارات الانتقاء بمركز ديامبارس. أما الطرق الإحصائية المستخدمة فقد اعتمد على النسب المئوية واختبار ستيودنت T. وقد توصل الباحث إلى النتيجة التالية بأن تاريخ ميلاد اللاعب يمكن أن يكون عامل حاسم في اكتشافه و انتقائه في كرة القدم، وان اللاعبين الذي ولدوا في وقت مبكر من السنة يملكون اكبر الفرص في اكتشافهم وانتقائهم من طرف المدربين وذلك بسبب تطورهم السريع وهذا ما يترجم فهمهم الجيد للعبة، وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات:

- اعتماد معايير أخرى للكشف / اختيار الشباب على أساس الطول أو الوزن بدلا من العمر الزمني.
- كشف و اختيار منفصل في نفس المجموعة النموذجية لأولئك الذين ولدوا في النصف الأول وأولئك الذين ولدوا في النصف الثاني من السنة.

- تمديد هذه الدراسة لتأثير العمر النسبي في التخصصات الرياضية الأخرى و منع الغش في السن.

7-2 الدراسات الجزئية:

أ-دراسة سلامي عبد الرحيم 2009/2008 (أطروحة دكتوراه) جامعة منتوري - قسنطينة- كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية قسم التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان " تحديد عوامل النمو الجسمي الظاهري بدلالة القياسات الانثروبومترية، لبعض مكونات الجسم و النمط الجسمي للتلاميذ الذكور بأعمار (12-18 سنة) في بلدية قسنطينة، بحيث تناولت هذه الدراسة إشكالية " ما هو أفضل أسلوب من شأنه تحديد معايير تساعد المربين وأساتذة التربية البدنية والرياضية في عملية تقييم النمو داخل الفرد أو بين الأفراد، على أساس بعض القياسات الأنثروبومترية التي سترشح من خلال العوامل التي ستستخلص بواسطة التحليل العاملي للقياسات الأنثروبومترية ومكونات الجسم ومكونات النمط الجسمي؟

وكان الهدف من الدراسة هو تحديد عوامل النمو الجسمي الظاهري والقياسات الأنثروبومترية المرشحة من خلال العوامل المستخلصة التي من شأنها توفير معلومات دقيقة عن النمو للمرحلتين العمريتين (12-15 سنة) و (15-18 سنة) وهذا لفهم مظاهر النمو الجسمي الظاهري لتلاميذ المرحلتين العمريتين واستيعاب قدراتهم في ممارسة النشاط الرياضي.

وقد استخدم الباحث **المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة التطورية** لملائمته مع طبيعة البحث.

العينة: شملت عينة التجربة الاستطلاعية الأولى 12 تلميذ من متوسطة ابن يزار إبراهيم و عينة التجربة الاستطلاعية الثانية 40 تلميذ من متوسطتي بن يزار و معزوي و 20 تلميذ من ثانويتي " سعدي طاهر الحراث "

و "مصطفى بن بوالعيد"، موزعين بشكل متساوٍ على الصفوف الدراسية و عينة البناء العاملي شملت 204 تلميذ من مختلف المدارس المختارة.

تكونت عينة مستويات الشكل الجانبي لوحداث النمو الجسمي الظاهري للمرحلة العمرية (15-18 سنة) من 525 تلميذ، وتم جمع البيانات باستخدام القياسات الأنثروبومترية وقياسات مكونات النمط الجسمي وبعض مكونات الجسم تعبيراً عن النمو الجسمي الظاهري .

أما الطرق الإحصائية المستخدمة فقد اعتمد على برنامج SPSS لحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسب المئوية ومعامل الارتباط ومعامل الالتواء.

وقد توصل الباحث إلى النتيجة التالية من خلال القياسات الأنثروبومترية المرشحة من العوامل المستخلصة لكلا المرحلتين العمريتين، تم بناء شبكة الشكل الجانبي وتحديد مستوياتها والتي ستكون وسيلة جد مهمة في عملية تقييم وتقويم النمو من الناحية الصحية للتلاميذ، وفي وضع البرامج الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية، ووسيلة مهمة ومكملة أثناء عملية توجيه واختيار التلاميذ الموهوبين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الملائمة والتي من شأنها الوصول بالخامات المناسبة إلى أعلى مستويات.

ب-دراسة بوحاج مزيان 2011/2012 (أطروحة دكتوراه) جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله زرالدة الجزائر تحت عنوان "بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط (17-19 سنة) -دراسة ميدانية أجريت على فرق الرابطة الجهوية بالجزائر وفرق الرابطة الجهوية بوهران، حيث تناولت إشكالية البحث مساعدة استعمال بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية والمهارية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط، وكان الهدف من الدراسة وضع أسس ومعايير علمية لتسهيل وضبط عملية الانتقاء من خلال وضع بطارية اختبارات للتقويم البدني والمهاري والاستفادة من التقنيات الحديثة في هذا المجال وكذلك توعية المدربين وتطويرهم في عملية الانتقاء.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع.

العينة اشتملت على 30 فرد أجريت معهم المقابلة (مدرب ومسؤول الفريق) ، أما العينة التي أجريت عليها بطارية الاختبار 104 لاعب من 26 فريق ينتمون إلى رابطة الجزائر و 60 لاعب من 15 فريق من رابطة وهران، وقد استخدمت طريقتي المقابلة واستعمال بطارية الاختبارات لجمع البيانات و المعلومات.

أما الطرق الإحصائية التي عالج بها الباحث بياناته هي النسب المئوية واختبار كا²، وقد توصل الباحث إلى النتيجة التالية وهي استعمال بطارية اختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا أثناء عملية الانتقاء هو عمل علمي ومنجحي يتطلب من المدرب كفاءة علمية ومهنية حتى يتمكن من تطبيقه والتعامل به، وكذا هو طريقة مدروسة ومساعدة له حيث أنها تقدر اللاعبين تقديرا موضوعيا ومقننا، وهذا ما يساعده على معرفة حقيقة

اللاعبين الذين سيتعامل معهم، وكذا اختيار نوعية البرنامج التدريبي الذي سيطبقه للوصول بهم إلى مستوى معين، وقد خرج الباحث مجموعة من التوصيات منها:

اقترح دليل كتابي يحتوى على مجموعة من الاختبارات الخاصة بعملية الانتقاء، ومحاولة إلزام كل المدربين بتطبيقها خاصة في المستويات العليا.

ضرورة اعتماد وتكيف بطاريات اختبارات خاصة في انتقاء لاعبي كرة القدم في البيئة الجزائرية كي تتلاءم ومتطلباتهم الشخصية على جميع المستويات والأعمار.

فتح دورات تكوينية موسمية للمدربين والمسيرين للاستفادة من كل ما هو جديد، كذلك من أجل تبادل الخبرات كي يستفيد منها هؤلاء الصاعدين في مجال كرة القدم.

وضع نماذج حية لعملية الانتقاء باستعمال بطارية الاختبارات في أقرص ضوئية، وكذا طريقة معالجة النتائج وتقديرها، حتى يحفز المدربين على استعمالها.

ج-دراسة عباسي زهرة و آخرون منشورة في مجلة التحدي العدد العاشر في 15 /07/2016 تحت عنوان "دراسة العلاقة بين مستوى الثقة بالنفس والأداء المهاري لحراس المرمى الجزائريين لكرة القدم" حيث تناولت إشكالية البحث العلاقة بين مستوى الثقة في النفس لدى حارس المرمى الجزائري وبين أدائه الرياضي وفيما تتمثل هذه العلاقة، وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الدور الذي تلعبه صفة الثقة في النفس لدى حارس مرمى كرة القدم وكذلك ومدى تأثير مستوى الثقة على أدائه.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع موضوعها .

العينة تمثلت في 26 حارس مرمى، 13 حارس مرمى من نوادي الرابطة الأولى المحترفة ونفس العدد من الرابطة الثانية المحترفة، وقد تم جمع البيانات باستعمال مقياس حالة الثقة الرياضية وبطاقة الملاحظة.

أما الطرق الإحصائية فاستعملت الإحصاء الوصفي (النسب المئوية - المدى - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الفاعلية) و الإحصاء التحليلي (معامل الارتباط - اختبارات لقياس الفروق الفردية).

وقد توصلت الباحثة إلى النتيجة التالية وهي أن حراس المرمى الجزائريين يتمتعون بثقة عالية في النفس في الرابطة الأولى و الثانية وأن مستوى الممارسة الرياضية لا يؤثر في صفة الثقة في النفس فهم يتصفون بالثقة الزائفة أما من خلال فاعلية الأداء فهي معدلات كارثية بالنسبة لحراس الرابطين مما يؤدي بهم إلى عدم التألق عندما يواجهون الواقع العملي أي عندما يشاركون في المنافسات القارية أو عند استدعائهم إلى المنتخب الوطني يلزمون مقاعد البدلاء.

7-3 مناقشة الدراسات السابقة والمثابرة :

كما هو موضح من عناوين هذه الدراسات أنها لها علاقة مع موضوع بحثنا في بعض المتغيرات سنحاول عرض هذه العلاقة بشيء من التفصيل :

أ/من حيث الموضوع : بالرغم من أن صياغة الموضوع تختلف إلا أن هناك اتفاق في بعض المتغيرات فالدراسات الأجنبية منها كدراسة (سمبا ديوف) اهتمت بموضوع التكوين الرياضي وقد سلط الضوء من خلال هذا البحث على خصائص مراكز التكوين في السنغال وما تقدمه من نوعية في تكوين لاعبي كرة القدم الشباب والكشف عن النقص الذي تعانيه هذه الأخير مقارنة بمراكز التكوين في أوروبا مع العلم أن هذه المراكز هي عبارة عن استثمارات للأندية الأوروبية للاستفادة من هؤلاء اللاعبين، فبالرغم من ذلك إلا أنها لا تواكب مراكز التكوين في الخارج.

أما الدراسة الثانية (ايريك بييت) فقد عالج صاحبها تكوين اللاعب الهادي في فرنسا من الجانب الاجتماعي و الذي يؤثر بشكل كبير على مساره حيث سمحت هذه الدراسة بتسليط الضوء على لاعبي الأقسام الوطنية مما أراح الغطاء عن الفرق بين مستوى القسم الوطني و الأقسام المحترفة في فرنسا من حيث وضعية اللاعب خارج الميدان وكذا الظروف المحيطة به وكذلك مستوى التكوين بين اللاعبين في جميع الجوانب.

أما فيما يخص الدراسات الجزائرية فدراسة عباسي زهرة التي عالجتها الجانب النفسي لحراس المرمى والدور الذي يلعبه في أدائه توصلت إلى الضعف الكبير الذي يعانيه حارس المرمى في الأندية الجزائرية من هذا الجانب وذلك بسبب نقص التكوين الذي يتلقاه و الذي يؤثر عليه بصورة سلبية في مشواره .

أما دراسة (ديدي باسان) و (بوحاج مزيان) فقد سلط الضوء بهما على جانب الانتقاء والذي يعد مدخل للتكوين الرياضي فهو عنصر مهم من أجل الكشف والتوجيه الجيد للاعبين الشباب في بدايتهم، لذا فقد استفدنا منهما خاصة في الجانب النظري لإثرائه وكذلك توضيح مسار هذه العملية و الأسس العلمية المبنية عليها كما ساعدتنا في وضع بعض أسئلة الاستبيان كما اشتركت هاتان الدراستان مع دراسة سلامي عبد الرحيم في خصائص الفئة العمرية الواجب دراستها وأهم مميزاتها في جميع الجوانب مما يخدم في وضع منهجية التدريب في مجال التكوين للفئات العمرية .

ب/من حيث المنهج المتبع: الملاحظ هناك اشتراك في نفس المنهج وهو المنهج الوصفي بجميع خصائصه وهو الذي يتفق مع الدراسة الحالية إلا ان في موضعنا وزيادة على هذا المنهج وظفنا المنهج المقارن، ليصبح منهج دراستنا وصفي مقارن.

ج/من حيث العينة :جميع الدراسات كانت عينة بحثها هم لاعبي ومدربي كرة القدم في الفئة العمرية من 12 إلى 19 سنة وهذا ما يتشابه مع عينة البحث وهم مدربي كرة القدم للفئات الصغرى إلا دراسة سلامي عبد الرحيم كانت العينة مأخوذة من التلاميذ الذكور إلا أنها اشتركت في متغير السن.

أخيرا ومن خلال الدراسات السابقة الذكر والتي اتفقت مع موضوع بحثنا في بعض جوانب الدراسة ومتغيراتها حاولنا من خلالها الاستفادة من أهم النقاط التي تخدم موضوع بحثنا من خلال الحصيلة المعرفية وضبط العينة والوسائل الإحصائية وصياغة الأهداف وكيفية معالجة مشكلة البحث من أجل الوصول إلى نتائج علمية وعملية قيمة.

الفصل الأول:

الاحتراف الرياضي في كرة القدم

تمهيد:

لقد أخذ الاحتراف الرياضي صيغته القانونية سنة 1885 حيث يعتبر هذا العام بداية لمرحلة من أهم مراحل كرة القدم أين تم الاعتراف به، وقد كان " جيمس لأنج" الاسكتلندي أول لاعب محترف في تاريخ كرة القدم وقد انضم إلى نادي شيفيلد الإنكليزي لكن الاحتراف كان غير رسمي قبل عام 1885 حيث كانوا يضعون للاعب أجره في حذائه سرا بعد المباريات.

كان لظهور الاحتراف الأثر الإيجابي على كرة القدم من مستويات عديدة منها: التنظيم والجانب الإداري وشعبية اللعبة، ومع مرور الأعوام أصبح اللاعب المحترف المنبوذ سابقا نجما محبوبا، وقد أدى ظهور الاحتراف إلى تفرغ المحترفين لوظيفتهم (كرة القدم) مما أدى إلى ارتفاع مستوى الأداء وجذب الملايين إلى الملاعب قبل ظهور الإذاعة والتلفزيون ومع بدء أول دوري منظم لكرة القدم تصاعد عدد الأندية في بريطانيا إلى أرقام كبيرة فبعد الدوري الإنكليزي ب 12 ناديا في 1888 بدأ الدوري الإيرلندي في 1890 والدوري الاسكتلندي في 1891 ونظم بعد ذلك الدوري الأوربي .

إن المعنى الحقيقي للاحتراف هو أن يمثل اللاعب لاوامر ناديه في أي وقت يحتاجه وأن يكون متفرغا تفرغا تاما مدركا أنه مثلما له حقوق فعليه الكثير من الواجبات والالتزامات التي لا بد وأن يقوم بها تجاه ناديه ليرتقي إلى مستوى الاحتراف.

كان لا بد لكرة القدم في الجزائر من ولوج عالم الاحتراف للحاجة إلى التغيير والنهوض من كبوتها والانطلاق نحو العالمية لتصل إلى مستوى المنتخبات الأوروبية والأداء المتميز وذلك في جميع النواحي الإدارية منها والرياضية و الخروج من عالم الهواية لمواكبة تطور اللعبة في جميع أنحاء العالم.

1 - ماهية الهواية و الاحتراف:

ان أهم الموضوعات التي اهتمت بها الدورات الاولمبية الحديثة هو موضوع الهواية والاحتراف، فالميزان الدقيق للأندية هو إتاحة الفرصة للمشاركين في المسابقات الرياضية ليشتركوا فيها وهم يخضعون جميعا لظروف واحدة أي أن لا تتخذها فئة مصدر للعيش، فيما تمارسها فئة أخرى دون سعي منها لأي مكسب مادي .

هذا الخلاف الجوهرى في حياة المتنافسين يتبعه خلاف في الاستعداد الرياضي وفي التوجيه وفي روح المناضل و العائد المادي المتوقع، وأخطر ما في الهواية والاحتراف هو الجمع بينهما من باب التحايل والكسب المادي المستتر فيما يحمل المشروع الرياضي جهدا لإظهار كل وضع على حقيقته حتى تتوفر في المسابقات وفي البيئة الرياضية، والهواية تعني في أبسط صورها ممارسة الأنشطة الرياضية دون انتظار أي مكاسب مادية أو معنوية.

بينما الاحتراف هو أن يقوم الفرد بالعمل لاعبا أو مدربا أو مساعد للمدرب، ويكون له دخل من هذا العمل وفق عقود أو شروط يتم الاتفاق عليها مسبقا.

1-1 تعريف الاحتراف: يعرف البعض الاحتراف بأنه " توجه للنشاط بشكل رئيسي وبصفة معتادة للقيام بعمل

معين بقصد الربح " ويعرفه آخرون بأنه " مباشرة نشاط يتخذ وسيلة لتعيل صاحبه و لتشبع حاجاته " .

ويتبين من هذين التعريفين أن الاحتراف في معناه العام يعني ممارسة الشخص لنشاطه على انه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة بغرض تحقيق عائد يعتمد عليه ويتبين من ذلك أن الاحتراف بالمعنى القانوني يستلزم توفر عنصرين :

الأول: أن يباشر الشخص نشاطه بصفة منتظمة و مستمرة

الثاني: أن يعد العائد الذي يحصل عليه من هذا النشاط مصدر الرزق الرئيسي (درويش والسعدني، 2006، صفحة 53)

مفهوم الاحتراف الرياضي: يعد الاحتراف الرياضي من الأعمال التي يكسب منها الشخص الرياضي أجرا مناسباً للمجهود الذي يقدمه، حيث يلزم اللاعب من ممارسة النشاط الرياضي مهنة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه (الخولي وآخرون، 2001، صفحة 743) ، لذلك فعملية الاحتراف يجب أن يكون لها أركان أساسية تتمثل في النادي واللاعب والعقد المتفق عليه بينهما.

1-3 العناصر المكونة للاحتراف الرياضي: لكي يتحقق الاحتراف الرياضي يجب أن يتصف النشاط الرياضي

بالانتظام والاستمرارية وأن يكون النشاط الرياضي المتخصص هو مصدر الرزق الرئيسي للاعب بل يستلزم فوق ذلك

أن يكون هنالك عقد احتراف مبرم بين اللاعب والنادي وهذا ما تنص عليه دائما لوائح الاحتراف، وبناء على ذلك يجب أن تتوفر ثلاث عناصر أساسية حتى يمكننا اعتبار اللاعب محترفاً:

- 1- الانتظام و الاستمرار في ممارسة لعبة كرة القدم.
- 2- أن تشكل لعبة كرة القدم مصدر رزق رئيسي للعيش.
- 3- أن يكون هناك عقد يثبت الاحتراف بين اللاعب و النادي.

2- اللاعب و النادي الرياضي المحترف:

2-1 اللاعب المحترف : هو الذي يتخذ من اللعبة مهنة أساسية لا تسمح له بمزاولة أي مهنة أخرى بجانبها ويتقاضى مقابل اشتراكه في المباريات والتدريبات مرتبات شهرية تبعا لبنود العقد المبرم بينه وبين النادي .
و قد أوضحت لائحة احتراف كرة القدم السعودية أن اللاعب المحترف هو "اللاعب الذي يتقاضى نضير ممارسة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب ومكافآت بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي ويعد اللاعب محترفاً إذا كان يتمتع بحيازة عقد مكتوب مع نادي ما ويتقاضى راتباً أو مكافئة مالية (الجاف، 2009، صفحة 102).

2-2 النادي الرياضي المحترف: إن مفهوم النادي الرياضي المحترف تم ذكره بوضوح في الأمر 95-09 و بالخصوص في المادة 20 والتي تصرح: تعد النوادي الرياضية المحترفة، نوادي تؤسس مهامها على نشاط رياضي دائم بواسطة حصص متنوعة الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيين ومعنويين، ويكون هدفها تحقيق نتائج رياضية مقابل أجرة (أمر 95-95، 03، المادة 20).

وحسب المادة 46 من القانون رقم 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية فإن النادي الرياضي المحترف هو الذي يتولى على الخصوص تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر وتشغيل مؤطرين ورياضيين مقابل أجر، وكذا كل النشاطات المرتبطة بمهده، كما تنص المادة على أنه يمكن للنادي الرياضي المحترف أخذ أحد أشكال الشركات التالية:

*الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة. *الشركة الرياضية ذات الأسهم.

وحسب المادة 47 يمكن لكل نادي أو شخص طبيعي أو اعتباري أن يؤسس أو أن يكون شريكا في نادي رياضي محترف، تخصص بمحمل الأرباح المحققة من المؤسسة الوحيدة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة إلى تشكيل صندوق الاحتياطات عندما يمتلك النادي الرياضي رأسمال هذه الشركة، ويعد النادي محترفاً للرياضة إذا كان يسعى للحصول على الموارد المالية من خلال ممارسة أنشطته الرياضية، وعليه فالنادي الرياضي المحترف هو النادي الذي يبحث على كسب و ربح المال من خلال المشاركة في المنافسات الرياضية (الجريدة الرسمية، 2004).

3- مفهوم عقد الاحتراف الرياضي: يعد عقد اللاعب المحترف عقد كباقي العقود المنتشرة في جميع ميادين المؤسسات الاجتماعية، لذلك تطبق عليه جميع الأحكام العامة التي تحكم جميع العقود.

*** تعريف عقد الاحتراف الرياضي :** وهو عقد محدد المدة يتعهد بمقتضاه اللاعب بان يقدم للنادي الرياضي المتعاقد معه كل قدراته وإمكاناته البدنية وذلك لقاء أجر معين متفق عليه (فيلاي، 2005، الصفحات 33-34).

*** الطبيعة القانونية لعقد الاحتراف الرياضي:** تعد لوائح الاحتراف التي تصدرها الاتحادات الرياضية والتي تنظم عقد الاحتراف بمثابة المصدر المادي الذي يلتزم به المتعاقدون عند إبرامهم عقد الاحتراف، وخضوع عقد الاحتراف لهذه اللوائح لا يتناف مع طبيعته كعقد عمل وذلك لأنه على الرغم من أن التشريعات الخاصة بالعمل وضعت لها القواعد والأحكام العامة والتفصيلية إلا أن المشروع في معظم الدول غالبا ما يترك كثيرا من التفاصيل تكون قابلة للتغيير باختلاف الظروف و البيئة، مفوضا الجهات الإدارية في إصدار اللوائح والقرارات المنظمة لها أو المنفذة لأحكامها لكي يتسم التطبيق بالمرونة اللازمة وذلك لما يتمتع به قانون العمل من الصفة الواقعية ووجوب ملازمته كل عمل (درويش وآخرون، 2004، صفحة 189).

3-1 الالتزامات و الواجبات الناتجة عن عقد الاحتراف :

3-1-1 التزامات اللاعب المحترف: لاعب كرة القدم المحترف باعتباره عاملا لدى النادي يخضع للالتزامات هي نفسها التي يخضع لها غيره من الموظفين، و يمكن توضيح تلك الالتزامات فيما يلي :

*** لاعب كرة القدم المحترف كباقي العمال يلتزم أساسا بأداء العمل المتفق عليه أي المشاركة في التدريبات و المباريات والمسابقات التي يتم إخباره بها من قبل النادي المتعاقد معه.**

*** يلتزم اللاعب بأن يقوم بالعمل المكلف به بنفسه فلا ينوب عنه أحد في أدائه.**

*** يجب على اللاعب المحترف أن يتفرغ لأداء العمل المنوط به فلا يرتبط بأي عمل مع أية جهة أخرى، كما لا يجوز له أن يشارك في نشاط رياضي آخر دون موافقة خطية من النادي.**

*** يجب على اللاعب الامتثال لكل ما يصدر إليه من أوامر وتعليمات خاصة بتنفيذ العمل سواء كانت صادرة من الجهاز الإداري للفريق أو من الجهاز الفني، فهو يلتزم بالخطط التي يضعها المدرب قبل بدء المباريات أو التعديلات التي تكون أثناء سير المباراة، كما يلتزم اللاعب بالمحافظة على ممتلكات النادي وأمواله وجميع ما يسلم له وفي حالة الإضرار بها أو عند ردها أو فقدانها يكون مسؤولا عن تعويض النادي عن قيمتها (الخولي وآخرون، 2001، صفحة 743).**

كما تفرض طبيعة الأداء الرياضي الذي يقوم به اللاعب المحترف مجموعة من الالتزامات على اللاعب حكرا عليه دون غيره من العمال ومنها مايلي :

* يلتزم بالمحافظة على صحته وعدم تعرضه للخطر فاللاعب يعتبر عند توقيعه على عقد الاحتراف خالي من الأمراض والإصابات التي تحول دون تنفيذ بنوده، لذا يجب أن يكون مقبولا من الناحيتين البدنية والصحية.

* يلتزم اللاعب بضرورة إخبار النادي عن أي إصابة أو مرض يمنعه من اللعب وأداء واجباته، وإذا استمر المرض لفترة طويلة فعليه تقديم شهادة مرضية بذلك وأن يتقدم للفحوصات الطبية التي يطلبها النادي منه.

* الالتزام بإتباع نظام غذائي معين فاللاعب المحترف لا يتناول إلا الأغذية التي يقررها المشرف الغذائي مع الالتزام بالمواعيد المقررة.

* الالتزام بالمواعيد التي يحددها النادي للنوم والراحة والتدريب ويتحدد ذلك وفقا لطبيعة المباراة أو البطولة التي يشارك فيها النادي، كما يلتزم اللاعب بالإقامة في المكان الذي يحدده له النادي فلا يسافر خارج مقر النادي إلا بعد الحصول على موافقة خطية على ذلك.

* يلتزم اللاعب بعدم الإدلاء بأي بيانات أو أحاديث للصحافة أو أجهزة الإعلام إلا بإذن مسبق من مسؤولي النادي وعلى ألا تضر تصريحاته بمصالح النادي كما أن انتظام الراتب الشهري المحدد يجبر اللاعب المحترف على أن يلي فوراً الاستدعاء من ناديه وأن يتبع التعليمات اللازمة طبقاً لللائحة وأي غياب غير مصرح به أو غير مقبول يدخل في أوضاع الأنظمة الداخلية للنادي حسب المادة 33 من لائحة الاحتراف للاعب الفرنسي في كرة القدم (الاتحاد الفرنسي، 2000، المادة 33).

وهناك عناصر أساسية يحتاجها اللاعب المحترف والتي تجعله يلتزم ببند عقده مع ناديه وهي :

* **الحماية:** حيث يحتاج إلى حماية عندما يؤدي ما عليه من التزامات وواجبات وذلك مقابل الحصول على حقوقه طبقاً للعقد المتفق عليه.

* **الرعاية:** خاصة الرعاية الاجتماعية والطبية فيجب تأمين مستقبل اللاعبين المحترفين بإجراء كل التدابير الخاصة بالتأمين.

* **التوعية:** معظم اللاعبين لا يعرفون تفاصيل لوائح الانتقالات لذا يجب أن يكون لتوعية اللاعبين عامل هام لمعرفة تفاصيل لوائح وعقود احترافهم.

ولوائح الاحتراف تفرض على اللاعب التزامات خاصة قد تصل إلى حد المساس بالحياة الخاصة باللاعب المحترف، الأمر الذي يؤدي إلى تقييد حريتهم، كما يقع على عاتقه الحذر من أي تصرف من شأنه المساس بصحته الرياضية أو الأخلاقية أو بحالته الصحية وهذه من المسؤوليات التي ينفرد بها اللاعب المحترف (الحنفي، 1995، الصفحات 17-18).

3-1-2 التزامات النادي الرياضي تجاه اللاعب المحترف:

يلتزم النادي المتعاقد مع اللاعب بوصفه صاحب عمل بالالتزام الرئيسي الذي يلتزم به جميع أصحاب الأعمال و هو دفع الأجور أو الالتزامات الأخرى فهي التزامات ثانوية ناتجة عن الاتفاق بين الطرفين والمنصوص عليها في لوائح الاتحاد واللوائح الداخلية للأندية وفي بنود عقود الاحتراف (الحنفي، 1995، صفحة 21).

أ- الالتزام الرئيسي "دفع الأجر للاعب المحترف": يعد الالتزام بدفع الأجر الذي يقع على النادي مصدرا أساسيا من شأنه يحقق للاعب المحترف الغاية الأساسية التي يسعى إليها والهدف من احترافه و المتمثل في الحصول على مصدر رزق ثابت، حيث نجد أن لوائح الاحتراف وكذلك نماذج العقود تنص دائما على الأجر بل وتتطلب أن يكون محددًا تحديدا دقيقا، ومن ذلك المادة "5" من لائحة احتراف اللاعب السعودي والتي نصت على أن يلتزم النادي بدفع راتب شهري لا يقل عن سنة كحد أدنى، وذلك إلى جانب الالتزامات الأخرى (الاتحاد السعودي، 99-2000، المادة 5).

ب- السلطات التنظيمية و التأديبية للنادي الرياضي: باعتبار النادي هو المسؤول عن تكوين وإعداد اللاعب يتمتع وحده بالسلطة اللازمة لتوقيع الجزاءات التأديبية التي تتناسب مع إخلال اللاعب بالبرنامج التدريبي أو التعليمات الإدارية وتبدأ سلطة النادي لحظة توقيع اللاعب عقد الاحتراف حتى فسخه وفي جميع الأحوال فان الجزاءات تطبق بناءً على قرارات يتخذها مجلس إدارة النادي ويبلغ بها اللاعب واتحاد الكرة حيث يكون لهذا الأخير سلطة تعديل الجزاءات مم يجعلها ملائمة للمخالفة التي يرتكبها اللاعب (درويش والسعداني، 2006، صفحة 90).

كما نصت المادة "26" من لائحة الاحتراف الفرنسي للاعبين المحترفين على أن كل نادي يجب أن يعطي المكافآت و الرواتب ويجب أن ترسل الأخيرة من النادي إلى اللاعبين وفقا للعقد المبرم بينهم من آخر يوم في نهاية الشهر المحدد في العقد، كما نصت المادة "24" في الفقرة "4" في حالة عدم تسديد النادي لراتب اللاعب المحترف لمدة 5 أيام فان اللاعب يرفع الخلاف إلى المجلس المختص بالقضاء العالي التابع للجنة الوطنية لكرة القدم، كذلك المادة 27 من اللائحة الفرنسية للاحتراف تشير إلى أن القانون يجبر النوادي على أن تهتم بالتأمين الاجتماعي من أجل احتياجات العمل والحوادث والأمراض التي تحدث للاعبين (الاتحاد الفرنسي، 2000، المواد 24-26-27).

ب- التزامات النادي الثانوية للاعب المحترف:

إلى جانب التزام النادي بدفع الأجر فهناك التزامات أخرى ثانوية تقع على عاتقه منها:

* هو المسؤول عن إدارة الاحتراف في كرة القدم داخل اللوائح الموضوعة من قبل الاتحاد الرياضي لكرة القدم .

* يلتزم النادي فور إبرام عقد الاحتراف بأن يطلب من الاتحاد الرياضي تسجيل اللاعب كأحد لاعبي النادي المحترفين.

الفصل الأول: الاحتراف الرياضي في كرة القدم

* يلتزم بكل ما يساعد اللاعب المحترف على الرفع من مستواه مثل:

- أدوات وأجهزة وملاعب رياضية- ملاعب التدريب - أدوات بديلة مساعدة في التدريب - قاعات لرفع الكفاءة البدنية وتكون مجهزة على أعلى مستوى- مدربون أكفاء على أعلى مستوى، إداريون متخصصون وأجهزة طبية ونفسية(الشافعي،1985،صفحة106).

* يلتزم النادي بتوفير الغذاء والمكان المناسب للاعب إلى جانب الرعاية الصحية الشاملة(التأمين ضد الإصابة داخل الملعب وحتى حالة العجز أو الوفاة).

كما يلتزم النادي الرياضي بعمل سجلات خاصة بكل لاعب محترف يسجل بها كل من :

- أ- الحالة الصحية ونتيجة التحليلات والفحوصات الطبية المستمرة على اللاعب .
- ب- الحالة البدنية التي يتمتع بها اللاعب وتسجيل مستواه خلال فترات زمنية محددة .
- ت- الجزاءات و العقوبات والخسومات التي تقع على اللاعب .
- ث- حالة الانضباط في تنفيذ البرنامج التطبيقي الموضوعي للاعب المحترف والذي يشمل التدريبات و المباريات، الحضور، الانصراف والنوم والاستيقاظ وتناول الغذاء وكذلك يجب على النادي أن يوفر للاعب المحترف في كرة القدم نسخا من :

- أنظمة ولوائح الاحتراف الرياضي لكرة القدم .
- أنظمة ولوائح النادي الرياضي .
- صورة من عقود التأمين المطلق على اللاعب(درويش وحسين،2004،صفحة238).

4- الاحتراف في الجزائر:

لقد بدأت كرة القدم الجزائرية تتهيا للمغامرة الاحترافية، فقد كان الموسم الرياضي 2000/1999 مبشرا لبداية عهد جديد بالنسبة للرياضة الأولى في الجزائر فبعد عدة سنوات من التردد والترقب، بدأت كرة القدم الجزائرية تستعد أخيرا لاتخاذ القرار الحاسم وخوض تجربة احترافية وهكذا فقد صادقت الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على التوجيهات الجديدة لوزارة الشباب والرياضة خلال دورتها المنعقدة في 1998/07/3 والمتعلقة بنظام المنافسة الوطنية الجديد، من هذا فان إقامة كرة قدم احترافية في الجزائر سيمتد على 3 سنوات ب 12 فريق في الموسم 2000/99 فقد شكل هذا الأخير نخبة كرة القدم الجزائرية والتي تخضع لعدة متطلبات إدارية ومالية وهيكلية ورياضية يتحكم فيها دفتر شروط، ثم 14 فريق في الموسم 2001/2000 ثم في النهاية إلى قسم الامتياز متكون من 16 فريق في الموسم 2002/2001.

وفي هذا الصدد فقد أعطت التجربة عند الدولتين الشقيقتين تونس ومصر ثمارها الأولى حيث فازت مصر بكأس إفريقيا بوركينا فاسو 1998 كما احتكرت الأندية التونسية الكؤوس الإفريقية للنادي كما حصل مع النادي الصفاقسي و الترجي الرياضي سنة 1998.

ومع تخوف رؤساء الأندية من الاحتراف إلا أن الدخول إلى هذا المعترك الرياضي كان حتمية، حيث قامت الدولة بتقديم المساعدات المادية اللازمة للأندية بهدف تذليل الصعوبات للدخول إلى عالم الاحتراف، بالرغم من هذا إلا أننا نشهد هجرة اللاعبين نحو تونس و الخليج العربي وإلى دول أخرى لهذا يرى رئيس اتحاد الكرة السابق "تأسيس الاحتراف ضرورة بالنسبة لكرة القدم الجزائرية التي لا يجب أن تتأخر عن الركب وأن تتقدم أكثر في المحافل الدولية".

وبالتأكيد فإن الآراء على مستوى النوادي لا تزال لدى العديد من المسيرين الذين غالبا اعتادوا على الإعانات الكلية للسلطات العمومية بنواديهم سلبية، إلا أنه وفي الوقت الراهن تحتاج النوادي للبحث عن مصادر تمويل أخرى (الرعاية، الإشهار، عائدات الملاعب وغيرها)، فمن الأهمية خوض التجربة الاحترافية خاصة بعد النتائج المحققة من طرف المنتخب وهو المشروع الذي يسعى رئيس الاتحاد الجزائري السابق محمد روراوة إلى تجسيده في البطولة الجزائرية (الهادي ورعاش، 2012، صفحة 112).

5-السند القانوني (دفتـر الشروط): ينص الأمر 95-09 المؤرخ في 1995/02/25 الشطر الثاني من المادة 20 علي أن (يخضع تأسيس النوادي الرياضية المحترفة لأحكام المقررة في التشريع والتنظيم الساري مفعولها و المتعلقين بالشركات التجارية).

كما أوضح في المادة 21 عن دفتـر الشروط من طرف الوزير المكلف بالرياضة والمادة 22 أنه تمارس هذه الأندية المحترفة نشاطاتها في إطار احترام التنظيمات والقوانين الأساسية للاتحاديات والرابطة الرياضية (أمر 95-09).

5-1دفتـر الشروط أو الأعباء:

أولاً: أحكام عامة

المادة 1: يهدف دفتـر الأعباء هذا إلى تحديد لاسيما الشروط والالتزامات التقنية الواجب اكتسابها من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة للمشاركة والاندماج في أنظمة التظاهرات والمنافسات الرياضية الاحترافية التي تنظمها الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة تحت إشراف الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية، طبقاً لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 06_246 المؤرخ في 13 رجب عام 1427 الموافق 8 غشت

سنة 2006 الذي يضبط الأحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية.

المادة 2 : تلتزم النوادي الرياضية المحترفة بتطبيق الشروط والالتزامات المنصوص عليها في دفتر الأعباء تحت طائلة الحرمان من المشاركة في البطولات الاحترافية.

المادة 3 : يلتزم النادي الرياضي المحترف باكتتاب دفتر الأعباء بعد إجراءات الموافقة الداخلية ضمن هيكلها ويوقع الممثل الشرعي للنادي على دفتر الأعباء.

الشروط والالتزامات في مجال التأطير الرياضي والتقني واللاعبين والمسيرين:

المادة 4 : يتعين على النادي الرياضي المحترف في مجال المدربين والتأطير الرياضي والتقني:

- أن يتوفر على مكونين مؤهلين ومدربين حائزين على شهادات منصوص عليها في القوانين كما يجب عرض عقود المدربين على المصادقة لدى الاتحادية، كما أنه يجب على النادي التصريح بالأشخاص المكلفين بالتأطير التقني والطبي لدى الإدارة الجبائية وهيئات التأمينات الاجتماعية والتقاعد.
- كما تنص على أنه يجب أن يتوفر في النادي مدير تقني يثبت المؤهلات اللازمة ومستخدمين طبيين وأن يضمن التكوين المستمر لمستخدمي التأطير الرياضي (الجريدة الرسمية، 2004، صفحة 19).

المادة 5 : يتعين على النادي الرياضي فيما يخص اللاعبين:

- تطبيق الأحكام القانونية والتنظيمية لاسيما في مجال العمال الأجانب، كما تنص على تطبيق التنظيمات في مجالي تشغيل الشباب وتحويلهم واحترام الأحكام التي تحكم مراقبة تعاطي المنشطات.
- كما تنص على تطبيق الأنظمة التي تسنها الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الوطنية الرياضية المحترفة، إضافة إلى عرض عقود اللاعبين على مصادقة الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة، واكتتاب تأمينات لفائدة لاعبيه، مع تقديم الإجازة للاعب التي توفرها مسبقا الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة.
- كما تنص على توفر حد أدنى من فرق شباب، وفرق اللاعبين الهواة واللاعبين المحترفين مع وجوب التصريح باللاعبين لدى الإدارة الجبائية وهيئات التأمينات الاجتماعية والتقاعد، كما يجب توظيف اللاعبين المحترفين مطابقا للأحكام المحددة من قبل الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية.

المادة 6 : يجب أن يدرج في عقود اللاعبين شرطا إلزاميا خاصا بالرد الإيجابي الإجباري لاستدعاء مختلف

الفرق الوطنية، ويكون التكفل وتعويض اللاعبين من اختصاصات الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية.

المادة 7 : يجب على كل مسير ناد رياضي محترف أن يكون حائزا على إجازة مسير تسلمها الاتحادية الرياضية

الوطنية المعنية وأن يكون إما مساهما أو شريكا أو أجيرا، كما يجب عليه:

احترام أنظمة الاتحادية الرياضية الوطنية وعدم القيام بتصرف يخالف القوانين وأخلاقيات الرياضة

احترام النظام الداخلي للنادي.

المادة 8 : المسيرون الذين يمارسون ضمن النادي الرياضي المحترف المذكورون في المادة 7 أعلاه هم:

الرئيس المدير العام، رئيس مجلس الإدارة ، المدير العام أو المسير، رئيس الهيئة المديرية، رئيس مجلس المراقبة، أعضاء الهيئة المديرية أو مجلس المراقبة، المتصرفون، مسير الشركة.

المحترف الشروط والالتزامات في مجال المنشآت الرياضية والتكوين:

المادة 9 : يتعين على النادي الرياضي

- إثبات انتفاعه الدائم أو الجزئي بوثيقة قانونية (سند، إيجار أو اتفاقية) لمنشأة رياضية مطابقة للمقاييس التقنية والخاصة المنصوص عليها في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 09-184 المؤرخ في 17 جمادى الاولى 1430 الموافق 12 مايو 2009 الذي يحدد الإجراءات ولمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية و الأمنية على المنشآت القاعدية الرياضية المفتوحة للجمهور و كيفية تطبيقها(الجريدة الرسمية، 2004، ص20).

- كما تنص على ضرورة اكتتاب عقود التأمين وضرورة توفر جهاز مراقبة عن طريق الفيديو ونظام

إنارة ملائم يسمح بإجراء اللقاءات الليلية وبثها التلفزيوني.

المادة 10 : يجب على النادي الرياضي المحترف أن يتوفر على مركز للتكوين وفقاً للشروط والكيفيات

المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي 09-97 المؤرخ في 26 صفر عام 1430 الموافق 22 فبراير

سنة 2009، وفي غياب ذلك يلتزم بإنشاء مركز للتكوين في أجل (3) سنوات ابتداء من تاريخ تأسيس

النادي.

المادة 11 : يلتزم النادي الرياضي المحترف بتجديد وسائله وموارده وطاقاته قصد ترقية تكوين المواهب الرياضية

الشابة وضمان تبعاً لذلك أداءات على مستوى جميع فئات السن.

المادة 12 : يلتزم النادي الرياضي المحترف بتسهيل مشاركة لاعبيه في تربصات التكوين في مجال الرياضة

وفي مجال التكوين المهني.

المادة 13 : يلتزم النادي الرياضي المحترف على عدم التنازل على مركز التكوين أو التدريب المنجز بأموال

عمومية والمستفيد منه.

رابعاً: الشروط والالتزامات في مجال المالية والمحاسبة

المادة 14 : يتعين على النادي الرياضي المحترف:

- امتلاك موارد مالية كافية ومطابقة مع مقتضيات المنافسة وذات علاقة مع أنشطته.

- ضمان مسك محاسبة طبقا للقوانين، الامتناع عن استعمال الأوراق النقدية ماعدا حالة الوكالات الضرورية للنفقات البسيطة، القيام بالمحاسبة المنتظمة لكل العمليات والخضوع إلى الرقابة الميدانية والوثائقية لأجهزة وسلطات الرقابة وممثليهم المؤهلين لهذا الغرض .
- المادة 15 : يلتزم النادي الرياضي المحترف طبقا للإجراءات والأحكام التشريعية والتنظيمية السارية المفعول بتقديم لمديرية الرقابة والتسيير المالي للاتحادية الرياضية الوطنية المعنية وللرابطة الوطنية الرياضية المحترفة وكذا مديرية الشباب والرياضة للولاية المعنية الوثائق الآتية :
 - نسخة من جدول إرسال الأجور المدفوعة شهريا.
 - نسخة من التصريح بالأجور والمرتبات الأخرى لدى الإدارة الجبائية وهيئات الضمان الاجتماعي.
 - الوضعية المحاسبية السنوية المصادق عليها من طرف الهيئات المسيرة.
 - مخطط مفصل لتمويل البرنامج المتعدد السنوات وكذا الميزانية السنوية.
 - الحسابات والحصائل المصادق عليها من طرف محافظ حسابات معتمد.
 - حساب الاستغلال وكذا كل الوثائق المحاسبية المنصوص عليها.
 - بيان الموارد المتحصل عليها بعنوان الرعاية والإشهار والأعمال الخيرية والهبات والوصايا.
 - دفاتر الجرد والسجلات القانونية التي يشترطها القانون التجاري.
- المادة 16 : يلتزم النادي الرياضي المحترف بإعداد ورقة للإيرادات بمناسبة كل لقاء .

يجب أن ترسل ورقة الإيرادات إلى الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية وإلى الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة ومديرية الشباب والرياضة للولاية المعنية وكذا إدارة الضرائب المختصة إقليميا (الجريدة الرسمية، 2004، صفحة 21).
- المادة 17 : يتعين على النادي الرياضي المحترف عند بداية كل موسم إعلام الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الوطنية الرياضية المحترفة ومسير المنشأة الرياضية وإدارة الضرائب المختصة ومديرية الشباب والرياضة بسعر الأماكن لكل فئة ولكل أنواع اللقاءات، يجب إلصاق هذا السعر وإعلام الجمهور به.
- المادة 18 : يلتزم النادي الرياضي المحترف باحترام عدد أو نسبة الأماكن المخصصة للنادي الزائرة والممومين والشخصيات المهمة جدا وكيفيات منح البطاقات للمسيرين والاشتراكات المحددة من طرف الاتحادية الرياضية الوطنية، عندما تكون المنشأة الرياضية التي تجري بها المنافسة ملكا تاما للنادي الرياضي المحترف خامسا : الشروط والالتزامات في المجال الأمني .
- المادة 19 : يتعين على كل ناد رياضي محترف تعيين مسؤول عن الأمن يزود بالصلاحيات الضرورية ويتوفر

لهذا الغرض على كل الوسائل التي تسمح له بضمنان بصفة تامة المهام المسندة إليه، لاسيما فيما يخص تأطير المنصرين ومكافحة العنف في المنشآت الرياضية.

المادة 20 : يجب على مسؤول الأمن قبل كل لقاء وبالعلاقة مع رئيس النادي :

- تقدير المخاطر التي يمثلها اللقاء وإعلام مسيري النادي لإبلاغ مسؤول مصلحة الأمن على المستوى المحلي.

- السهر بالاتصال مع مسؤول بيع التذاكر على الفصل الإجباري لشبابيك بيع التذاكر بين مناصري الفريقين المتنافسين وكذا تنظيم موقع مناصري النوادي الحاضرين في المدرجات المتفرقة التي خصصت لهم لمراقبتهم واتخاذ التدابير الملائمة في ظل احترام الترتيب الأمني الموضوع.

المادة 21 : يعد النادي الرياضي المحترف المنظم مسؤولاً عن الأحداث التي يمكن أن تقع داخل المنشأة الرياضية أو بجوارها بفعل تصرفات لاعبيه ودريه ومسيري والمنصرين أو بسبب النقص في التنظيم الموكل إليه.

المادة 22 : يتعين على النادي الرياضي المحترف إرسال في غضون 48 ساعة التقرير الأمني الذي يعده مسؤول الأمن المتعلق بكل لقاء إلى الرابطة الرياضية الوطنية المحترفة والاتحادية الرياضية الوطنية والسلطات المعنية.

سادسا : الشروط والالتزامات في مجال تأطير المنصرين.

المادة 23 : يلتزم النادي الرياضي المحترف بإحداث لجنة للمنصرين ضمن أعضائه تكلف بما يأتي:

- وضع ترتيبات لتأطير المنصرين، المشاركة في ضبط التدابير التي من شأنها الوقاية من العنف ومكافحته في المنشآت الرياضية، ترقية الروح الرياضية والحفاظ على أخلاقيات الرياضة.

- يجب إرسال قائمة مسؤولي لجان المنصرين إلى الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الوطنية الرياضية

الوطنية المحترفة ومديرية الشباب والرياضة للولاية المعنية ومصالح الأمن على المستوى الداخلي (الجريدة الرسمية، 2004، صفحة 22)

5-2 الهياكل الرياضية:

في بداية كل موسم رياضي، على الفريق أن يبرر وجود لكل الموسم الرياضي ملعب يحتضن تدريباته طوال السنة، هذا التبرير يجب أن يكون مسند بوثيقة رسمية تؤكد إما بسند ملكية أو بعقد إيجار أو باتفاق.

يشترط أن يكون للملعب منصة يمكن لها أن تستقبل على أقل 10000 مكان جلوس لكنه يسمح لفترة انتقالية مدتها 5 سنوات ابتداء من الموسم الرياضي 2000/1999 سعة أدناها 8000 مكان.

يجب أن تكون أرضية الملعب من العشب الطبيعي وفي حالة جيدة لكنه يسمح مؤقتا بالعشب الاصطناعي لمدة انتقالية مدتها 5 سنوات، كذلك على الفريق أن يكون مجوزته على الأقل ملعب ملحق.

يجب ان يحتوي الملعب على غرف الملابس وكذا منصة خاصة بالصحافة لاستقبال الصحافة المكتوبة مجهزة بغرف للاستعمال الخاص للصحافة المذاعة (الإذاعة و التلفزيون).

يحتوي الملعب عل نظام إضاءة كاف لا يقل عن 1200 لوكس للسماح بإجراء مباريات في الليل(article.php?a_id=97).

3-5 سجل الاستحقاقات لبدء تنفيذ الاحتراف:

لقد بدأت كرة القدم الجزائرية تنهياً للمغامرة الاحترافية فبعد عدة سنوات من التردد والترقب، بدأت تستعد أخيرا لاتخاذ القرار الحاكم وخوض التجربة الاحترافية، وهكذا فقد صادقت الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على التوجيهات الجديدة لوزارة الشباب والرياضة المنعقدة 23 جويلية 1998 وفيما يلي سجل الاستحقاقات لبدء تنفيذ الاحتراف.

الفصل الأول: الاحتراف الرياضي في كرة القدم

جدول رقم(1) يوضح سجل الاستحقاقات لبدء تنفيذ الاحتراف حسب عيسى الهادي و اخرون(الهادي ورعاش، 2012، الصفحات 114-115)

الرقم	الفعل	الاستحقاق	الهيئة المعنية	الملاحظات
01	تكييف قانون نظام الفريق	2002/2001	نوادي + ف ج ك+الرابطة الوطنية لكرة القدم+وزارة الشباب و الرياضة	إلى التشريع و القانون ساري المفعول
02	تقديم الحالة المالية و تبرير الأرصدة (ميزانية)	2002/2001	نوادي + ف ج ك+الرابطة الوطنية لكرة القدم+وزارة الشباب و الرياضة	إلى التشريع و القانون ساري المفعول
03	طلب المشاركة في المنافسات الرياضية المحترفة	2003/2001	نوادي + ف ج ك+الرابطة الوطنية لكرة القدم+وزارة الشباب و الرياضة	إلى التشريع و القانون ساري المفعول
04	الارتباط مع لاعبين محترفين	2002/2001	نوادي + ف ج ك+الرابطة الوطنية لكرة القدم+وزارة الشباب و الرياضة	إلى التشريع و القانون ساري المفعول
05	شهادة من السلطات المختصة تثبت بان للفريق منشأة رياضية للتدريب و المنافسة و كذلك تجهيزات للاسترجاع	2005/2001	وزارة الشباب و الرياضة +الجماعات المحلية+ ف ج ك+مديرية الشباب و الرياضة	مع التشريع و القانون ساري المفعول
06	تعيين تأطير تقني يتوافق مع المتطلبات	2002/2001	ف ج ك+ الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة+ وزارة الشباب و الرياضة	مع الأحكام الشرعية و القانونية
07	تصريح للصندوق الوطني للضما الاجتماعي +تصريح جبائي	2002/2001	ف ج ك+ الرابطة+ شركات التأمين+ الأندية	مع الأحكام الشرعية و القانونية
08	تصميم احترافي +تعيين أشخاص مؤهلين+وضع تشكيلة للتسيير دائمة	2003/2001	ف ج ك+ وزارة الشباب و الرياضة+ مديرية الشباب و الرياضة	مع الأحكام الشرعية و القانونية
09	خلق مركز للتكوين	2002/2001	ف ج ك+ وزارة الشباب و الرياضة+ مديرية الشباب و الرياضة	مع الأحكام الشرعية و القانونية

6-السياق الحالي لكرة القدم الجزائرية:

6-1 المشاكل المالية : إن التحدث عن القيمة المالية في عالم الكرة الاحترافية يبقى أمرا غير سهل وفي هذه المرحلة من تطوير كرة القدم الجزائرية حسب النصوص التشريعية للمنظمة الوطنية وظهور مصطلح الاحتراف فقد تضاعفت أجور اللاعبين لكن رغم هذا تعاني معظم الفرق الاحترافية من مشاكل مالية خانقة ويصعب عليها إكمال الموسم الرياضي نتيجة لعدة أسباب و هي :

6-2-1: رواتب اللاعبين : إن من أحد الأسباب لتغيير العجز المالي للفرق الاحترافية ومن كرة القدم الاحترافية يمكننا أن نستخلص بأن الرواتب ليست نفسها لكل اللاعبين إذ يوجد هناك سلم للرواتب حسب منصب اللاعبين في الفريق، حيث أن المهاجمين هم غالبا الأكثر تقاضيا .

6-2-2 : عقود التأمين : في هذه الحالة نجد أن معظم اللاعبين يتعرضون للإصابة أثناء المنافسات، النوادي لا تولي الاهتمام اللازم بالإضافة إلى انعدام عقد التأمين للاعب ضد الحوادث الملقاة عكس ما ينص عليه الأمر رقم(2000-278) والمختوم بالمادة رقم 19 من هذا الأمر، كما يستفيد الرياضي في الأندية ذات المستوى العالي من عقود التأمين من المخاطرة التي يتعرض لها داخل إقليم الوطن وخارجه، قبل وأثناء وبعد التبرعات التحضيرية و المنافسات والتظاهرات الرياضية الرسمية والتحضير الدولي التي تكتبها الاتحادية الرياضية المعنية وجوبا طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما (المرسوم التنفيذي،2000).

6-2-3 : المداخيل و الوسائل : تبقى مصادر دخل الفرق الاحترافية غير كافية، ويظهر أن مصاريفها أكثر من مداخيلها، ويبقى أحد الأعمدة الهامة لتمويل الفريق الاحترافي وخاصة إذا كانت نتائج جيدة ورغم المساعدات التي يقدمها السبونسور ومداخيل الفريق من اللاعبين وحقوق النقل التلفزيوني ومساعدات الجماعات المحلية، تبقى هذه الأموال غير كافية أثناء التنقل ومصاريف الإيواء وفي بعض الأحيان نجد بعض الأندية تستأجر الملعب (المادي و رعاش،2012،صفحة116).

7- الاحتراف في بعض الأنظمة المعاصرة :

7-1 الاحتراف في الكويت: لم تصدر أي لائحة تنظم احتراف اللاعبين الكويتيين، بل اقتصر الأمر على صدور تعميم يسمح للأندية الرياضية بالتعاقد مع اثنين من اللاعبين الأجانب، وذلك اعتباراً من الموسم الرياضي 95/94 ولمدة سنتين فقط وذلك تحت التجربة والتقييم.

وقد تضمن هذا التعميم الصادر مايلي :

*عدم التعاقد مع اللاعبين الأجانب في حراسة المرمى .

*عدم البدء في اتخاذ إجراءات التعاقد قبل الحصول على الموافقة الخطية والمسبقة من الهيئة.

*لا يجوز للنادي التعاقد مع أي لاعب أجنبي خارج نطاق نموذج عقد الاحتراف، الذي قامت الهيئة بصياغته (الهيئة العامة الكويتية، 1994، رقم 253).

7-2 الاحتراف في السعودية: تعد المملكة العربية السعودية أول دولة عربية تصدر بها لائحة تنظيم عملية الاحتراف في كرة القدم وتعد من أفضل اللوائح المنظمة للاحتراف مقارنة بمصر والكويت.

في 1992/07/01 أصدر نائب الرئيس العام لرعاية الشباب قرار رقم واحد المتعلق بلائحة احتراف لاعبي كرة القدم وقد جاءت اللائحة في تسعة فصول وموزعة على 23 مادة كما يتضمن هذا القرار أيضاً بعض الملحقات الضرورية ومن هذه الملحقات:

*نموذج عقد لاعب محترف.

*نموذج وثيقة تسجيل لاعب متعاقد.

*نموذج نقل تسجيل لاعب متعاقد من نادي إلى آخر .

*لائحة عقوبات لاعبي كرة القدم.

كما تضمنت اللائحة أيضاً بيانات من المخالفات التي تصدر من النادي أو اللاعب وحددت لكل مخالفة

عقوبة تتناسب معها، كما أنها تتيح للاعب السعودي أن يحترف في الأندية السعودية أو خارج السعودية كما

يجوز للأندية الممارسة للاحتراف أن تتعاقد مع لاعبين أجانب (الهادي ورعاش، 2012، صفحة 131).

7-3 الاحتراف في إيطاليا:

الاتحاد الإيطالي لكرة القدم هو الممثل الرسمي لنشاط كرة القدم الإيطالية وقد صدر عن الاتحاد الإيطالي كتاب عام 1992 يستعرض نظام الاحتراف الإيطالي وأهم القواعد التي تؤثر فيه ويحتوي على الأجزاء التالية:

- لائحة الاتحاد والقواعد الداخلية المنظمة للاتحاد الإيطالي لكرة القدم.
- قواعد كرة القدم وقواعد كرة القدم الخماسية والقرارات المتعلقة بها .
- تنظيم القطاع الفني وتنظيم قطاع الأنشطة الشبابية والمدرسية .
- قانون العدالة الرياضية وتنظيم لجنة الحكام.
- تنظيم الرابطة الوطنية للمحترفين وتنظيم الرابطة الوطنية للهواة والاتفاقات الجماعية للهيئات المصنفة.

و المواد التي نصها عليها قانون الاحتراف في إيطاليا منقسمة إلى قسمين أغلبها تصب في صالح النادي واللاعب المحترف وهذه بعض قوانين الاحتراف في إيطاليا:

أولاً /// التزامات النادي بعقد اللاعب المحترف:

- تنظم العلاقة بين اللاعب والنادي الذي ينتمي إليه بصفه قانونية عن طريق اتحاد كرة القدم بالتزام النادي باللوائح اتجاه اللاعب المحترف والاتحاد الشرعي، بعد توقيع العقد بين النادي واللاعب يتعين على النادي إصدار أربع نسخ من العقد الأولى للنادي والثانية للاعب والثالثة للاتحاد الإيطالي لكرة القدم والرابعة للرابطة الأهلية للمحترفين وتسلم خلال خمسة أيام من تاريخ توقيع العقد، كما أنه بإمكان الاتحاد إلغاء العقد إذا كانت ميزانية النادي لا تستطيع الإيفاء بمتطلبات شروط العقد ويتم إبلاغ طرفي العقد بذلك في فترة زمنية لا تتجاوز (30) يوماً من تسليم نسخة العقد.

- التزام الأندية بكتابة المرتب السنوي للاعب والمكافآت في العقد بالإضافة إلى نسبة الضرائب عليه وتقسيم المرتب السنوي الموجود في العقد على شهور السنة بحيث يتقاضى اللاعب راتبه كل أول شهر عدا ذلك سيتعرض النادي لعقوبة من لجنة التحكيم الإيطالية (الاتحاد الإيطالي، 2000) .

-إذا لم يدفع النادي مستحقات اللاعب يحق للطرف الثاني إرسال خطاب إلى لجنة التحكيم الإيطالية خلال فترة (20) يوماً.

-إذا كان ما ورد في الخطاب صحيحاً يحق للاعب الانتقال من ناديه إلى نادٍ آخر وفي هذه الحالة يحق للنادي الأصلي بمطالبة أي تعويض نظير الانتقال.

- يجب على النادي توفير كل الإمكانيات الفنية للاعب والمساعدة على ارتفاع المستوى الفني والبدني كما يتكفل النادي بالمساعدة على إكمال اللاعب دراسته إذا كان يرغب بذلك.

الفصل الأول: الاحتراف الرياضي في كرة القدم

- توفير كافة الأدوات والملابس الرياضية والخاصة بزي النادي لمشاركة اللاعب في البطولات والتدريبات بصفة منتظمة ومستمرة.

- يتكفل النادي بجميع مصاريف انتقالات اللاعب والمعيشية سواء في البلاد أو خارجها .
- على النادي التكفل بجميع مصاريف علاج اللاعب سواء في داخل البلاد أو خارجها.
- يحق للنادي إلغاء عقد اللاعب أو تخفيض نسبة العقد إلى (50%) إذا زادت فترة العلاج عن ستة شهور -
التزام النادي بعمل بوليصة التأمين للاعب ضد حالات الوفاة والإصابة والعجز وأيضاً المرض من خلال إحدى شركات التأمين .

- التزام النادي بدفع التأمينات الاجتماعية والصحية للاعبين.
- يحق للاعب إجازة يوم واحد في الأسبوع كما يحق له إجازة خمسة أيام متتالية عارضة غير الإجازة السنوية المدفوعة الأجر والتي لا تقل عن شهر في السنة شريطة عدم التعارض مع أنشطة النادي الداخلية والخارجية - على النادي تحمل مصاريف استدعاء اللاعب خلال الإجازة (لائحة اللاعبين الإيطاليين، 2000).

ثانياً /// التزام اللاعب بعقد الاحتراف:

- يحضر على اللاعب مزاوله أي نشاط رياضي أو تجاري أو الالتحاق بوظيفة أخرى خلال فترة عقد مع ناديه -
التزام اللاعب بالمشاركات في جميع أنشطة النادي سواء الرسمية أو الغير رسمية (الودية) في البلد وخارج البلد بشرط أن لا تتعارض هذه المشاركة مع مشاركة منتخب بلاده .
- المحافظة على الملابس والأدوات المستلمة من قبل النادي وعليه دفع التعويض في حالة الإتلاف العمدي .
- بعد توقيع العقد يتعهد اللاعب بالانتظام كلاعب محترف مقيد بسجلات الاتحاد الإيطالي بتاريخ محدد البداية والنهاية.

- في حالة توقيع الطرفين لأي عقد للدعاية والإعلانات يجب توقيع القيمة الحقيقية للعقد لكلا الطرفين...
- يلتزم اللاعب باحترام القواعد والقوانين واللوائح لاتحاد الكرة الإيطالي والرابطة الأهلية للمحترفين وتطبيق مواد الدستور الأساسي ولوائح الاتحاد التي تنظم العلاقة المالية، كما يجب عليه الالتزام بتطبيق واحترام العقوبات والقرارات التي تصدرها لجان التحكيم التابعة لـ اتحاد الكرة الإيطالي.

- توقيع الغرامة على اللاعب في حالة مخالفته للالتزامات من تخفيض راتب أو غرامة أو الاستبعاد المؤقت عن التدريب ويتم إرسال نسخة من العقوبة إلى لجنة التحكيم في فترة زمنية لا تزيد عن (10) أيام ويتم إبلاغ اللاعب بذلك (درويش وحسين، 2004، الصفحات 235-236).

7-4 الاحتراف في تونس:

لقد إنطلق الاحتراف منذ 2005 وهو ما تعيشه كرة القدم التونسية اليوم حيث شمل حتى اسم البطولة، من عقود وجرايات لجميع لاعبي الأكابر مع ضرورة توفير الضمان الاجتماعي كسائر الموظفين والعاملين، كذلك أصبحت

الفصل الأول: الاحتراف الرياضي في كرة القدم

الجمعيات ملزمة على التعاقد مع طبيب ومدلك وأخصائي علاج طبيعي قارين وموجودين على ذمة الأندية، إضافة إلى بنود وقوانين أخرى، حيث افرز التحول إلى نظام الاحتراف تقسيم الأندية إلى:

قسم وطني أ يضم 14 فريق : ويخضع لنظام الاحتراف

قسم وطني ب يضم 14 فريق : يخضع لنظام الاحتراف

قسم وطني ج ويضم مجموعتين كل مجموعة تضم 14 فريق وتخضع لنظام نصف الاحتراف.

وأهم ما جاء به نظام الاحتراف إبرام عقود مع جميع لاعبي صنف الأكاير ليصبح اللاعب أجيرا يتلقى أجرا من النادي الذي يعتبر المشغل ويوفر له التأمين والضمان الإجتماعي، والسعي لتطوير موارد الجمعيات من خلال الإشهار وبعث مغازات لبيع منتجات الفرق، وبيع الإشتراكات وتسويق لاعبين لجمعيات سواء في أوروبا أو الخليج بعقود مغرية، كما يقوم الاتحاد التونسي لكرة القدم بإدارة شؤون اللاعبين المحترفين عن طريق تشكيل اللجنة الفيدرالية لكرة القدم للمحترفين .

ويمنح النادي اللاعب مكافأة محددة باتفاق الطرفين على 10 آلاف دينار تونسي كحد ادني بالإضافة إلى بعض الجوائز والمنح التي يقدمها النادي للاعب كما يلتزم النادي في بنود العقد بدفع التأمينات وعمل بوليصة تأمين ضد الحوادث 50 ألف دينار كحد أدني وتشمل كل ما من شأنه أن يهدد حياته أو مهنته، كما يجب على اللاعب و النادي الالتزام بكافة لوائح الاتحاد التونسي كما أن العقد لا يكون ساري المفعول إلا بموافقة الاتحاد التونسي وكل خلاف أو نزاع يختص فيها النظر إلى اللجنة القانونية للاتحاد التونسي لكرة القدم (الاتحاد التونسي، 2003).

7-5 الاحتراف في فرنسا: كان قرار الاحتراف في فرنسا سنة 1932، حيث بدأت أندية الهواة الاستعانة ببعض اللاعبين المحترفين في المباريات الرسمية وكل لاعب محترف يشارك في مباراة الهواة يتقاضى أجرا يتم تقديره بطريقة جزافية أي لم تكن هناك لائحة تحدد بدقة أجور اللاعبين المحترفين وبسبب اتساع نطاق الاستعانة باللاعبين المحترفين ضمن أندية الهواة بدأت الحاجة إلى إنشاء أندية واتحادات رياضية خاصة باللاعبين المحترفين، وفي سنة 1968 وبناء على الاتفاق الذي تم إبرمه بين الاتحاد والأندية والذي عدل في 1972/07/04 أسندت مهمة تنظيم وتسيير الاحتراف إلى جهة خاصة أطلق عليها جماعة الاحتراف، وكانت هذه الجماعة مستقلة عن الاتحاد تضم فقط الأندية التي بها لاعبون محترفون لها بعض الاختصاصات الإدارية والمالية والرياضية، إلا أن ذلك لا يعني أنها كانت مستقلة تماما عن الاتحاد الرياضي فمن الناحية العملية كان الاتحاد يمارس عليها نوع من الرقابة خصوصا في الأوقات التي يكون فيها رئيس الرابطة المحترفة هو رئيس الاتحاد.

في الأخير صدر "ميثاق احتراف كرة القدم" وذلك في الموسم 94/93 متضمنا نظاما قانونيا شاملا.

وقد صدر هذا الميثاق بناء على اتفاق جماعي بين الاتحاد الفرنسي للعبة والاتحاد الوطني للأندية الممارسة للاحتراف والاتحاد الوطني للاعبي كرة القدم للمحترفين والاتحاد الوطني للمدربين والإطارات الفنية والمهنية لكرة القدم، وقد ورد النظام القانوني الخاص باللاعب المحترف في الفصل الرابع من الباب الثالث من ميثاق كرة القدم ويعد النظام القانوني

الخاص باللاعب المحترف بمثابة اللائحة التي تنظم العلاقة بين اللاعب المحترف وناديه وكذلك علاقته بالاتحاد(درويش والسعدي، 2006، الصفحات 264-265).

أول ما يلاحظ هو المال الرياضي فالموارد بالنسبة للجمعيات مختلفة إذ أن الإحتراف في البلدان المتطورة رياضيا تعتمد على موارد متعددة فمثلا الأندية الفرنسية وفي سنة 2006 تبلغ عائدات البث التلفزي 57% من مداخيل الأندية الفرنسية المحترفة مقابل 20% للعائدات التجارية (إشهار، بيع مستلزمات رياضية تحمل إسم النادي و 13% لعائدات التذاكر، في حين لا تمثل الهبات والتبرعات سوى 4% من المداخيل(الاتحاد الفرنسي، 2000).

8- ميزانية أندية الرابطة الأولى المحترفة الفرنسية لموسم 2016/2015:

تختلف ميزانية الأندية من نادي إلى آخر و ذلك حسب عدت عوامل منها عراقة وشعبية النادي وكذلك الموارد التي يعتمد عليها من خلال الاشهارات و السبونسورينغ وكذا الاستثمارات التي جاء بها الاحتراف في كرة القدم ومن خلال الجدول التالي نستعرض ميزانية الأندية الفرنسية المحترفة (ليغ1) لموسم 2016/2015 :

جدول رقم (2) يوضح ميزانية الاندية الفرنسية المحترفة حسب توماس 2015 (www.sportune.fr)

النادي	الميزانية	تغير الميزانية بالسنة
باريس سان جيرمان	490 مليون اورو	ثابت
موناكو	250 مليون اورو	90+ مليون اورو
اولمبيك ليون	170 مليون اورو	55+ مليون اورو
اولمبيك مارسيليا	125 مليون اورو	20+ مليون اورو
ليل	70 مليون اورو	5+ مليون اورو
سان تتيان	68 مليون اورو	18+ مليون اورو
بورديو	60 مليون اورو	5+ مليون اورو
ملعب رن	43 مليون اورو	3+ مليون اورو
مونبولي	42 مليون اورو	2+ مليون اورو
نيس	40 مليون اورو	ثابت
نانت	38 مليون اورو	6+ مليون اورو
ملعب رامس	31 مليون اورو	1+ مليون اورو
لوريون	30 مليون اورو	6- مليون اورو
تولوز	30 مليون اورو	2- مليون اورو
كان	26 مليون اورو	ثابت
جانجان	25 مليون اورو	ثابت
باستيا	25 مليون اورو	3+ مليون اورو
اونجي	24 مليون اورو	13,5+ مليون اورو
تروا	23 مليون اورو	10+ مليون اورو
كازيلاك اجاكسيو	14 مليون اورو	9,5+ مليون اورو

خلاصة :

يجب إدراك الفرق الواضح بين الاحتراف والأنظمة السابقة فلا يمكن التكلم عن الاحتراف دون العودة إلى الهواية وذلك لإدراك التطور الذي أحدثته الاحتراف في جميع الجوانب، فالهواية في أبسط مفاهيمها هي الممارسة الرياضية عند اللاعب للأنشطة الرياضية كنشاط غير أساسي، وبالتالي لا يعتمد عليه كمصدر رزق فالممارسة الرياضية هي نشاط ثانوي لقضاء أوقات الفراغ، عكس ما جاءت به فلسفة الاحتراف، والتي جعلت من الممارسة الرياضية مهنة بكل ما تحمله من شروط الاستمرارية و المواظبة والعقود، كما جاء الاحتراف لدعم التكوين الرياضي والمحافظة على الفئات الصغرى من خلال سن قوانين ووضع إستراتيجية عمل واضحة داخل الأندية وتنظيم عمل هذه الأخيرة تحت غطاء الاتحادات الرياضية للعبة .

الفصل الثاني:

التكوين الرياضي في كرة القدم

تمهيد:

لقد توصل المختصون في المجال الرياضي في منتصف القرن الحالي إلى دلالات تؤكد أن لكل نشاط رياضي مواصفات خاصة تميز ممارس هذا النشاط عن ممارس باقي الأنشطة الرياضية الأخرى.

ومما لا شك فيه أن تقدم المستويات الرياضية العالية وصغر سن الأبطال يرجع إلى التطور العلمي وتطبيق نتائج البحوث والدراسات التي تناولت إختيار الفرد المناسب طبقا لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس.

لذلك اتجه المختصون في الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المواصفات الخاصة بكل نشاط على حدة والتي تساعد على إختيار وتأهيل الناشئ الرياضي وفقا لأسس علمية محددة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية.

يعتبر التكوين الرياضي من أبرز الجوانب المتعلقة بكرة القدم في الوقت الحالي، وقد يكون ذو أهمية كبرى، حيث يعد التكوين في هذه الرياضة من الضروريات الواجبة في العصر الحالي، فمع تطور الإمكانيات والوسائل المتاحة أصبح التكوين الرياضي حلا بديلا عن امتلاك الموهبة بحيث تؤكد عدة دراسات أنه وبفضل التكوين العلمي المعقلن والمدروس يمكن صناعة النجوم حتى وإن غابت عنهم الموهبة الفطرية، بحيث أن الخبرات والمهارات التي يكتسبها اللاعب طوال فترة طويلة من التكوين تمكنه من امتلاك تقنيات وفنيات ذات مستوى عالٍ، وكذا فكر ذهني موجه يؤهله كل هذا لأن يصبح نجما لامعا في عالم الكرة القدم، لكن السر يكمن في طريقة التكوين المعتمدة والمنهجية المتبعة في ذلك التكوين، ولهذا فبالرغم من أن كل النوادي الكبرى في العالم تتخذ التكوين الرياضي كسياسة متبعة إلا أن القليل منها فقط من ينجح في تكوين النجوم وذلك لاختلاف الطرق والأساليب، وطبعا هناك نتائج مرجوة من التكوين الرياضي فعندما نتحدث عن التكوين نحن نتحدث عن استثمار رياضي من نوع مدر للأرباح، فهناك من النوادي والأكاديميات من تتخذها كاستثمار مربح بديلا عن المعاملات التجارية أو الحملات التسويقية وهو ما أعطى نتائج بالفعل على مستوى بعض النوادي .

وبفعل كل هذه الإيجابيات التي يتيحها مجال التكوين كونه يتيح لك صناعة النجوم وعلى جميع المستويات إضافة إلى العائد المادي من خلال الاستثمار أصبح هذا المجال أحد سياسيات كرة القدم في الوقت الحالي ولا يقل أهمية عن باقي الجوانب المتعلقة بكرة القدم.

1- تعريف التكوين :

لغة: كون يكوّن، تكوينًا، فهو مُكوّن

• كَوَّنَ اللهُ الشَّيْءَ أَخْرَجَهُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ ، أَحْدَثَهُ ، خَلَقَهُ ، أَوْجَدَهُ فَكَانَ .

• كَوَّنَ فِكْرَةً عَنِ الْمَوْضُوعِ : اسْتَنْتَجَ ، اسْتَخْلَصَ (المعاصر، 2008).

و يعرفه أحمد صقر عاشور بمجموعة من النشاطات والممارسات الموجهة للفرد أو الشخص قصد تهيئته وإدماجه في ميدان ما من أجل أداء مهامه على أحسن وجه (عاشور، 1989، صفحة 145) .

1-1 تعريف التكوين الرياضي :

إن مصطلح التكوين يعني عدة حقائق معقدة لأنه يجمع كل الإمكانيات والسبل التي تسمح للطفل برفع مستواه وإمكانياته كما أن التكوين يسمح للاعب بالمرور من المستوى الأول الذي يطلق عليه بمستوى المبتدئين إلى مستوى أعلى ومن المفترض دراسة الأهداف التي من خلالها إعطاء اللاعبين الشباب إمكانيات لأجل تحسين وتطوير القدرات الفنية والبدنية المكتسبة (bayer, 1982, page 25).

2-1 جوانب التكوين الرياضي:

للتكوين الرياضي للاعب كرة القدم عدة جوانب نذكرها كالآتي:

***لتكوين البدني** : إن إكتساب القوة البدنية وتقوية جميع الأجهزة العضوية شيء أساسي للاعب كرة القدم وهذا بالنظر إلى المتطلبات الفيزيولوجية الخاصة بكرة القدم وأهم هذه الجوانب البدنية هي :

*المداومة - السرعة - القوة - الارتكاز والتنقل - المرونة - التنسيق - الخفة .

***التكوين التقني** : يجب تعليم اللاعبين تقنيات الفعل الحركي الخاصة بكرة القدم وإستوعاب حقيقة اللعب بالأخص العلاقة مع اللاعب الخصم والزلاء ومن أهم هذه التقنيات :

*مداعبة الكرة والمراوغة ; *التمرير وركل الكرة ;

*توقيف الكرة واللعب بالرأس ; *الفتحات على الجانبين والضربات المقصية ;

*تقنيات الدفاع ;

* **التكوين التكتيكي:** هو إكتساب ثقافة تكتيكية لكرة القدم، ومن المفروض تطوير النشاط الحسي للاعب والذي يركز على تثبيت المعلومات والنظر في تسلسل مختلف عناصر اللاعب وقدرته على تحليل وضعيات اللعب الذكي التكتيكي لإيجاد حلول تكتيكية للعب الأمثل وأهم الجوانب التي يهتم بها أثناء التكوين في هذا المجال هي:

- مساعدة حامل الكرة .

- التمرير والمتابعة مع التغطية في الدفاع .

- التموقع وإعادة التموقع في المساحات الفارغة .

* **التكوين الذهني والبيكولوجي :** أي الاستفادة من النمو النوعي لذهنية اللاعب وعلاقتها بالنتائج الرياضية و المتمثلة في الخصائص التالية :

- رغبة الإنتصار - الاندفاع التام - الإهتمام بالفعالية - اللعب بالرجولة - العقلانية - التحكم في الانفعال (حازم و أبويوسف، 2003، صفحة 11) .

1-3 مراحل التكوين الرياضي :

-المرحلة الأولى :

تتمثل في تلك الحركة المعطاة للطفل بغية إفهامه شيء ليسير مباشرة إلى التعلم وإكتساب أشياء جديدة التي تكون مساعدة له على التطبيق المبدئي، في هذه المرحلة سوف نعلم الناشئ لعب كرة القدم واللعب مع زملائه حسب قابليته وشروطه هو لكي يتمكن من جعله سعيد مع إكتسابه قدرة تقبل التطور ومن هذا المدخل يمكن أن نطور لديه المهارة مع إعطائه جرعات بسيطة من اللياقة البدنية من خلال اللعب العادي ولعب كرة القدم ولا يمكن بأي حال من الأحوال فرض أمور تدريبية عليه بل يجب أن يكون الأمر محصور في قابليته البدنية والذهنية.

- مرحلة الإتقان :

هي تلك الإجراءات التي تسمح أو تترك اللاعب يقوم بالحركات المكتسبة على أحسن وجه إذ من المفروض في هذه الفترة تطوير مختلف تقنيات اللاعب (التركيز - التحسين - الإستقرار) بالإضافة إلى تقويتها وتدعيمها وهاته الصفات تعد من المكونات الأساسية للإتقان وقد تدوم إلى مدة أطول، في هذه المرحلة يجب أن يكون التوجه للتعليم مع التدريب لكافة النواحي المطلوبة في عالم كرة القدم مع زيادة جرعات التمارين البدنية التي تناسب بناء الجسماني وقابليته الذهنية وكذلك البدء مع تعيين مكانه في الفريق التي تناسب إمكانياته.

لذا يجب أن يأخذ تعليم المهارة والتقنيات حيزا كبيرا في الوحدة التدريبية التي تؤهلهم للتطور لمراحل لاحقة وإعطائهم تمارين جديدة وزيادة الأحجام التدريبية ومحاولة إيجاد تمارين تختلف عن سابقاتها في نسبة السهولة التي توجد فيها في كل مرة، أما

الجانب الآخر فهو الجانب العملي والذي غالبا يتمثل في المباراة و يجب أن نراعي في ذلك أن يكون الجميع مشترك في أداء المباراة و الهدف هو طريقة فهم اللعبة والتكيف مع الأمور التكتيكية والخطط الفنية.

- مرحلة التدريب المتخصص:

وتتمثل هذه المرحلة في الإجراءات التي تسعى إلى إيجاد إمكانيات اللاعب لتحسين النتائج الرياضية بإستغلال المكتسبات الداخلية، وهذا العامل في التدريب يدوم عدة سنوات، كما أن المقصود بخصوصية التدريب هو التركيز على مهارات حركية خاصة خلال تدريب الناشئين أو التركيز على عناصر بدنية بعينها أكثر من غيرها، حيث أن الأداء غالباً ما يتحسن عندما يكون التدريب متخصص في نشاط معين وبما يتفق مع أهداف التدريب والمرحلة التي يمر بها الناشئ ورفع كفاءة أجهزة الجسم الوظيفية والأنظمة الطاقية وتكامل أدائها طبقاً لمتطلبات المباريات، كل هذا يعمل على تحسين وتطوير القابليات البدنية والتي تعكس مستوياتها حالة أجهزة الجسم الوظيفية ومدى كفاءتها ومن هنا يتم تطبيق المبادئ الأساسية للتدريب في كرة القدم وتقسّم الفترات إلى مراحل والمراحل إلى أسابيع والأسابيع إلى وحدات تدريبية لأن العمل بالأسلوب المنظم العلمي يضمن الارتقاء بمستوى الناشئين والوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن (مسلم، 2003، صفحة 15).

إن مختلف هذه الفترات الثلاث الواضحة والمتتابعة كل منها يكمل الآخر ويكسب اللاعب أشياء في الفترة الأولية ثم ينتقل إلى إتقانها ثم إلى تحسينها وتطويرها لتحقيق النتائج وهذا في مرحلة التدريب المتخصص (merle, 2000, page 11).

2- عملية إنتقاء اللاعبين وأهميتها :

1-2 مفهوم الإنتقاء :

الإنتقاء هو عملية إختيار الأشياء والأشخاص المناسبين (le robert, 1990, page 161)، والإنتقاء مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني العلمية سواء التكنولوجيا، المهنية، الطبية أو الرياضية. وإذا عدنا إلى الميدان الرياضي نجد "محمد لطفي طه" يعرفه على أنه مسار منظم بصفة إرادية يهدف أساسا إلى إختيار الأفراد حسب الخصائص المرفولوجية، البيولوجية والقدرات البدنية والحالة التحضيرية لمتطلبات النشاط الرياضي المعين حيث أن هذه الخصائص قابلة للتطور والوصول إلى أعلى مستوى بفضل التدريبات ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط (لطفي، 2002، صفحة 13).

ويعرف CF. RÖTHIG كذلك الانتقاء الرياضي على أنه الاختيار الأنسب للمواهب الرياضية من بين عدد من الرياضيين، بحيث تتوفر فيهم مؤشرات الكفاءة الرياضية، ويمكن التنبؤ لهم بالوصول إلى المستويات الرياضية العليا (weineck, 1996, page 89).

وحسب (1976) vb fileline فالإنتقاء هو نظام قياس مخطط ومنهجي ذو طابع عام يشمل هذا النظام أساليب بحث بيداغوجية، إجتماعية، سيكولوجية وطب بيولوجية، تظهر قدرات وإستعداد الأطفال والتي تعتبر ضرورية لتحديد الإختصاص لرياضة معينة، إذ أن المهمة الأساسية للإنتقاء في رياضة كرة القدم تكمن في دراسة عدة جوانب والكشف عن الإستعدادات والقدرات التي تتناسب مع متطلبات هذه الرياضة (مزيان، 2012/2011، صفحة 86).

إن مشكل الإنتقاء متعلق أساسا بدراسة شخصية الطفل ومحمل خصائصه والأمور المتعلقة به كما أن الموهبة لا تكفي وحدها ولو كانت تساهم بنسبة كبيرة في تحقيق نتائج عالية، هاته الأخيرة لا تكون إلا بتطوير وصقل هذه الموهبة بالعمل المتأثر والمنهجي والموجه للرياضي في وسط معين وملائم (عبد الرحيم اسماعيل، 2003، صفحة 72).

2-2- تنظيم الإنتقاء: وهو مجموع الإجراءات المتخذة والموجهة نحو الإستعمال العقلاني للطرق والأساليب الإنتقائية ومن الضروري تحقيق مهمتين في مسار الإنتقاء هما :

* ضرورة إدماج الطفل الذي حقق نتائج جيدة خلال مرحلة التعلم .

* من بين الأطفال المسجلين يجب إختيار الأكثر موهبة وهذا ما يدفع إلى الحديث عن التوجيه الرياضي وفعالته خلال مرحلة التدريب .

2-3- التوجيه الرياضي: التوجيه الرياضي كمسعى منهجي يعتبر جد مركب كونه يضم المكونات التالية:

* المعلومات الرياضية.

* الفحص الرياضي تنظيم نشاطات من أجل إكتساب الفرديات الخاصة بالرياضة المختارة.

* التكيف مع الرياضة المختارة (حماد، 2001، الصفحات 303-304).

2-4- الإنتقاء الرياضي :

الانتقاء يعتبر عملية تتطلب عدد من المهام، فالانتقاء في المجال الرياضي يهتم بإكتشاف الأشخاص أو الرياضيين الموهوبين ذوو الصحة الجيدة، بعبارة أخرى هو التنظيم العقلاني الذي يسمح بإظهار مواهب وقدرات الأطفال والمراهقين وخلق ظروف ملائمة لتطوير إمكانياتهم الكامنة في مسار التدريب، لهذا فالإنتقاء بحث منظم يشكل قاعدة محددة الإختصاص للطفل، مهمته التوجيه للاختيار الأمثل للأفراد الذين يطابقون متطلبات النشاط.

2-5 معايير الإنتقاء :

هي مبادئ أساسية تعود إليها لإصدار الحكم في الرياضة وهي الخصائص والممتلكات الشخصية التي نقيسها أو نفحصها خلال عملية الإنتقاء مثل : السرعة معيار مهم في إنتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة ولاعبي كرة القدم على الخصوص، وتقسم معايير ممارسة الرياضة إلى ثلاثة أقسام :

- **الإستعدادات :** هي الفرديات التشريحية والبيولوجية والفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة فهي إذن الخصائص الإنتروبرومترية الأولى وخصائص الجهاز الدوراني التي يمكن أن تعد من الإستعدادات الأساسية من أجل النجاح في أية رياضة مستقبلا (platonov,1972,page74).

- **القابليات :** تعرف بأنها مجمل الخصائص والممتلكات الشخصية التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معين.

إن القابلية هي مقدمة فطرية لتطور الأعضاء الوظيفية وبالتالي البنيات الوظيفية للفرد، القابلية لا تظهر في الطفولة والمراهقة فحسب بل في المراحل الأخرى من الحياة فالسرعة، تنسيق الحركات الخ من بين مؤثرات القابلية الجيدة، لا تتطلب أي إجراءات بيداغوجية خاصة (خريط ومحمد، 1990، صفحة 11).

- **القدرات الابتكارية:** تتضمن وسائل النشاط والعمل أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة مشكل القدرات، وقد توصل بلاتونوف إلى التعريف الآتي : القدرة هي الخصائص الفردية التي تميز بين شخص وآخر والمعتمدة على الوراثة والتعلم وعوامل أخرى، حيث أن هذه القدرات تظهر وتتجلى بممارسة نشاط معين ولكنها لا توجد بصفة عشوائية وهذا ما يثبت بأنها خضوع الفرد لمتطلبات نشاط محدد (ابو المجد والنمكي، 1997، صفحة 158).

2-6- **أساليب الإنتقاء:** هي جميع المناهج المستعملة في قياس المعايير في ميدان الإنتقاء وعادة نستعمل الأساليب التالية * **الإنتقاء التجريبي:** هي الطريقة الأكثر إستعمالا من قبل المدرب عن طريق البحث البيداغوجي أو التقييم التجريبي حيث أن التجربة تلعب دورا هاما بالنسبة للمدرب الذي يقارن اللاعب لنموذج أو لاعب معروف على الصعيد العالمي حيث يعتمد هذا النوع من الإنتقاء أساسا على المعارف وخبرة المدرب ونظرته التكنوتكتيكية كما أنها تعتمد على الإختبارات والقياس والإحصاء.

* **الإنتقاء العفوي :** يبدأ مبكرا بمجرد ظهور ميل وإهتمام بكرة القدم، حيث أن الإختيار يتم من خلال تحسين الحركات الأساسية لكرة القدم خلال التدريب أو المباراة، والإهتمام بكرة القدم وبال فوز يلعبان دورا حاسما في الحالة حيث ان فوز اللاعب يزيد من إهتمامه وتعلقه بكرة القدم والعكس صحيح، عادة يتم الإنتقاء بمقارنة اللاعبين بعضهم ببعض أو مقارنتهم بلاعب مشهور كما أن هذا الانتقاء يمكن أن يفتح مجال لذاتية المدرب.

* **الانتقاء المركب** : وهي الطريقة الأكثر تعقيدا والأكثر موضوعية من حيث النتائج بحيث أنها تسمح بتقييم الفرد من كل الجوانب عند الاختيار، وعملية الانتقاء هنا يجب الحرص فيها على أن تكون مكونة من عدة طرق بيداغوجية، بيولوجية طبية، فيزيولوجية، وبسكولوجية (akramov,1990,page42).

7-2 طرق الانتقاء: للانتقاء الرياضي عديد الطرق تعتمد لأجل نجاح العملية والحصول على أفضل المواهب المتوفرة ومن هذه الطرق نذكر منها:

* **الطريقة البيداغوجية** : تسمح بتقسيم الخصائص الشخصية للرياضي والتي تتمثل في مستوى تطور الوظائف الحركية و الخصائص البدنية والقابليات الحركية والقدرات التنسيقية ومستوى التحكم التقني والتكتيكي وإستقرار قدرة العمل في الإختصاص المختار .

* **الطريقة البيولوجية الطبية** : وهذه الدراسة موجهة لدراسة القدرات المرفولوجية والوظيفية للرياضي وحالة الأجهزة الحيوية وصحته بصفة عامة .

* **الطريقة الفيزيولوجية** : تسمح هذه الطريقة بدرس وتقييم التغيرات والإمكانات بتحليل أنظمة ووظائف الجسم بالإضافة إلى التنسيق الحركي تحت تأثير الممارسة الرياضية .

* **الطريقة البسيكولوجية** : تسمح هذه الطريقة بدراسة الخصائص البشرية للرياضي التي تؤثر على الفهم الفردي أو الجماعي على المقاومة والمنافسات الرياضية وهذا بتنفيذ الخطط التكتيكية بنجاح بفضل العمليات الحركية، ومن خلال هذه الأنواع الثلاثة للانتقاء نلاحظ أن الطريقة الأخيرة للانتقاء المعقد هي التي تسمح بتقييم وتسهيل الضوء على مختلف الجوانب للتحديد الدقيق المؤشرات العلمية للانتقاء الرياضي (زكي محمد حسن، 2006، صفحة 255).

3- القواعد النظرية للانتقاء في كرة القدم : إن ممارسة كرة القدم تظهر أنه ليس بإمكان جميع اللاعبين بلوغ المستوى العالمي حتى بوجود حصص تدريبية مدروسة ومنظمة نظرا لتطور متطلبات كرة القدم فالمدرسين مطالبين بتحديد وإكتشاف الموهوبين من الأطفال والمراهقين من بين عدد كبير منهم حيث أن الأخصائيين يعتبرون أن عدد المرشحين لإجراء إمتحان الانتقاء يجب أن يكون كبيرا قدر الإمكان بحيث يبين (tchtyrco 1961) إلى ضرورة إختيار اللاعبين الموهوبين خلال منافسات دورات كرة القدم وكثير من الإختصاصيين يشاطرونه الرأي في ذلك، وقد أفرزت تجربة الألمان كذلك نتائج لا بأس بها حيث أن النوادي تجلب الأطفال والمراهقين بواسطة وسائل الإعلام (التلفزيون والجرائد) خلال فترة قبل بداية الموسم الرياضي ثم يقوم النادي بتحديد يوم من كل شهر لعملية الانتقاء وتكون مراقبة العينة من طرف المدرسين وإطارات الرياضة، أما المحللون المحروون يؤكدون بأن إنتقاء اللاعبين يجب أن يتم من 10 إلى 20 سنة، ولكن في السنوات الأخيرة ولتشبيب هذه الرياضة يبدأ إنتقاء اللاعبين من سن 8 - 9 سنوات (akramov,1990,page65).

قبل البداية في عملية الإنتقاء يجب على المدربين تنظيم وتحضير الأفواج من اللاعبين ودراسة قدراتهم بعناية حيث يرى أغلبية المدربين على أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار قدرات المبتدئين أولاً وقبل كل شيء خلال عملية انتقاء لاعبي المستقبل، فحسب (kaskova tchtyro 1961) يجب النظر إلى القدرات البدنية كالسرعة، المرونة، سرعة رد الفعل والتنسيق الحركي وتقنية التحكم في الكرة والقيام بالحركات المتناسقة خلال اللعب (platonov, 1972, page 79).

ويعتبر بعض من المدربين في السنوات الأخيرة أنه من الضروري أثناء عملية الإنتقاء تقييم القدرات البسكولوجية والبيداغوجية للاعبين أي القدرات الفكرية وقدرة الجهاز العصبي في الحصص التدريبية والمقابلات وهو تساؤل قد طرح على الألماني (f.cortohf) بخصوص القدرات التي يجب أن يمتلكها لاعب كرة القدم الموهوب فأجاب بما يلي :

* قدرة الإدراك السريع للحركات الضرورية وتطبيقها الجيد خلال المباريات .

* إظهار اللاعب لشخصية .

* حسن التصرف خلال الوضعيات الصعبة .

* إقتراح الحلول الملائمة في الظروف الصعبة أثناء المنافسة .

* التغلب على العراقيل والصعوبات .

* الدافعية وحب الفوز حتى نهاية المقابلة .

هكذا فإن السير المنهجي وتنظيم عملية الإنتقاء تعد مهمة جد صعبة، كذلك الأمر بالنسبة للمدة المحددة للإنتقاء فإن آراء الاختصاصيين تضاربت في هذا الشأن خلال عملية الإنتقاء إذ نجد أن الاختبارات الملاحظة البيداغوجية مراقبة المقابلات هي الوسائل الأكثر إستعمالاً وشيوعاً في عملية الإنتقاء (حماد، 2001، صفحة 311).

4- تنظيم عملية الإنتقاء في مدارس كرة القدم :

إن تجربة بعض البلدان في ميدان الإنتقاء للرياضيين تكتسي أهمية كبيرة في تكوين لاعبين من أجل الوصول إلى مستوى عال ويتم تحديد وتقييم المقاييس وطرق الإنتقاء بشكل صارم وهادف و هذا ما يفسر إلى حد كبير التحسن المتزايد لنتائج هذه الدول، وفي هذا الصدد أظهرت تجربة الدول المتقدمة روسيا، ألمانيا، فرنسا أن نظام الإنتقاء يعتمد على طرق عملية تتمثل في إختبارات ونماذج من شأنها أن تلعب دوراً هاماً في التكوين الجيد للرياضي، ويتم تطبيق هذا النظام من الإنتقاء في الدول المتقدمة وحسب (v.d.chle-zakiak 1978) فإن عملية إنتقاء اللاعبين يجب أن تعتمد على تقييم مركب على مدى عدة سنوات .

ويرى العديد من الباحثين والإختصاصيين أن عملية الإنتقاء تتم على ثلاثة مراحل :

*مرحلة الإنتقاء القاعدي (الأولي).

*مرحلة الإنتقاء التمهيدي (الخاص).

*مرحلة الإنتقاء النهائي (التثبيت)(الخضري،2004،الصفحات35-36-37).

وحسب (kachaderling) فإن عملية الإنتقاء للأطفال في المراحل الأولية تمر في حد ذاتها بثلاثة فترات قصيرة المرحلة الأولى : وتتمثل في التوعية والرعاية ويعني هذا أن هدفها يكمن في لفت إنتباه الطفل من أجل ممارسة كرة القدم .

المرحلة الثانية : تتمثل في تقييم القدرات الوظيفية العامة وحالة تطور القدرات البدنية والمؤشرات الأنثروبومترية بإستعمال بطارية من الإختبارات والملاحظات الخاصة.

المرحلة الثالثة : وهي تعتمد على تعليم المهارات التقنية وكيفية تطبيقها في الظروف الخاصة أثناء اللعب ويجب على نظام الإنتقاء أن يضمن دراسة معمقة لنشاط خاص، كرياضة كرة القدم مثلا يقترح عدد من الرياضيين والإختصاصيين الفترات الزمنية التالية لمختلف مراحل الإنتقاء (kachaderling, 1975, page65).

4-1 الإنتقاء القاعدي :

ويبدأ الإنتقاء الأساسي لممارسة كرة القدم في المدارس الابتدائية 8-10 سنوات حيث تعتمد عملية الإنتقاء على إكتشاف مجموعة الأطفال والتي تبدأ بالملاحظة العامة لخبراء كرة القدم والذين يقررون حسب تجاربهم إذا ما كان المبتدئين يتوفرون على المعايير المطلوبة وإن كانوا قادرين على النجاح في هذا الإختصاص الرياضي ، وتكون من حصص إلى حصتين في الشهر. وحسب (magodik) فإن هذه المرحلة تنقسم إلى مرحلتين :

أ- المرحلة التنظيمية : في هذه المرحلة يختار المدرب أثناء الحصة التدريبية الأطفال المتميزين بالمرونة والسرعة والذين يرغبون في ممارسة كرة القدم وبعدها يخضع هؤلاء الأطفال إلى فحوص طبية إجبارية. وينظم المدرب 4-5 حصص من أجل المبتدئين محاولا عرض بعض التقنيات الحركية كالقذف والمراوغة وسياسة الكرة، خلال هذه المرحلة يسعى المدرب إلى التطبيق المنظم للملاحظات البيداغوجية لنشاط لاعبي كرة القدم وهذا بإعطاء أهمية خاصة إلى العوامل الآتية :

*إذا ما كان لاعب كرة القدم يولي أهمية إلى الحصة التدريبية.

*هل بمقدور الطفل استعاب بسرعة للمناهج التقنية التي يقرها المدرب بسرعة.

*مدى إمكانية تحمل وتجاوز الصعوبات أثناء اللعب (magodik, 1983, page73).

ب- مرحلة المراقبة بالإختبارات :وهذا لتحديد حالة التحضير البدني والقدرات الخاصة وفي هذا الصدد نستعمل ثلاث مؤشرات :

* **المؤشرات البدنية :** الجري بسرعة لمسافة 10 الى 20 م الإنطلاق من وضعية الوقوف يؤخذ بواسطة مقياس بسيط ونسجل أحسن وقت للمحاولتين .

*قفز للأعلى بدون سرعة إبتدائية بعد محاولتين نأخذ أحسن قفزة .

*القفز الطويل بدون سرعة إبتدائية نسجل أحسن نتيجة لمحاولتين .

*إختبار المداومة العامة كالجري 300 م .

* **المؤشرات التقنية :** تتمثل في إختبار التقييم التقني حيث يقترح الباحثون مجموعة من التمارين على شكل بطاريات من بينها بطارية ماك دونالد / بطارية جونسن / بطارية فاندرفوف .

وتعتبر هذه الأخيرة خاصة بالمبتدئين وتشمل الإختبارات التالية :الجري بالكرة -إيقاف حركة الكرة :- رمية التماس- ركل الكرة بدقة- ركل الكرة بالقدم لأطول مسافة ممكنة -تمرير الكرة وهي في الهواء - الإستحواذ على الكرة في منطقة ال 6 أمتار- قطع الكرة من المنافس - الركلة الركنية - إختبار حارس المرمى .

* **المؤشر التكتيكي :** من خلال الملاحظة أثناء اللعب يقوم المدربين بتسجيل المميزات التي يمكن من خلالها الحكم على المستوى الفكري والفردى للاعب وهي كما يلي :-سرعة التوجيه وإختيار الحل -الفعالية في أخذ القرار -الإمكانات والقدرات الخاصة باللاعب أثناء اللعب، ومن خلال هذا التسجيل والمراقبة نطبق تقييم اللاعبين من طرف ثلاث مدربين على الأقل.

* **المؤشر السيكلولوجي :** ويتلخص في نشاط وتنظيم اللعب وخصائص المبادرة من طرف اللاعبين ويحدد الخبراء هذا المؤشر خلال عمليات الملاحظة أثناء اللعب من خلال الميزات التالية:

-يطلب تحديد النشاط والميل إلى المشاركة خلال العديد من مراحل اللعب بالإضافة إلى قوة التراجع التام في الملعب.

-المواظبة والمثابرة من خلال البحث للحصول على الكرة .

-الجرأة وإتحاذ القرار للدخول التام في اللعب والتهيؤ للمخاطرة الممكنة .

-التحكم في النفس عقب الفشل بسبب عدم الإنتباه (الغفلة) خلال المباريات(magodik,1983,pages73-74) .

* **المؤشر المرفولوجي :**تعتبر المقاييس الجسمية من الخصائص الفردية التي ترتبط بدرجة كبيرة بتحقيق المستويات الرياضية العالية(كازلوف 1977)، ذلك أن كل نشاط رياضي له متطلبات بدنية خاصة متميزة عن غيره من الأنشطة الأخرى ، وتنعكس هذه المتطلبات على الصفات الواجب توافرها في من يمارس نشاط رياضي معين، مثلا (طول القامة للاعب كرة السلة ،كبر مقاييس القدم واليد للاعبى السباحة)، ولا شك عندما تتوفر هذه الصفات لدى الممارسين يمكن أن

تعطي فرصة أكبر لاستيعاب مهارات اللعبة وفنونها، وأصبح من الأهمية بمكان توفر الأجسام المناسبة كأحد الدعامات الواجب توافرها للوصول باللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية الممكنة (محمد صبحي حسانين 1979). وقد أدت الحاجة إلى دراسة المقاييس الجسمية وارتباطها بتحقيق المستويات الرياضية العالية إلى ظهور علم (الانثروبولوجيا الرياضية) والذي يتضمن دراسته ثلاثة موضوعات أساسية:

الانتقاء المبدئي للأطفال لممارسة نوع معين من النشاط الرياضي، تحديد المواصفات البدنية لأنواع الأنشطة الرياضية المختلفة من مرحلة المبتدئين إلى مرحلة المستويات العليا (أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، 1431، العدد 25).

4-2 مرحلة الانتقاء التمهيدي 10-12 سنة :

يمكن أن يدوم لمدة سنتين، المهمة الأساسية خلال هذه المرحلة هي مراقبة تشابه وتجانس الأطفال المختارين من المرحلة السابقة ومتطلبات كرة القدم خلال التعلم الأول في المرحلة السابقة، ونراقب كذلك الحاصل بين القدرات الفردية ومتطلبات كرة القدم وهذا خلال إظهار قدرته الفردية والجماعية في حالة النشاط والشجاعة والميول للهدف والفوز والاستيعاب والتفكير التقني والتكتيكي وفي نظام الإنتقاء لا يستبعد المشاركة في إختيارات المراقبة للأطفال الذين يتمتعون بمعطيات كرة القدم والذين لم يمروا بالمرحلة الأولى من الإنتقاء القاعدي (العلاوي، 1987، صفحة 98).

4-3 الانتقاء النهائي 13-14 سنة :

تمتد عموماً إلى المرحلة 3-4 سنوات وتشكل المرحلة الثالثة أهم مراحل الإنتقاء لأنها تسمح بإختيار المواهب الشابة المؤهلة في مختلف فئات الفرق الوطنية، تعتبر هذه الفترة من العمر الأفضل للشروع في التخصص، والهدف منها هو الدراسة المنتظمة وعلى المدى الطويل للاعبين الشباب الذين يمارسون كرة القدم لتحديد نهائياً إختصاصهم الرياضي الفردي (مهاجم، مدافع، لاعب وسط هجومي ولاعب وسط دفاعي) بشكل نهائي كما تتم في هذه المرحلة الملاحظات البيداغوجية وإختبارات المراقبة والمتابعة والقيام بأبحاث طبية وبيولوجية ونفسية بهدف تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة في التحضير الذي يقوم به اللاعبون الذين يمارسون كرة القدم في المستوى العالي (kachadeling, 1975, page 67).

5- مراحل التكوين الكروي : يمر اللاعب أثناء تكوينه بثلاث مراحل هي :

* مرحلة المدرسة (poussins) 5-10 سنين * مرحلة شبه التكوين 12-15 سنة * مرحلة التكوين 15-18 سنة

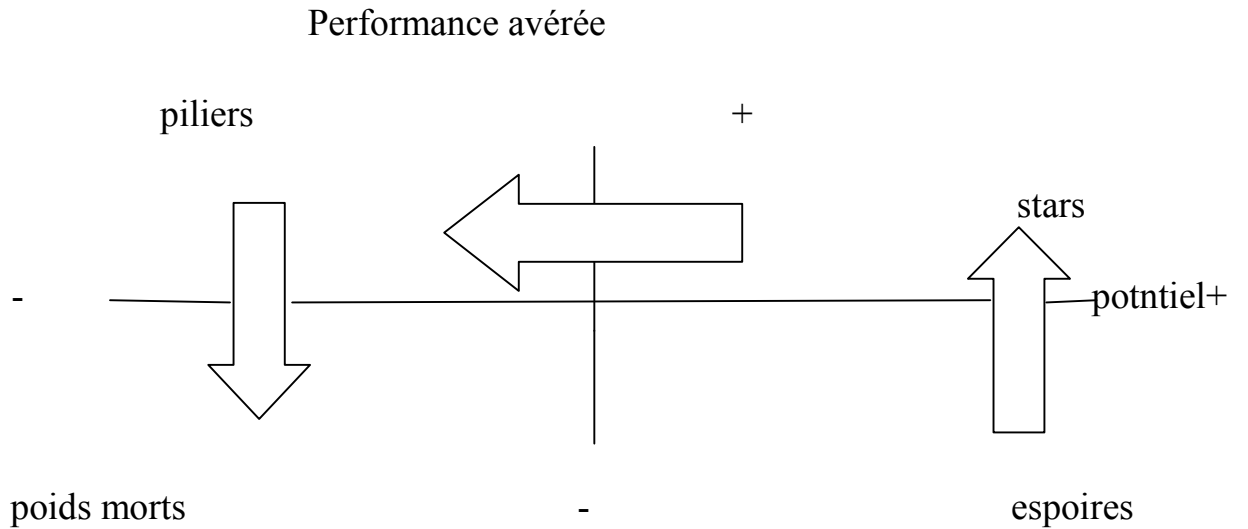
5-1 مرحلة المدرسة 5-10 سنوات : تبدأ هذه المرحلة الأولى والأساسية في تكوين اللاعب بعملية إقتناء اللاعبين بمراعاة تسجيل وجلب أكبر قاعدة شبابية ممكنة تتراوح أعمارهم ما بين 5-10 سنوات وتسمى هذه المرحلة بمدرسة كرة القدم حيث تحتوي هذه المرحلة أهم العقد في سلسلة التكوين كما يتوجب في هذه المرحلة العمل في أفواج صغيرة لا تتعدى 15 لكل مربّي ومشاركة كل اللاعبين في التدريبات، ويجب على كل لاعب مسجل في القاعدة، المشاركة في بطولة المدارس وفي هذه المرحلة يستوجب القيام بتجميعين خلال السنة الواحدة، واحدة في سبتمبر والأخرى في آخر ماي حيث يكون

هناك فريقين بالإضافة إلى الإحتكاك بالمستوى العالي في المنافسات المحلية والدولية والودية ومكافأة أحسن اللاعبين، تكون هناك حصص تدريبية إضافية ساعة كل أسبوع حيث يوجهها منسق مركز التكوين.

2-5 مرحلة شبه التكوين 12-15 سنة :

حيث يتم في هذه المرحلة تقليص عدد اللاعبين عن طريق إجراء إختبارات الإلتقاء لأفضل اللاعبين حيث لا يتعدى العدد 60 لاعب وإقصاء غير الناجحين، ويكون البرنامج الرياضي في هذه المرحلة متعدد الدورات في العمل ويكون التدريب البدني مختار بعناية حسب كل لاعب وبنية، و يتم التدريب من 3 الى 4 مرات في الأسبوع و في الأخير يتم تقليص التعداد مرة أخرى وهذه المرة فان اللاعبين (لاعب النخبة) يتوجب عليهم التدريب والمشاركة في كل التدريبات الخاصة والقيام بإختبارات في شهر نوفمبر وفي شهر ماي حيث تسمح هذه الإختبارات بتقييم كل لاعب وتدارك نقائص كل واحد وتسمح هذه المرحلة بإعادة أو جلب ثلاثة لاعبين على الأكثر كلاعب النخبة في منتصف الموسم

3-5 مرحلة التكوين الموجه للمستوى العالي 15-18 سنة : في هذه المرحلة تبدأ آخر حلقات التكوين ولأجل ربط اللاعبين بالفرق الأحسن يجب وضع مكافآت لأحسن اللاعبين الخمس مع الإستفادة من عقود خاصة على غرار الآخرين الذين يستفيدون من عقود عادية وتتميز هذه المرحلة بإبرام عقود بين اللاعبين ومركز التكوين والأندية حسب الأصناف (الأشبال - الأواسط - أمال) وخلال إبرام العقد يكون اللاعب ملزما بالإمتثال إلى قوانين المركز والتدريبات الخاصة، كذلك الترقية والإستفادة من عقد آخر عند الدخول في التشكيلة الأساسية حسب المشاركة والنتائج المحققة وفي المرحلة الأخيرة يكون التسجيل ولو لنصف التعداد، والإقحام النهائي في الفريق (doussar,2000,pages02-03).



شكل رقم(01) يوضح مراحل دورة حياة اللاعب المحترف.

تعتبر هذه الديناميكية مقطع ظريفي وذلك لأنه يعيش في نفس العدد أجيال متعددة من الأفراد الموهوبين، غير أنهم موجودين في مراحل متتالية من تطورهم في مختلف مراحل الحياة الاحترافية، هذا ما يعبر عنه العديد من المدربين الذين يعتبرون أن

الفصل الثاني: التكوين الرياضي في كرة القدم

الفريق الذي يريد أن يحصل على ألقاب خلال الموسم الذي يلعب فيه والبقاء في القمة يجب أن يتكون من ثلاث فئات من اللاعبين :

- ثلث لاعبو المستوى العالي الذين لهم خبرة كبيرة يساهمون بدرجة كبيرة في نجاح النادي و طموحاته.
- ثلث من اللاعبين الاستثنائيين قادرين على خلق الفرق في الأوقات الحرجة، هؤلاء هم ذوي الخبرة و النجومية في رياضتهم
- ثلث من اللاعبين الشبان الموهوبين المتخرجين من النادي أو الذين أكملوا تكوينهم حيث تمثل طموحاتهم ضغطا على الصنفين الآخرين، هذه الفئة المعرضة للاختبار في الوقت المناسب هم مستقبل النادي (mirallés,2005) .

4-5 الجدول الزمني للتدريب :

يوضح الحجم الساعي للحصص التدريبية واللقاءات الأسبوعية للاعبين الشباب في المستوى العالي أثناء مراحل التكوين :

جدول رقم (3) يوضح الحجم الساعي التدريبي لشبان كرة القدم (doussar,2000,page04)

13 سنة	13-14-15 سنة	16-17 سنة	17-19-20 سنة
- 3/2 حصص تدريبية - مقابلة واحدة	04 حصص تدريبية * مقابلة واحدة 35 مقابلة في الموسم	7/5 حصص تدريبية * مقابلة واحدة * 40 مقابلة في الموسم * الراحة ما بين الموسم والآخر تكون من 4 إلى 5 أسابيع	9/7 حصص تدريبية * من دون لقاءات * اللعب في الفريق الأول

ومما سبق ومن خلال الجدول السابق نلاحظ بأن تكوين وتدريب لاعبي كرة القدم يمر عبر عديد المراحل السنية بحيث تخدم كل مرحلة المرحلة التي تليها محققة لها عدد من الصفات الواجب توافرها قبل تخطي اللاعب تلك المرحلة، وقد أوضح MARTIN (1982) مراحل تدريب الفئات الشبانية في نموذج شامل لتطوير قدرات التفوق الرياضي هذه المراحل تشمل العمل على:

*التكوين النفسي الحركي القاعدي :و يهدف إلى

-التعلم عن طريق ممارسة الألعاب وذلك بهدف تعلم أكبر قدر من الحركات لنشاطات مختلفة

الفصل الثاني: التكوين الرياضي في كرة القدم

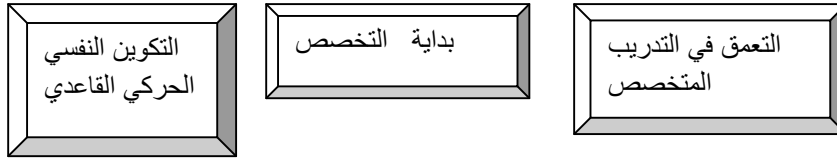
-مدخل عام و شامل للنشاط الرياضي

* **بداية التخصص:** ويهدف إلى:-تعلم التقنيات الرياضية، توسيع نطاق التعلم للنشاطات الرياضية الأخرى الجماعية والتنافسية، إستعمال تمارينات خاصة لتطوير الصفات وتحسين التقنيات الرياضية القاعدية، بداية النشاط التنافسي .

* **التعمق في التدريب المتخصص :** ويهدف الى:

-تطوير بناء الصفات الحركية القاعدية - استقرار المهارات الرياضية- الزيادة المتدرجة لحمولة التدريب - تنظيم النشاط التنافسي (المنافسة).

Age 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20



شكل رقم (02) يبين الفئات العمرية و الأهداف التدريبية عند الشبان (direction technique, s a e, page 05).

6-أهداف التكوين (thierry et les autres, s a e, pages 13-15):

كما هو معلوم فان للتكوين الرياضي أهداف عديدة ومتعددة للرياضة وللنوادي عموما ولكرة القدم واللاعب خصوصا ومن هذه الأهداف نذكر:

* التحكم في التقنيات التكتيكية، القوة البدنية والذهنية كي يكون اللاعب جاهز للمنافسة المحلية والدولية

* مستوى تكوين جيد يعني توازنا فسيولوجيا ومستقبلا محترفا .

* يسمح التكوين بتحقيق نوعية اللاعبين الجيدة وهو مؤشر لكرة القدم ذات نوعية عالمية .

* إعطاء النوادي عناصر تنظيمية و اقتراح طرق العمل الحديثة على المدربين و إبراز أهمية العمل التقني

7- بداية إنشاء مركز التكوين في فرنسا:

ان مسار لاعبي كرة القدم في معظم الحالات يسير في إطار نظام تكويني تم تنظيمه بشكل كبير ومؤسسي على مدى العقود القليلة الماضية. فالتكوين هو موضوع عمل كبير من قبل الاتحاد الفرنسي سواء في مجال تكوين المدربين أو في مجال ترصد اللاعبين الذين يطورون الصفات الرياضية، وذلك من اجل انتقاء فريق إقليمي أو جهوي أو وطني عبر إنشاء ثلاثة عشر مركز ما قبل التكوين (centre de préformation) ترحب بالشباب الذين تتراوح أعمارهم بين عشرة وأربعة عشر عاما، كما يسمح بجمع عمل الاتحاد مع الأندية المهنية المسؤولة عن مراكز التكوين (يوجد حاليا اثنان وثلاثون مركزا)، وقد أصبحت هذه الأخيرة الوسيلة المفضلة للوصول إلى أعلى مستوى لأن الأندية المهنية اضطرت إلى تولي هذه المسؤولية

(من خلال توقيع ميثاق كرة القدم للمحترفين في عام 1973) وتعميمها خلال الثمانينيات من القرن العشرين، من خلال ملاحظات ومقابلات (مع ثلاثة وثلاثين متدربا) في أحد الأندية المحترفة الفرنسية التي يعرف فيها اللاعبون في إطار التكوين (من أربع إلى سبع دورات تدريبية أسبوعية)(julien,2010,page01).

8-تعريف مركز التكوين:

هو عبارة عن مجمع منشآت ملك لنادي رياضي محترف في كرة القدم يتم فيه تكوين اللاعبين الشباب من أجل دمجهم في الفريق الأول ولهم الأحقية في استغلال منشآت المركز مثل اللاعبين المحترفين في النادي(diouf,2008/2009,page08).

8-1 مراكز تكوين اللاعبين المحترفين :

مركز التكوين هو هيكل صادر من جمعية رياضية أو من شركة ذات النوع المدون في المادة 11 من القانون الصادر في 1984/07/16 والذي يسمح للشباب الرياضي الذي يتجاوز عمره 14 سنة بالاستفادة من التكوين الرياضي وتعليم مدرسي عام أو احترافي أو تكوين جامعي(renou,2006,page37).

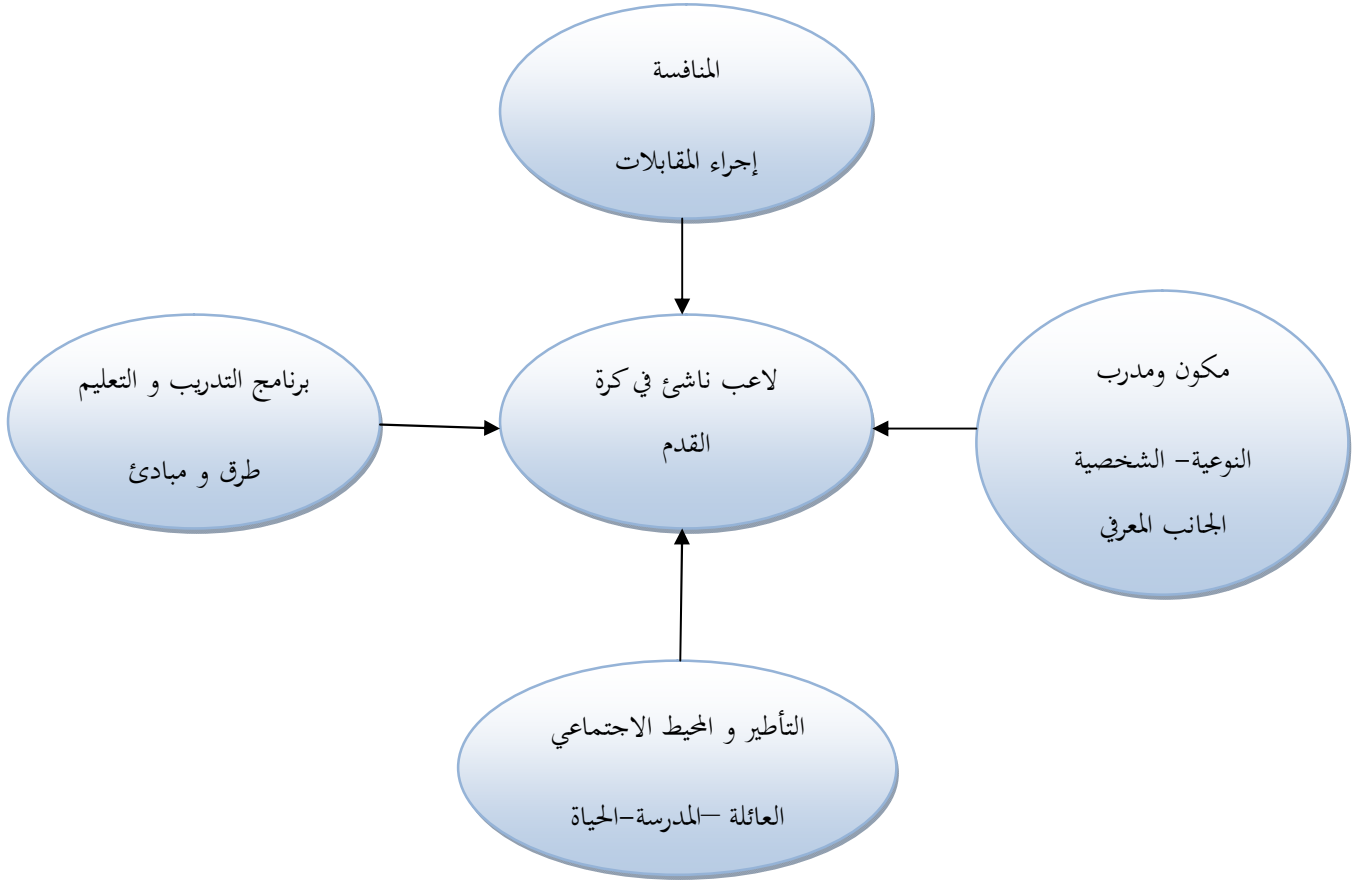
8-3 شروط الالتحاق بمركز التكوين للاعبين :

- في أغلب الأحيان فان الشروط والمعايير تكون متداخلة فيما بينها وهي:
- المعايير البدنية و الرياضية التي نصت عليها الفدرالية الوطنية لكرة القدم.
- المعايير و الشروط التي يفرضها النادي .
- المعايير و الشروط المتعلقة بالسن و التمدرس (المادة 19من قانون الفيفا) .
- المعايير و الشروط الطبية .
- المعايير الجغرافية.(commission européenne,2007,pages05-06)

8-4 أهم العوامل المساعدة في فاعلية التكوين:

- يجب ان تتوفر في عملية التكوين عدة عوامل والمتمثلة في :
- الهياكل الرياضية و منشآت الاستقبال من ملاعب ، قاعات للمحاضرات و الدروس، مسبح، قاعة تقوية عضلات.
- التأطير التقني المشكل من مدربين ذوي الكفاءات العلمية والبيداغوجية.
- برامج التكوين الطويلة المدى والمحددة وفقا لاحتياجات النادي والمنافسة.
- التوظيف من خلال جلب المواهب الكروية المحلية والوطنية.
- المتابعة التعليمية والتربوية الجيدة للاعبين في إطار التكوين حتى لا يهمل الجانب العلمي والمعرفي .
- الاستفادة من عقد عند نهاية التكوين من خلال التعاقدات والأموال المترتبة عنه.(tournier et philipe,1999,page30)

8-5 أهم العوامل المحيطة بتكوين لاعب كرة القدم: في هذا الشكل نوضح أم العوامل المحيطة و المؤثر في تكوين اللاعب الناشئ في كرة القدم وذلك حسب دراسات قامت بها الفيفا 2002/2001.



شكل رقم (03) يوضح نهج تكوين لاعب كرة القدم (thierry et les autres, s a e, pages 13)

9-تصنيف مراكز تكوين كرة القدم:

تصنف مراكز تكوين اللاعبين حسب الإمكانيات التي يتوفر عليها المركز من منشآت وهياكل وتأطير وعلى هذا الأساس تقسم مراكز التكوين الرياضي كالتالي:

جدول رقم(4) يوضح تصنيف مراكز التكوين في كرة القدم(diouf,2008/2009,page17).

	Catégorie 1	Catégorie 2	Catégorie 3
Installations Equipements	-2 terrains réglementaires dont un engazonné et réservé au centre -vestiaires et douches -1 salle de musculation -1 infirmerie fonctionnelle -des buts mobiles de différentes dimensions -du matériel didactique -1 bus + 1 voiture de liaison -1 ambulance ou 1 contrat d'évacuation sanitaire	-2 terrains règlementaires dont 1 réservé au centre -vestiaire et douches -vestiaires et douches -salle de musculation -1 infirmerie fonctionnelle -des buts mobiles et différentes dimensions -du matériel didactique -1 bus	-1 terrain règlementaire réservé au centre -1 infirmerie fonctionnelle -du matériel didactique -des buts mobiles de différentes dimensions -autonomie de transport
Hébergement	Type centre sportif -Des chambres individuelles (encadreurs) et double (joueurs) -Sanitaires et douches -1 réfectoire + cuisine et dépendances -5 salles polyvalentes: réunions cours, Tv, informatique... 1 salle d'accueil	Type centre sportif -Des chambres individuelles (encadreurs) et doubles ou triples (joueurs) -1 réfectoire + cuisine et dépendances -3 salles polyvalentes (cours...) -1 salle d'accueil	Type centre sportif -Chambre à 4 lits maximum -1 réfectoire + cuisine équipée -2 salles polyvalentes -1 salle d'accueil
Encadrements: Sportif Médical Pédagogique	-Directeur de la formation -1 Entraîneur 3ème degré -1 Entraîneur 2ème degré -1 Entraîneur 1ère degré -1 Médecin sous contrat -1 Infirmier +1 Kiné à temps plein -1 Surveillant internat a temps plein	-Directeur de la formation -1 entraîneur 3ème degré -1 entraîneur 2ème degré - 1 médecin -1 infirmier à temps plein + 1 kiné à mi-temps -1 surveillant internat à temps partiel	-Directeur de la formation -1 entraîneur 3ème degré -1 entraîneur 2ème degré -1 entraîneur 1er degré -1 médecin -1 infirmier à temps partiel
Enseignement	-Préparation à la carrière de joueur de haut niveau et aux métiers de football -Enseignement général Professionnel adapté -Obligation de se conformer aux normes fédérales	-Préparation à la carrière de joueur de haut niveau et aux métiers de football -Enseignement général professionnel adapté -Obligation de se conformer aux normes fédérales	-Préparation à la carrière de joueur de haut niveau et aux métiers de football -Enseignement général professionnel adapté -Obligation de conformer aux normes fédérales

10- أهم معايير التكوين في كرة القدم:

أ- **المعايير و الشروط المتعلقة بالسن:** تختلف معايير وشروط سن التكوين الكروي لشبان كرة القدم من دولة إلى دولة أخرى بحيث نجد في النمسا انتقاء اللاعبين الذين تتراوح أعمارهم بين سن 10 الى 14 سنة، يكون النجاح من نصيب اللاعب الموهوب وبين 15 الى 19 سنة يدخل اللاعبون المختارون من طرف المدربين إلى أكاديمية كرة القدم.

أما في بلجيكا فان اللاعبين الموهوبين في سن 14 سنة هم من يدخلون إلى مركز التكوين بالاتحاد الملكي البلجيكي لشركات كرة القدم أو لجمعيات كرة القدم .

في حين أن بفرنسا يجب أن يبلغ عمر اللاعبين 15 سنة قبل 31 ديسمبر للسنة السابقة، كما يطلب منهم إضاء عقد مع مركز التكوين .

ب- **المعايير و الشروط المتعلقة بالتمدرس و التربية:** نفس الأمر فيما يخص شرط أو معيار التمدرس كونه ضرورة قصوى للاعب المحترف بحيث أنه وفي فرنسا يكون التمدرس إجباريا حتى سن 16 سنة، وبعد ذلك يمكن للاعب مواصلة دراسته بموازاة مع التدريب، أما في البرتغال يفرض القانون على اللاعب المكون أن يزاو 9 سنوات متتالية من التعليم قبل توقيع عقد رياضي .

ج- **المعايير و الشروط الطبية:** للشروط الطبية أيضا اختلافات بين الدول الأوروبية، ففي المجر يمكن أن يلتحق اللاعبون بنادي رياضي في سن 16 سنة بعد اجتيازهم لفحص طبي، أما في مالطا فيجب تقديم شهادة طبية تشهد على حالة صحية قادرة على ممارسة كرة القدم دون الحديث عن سنه آنذاك .

د- **المعايير الجغرافية:** (مسافة التنقل إلى مراكز التدريب): أحد أهم المعايير التي تركز عليها مراكز التكوين الأوروبية لما في ذلك من تأثير ففي إيطاليا يمكن لطفل عمره 6 سنوات أن يلتحق بمركز التكوين لكن إلى غاية 16 سنة، حيث لا يلتحق اللاعبون إلا بمركز التكوين الذي يقع في الناحية التي يقطن بها أبويه، ويوافق رئيس الفيدرالية الوطنية على تصريح خاص يوافي الاحتياجات الاجتماعية و التربوية .

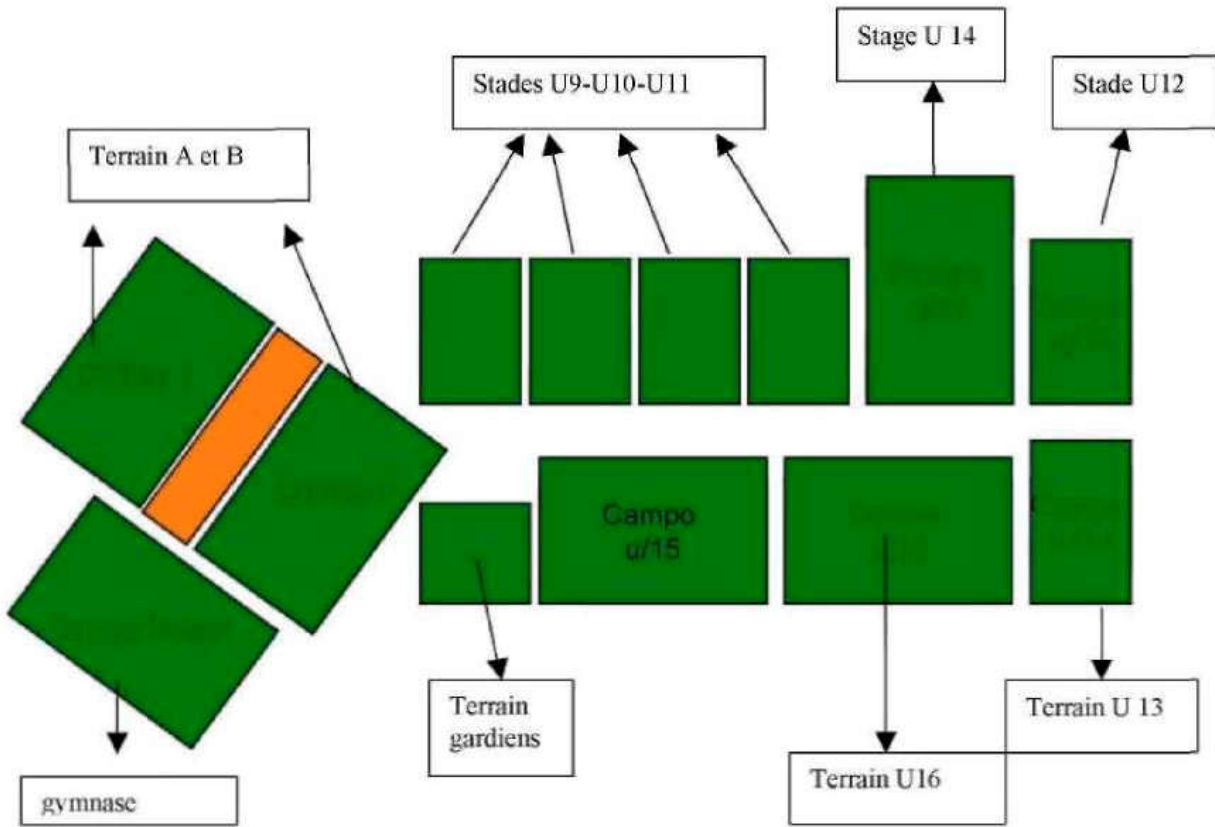
أما بريطانيا يكون عمر الطفل من 9 إلى 11 سنة على الأقصى و يستغرق اللاعبون للالتحاق بمركز التدريب ساعة واحدة، ومن 12 إلى 14 سنة على الأقصى يستغرق التنقل ساعة ونصف من البيت إلى مركز التكوين.

حيث فرضت الرابطة الانجليزية لكرة القدم على اللاعبين أن يوقعوا على استمارة تسجيل والموافقة على قوانين التعامل للنادي و اللاعبين والأولياء. (commission européenne,2007,pages20-28-29-36).

11- مراكز التكوين بالأندية الأوروبية:

11-1 مركز التكوين لنادي ليفربول: تأسس سنة 1998 تحت إشراف (steve heigway)

أ- المنشآت: 12 ملعب لكرة القدم - قاعة جمناز - 12 قاعة لتغيير الملابس - 6 مكاتب إدارية - ملعب داخلي - قاعة إعادة التأهيل - مركز طبي - مغسلة خدمة ذاتية، وفي الشكل الموالي نوضح تقسيم الفئات العمرية بحسب الملاعب المخصصة لها، بحيث يحدد لكل فئة ملعب خاص بمقاييس محددة.



شكل رقم (04) يوضح مخطط الملاعب بمركز التكوين بليفربول (monteverdi, 2007, page 02)

يقوم النادي بضم اللاعبين ذو سن 12 والذين يقطنون على بعد مسافة لا يزيد وقتها عن ساعة واحدة للوصول إلى المركز واللاعبين الأكثر من 12 سنة يكون الوقت لقطع المسافة لا يزيد عن ساعة ونصف ويكون الانتقال من 12 مركز حول النادي و هذا عن طريق فروع للنادي داخل المدارس و تحضير المدربين و دروس لرفع مستوى التقنيين، كما يقوم النادي باختيار اللاعبين ذوي: الفنيات والقدرات المتوازنة والسرعة.

الفصل الثاني: التكوين الرياضي في كرة القدم

ب-قواعد النادي: احترام اللاعبين والمدربين والطاقم الفني. - يجب احترام جميع الأولاد داخل المركز

- القدرة على التواصل مع الآخرين- يجب أن يكون جميع الأولاد متحمسين.

- يجب على الجميع استغلال جميع الإمكانيات الفردية لمصلحة الفريق.

ج-تعداد المركز: يضم المركز 222 لاعبا مقسمون كالتالي:

جدول رقم(5) يمثل اللاعبين في مركز التكوين من 9 الى 18 سنة

الموسم (2007/2006)(monteverdi,2007,page03):

Pre academy 5-6-7-8	80 joueurs	
U9	14 joueurs	Stephen hall
U10	12 joueurs	Andy reidel
U11	13 joueurs	Phil roscoe
U12	17 joueurs	Stuart gelling
U13	14 joueurs	Andy williams
U14	16 joueurs	Robbie johnson
U15	15 joueurs	
U16	14 joueurs	
U18	27 joueurs	
Preparateur physique		Julian monk
Assistants : paul liver(9/14) dave shannon(15/16) jhon owens(18)		
Directeur technique steve heigway		

11-2 مركز التكوين بنادي برشلونة:

يعتبر نادي برشلونة الأول في فلسفة التكوين الكروية وهذا نابع من الثقافة الكاتالونية، حيث يقوم النادي بانتداب أحسن المواهب العالمية وذلك عن طريق وضع إستراتيجية خاصة به حيث يعتمد في سياسته على دمج المواهب وفقا لمعياري السن والمنطقة.

العمر 8 سنوات: أحسن المواهب الكاتالونية، **العمر 11 سنة:** أحسن المواهب الاسبانية، **العمر 12 سنة:** أحسن الأجانب أما سن 13 سنة فانتداب هذه الفئة من الأجانب محدود وذلك لأنه يستفيد من الجنسية الاسبانية، فمن الضروري أن يلعب على الأقل 5 سنوات في اسبانيا كما أن إمكانات النادي وصورته في العالم تمكنه من جلب أحسن المواهب.

***معايير الانتقاء بمركز تكوين النادي:** تضم النقاط التالية:

***قراءة اللعب:** سهولة التكيف مع مختلف وضعيات اللعب وهو المعيار الحاسم في الانتقاء.

***الجانب التقني:** يمتلك تقنيات اللعب في فئته العمرية وهنا النادي يعطيه 6 سنوات لتحسين هذه الصفة فهي صفة هامة نسبيا في الانتقاء.

***الجانب البدني:** لديه أهمية صغيرة في فلسفة النادي و المهم هو الجمع بين السرعة و الملاحظة.

***الوضعية العائلية:** المحيط و سلوك اللاعب يؤثران كثيرا على القرار النهائي لقبول أو رفض الموهبة بالمركز.

***قطاع التكوين:** يتكون النادي من 12 فريق من مختلف الفئات العمرية لكل فريق مدربين محترفين، 4 مدربي حراس، 3 محضرين بدنيين ومحضران فزيائيان متخصصان للاعبين العائدين من الإصابة وطببيان نفسانيين هذا الفريق يجتمع كل أسبوع لتقييم عمل اللاعبين ومرة في السنة من أجل اخذ القرارات الهامة وهذا برئاسة مدير التكوين ونائبه (iglisias,2005,pages01-02).

***مركز التكوين لاماسيا:** يقيم في هذا المركز 60 لاعبا بالإضافة إلى 48 أحر في المركب بجانب المركز وقد أصبح هذا المركب مركز تكوين منذ 1979 ويقع بجانب ملعب الكامب نو، اللاعبون الذي يقطنون بالمركز من سن 12 إلى 19 سنة. و تعتبر لاماسيا في المقدمة منذ 25 سنة حيث يوجد أكثر من 30 لاعبا في الفريق الأول.

و فيما يخص اللاعبين القاطنين في الناحية هناك سيارة خدمة أو حافلة تابعة للنادي مسؤولة عن نقل اللاعبين، إذ أن النظام التعليمي ينتهي على الساعة 14 زوالا كما يتناول اللاعبون الغداء على الثانية والنصف، أما باقي الوقت هو للراحة و التدريبات، أما ملاعب التدريب فهناك 9 ملاعب منها 4 ملاعب عشب اصطناعي و5 عشب طبيعي حيث يتدرب كل فريقين في ملعب واحد و يتدرب الفريقين (b) و (c) على ملعب واحد في 10 صباحا (iglisias,2005,pages03).

12- عقد اللاعب في طريق التكوين ::

يحضر العقد من طرف النادي وفقا للطريقة المقدمة في برمجيات "ISSYFOOT" بعد التوقيع على العقد يرسل كل ملف على حدا من طرف النادي إلى رابطة كرة القدم المحترفة في أجل 15 يوم من أجل المصادقة عليه ثم ترسل كل نسخة

مضمونة إلى كل من النادي واللاعب أو ممثله القانوني وإلى الفدرالية الوطنية لكرة القدم، كل عقد غير خاضع للمصادقة أو رفضت المصادقة عليه من طرف اللجنة القانونية يعتبر ملغى، وتقسم عقود اللاعبين إلى الأصناف التالية:

12- 1 عقد اللاعب المتمرن المتدرج APPRANTI: يمكن لكل لاعب معفى من واجباته الدراسية ويتراوح سنه بين 16 إلى 17 سنة في السنة نفسها أن يبرم عقد تمهين مع تحرير بطاقة متمرن .

يمكن للاعب عمره 15 سنة ولم يصل إلى سن 16 سنة خلال 31 ديسمبر من السنة نفسها أن يوقع عقد تمهين مع تحرير بطاقة متمرن مع إثبات أنه يدرس في الدور الأول من التعليم الثانوي، تبلغ مدة العقد سنتين ومدة الاختبار شهرين انطلاقاً من تاريخ المصادقة على العقد من طرف اللجنة القانونية ويتم فسخ العقد وفقاً لإرادة الأطراف المتعاقدة.

بالنسبة لميثاق كرة القدم الفرنسي فإن المادة 300 إلى المادة 349 تنص على أن اللاعب المتمرن هو لاعب كرة قدم شاب بعد خضوعه لواجبات الدراسة حيث يستقبل تكوين عام نظري و تطبيقي لتحضيره لحياة لاعب كرة قدم محترف.

تحتسب الساعات البيداغوجية التي تتم خارج المركز كساعات عمل داخل رزنامة الشغل المبرمجة من طرف المركز.

12- 2 عقد اللاعب المرشح ASPIRANT: هو اللاعب الذي يحضر مستقبله الاحترافي بصفة مباشرة في مركز تكوين معتمد من طرف اللجنة الوطنية لمهنة كرة القدم حيث يمكن لكل لاعب معفى من واجبات التدريس يتراوح بين 16 و 17 سنة أن يوقع عقد لاعب مرشح، وتكون مدة التكوين سنتين للاعبين الذين تكون أعمارهم أقل من 17 سنة كما يمكن لكل لاعب لديه 15 سنة و لم يصل عمره السن 16 سنة خلال 31 ديسمبر من السنة التي تم فيها إبرام العقد أن يوقع عقد اللاعب المرشح شريطة أن يقدم وثائق مزاوله الدراسة بالطور الثانوي، في هذه الحالة تمتد مدة تكوينه إلى ثلاث سنوات، بما مدة الاختبار شهرين، وإذا فسخ اللاعب عقده خلال مدة الاختبار فلا يمكنه العودة إلى ناديه الأصلي، كما يمكن أن يخسر اللاعب صفة عقد اللاعب المرشح الذي تنزعه اللجنة المتساوية الأعضاء للاتفاقية الجماعية الوطنية لمهنة كرة القدم وذلك في حالة عدم احترامه القانون الداخلي للمركز (renou,2006,pages40-41).

12- 3 عقد اللاعب المتربص: اللاعب الذي يمكنه ان يوقع عقدا كلاعب متربص هو :اللاعب الذي يمتلك عقد متمرن apprenti أو عقد مرشح aspirant خلال نهاية فترته بصفة عادية.

كما يمكن للاعب الأتي من نادي هاوي والحامل لعقد لاعب متمرن أو مرشح شريطة أن يكون عمره 18 سنة أو اقل من 19 سنة على الأقصى في 31 ديسمبر من السنة الأولى التي ينفذ فيها العقد، أن يبرم العقد متربص لمدة عامين للاعب الذي يكون عمره 19 سنة خلال 31 ديسمبر للموسم الأول الذي ينفذ فيه العقد ولمدة سنة واحدة بالنسبة للاعب الذي يكون عمره أقل من 20 سنة في 31 ديسمبر للموسم الأول الذي ينفذ فيه العقد.

يمكن للاعب أن ينتقل مؤقتاً إما إلى نادي من الرابطة الأولى أو من الرابطة الثانية أو إلى نادي مستقل لمدة موسم واحد بالنسبة لنفس اللاعب .

12-4 عقد لاعب النخبة: يقع هذا العقد بين حدود التكوين وعالم الاحتراف، و يبرم في مرحلة ما بعد التكوين ويهم اللاعبين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 23 سنة حيث نجد له فائدتان، من جهة أنه تحايل على قانون الفيفا الذي يمنع عقد مدته 5 سنوات، ومن جهة أخرى الاحتفاظ باللاعبين الممتازين وتفادي خروجهم إلى خارج الوطن (renou,2006,pages42-43).

13- قوانين انتقال اللاعب المكون:

منذ 01 أكتوبر 2009، خضعت الأنظمة المتعلقة بوضع اللاعبين الشباب وانتقالاتهم عبر النوادي إلى عدة تغييرات تتعلق بالانتقال الدولي، كما عدلت الفيفا المادة 20 مانحة تعويضات التكوين التي تعود عادة إلى نوادي تدريب اللاعبين في حالة توقيع عقد مهني أول أو في حالة انتقال قبل موسم عيد ميلاد اللاعب الـ 23.

وتنص المادة (20) من قانون الفيفا الخاص بانتقال اللاعبين المكونين على أنه:

*يجب أن تدفع تعويضات التكوين لناديه السابق أو الأندية السابقة عندما يوقع اللاعب عقده الأول كمحترف وأثناء كل عملية انتقال حتى موسم من عيد ميلاده 23 سنة، ويجب دفع تعويض التكوين حالما يتم التحويل إما أثناء أو في نهاية العقد وترد تفاصيل التعويض في الملحق 4 من هذه اللائحة.

*تنص المادة 1 من الملحق 4 من قواعد الفيفا على أن فترة تدريب وتكوين اللاعب تتراوح بين سن 12 و 21 سنة، ويتعين على النادي الذي سيوقع أول عقد مهني للاعب دفع تعويض عن التكوين لجميع الأندية التي شاركت في تدريب وتكوين هذا الأخير بين العام الثاني عشر والعام الحادي والعشرين.

مثال: النادي الإنجليزي الذي يتعاقد مع لاعب كرة قدم مكون بنادي آخر ولد في 1 يناير 1986 في أول عقد مهني له، إذا كان سيشاركه في موسم 2008-2009، فإن جميع الأندية التي شاركت في تدريبه وتم تسجيلها على هذا النحو على جواز سفر اللاعب الرياضي ستعوض مادياً، وعلى العكس من ذلك إذا تم تعيين هذا اللاعب فقط لعقده المهني الأول من موسم 2009-2010، لن يكون لأي من الأندية السابقة الحق في مثل هذا التعويض اللاعب الذي بلغ سن 23 من الموسم السابق (mahrach et emilie,2010).

ويعتمد مبلغ تعويض التكوين على نقطتين: فئة النادي الجديد وعمر اللاعب وهكذا، فإن مبلغ التعويضات من حيث المبدأ تعتمد على فئة النادي الجديد، وسوف يكون 90 ألف أورو سنوياً بالنسبة لنوادي الدرجة الأولى الفرنسية،

الانكليزية، الإسبانية، الإيطالية أو الألمانية، غير أن تعويض التكوين سيقصر على 10 آلاف أورو في السنة لسنوات التكوين من السنة الثانية عشرة إلى الخامسة عشرة للاعب.

المادة 2 من لوائح الفيفا والمتعلقة بشأن وضع وانتقال اللاعبين يعطي تعريفا بسيطا للاعب كرة القدم من الناحية المهنية ويهدف إلى تطبيقه عالميا، "يعتبر اللاعب المحترف لاعبا لديه عقد مكتوب مع النادي ويتلقى تعويضا يزيد عن التكاليف الفعلية المتكبدة في ممارسة هذا النشاط"، وبالتالي فإن أي لاعب يحصل على أموال أو مزايا عينية يتطابق مبلغها بدقة مع سداد النفقات التي تكبدها لنشاطه كلاعب كرة قدم (تكاليف النقل للتدريب أو مباراة، النفقات الطبية بسبب إصابة، ملابس رياضية الخ).

هل عقد المدرب - برو كما يظهر في ميثاق كرة القدم المهني الفرنسي عقد لاعب محترف؟

والغرض من العلاقة بين المدرب وناديه هو تدريب رياضي وأكاديمي، وتستند هذه العلاقة إلى اتفاق تدريب لا ينص على الأجر، ففي هذا الصدد لا يمكن اعتبار الاتفاق كعقد لاعب محترف، ومع ذلك من أجل اجتذاب أفضل الشباب، يقدم للمنتدب بانتظام عقدا بالإضافة إلى اتفاقية التدريب البسيطة، وينص عقد المدرب هذا على مكافأة يحددها ميثاق كرة القدم المهنية وينطبق الشيء نفسه على اتفاق المنح الدراسية، الذي يحكمه اتحاد كرة القدم الإنجليزية (الاتحاد الإنجليزي)، والذي يتوافق بشكل وثيق مع عقد متدرب للاتحادية الفرنسية، و ينص هذا العقد على مكافأة أسبوعية لا علاقة لها بالتكاليف التي يتكبدها اللاعب في متابعة نشاطه الرياضي (mahrach et emilie, 2010).

14- التكوين في كرة القدم الجزائرية :

منذ سنين خلت كانت لكرة القدم الجزائرية صورة حسنة مع دول أخرى عربية، إفريقية وعالمية وهذا دون شك راجع إلى الإصلاح الرياضي سنة 1977 ليأتي تأهلها لمرتين متتاليتين إلى نهائيات كأس العالم 1982 و 1986 مع تحقيق كأس إفريقيا للأمم سنة 1990، بعدها عرفت الكرة الجزائرية تراجعا رهيبا على صعيد الأندية والمنتخب إلى غاية سنة 2010 أين عادت إلى المحفل العالمي للمرة الثالثة تلتها مرة رابعة على التوالي 2014 حيث كان التأهل التاريخي للدور الثاني ثم الإقصاء من التأهل لكأس العالم 2018 بروسيا ولسوء الحظ نقول أنه ولا فريق وطني للشباب تأهل إلى نهائيات كأس العالم للشباب ما عدا فريق الأواسط عام 1979 باليابان والأكثر من ذلك هو عدم تمكن فرقنا الوطنية للشباب من التأهل إلى نهائيات كأس إفريقيا عدا الفريق الأولي والذي تأهل إلى الألعاب الأولمبية بريتو دي جانيرو 2016، وهو ما وجه الاهتمام لمزدوجي الجنسية كقارب نجاة لكرة القدم الجزائرية، هذا الحديث الذي يقودنا للنظر في واقع تكوين اللاعبين في الجزائر (yahia saouthi, 2015, page 01).

وان أردنا العودة إلى حقيقة التكوين في الكرة الوطنية فنرى بأننا لم نتبنى سياسة رياضية واضحة المعالم في هذا المجال، فمعظم اللاعبين الشباب في الجزائر يتعلمون ويتكونون بطريقة حرة في ميادين ترابية وفي الشوارع والشواطئ وإذا كان البعض منهم يدخل في الفرق والأندية بداية من الأصغر ويتدرج في السلم إلى الأكبر، هذا التكوين إذا استطعنا أن نسميه تكوين، في غالب الأحيان مختل وغير متسلسل هذا ما يترك اللاعب يصل إلى الأكبر بنقائص عديدة وعلى جميع الأصعدة التحضيرية (بدنيا - تقنيا - تكتيكيا - ذهنيا) ومن جهة أخرى اللاعبين الجزائريين الشباب لا يجدون الإهتمام من طرف المسؤولين الذين يصبون معظم إهتمامهم وجهودهم في الفئات الكبرى فلا يجدون في بعض من النوادي والمرات حتى كرات للتدريب أو الحمام بعد التدريب أو بالأحرى ميدان يتدربون فيه وهذا ما يؤدي إلى النقص في التدريبات وإنخفاض المستوى، على العكس من ذلك نلاحظ أن الأندية والفرق الأوروبية والعالمية التي يتدرب اللاعبون الشباب يوميا وبمعدل حصتين في اليوم تحت إشراف مدربين مؤهلين وذوي كفاءة معينة عالية ليس كما هو الحال بالجزائر فمعظم المدربين ما هم إلا لاعبين قدامى لا يبالون بالكفاءات والعمل التقني بالإضافة إلى هذا عدم وجود حتى المتابعة الطبية للشباب والقيام بفحوصات طبية قبل وبعد التدريب والمقابلات .

أما فيما يتعلق بأنظمة تكوين شبان كرة القدم الجزائريين فنجد أن الأندية هي المسؤولة عن ذلك، رغم المبادرة و التي أطلقت من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أكاديمتها مرتكزة على نتائج u23 المؤهلة في الألعاب الاولمبية وفي هذا الاتجاه تم بناء مدرسة داخلية للتكوين U15 و U17 بسيدي موسى و الانتقاء يكون عبر كامل التراب الوطني لكن هذا المشروع يبقى للتفأول، حيث أن الجزائر تعج بالمواهب الكروية لتكون واجهة مثل الأرجنتين و التي تعتبر أول مصدر للاعبين قبل حتى البرازيل (yahia saouthi,2015,page02).

أما من الناحية القانونية في تكوين اللاعبين بالجزائر نجد أن معظم هذه القوانين تهتم بتكوين المؤطرين وإنجاز المنشآت ومن بين القوانين نجد مايلي:

المادة 54 : تتمثل مهمة التكوين في الإستجابة للحاجيات الكمية والتنوعية المسجلة في ميدان تأطير المنظومة الوطنية التربية والرياضية ويخصص التكوين لتزويد الهياكل والأجهزة المنصوص عليها في هذا الأمر بالمستخدمين الدائمين والعاملين بالتوقيت الجزئي .

ينظم التكوين في دورات قصيرة أو طويلة الأمد والفترات متوسطة ويمكن أن يكون تكوين متخصصا أو متعدد الاختصاصات حسب متطلبات مناصب العمل .

المادة 55 : يجري التكوين بالمؤسسات والهياكل التابعة للوزارة المكلفة بالرياضة وفي مؤسسة معينة موضوعة تحت وصاية وزارات أخرى بحيث تحدد حاجيات في مؤطري ممارسات بدنية ورياضية ومحتويات وبرامج ومدة التكوين من طرف الوزير المكلف بالرياضة بالاشتراك مع الوزير المعنى بعد أخذ رأي المرصد الوطني للرياضة .

المادة 56 : يهدف تكوين مستخدمي التأطير في إطار تطبيق الخريطة الوطنية للتنمية الرياضية إلى تلبية متطلبات تعدد الاختصاصات قصد التكفل بحاجيات تنمية وممارسات التربية البدنية والرياضية.

المادة 57 : يهدف تكوين الإطارات شبه الرياضيين إلى إمداد هياكل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية مستخدمي متخصصين في الطب الرياضي والإعلام الرياضي في تسيير هياكل التنظيم والتنشيط ودعم الممارسات البدنية والرياضية في صيانة المنشآت الرياضية والمحافظة عليها يمكن القيام بتكوين الإطارات شبه رياضيين في جميع المؤسسات المخصصة ويشرف عليه الوزير المكلف بالرياضة بالاتصال مع الوزير أو الوزارة المعنية(الجريدة الرسمية، 1995، امر رقم 09-95).

15- وضعية التكوين للاعبين كرة القدم في الجزائر:

يعود سبب نقص أن لم نقل عدم وجود تكوين لاعبي كرة القدم في العشريتين الأخيرتين إلى:

- * عدم وجود سياسة واضحة في مجال التكوين .
- * نقص المنشآت الرياضية الكافية لتحقيق تكوين نوعي.
- * لامبالاة وعدم إهتمام المسؤولين عن الكرة في الأندية خصوصا بالفئات الشابة والاهتمام فقط بصنف الأكابر.
- * البيروقراطية في إنتقاء اللاعبين داخل الأندية والفرق الوطنية الشابة وعدم إستعمال طرق حديثة ومنهجية في إنتقاء اللاعبين .

* عدم وجود مسيرين حقيقيين يعملون للمستقبل في مختلف المناصب المتدخلة في آليات التكوين.

* عدم وجود مراكز لتكوين اللاعبين في الجزائر ونقص تمويلها .

* منح اللاعبين الشباب لمدرسين ليست لهم كفاءة مهنية وغير مؤهلين وتهيئ الإطارات المؤهلة لسبب أو لآخر.

* عدم إتباع مناهج تدريبية علمية(سبورت، 2012، الصفحات 13-15) .

وللخروج من هذا المأزق سنت الاتحادية الجزائرية قوانين لنظام المنافسة في البطولة المحترفة بهدف تفضيل سياسة تكوين خاصة باللاعبين الشباب بحيث أن القوانين الجديدة تجبر:

-فرق القسمين الأول والثاني وما بين الجهات على إشراك في كل مباراة من مباريات فرق الأكابر لاعبين على الأقل ممن يتراوح سنهم 21 سنة، وضم سبع لاعبين ضمن قائمة 25 لاعب للفريق.

-فرق الأقسام الجهوية الأول والثاني والشرقي وقبل الشرقي مجبرة على إشراك على الأقل لاعبين تقل أعمارهم عن 22 سنة(الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، 2015).

16- إحصائيات لأفضل أكاديميات تكوين اللاعبين:

في بحث أجرته مجلة (FourFourTwo magazine) حول أكثر الأندية تكوينا للاعبين المتميزين في الأكاديميات الخاصة بها والاعتماد عليهم سجل تفوق النادي الاسباني اتليتيكو بلباو على كبرى الأندية الأوروبية بمختلف مدارسها و إمكاناتها من حيث اعتماده على لاعبيه في التشكيلة الأساسية للفريق، حيث أمضى 16 لاعب من أكاديمية الفريق ثلاثة أعوام على الأقل في النادي تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 21 عام، وكانت أفضل أندية أنتجت لاعبين لعبوا للفريق الأول،

برشلونة وأكاديميته الشهيرة بلامسيا أتت في المرتبة الثانية بعد أن أنتجت 14 لاعبا لعبوا للفريق الأول، وتساوى معها فريق ريال سوسيداد في نفس العدد، أما مانشستر يونايتد هو النادي الإنجليزي الوحيد الذي يدخل مع الأندية التي قدمت حوالي 10 لاعبين في هذا المجال مع عدد من الأندية الفرنسية مثل سوشو، ليون وبوردو التي أبرزت قوتها أيضا في تطوير المواهب الشابة، أما من حيث أفضل الأندية تكوينا لأكثر عدد من اللاعبين في السنوات الأخيرة فتصدر نادي برشلونة الإسباني بعدد 38 لاعب ليأتي بعده ليون الفرنسي بـ 32 لاعب ثم ريال مدريد بـ 29 لاعبا.

إذا ما قارنا الأندية الأوروبية الأكثر تكوينا للاعبين الذين يلعبون في كبرى الدوريات فنجد برشلونة أيضا هو النادي الذي كون أكثر عدد من اللاعبين الذين يلعبون في أماكن أخرى في البطولات الأوروبية الخمسة الكبرى برصيد 24 لاعب، بينما قدم ليون وريال مدريد 21 لاعب، في حين قدم مانشستر يونايتد 15 لاعب كأول نادي إنجليزي، مقابل 6 يلعبون للنادي بالنسبة لأرسنال و 14 انتقلوا إلى الأندية الكبرى (www.fourfourtwo.com, 2010, talentspotter).

خلاصة :

حقا إن استعراض نجاحات المدرسة الاسبانية كافٍ ليكون مبررا يبرز دور و أهمية التكوين الرياضي والكروي بصفة عامة، ودوره في تحقيق النجاحات والأمجاد الرياضية، وكذلك الأهمية المثلى لهذا الميدان بغرض تكوين أجيال قادرة على تحقيق أحلام وطموحات المشجع مع الكثير من الايجابيات التي يمكن تحصيلها والاستفادة منها، ولكن هذا لا يمكن أن يتحقق إلا بمجهودات مضاعفة والأهم من ذلك أن التكوين لن يثمر عن نتائج في المستوى إلا إذا كان تكويننا معقلنا يعتمد أساليب وطرقا صائبة ومدروسة بشكل علمي منهجي، إضافة إلى توفير وتسخير كل الإمكانيات المطلوبة للنهوض بالغرض المراد إنجازه .

وبشكل عام التكوين الرياضي في الجزائر يحتاج للكثير من المراجعة والتدقيق ونجاحه يتطلب نهضة شاملة تخص جميع الجوانب التي يرتبط بها، فلا يمكن الحديث عن التكوين الكروي العلمي و المدروس والذي يتطلب موارد مالية مهمة بينما هناك من الأندية ممن لا تتوفر حتى على ملاعب في المستوى المقبول للتدريب أو للمقابلات أي أن أدنى شروط الممارسة غائبة لهذا فمسألة التكوين جد معقدة تفرض على الدولة سياسة موجهة في ظل وجود عقبات كثيرة قد تقف كحاجز حقيقي أمام صياغة نموذج موحد وشامل.

الفصل الثالث:

الموهبة الكروية وخصائص النمو

تمهيد:

إختلف الباحثون في تعريفهم لمفهوم الموهبة والتفوق نتيجة عوامل كثيرة أدت إلى الخلط بين كلمة الموهبة والتفوق من أبرزها وقوع عدد من الباحثين فريسة لمشكلة الترجمة كما تعكسها قواميس اللغة والتربية التي تعرب المفردات والتعبيرات وبناء على ما وردت الإشارة إليه أعلاه فإنه يمكن تعريف الموهبة والتفوق في إطار عدد من التصنيفات الخاصة بها. إن الطفل الموهوب والمتفوق هو الطفل الذي يعطي دليلاً على اقتداره على الأداء الرفيع في المجالات العقلية ، الإبداعية، الفنية، القيادية والأكاديمية الخاصة ويحتاج إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة في العادة بهدف التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات.

إن الأطفال الموهوبين والمتفوقين هم الأطفال الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير قدراتهم العامة وتقديم مستويات عالية من الدافعية والإبداعية.

وتعتبر هذه الفترات العمرية الأولى للموهبة الكروية من أهم فترات تكوين الشخصية وثراء المعلومات وتطوير المستوى الرياضي إذا ما وضعنا نصب أعيننا الحقائق الأساسية أثناء التدريب في كل الجوانب لهذه المراحل السنية التي تقتضي عناية تامة مقارنة بجوانب النمو الخاصة بها .

1/ مفهوم وتعريف الموهبة:

1-1 المفهوم :

هناك الكثير من المفاهيم التي تتداخل مع مفهوم الموهبة لدرجة أن بعض الدراسات والبحوث تراها مرادفاً لهذا المفهوم حيث ذهبت بعضها إلى أن الموهبة لا توجد إلا لدى أناس لديهم قدرات وإنجازات تفوق الآخرين وأنهم يتمتعون بمعدل ذكاء متفوق وسابق لعمرهم، وقد أكد على ذلك أيضاً عبد الرحمن العيسوي حيث ذهب إلى أن الأطفال الذين يحصلون على نسبة درجة ذكاء (120-125) وما فوقها يطلق عليهم أصحاب الذكاء العالي أو المرتفع ويمثل هؤلاء الأطفال نسبة (5-10%) من مجموع أطفال، أما الأطفال الذين تصل نسبة ذكائهم من (135-140) فيشار إليهم بأنهم أطفال موهوبون ويمثل هؤلاء الأطفال نسبة من (1-3%) من مجموع أبناء المجتمع (نجيب موسى، 2009، صفحة 20).

1-2 تعريفات الموهوب: وردت تعريفات للموهوب على النحو التالي:

- "هو الفرد الذي يظهر قدرة عقلية عالية على الإبداع وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منه" (الدليمي، 2011، صفحة 130).

- "هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء مرموقاً بصورة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية" (الدليمي، 2011، صفحة 199).

الموهبة كمترادف للذكاء: يعتبر تيرمان أول من ربط الموهبة بالذكاء، إذ عرف الطفل الموهبة بأنه "كل من يحصل على درجات أعلى في اختبار ستانفورد بينية الذكاء، بحيث تضعه هذه الدرجات ضمن أفضل العناصر التي ينتمي إليها".

الموهبة كمترادف للقدرات الخاصة : يرى لايكاك أن الموهوبين هم من تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة.

الموهبة كمترادف للتفوق: حدد جانبيه تفسيراً للموهبة وربط الموهبة بالقدرات التي تنمو بشكل طبيعي والتي تعرف بالاستعداد، وقد عرف التفوق بأنه أداء فوق المتوسط في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني ويرى أن ظهور التفوق في مجال معين ينتج عن قدراته لتحصيل المعلومات وإتقان المهارات التي تتعلق بهذا المجال (لحاوي، 2004، الصفحات 15-16).

2- تعريف الموهبة الرياضية:

الفرد الرياضي الموهوب هو الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة، يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية.

3 -محكات تحديد الموهبة الرياضية:

يعتمد اكتشاف الموهبة الرياضية على نظام اختيار الجدد من مجموع الناشئين في المجتمع والمدارس الرياضية بالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية بالمحافظات أو وفق اختيارات محددة يعني بها الخبراء في مجالات التربية الرياضية في مجالات الرياضات الفردية والجماعية و تتضمن:

- البناء النوعي للرياضة ومتطلبات وخصائص النشاط الممارس.

- العمر الزمني للطفل و عمره التدريبي.

- البروفيل النفسي و النمو الحركي.

- المهارة الحركية النوعية والاستعدادات البدنية للموهبة.

- اللياقة البدنية والحركية ومحدداتها الوراثية(ابو المجد والنمكي،1997،صفحة107).

4- اكتشاف الموهوبين: من خلال ممارسة الأنشطة والألعاب الرياضية بشكل خاص في الفعاليات الرياضية، لا يستطيع المدرس أو المدرب أن يلاحظ الجميع أثناء أداء الواجب الحركي فضلاً عن ذلك لا يستطيع التركيز على الممارسين ذوي المستوى الجيد أو العكس وتشخيص ذوي المستوى الضعيف منهم، ولكن عن طريق الاختبارات والقياسات سوف يحصل المهتمون على بيانات توضح قدراتهم وإمكاناتهم البدنية والمهارية وبالتالي اكتشاف الممارسين المتميزين بمستوى الأداء الجيد الذي يتوقع أن يكون له شأن في المستقبل(الربيعي وحمد،2011،صفحة342).

4-1 خصائص و صفات الانتقاء الرياضي للموهوبين:

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين، حيث أن التعرف المبكر عليهم هو مفتاح التوصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات.

التعرف على التلاميذ الموهوبين ليس بالأمر السهل ولكي نتجنب الوقوع في أخطاء عند انتقائهم وجب علينا الاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال من أجل تحديد الطفل الموهوب يرى EDGAR (Edgar ,Thil,1985,page153) أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي:

- الأساليب المورفولوجية

- قابلية التدريب

- الدافعية.

4-2 خصائص الموهبة الرياضية:

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم وتحديد مواهبهم الفائقة، وحسب أروين ERWIN.H (Erwin,1987,page88) فإن العوامل التالية تلعب دوراً أساسياً في معرفة خصائص الموهوب وهي :

أ- الخصائص البيومترية: يتميز الموهوبين بمظاهر نمو جسمي متميزة أهمها أنهم:

- يمتلكون طولاً ووزناً مناسباً لاختصاصهم الرياضي .

- يتمتعون بصحة جيدة تفوق زملائهم العاديين.

- توجد علاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة العصبية(الذهنية).

ب- **الخصائص البدنية:** نقصد بها المداومة الهوائية، اللاهوائية، سرعة الفعل ورد الفعل، قوة السرعة والقوة الديناميكية، المرونة والتوافق الحركي.

ج- **الخصائص النفسحركية:** نعني بها قدرات التوازن، الرشاقة، القدرة التقنية بالكرة وبدونها.

د- **الخصائص الاجتماعية:** نجد الموهوبين:

أكثر توافقاً مع الزملاء وتنظيم الفريق وقيادته

- أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء، الأسرة، المربي)

- يشعرون بتأكيد الذات ومتعاونين، أكثر حساسية روح الفكاهة، قبول الدور الملعب (شيغل، د س

ن، الصفحات 22-24).

4-3 صفات الموهوب:

الممارس الذي يملك موهبة جيدة في الممارسة الرياضية ولديه درجات عالية في الامتحانات والاختبارات البدنية، ستكون لديه قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي والوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود.

ان انتقاء الرياضيين يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلي:

- تدقيق وضبط الصفات الجسمية، التقنية، المهارات الحركية والقابليات التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي.

- معرفة حالة التطور للقابليات الجسمية وقابليات الانجاز من الطفولة حتى مراحل الشباب.

- تثبيت الحركة المثالية.

- تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية والتربوية (قاسم، 1978، الصفحات 250-253).

4-4 أساليب انتقاء الموهوبين:

تتعدد طرق ووسائل التعرف على الموهوبين وتشخيصهم من شتى النواحي ومن أهمها:

أ- إختبار الذكاء:

ينظر البعض، على أن اختبارات الذكاء تعتبر وسيلة موضوعية للكشف على التلاميذ، بدليل أن الملامح الأولى للموهوبين تتمثل في ارتفاع معدل ذكائهم.

ب- إختبارات التحصيل الدراسي:

تعتبر هذه الاختبارات أدوات مهمة لما يتميز به الموهوب عن أقرانه في نفس العمر من السرعة والدقة في إجراء المهارات الحركية.

ج - تقديرات المربين:

تعتبر من الوسائل المفيدة في تشخيص التلاميذ الموهوبين التي تبدو من خلال الاتصال المباشر بين المربي والممارس أثناء مختلف الأنشطة، ويتطلب أن يقوم المربي بدور فعال في تحديد الأنشطة المختلفة مع برنامج متكامل للمشاركة بين كافة الممارسين.

د. تقديرات الآباء و الأمهات:

بدأت هذه الطريقة أكثر أهمية منذ بداية دراسة (ترمان) على الموهوبين التي اعتمد فيها على ملاحظات الأمهات والآباء لأولادهم الموهوبين، من خلال الاحتكاك اليومي المباشر خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل (شقيز، 1988، صفحة 178).

هـ- الأسلوب العلمي:

ان لإتباع الأسلوب العلمي عددا من المزايا هي كمايلي:

- أنه يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الطفل الموهوب للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.
 - يمكن أن يوفر لهم الفرصة للعمل مع مدربين أفضل .
 - يتيح الفرصة للموهوبين للوصول إلى المستويات العالية.
 - يعطيهم ثقة أكبر حيث يؤثر ذلك ايجابيا في التدريب والأداء (ابراهيم حماد، 2001، صفحة 310).
- وهذا يمكن المرابي ان يساهم في تشخيص الموهوبين من خلال بعض المحاور التالية:
- توجيه أسئلة متميزة للممارس.
 - تحديد مجالات الاهتمام لدى الطفل الموهوب.

- ملاحظة الطفل الموهوب في إطار الجماعة الرياضية ومحيطها.

يعتبر المرابين خير مصدر للحصول على المعلومات عن التلاميذ لأنهم على تماس مباشر في التعامل معهم أثناء الحصص وخلال السنوات الدراسية لذلك تعتبر ملاحظتهم ومعلوماتهم هامة فيما يخص مشكلات وطرق تعديلهم، نجاحاتهم، إخفاقاتهم وسماتهم الشخصية (سامية موسى، 1991، صفحة 28).

5- نماذج الانتقاء الرياضي للموهوبين: للانتقاء الرياضي عدد من النماذج، ولكننا ركزنا في عنواننا هذا على نموذجين:

5-1 نموذج جيمبل :

هو باحث ألماني يشير من خلال هذا النموذج إلى تبين أهمية تحليل الأطفال الناشئين من خلال ثلاث عناصر هي القياسات الفسيولوجية والمورفولوجية، القابلية للتدريب والدوافع النفسية.

كما يجب أن يحلل الطفل الرياضي من خلال عوامل داخلية وخارجية وهي كمايلي:

***عوامل داخلية:** تتمثل في دراسة جينات الأطفال الناشئين.

***عوامل خارجية:** تتمثل في الظروف البيئية والعوامل الاجتماعية وظروف التدريب، وقد اقترح جيمبل الخطوات التالية لعملية انتقاء الموهوبين:

- تحديد الفسيولوجية والمورفولوجية والبدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي لعدد كبير من أنواع الرياضة .
- إجراء الاختبارات الفسيولوجية والمورفولوجية والبدنية ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج التدريب المناسبة للموهبة الرياضية.

- تنفيذ برنامج تدريبي للرياضة المعنية على المدى الطويل ويتم خلال ذلك إخضاع الرياضي للاختبارات ورصد تحليل تقدمهم و تتبعهم.

- في نهاية البرنامج التدريبي يتم إجراء دراسة تنبؤية لكل طفل وتحديد احتمال نجاحه مستقبلاً في الرياضة التخصصية طبقاً للمؤشرات الإيجابية والسلبية التي اتضحت من تلك الدراسة.

5-2 نموذج ديرك:

اقترح ديرك ثلاثة خطوات لانتقاء الناشئين في الرياضة و هي كمايلي:

***الخطوة الأولى:** تتضمن إجراءات قياسية تفسيرية في العناصر التالية: التحصيل الأكاديمي، الظروف الاجتماعية والتكيف الاجتماعي، النمط الجسمي والقدرة العقلية.

***الخطوة الثانية:** يطلق عليها مرحلة التنظيم وهي تتضمن: مقارنة السمات، خصائص جسم الناشئ من حيث نمطه وتكوينه بالخصائص المقابلة في الرياضة التخصصية وكذلك مقارنتها بالخصائص ذاتها في الرياضة بشكل عام.

***الخطوة الثالثة:** تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل الموسم ويتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب ودرجة تكيفهم للتمرين، بعد ذلك تتم عملية التقييم التي من خلالها يتم الانتقاء والتوجيه(ابراهيم حماد، 2001، الصفحات 316-317).

6- الممارسات التعليمية لمواجهة خصائص الفرد الموهوب: يمتلك الفرد الموهوب قدرات عقلية تمكنه من التحصيل الجيد، ويترتب على ذلك إدخال بعض التعديلات التعليمية المعنية وإجراء بعض التغيرات في المواد الدراسية والبرامج والمهارات المطلوب تعلمها، وذلك إذا أردنا برامج تعلم الفرد الموهوب أن تكون برامج ملائمة سواء كان ذلك في إطار فصل خاص (تربية خاصة) أو خطة لإسراع التعليم أو في إطار الفصل التعليمي العادي، وهناك عدة ممارسات تعليمية لمواجهة خصائص الفرد الموهوب منها الآتي:

* الفرد الموهوب يتعلم بمعدل أسرع من معدل تعلم الفرد العادي.

* قدرة الفرد الموهوب على الاستدلال أعلي منها عند الفرد العادي.

* يمتلك الفرد الموهوب ثروة أوسع من الفرد العادي.

* الفرد الموهوب لديه كم أكثر من المعلومات.

* يتمتع الفرد الموهوب بمدى واسع من الميول والاهتمامات.

* الفرد الموهوب قد يكون ناقضاً وغير راض عن مستوى انجازه.

* الفرد الموهوب عادة ما يكون قادراً على الملاحظة.

* الفرد الموهوب يظهر قدرات ابتكاريه(الدليمي، 2011، الصفحات 144-145).

7- محددات انتقاء الموهوب في كرة القدم:

تحدد إمكانات وصول الناشئ إلى المستويات الرياضية العالية بعدة عوامل يجب توافرها وبعض هذه العوامل يؤثر بطريقة مباشرة والبعض الآخر يؤثر بطريقة غير مباشرة.

أ-الجوانب الفسيولوجية: وتتحدد بإجراء الكشف الطبي ويشير فير تيسير بأنه حتى الآن لم يتحدد بعد من الوجهة الطبية أي اللاعبين أصلح لممارسة كرة القدم، وإنما يحدد الكشف الطبي الحالة الصحية العامة للناشئ.

ب-المقاييس الانثروبومترية: يمكن القول أن الناشئين المتفوقين في قياسات الطول ومحيط الصدر وحجم الفخذين يظهرون نتائج ايجابية في كرة القدم، ولا يمكن الجزم بأن الناشئين ذوي المقاييس المتوسطة أو الأقل المتوسطة لا يمكنهم تحقيق المستويات العليا خاصة زيادة طول الطرف السفلي .

ج-الجوانب النفسية و التربوية: وتتضمن الخصائص العقلية للناشئ وسمات شخصيته وقد أثبتت التجارب والدراسات أن سمات الشجاعة وقوة الإرادة ضرورية عند الانتقاء، ويستخدم في ذلك الاختبارات النفسية والاستبيانات والملاحظات الخاصة.

د-الجوانب البدنية: يشير بعض الخبراء أنه بالإضافة إلى المهارة الفنية والمعرفة الخططية يجب انتقاء اللاعب المتميز بالسرعة في الجري والأكثر تحملاً ويجب مراعاة خصائص النمو عند الناشئ(ابو المجد والنمكي، 1997، الصفحات 113-114).

7-1 الميزات الخاصة لمكتشفي الموهوبين في كرة القدم:

يتميز مكتشفي المواهب في كرة القدم عن غيره من المؤطرين في نفس اللعبة (مدرب، مساعد مدرب، محضر بدني...) بخصائص تمكنه من أداء عمله على أكمل وجه وفيمايلي نستعرض أهم الخصائص التي يتميز بها مكتشفي المواهب الكروية:

- قوة الملاحظة والتركيز الجيد: يعمل على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات خلال المباريات عن اللاعب .

-التقدير الجيد للموهبة مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل المحيطة بها، لا يتأثر مباشرة .

-القدرة على انتقاء المعلومات المفيدة(ملاحظة الأشياء المهمة و الدقيقة).

- القدرة على تسجيل البيانات بطريقة سريعة وكافية .

-أن يكون لاعبا دوليا لاتخاذها كنقطة مرجعية في الاكتشاف(marchal ,2013,page50).

7-2 خصائص اللاعب الموهوب في كرة القدم:

للاعبب الموهوب في كرة القدم خصائص تجعله يتميز عن باقي اللاعبين العاديين وحسب الاتحاد البلجيكي لكرة القدم تتمثل هذه الخصائص فيمايلي:

- إمتلاك إرادة الفوز حيث يظهر اللاعب الموهوب في كل مباراة الرغبة في الفوز.

- الاستقرار النفسي و العاطفي حيث لا يتأثر بالعوامل الخارجية (الخصم -التحكيم...)

- الثقة بالنفس و إثبات الوجود كقائد للفريق .

- التمتع بأهم القدرات البدنية الكروية (السرعة، تغيير الاتجاه، التنفيذ...)
 - الذكاء في اللعب كالرؤية الجيدة وقراءة اللعب .
 - المراقبة الجيدة للكرة وكذلك جسمه وذلك عن طريق التحرك الجيد في الملعب وطريقة الاحتفاظ بالكرة.
 - القدرة على التعلم والتطور الذاتي حيث يتطور اللاعبون الموهوبون بشكل أسرع (marchal,2013,page25).
- 8- مفهوم النمو:**

يعرفه زهران بأنه: "التغيرات الجسمية والفسولوجية من حيث الطول ووزن والحجم والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة والتغيرات العقلية والمعرفية والتغيرات السلوكية، والانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة" (زهران، 1995، الصفحات 11-12).

والنمو المتناسق هو النمو الذي يجمع بين النمو البدني والنمو النفسي (النضج العاطفي والنضج النفسي، الحركي والثقافي) (Grehal et les autres, 2007, page 34).

إن مصطلحي النمو والنضج يشيران إلى تمايز النشاطات البيولوجية، حيث أن النضج مرتبط بالظواهر البدنية، الغددية والنفسية ويشير إلى التقدم نحو حالة النضج، وتنوع النضج البيولوجي ليس مقتصرًا فقط على مجمل أنظمة الجسم بل أيضا على توقيت هذا التقدم، أما النمو يشير إلى التغيرات القابلة للقياس في :حجم الجسم، الجانب البدني ومكونات الجسم، كما ان النمو يركز على الحجم بصفة عامة، أما النضج فهو يركز على التقدم نحو بلوغ النضج (Jürimäe, 2000, page 01).

9-مراحل النمو:

خلال نمو الطفل تحدث مجموعة من التغيرات وعبر مراحل تؤدي إلى تطور الجسم من الرضيع إلى البالغ، حيث أن سرعة النمو تختلف حسب العمر، وللوصول إلى مرحلة النضج الكامل يجب المرور بعدة مراحل.

وقبل أن نتطرق إلى مراحل النمو يجب أن نعرف الفرق بين العمر الزمني والبيولوجي.

9-1العمر الزمني، البيولوجي والفروق الفردية:

إن كل من ظاهري النمو، النضج والتطور تعمل معًا في نظام واحد، ويمكن أن تقاس أو تلاحظ في زمن واحد أو خلال عدة فترات زمنية، ومنه فالنقطة المرجعية لملاحظة هذه الظواهر هي العمر الزمني للأطفال، ويلاحظ أن كل الأولاد الذين ولدوا يوم 2003/01/03 سيكون لديهم 10 سنوات يوم 2013/01/03، أي لديهم نفس العمر الزمني، بينما العمر البيولوجي ليس مرتبط برزنامة مثل العمر الزمني، لذلك نجد أن الأطفال الذين لديهم نفس العمر الزمني يمكن أن يكونوا مختلفين في مستوى النضج البيولوجي ومن هنا تبرز ظاهرة الفروق الفردية والتي تكون ملازمة للإنسان، (حيث تبدو بشكل واضح في المرحلتين العمريتين (15 - 12) سنة و (15-18 سنة) اللتان تناظران التطور السريع في النمو الجسمي، فالعمر الزمني لا يعتبر وحده مؤشرًا للنمو الجسمي، فقد تصل الفروق بين طفلين من نفس العمر الزمني إلى مقدار (05) سنوات في العمر البيولوجي، ومنه فالعمر الزمني لا يعبر بصدق عن النضج البيولوجي للأطفال، إذ يمكن وجود اختلاف هام في الخصائص الجسمية في نفس العمر الزمني للأطفال (عبد الفتاح وآخرون، 1993، صفحة 302).

وقد قدمت البحوث العلمية في المجال الرياضي القواعد الأساسية لتحقيق أفضل الانجازات معتمدة في ذلك على الحقائق العلمية، ولقد نال جسم الإنسان الرياضي من ناحية شكله وحجمه وكذا مقدرته البدنية اهتماما كبير امن العلماء والمختصين في المجال الرياضي منذ أمد بعيد وذلك بغية الوقوف على ما يتصف به هذا الجسم من خصائص ومواصفات معينة ومحددة تجعله مميزاً عن الآخرين، لذا اتجه المختصون في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى تحديد هذه المواصفات الخاصة، ولقد أعطى المختصون في المجال الرياضي أهمية خاصة للمواصفات المورفولوجية (التكوين الجسمي) باعتبارها أحد الخصائص الهامة للنجاح في مزاوله الأنشطة الرياضية المختلفة، كما أن تحديد مراحل النمو والتعرف على معدلات سرعة النمو وكذا نسب الزيادة في أجزاء جسم الرياضيين ممارسي الأنشطة الرياضية المختلفة يساعد في التعرف على مدى التذبذب الحادث في كل جزء من أجزاء الجسم مما يسهم إلى حد كبير وبصورة فعالة في تصحيح عملية التدريب عامة والتدريب الفردي خاصة (سلامي، 2008/2009، الصفحات 35-36).

ومنه فالصفات الجسمية تلعب دوراً هاماً في إنجاح الأداء الحركي للاعب، حيث أن النشاط الرياضي يحتوي على العديد من المهارات التي تتطلب نواحي فنية مختلفة، مما يمكن الفرد من ممارسته بطريقة جيدة عند توفر عدة عناصر من أهمها المقاييس الأنثروبومترية، لذا فانه من الضروري أن يوضع في الاعتبار عامل الطول والوزن ونسبة أطوال وأعراض جسمه عند ممارسته الرياضة، كما أكدت الكثير من الدراسات الخاصة بالأنماط الجسمية الملاحظات العديدة عن التشابه الكثير بين الرياضيين ممن يمارسون نفس الرياضة، وأن للنمط الجسمي علاقة باللياقة البدنية وبالتالي في الاشتراك في النشاط الرياضي، كما أن لياقة الفرد للأنشطة الرياضية تتحدد وفقاً لملائمة تركيب جسمه لأداء العمل المطلوب كما أنها تلعب دوراً هاماً في اختبار نوع النشاط الرياضي وتوجيه عملية التدريب بما يتفق مع الفروق الفردية للأفراد (إبراهيم، 1999، الصفحات 151-152-159-168).

9- 2 خصائص مراحل النمو والتطور الحركي:

من أجل الوصول إلى تدريب أفضل للأطفال والناشئة لا بد أولاً أن نتعرف على خصائصهم الجسمية والحركية وما يطرأ عليها من تغيرات خلال مراحل نموهم وتطورهم الحركي المختلفة، وسوف نقسم مراحل النمو والتطور الحركي كما هو متبع إلى أربع مراحل بدء من مرحلة الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات)، ثم مرحلة الطفولة المتأخرة (10-12 سنة)، فمرحلة المراهقة المبكرة (13-15 سنة)، وإنهاء مرحلة المراهقة المتأخرة (16-18 سنة)، وطبقاً لرأي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) فإن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ليسوا جاهزين لممارسة الألعاب الرياضية مثل كرة القدم والسلة والطائرة وغيرها، ويعود السبب في ذلك إلى أن الأطفال في هذا العمر لم يتمكنوا بعد من الإلمام بالمهارات الحركية الأساسية، وبالتالي فإن عملية التعلم الناجمة عن الانخراط في الألعاب الرياضية لا تكون مكتملة في ظل عدم الإلمام التام بالمهارات الحركية الأساسية، كما أن هذه الألعاب الرياضية تتطلب حدة في الرؤية وتحكما حركيا وإتزاناً عالياً، فهو شيء لم يمتلكه الأطفال في هذه المرحلة بالكامل، بالإضافة إلى ماسبق فإن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لا يمكنهم إستيعاب قوانين اللعب وخططه في هذه الرياضات بشكل كاف، كما أنهم قد لا يتمكنون من ضبط

عواطفهم أثناء ممارسة هذه الألعاب الرياضية المنظمة، وفيما يلي عرض مختصر لخصائص النمو والتطور الحركي (الهزاع، 2010، الصفحات 2-3):

9-2-1 الطفولة المتوسطة وخصائصها (6-9) سنة :

أ- مفهوم الطفولة المتوسطة :

تعتبر هذه المرحلة إمتدادا للمرحلة السابقة أين يلاحظ فيها تغيرات في تصرفات الأطفال لذا وجب علينا أن نضع الأسس العلمية للبرامج المميزة لهذه المرحلة حتى يتسنى للطفل إتباع حاجياته بحيث يظهر تغير مفاجئ من الناحية الجسمية فيلاحظ زيادة في الطول ونمو العضلات الكبيرة مثل عضلات الرجلين واليدين ويميل الجسم إلى النحافة وتصبح العضلات أشد قوة، ويعتمد الطفل في هذه المرحلة على التقليد سواء في الألعاب أو غيرها كما أنه يكتسب المهارات التي تنمي ثقته بنفسه فيقلل من رغبته في الاعتماد على من هم أكبر منه سنا ويبدأ في الميل إلى اللعب الجماعي وأيضا الزعامة والتبعية وتمتاز هذه المرحلة بمتغيرات بدنية وعقلية ونفسية وهي :

- نمو الحركات بإيقاع سريع

- كثرة الحركة الهدف منها هو المرح والسرور

- القدرة على أداء الحركة بصورة مبسطة

- الحركات غير ثابتة وغير آلية نتيجة وجود حركات زائدة بالإضافة إلى الحركات الأساسية .

- إختلاف ضئيل في مستوى درجة القوة بين الإناث والذكور.

ب- خصائص النمو للطفولة المتوسطة:

يزداد نمو الطفل بما يتراوح من 3 سم إلى 7 سم سنويا وفي الوزن يتراوح ما بين 1 إلى 2 كجم سنوي وعلى الأرجح أن هذا النمو يظهر واضحا كل ثلاث أشهر.

وفي غضون الشهر السادس من العام السابع يمكن مشاهدة بعض التغيرات تناسب جسم الطفل، إذ تجدد تغيرات واضحة ما بين الجذع وبقيّة الأعضاء فنلاحظ زيادة كبيرة في نمو العضلات كالذراعين والرجلين ويأخذ الصدر في الاتساع والاستدارة بما يماثل صدر الكبار ويميل الجسم للنحافة نظرا لاختفاء الوسائل الدهنية التي كانت تكمل جسم الطفل في المرحلة السابقة، ضف إلى ذلك اشتداد العضلات لتصبح أكثر قوة متحدية تنوءات الجسم الأمر الذي يمكننا من التحديد الواضح لخصر الطفل كما أن الشكل الخارجي للعمود الفقري يزداد وضوحا، يساهم هذا التغير في العمل من تطور بعض القدرات الحركية إذ يظهر التحسن الواضح في نسبة العلاقة بين الجزء العلوي والسفلي لجسم الطفل وكذلك تحسن العلاقة بين قوة العضلات وثقل الجسم مع نقص مذهول في الأنسجة الدهنية التي كانت تحتل مكانها تحت الجلد

مما يساهم بقدر وافر في خلق أحسن الضمانات لنمو وتطور المهارات الحركية المتعددة وأول تغير يظهر عند البنات بما يقرب النصف العام من الذكور، ففي هذه المرحلة يكون حجم الرئتين صغيرا نسبيا في حين ينمو القلب بسرعة ومن الصعب إصابة بعض الأضرار مما يتطلب وقايته من الإجهاد خاصة بالنسبة للأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من التحمل وبذل الجهد المتواصل، ويكون جسم الطفل عرضة لبعض التشوهات القوامية نتيجة لبعض أوضاع الجسم الحاططة أو نتيجة حمل بعض الأثقال بصورة خاطئة (الباهي، 1998، صفحة 23).

ج- النمو الحركي:

يتميز النمو الحركي ببعض التغيرات الجوهرية ويلخص "مانيل" الخصائص العامة للنمو الحركي فيظهر النمو التدريجي بالنسبة للأداء المهام لمختلف النواحي الحركية كما يظهر التحسن الواضح لأداء الحركات من الناحية الكيفية. يتمثل نشاط الطفل في قيامه بالرد على كل مثير خارجي بأداء بعض الاستجابات الحركية المختلفة كما نجده سريع التحول لا يستقر على حال مدة طويلة في أداء عمل معين أو ممارسة نشاط واحد ويمكن توضيح ذلك من الناحية الفسيولوجية بأن المثيرات البيئية المختلفة تحدث دائما أنواع جديدة من الاستشارات في قشرة المخ التي تحرض وتلح على القيام بالاستجابات الحركية ويساعد على ذلك العمليات العصبية التي تعمل على (الكف الحركي) أي التي تقوم بإعطاء الأوامر لبعض العضلات بالكف عن العمل أو الاستجابة كما يمكن ملاحظة بعض الاختلافات بين الذكور والإناث في تفضيل البنات لبعض الحركات المعينة مما يؤدي إلى إختلاف مستويات الأداء كما هو الحال في مهارة الرمي مثلا الذي يتوقف على الصبيان، ولا يفهم من ذلك إسهام بعض العوامل المميزة نظرا لأن هذه العوامل لا تؤثر بدرجة كبيرة، وكثيرا ما نلاحظ ممارسة البنات ومشاركتهم في عدة أنواع من الأنشطة الرياضية مع مجموعة من الصبيان فتجدهم يقومون بالتسلق والتعلق والقيام بكل الكرة وغير ذلك وفي نهاية هذه المرحلة إتقان وتثبيت الكثير من الحركات والمهارات الأساسية كالمشي والجري والقفز والرمي، وفي غضون السنوات الأولى للدراسة يصل النمو بالنسبة للنشاطات العلمية للعمليات العصبية العليا والجهاز العصبي إلى مرحلة متوسطة هامة ونجد حجم المخ يزداد شيئا فشيئا كما أن طبقات وخلايا المخ تكاد تشبه في تكوينها على حد كبير تركيبها عند البالغين كما تزداد ديناميكية العمليات العصبية فيلاحظ أن عملية الكف لا تستطيع إيقافها عملية الاستشارة الحادة في الخلايا الحركية في قشرة المخ، كما نجد عدم القدرة على تركيز إشعاعات الاستشارة المختلفة في مراكز حركية محددة والذي ينجر عنه النشاط الزائد الذي يقوم به الطفل وما يرتبط بذلك من حركات إضافية جانبية زائدة عن الحركات المطلوبة (علاوي، 1987، صفحة 92).

د- النمو النفسي:

في هذا السن تستلزم الحاجات النفسية للطفل إتباع الكثير من الميول نحو المنافسة والانطلاق من اللعب الحر ويغلب عليه الاستقلال بالذات من ناحية والرغبة البنائية من ناحية أخرى وفي أثناء محاولاته لإتباع هذه الحاجات يحاول أن يحقق أهدافا موضوعية تستلزم الكثير من النشاطات تدفعه إلى التكيف وتمنحه القدرة على التحمل في الألعاب العنيفة. ولقد إهتم علماء علم النفس وتناولوا اللعب بالتحليل لمعرفة آثاره على الصحة النفسية وأنفقوا بأسلوب أو بآخر على أن اللعب في جوهره أسلوب يعمل في تنمية الذات وإتزانه وأسلوب لتدعيم الصحة النفسية، وتحقيق التربية البدنية والرياضية نفس اللذة والارتياح اللذان يحققهما اللعب، ولكي يمارسها الطفل فلا بد أن يلعب بحيث تتوفر فيها التلقائية التي تمكنه من الجري والقفز والتحرك باستقلالية مع الأدوات الرياضية وما توفره له من حركات وهذا نتيجة للتعبير عن الذات وسيطرته على الميدان كله فيخضع لصراع نفسي ويتحرر كل ما هو مكبوت حين يغمره السرور والفرح عند النجاح في السيطرة على حركاته وعلى الأدوات (ليلي يوسف، 1962، صفحة 96).

هـ- النمو الاجتماعي:

ويقصد به إكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعد على التفاعل مع الجماعة والنمو الاجتماعي كأني نمو آخر يتبع نسقا معيناً يكاد يمر به جميع الأطفال مع أخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار، بحيث يلاحظ أن الأذكى يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي، في هذه المرحلة يبدأ بالاندماج الاجتماعي في المجموعة ويتعاون من أجل المصلحة العامة كما يصبح بمقدوره إتخاذ مواقف تجاه الجماعات وإكتساب السلوك الاجتماعي نظرا لتعلمه اللغة فيزداد فهمه للآخرين وأدوارهم أما عن دوره فيبدأ في تصحيح فكرته بنفسه وتساعد اللغة في التحرر من مركزية الذات ويزداد إحساسه بآراء الغير فتقل أنانيته ويقل لعبه الانفرادي ويسعى إلى اللعب الجماعي ويتأرجح في هذا السن بين محاولته في الاستقلال عن المنزل والرغبة في طاعة الوالدين والاعتماد عليهما فيسعى أن يكون له الرأي الأعلى في إختيار أصدقائه والطريقة التي يقضي بها وقته، ونواحي النشاط الذي يندمج فيه أثناء لعبه ضف إلى ذلك استعداداته إلى الاندماج في الألعاب المنظمة التي تكون على شكل منافسة إلا أنه ينسحب من اللعب عند الشعور بالتعب أو الخسارة ولا يتمتع بالروح الرياضية ويحول لقاء المنافسة إلى اللوم على زملائه والإحساس بالكراهية على من يفوز عليه مما يؤدي إلى السلوك العدواني أثناء اللعب والانفعالات كالخوف والحجل والغيرة في حين تنشط النزعة الاستقلالية ويظهر الميل لتحمل بعض المسؤوليات في الاعتماد على الكبار، لهذا فهو يحتاج إلى المهارات التي تنمي الثقة في النفس فيصبح سهل الانقياد مع تقبله السلطة وتظهر لديه الاتجاهات الاجتماعية كالزعامة أو التبعية والميل إلى المساعدة الخ، في هذا السن يكون أصدقائه من نفس الجنس بحيث تبدأ هذه الفروق في الظهور بين الجنسين وتبدوا لكل منهما أكثر وضوحا في طريقة اللعب، وتكون

لدى الطفل في هذا السن التلقائية في التمثيل والاستعداد لأخذ أدوار التمثيليات القصيرة في الفصل المدرسي والتكيف مع البيئة المدرسية ويكون التفوق في النشاط الرياضي للبنات على حساب الذكور لأن البنات يتميزون ببنية جسدية أكثر من الذكور.

و- النمو المعرفي:

يتطور النمو العقلي والذهني بدرجة كبيرة إذ يتمكن الطفل من تعلم القراءة والكتابة، كما تزداد قدرته على الابتكار والتقليد والمحاكاة والتمثيل بدرجة كبيرة وتكون قدرته على الحفظ ضعيفة إلا عن التكرار والتقليد، ويمكنه تحليل بعض الأمور ولكن لا يستطيع الحكم عليها كما يقوم بالاستطلاع والابتكار للتعرف على بيئته وعلى سر وجود العلم والخالق، و من ناحية التفكير العقلي نجده ينمو من خلال عملية التغيير التكيفي المستمر بين الفرد والبيئة ويستطيع الطفل أن يفكر تفكيراً منطقياً بسيطاً ولا يرقى إلى التفكير المنطقي المجرد (أبو العلاء، عواطف، د س ن، صفحة 52).

9-2-2 الطفولة المتأخرة وخصائصها (9-12) سنة :

أ- تعريف الطفولة المتأخرة:

يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبل المراهقة فهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه الأخيرة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة، نحن نرى أن التغييرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر بحق مرحلة إعداد للمراهقة ويتم في هذه المرحلة إتقان المهارات والخبرات اللغوية والحركية والعقلية السابقة اكتسابها وبهذا تنتقل من مرحلة الكسب إلى مرحلة الإتقان.

ويكون الطفل في هذه المرحلة ثابت ومتزن، قليل المشكلات الانفعالية كثير النشاط ويميل في منتصف هذه المرحلة إلى الانتقال من مرحلة الخيال والإبهام والتمثيل إلى مرحلة الواقعية والموضوعية فهو مخلوق عملي وواقعي على وفرة من نشاط ويميل إلى جمع الأشياء وإدخالها وتنظيمها وتمتاز هذه المرحلة ببطء معدل النمو مقارنة مع المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.

- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح

- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم الاجتماعية تكوين الاتجاهات والاستعدادات.

لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات.

وتعتبر هذه المرحلة من جهة نظر النمو النسبي المرحلة العملية ذات الطابع الاجتماعي إلا أنه من ناحية البحث العلمي تعتبر شبه مناسبة للتعليم وذلك لزيادة الاهتمام بمراحل النمو التي تسبق هذه المرحلة (زهرا، 1997، صفحة 233).

ب- خصائص النمو للطفولة المتأخرة :

* النمو الحركي:

في هذه المرحلة يزداد تطور النمو الحركي بصورة واضحة وملحوظة إذ نجد أنه:

يتمكن بدرجة كبيرة من التوجه الهادف لحركاته والقدرة على التحكم فيها إذ تحتوي حركاته على قدر كبير من الرشاقة والسرعة والدقة كما تتميز حركاته بالانتقال من الجذع إلى الذراعين وإلى القدمين، ويمكن في هذه الحالة أن نتوقع الصدق على مستوى حركاته الذاتية وكذلك توقع حركة الآخرين بسرعة إستجابة للحركات الجديدة والقدرة على المداومة الحركية لمختلف الظروف وكثيرا ما نصادف ظاهرة تعلم الطفل من أول وهلة وهذا يعني أن الأطفال قادرون على إكتساب المهارات الجديدة دون إنفاق طويل في عملية التدريب (مناهج، 1996، صفحة 21).

كثيرا ما ترتبط سمات الشجاعة والجرأة والحماس للتعلم والفعالية والنشاط بالنواحي الحركية للطفل وخاصة في حالة تكليفه ببعض الواجبات الحركية حيث يسعى الطفل في هذه المرحلة إلى المنافسة ومقارنة قوته وقدرته بالآخرين مما يدفعنا إلى القول أن النمو الحركي في هذه المرحلة يصل إلى ذروته وكثيرا ما نعتبرها الفترة المثلى للتعلم الحركي لدى الطفل ولذا يمكن تمييز الأطفال الذين يتصفون بالنمو العادي في هذه المرحلة بالمهارة والرشاقة والقدرة على الاستجابة الملائمة وارتباطها بالشجاعة والجرأة والحماس للتعلم ويؤثر النمو البدني بصورة واضحة على النمو الحركي فزيادة التطور بالنسبة للنمو الحركي بصورة متناسقة بعد التغير الأول لشكل الجسم وزيادة نمو قوة العضلات مما يساعد بقدر كبير على تحسين علاقة العضلات بقوة الجسم وانحصار نقطة مركز ثقل الجسم بالقرب من قمة العظم الخدي مما يساعد الطفل في الحفاظ على توازنه وتأمين حركاته.

يظهر الطفل المتعة الزائدة بالنشاط الحركي فيبذل الجهد بأشكال وتيارات متناسقة أي اللياقة البدنية وذلك بتربية الطفل على وتيرة واحدة كالقفز والاجتياز ويعتمد على تنسيق وتسلسل الحركات للإتقان الجيد والاجتياز في الوقت الملائم (علاوي، 1987، صفحة 136) .

*النمو النفسي :

إن الطفل في سن (9-12) يختلف من حيث نظرتة وتصرفاته النفسية الخاصة عن مراحل الطفولة الأولى، حيث تكون تصرفاته متسمة بطابع العاطفية والتخيل ما يجعله يتصف بالسذاجة والواقعية كما بمقدوره أن يركز على الواجبات المدرسية والرياضية لمدة طويلة محاولا إيجاد الحلول والقوانين المرضية لرغبته في النشاط الفكري، وبالتالي يصبح قادر على تفسير ما يحيط به ويركز اهتمامه على المفردات التي استوعبها وانعكست في عمليات تفكيره، وفي هذا السن تكون عملية تركيز الطفل غير ثابتة كما تظهر عدم جدوى التوضيح والشرح الطويل من قبل المربي أو المدرب ورغبة الطفل للحياة

الاجتماعية تزداد إلا أن هذا لا يعني أن له استعداد لحل المشاكل التي يواجهه ولهذا يجب توجيه العلاقات الاجتماعية من طرف المربي المختص وهذا بتأثير شخصيته وقدرته في أداء الواجبات، في هذه المرحلة تتضح الصفات الخاصة والنفسية تدريجياً بمرور الزمن فبعدما كان انشغاله منصب على المراتب تحول التفكير المنطقي المجدي نفعا محل العمل الميكانيكي بالتدرج في جميع صفاته وتصرفاته كما تتصف علاقة الطفل في هذه المرحلة بتكوين مجموعة ثابتة قد تشمل زملاء في المدرسة أو في نادي رياضي ضف إلى ذلك فإن مستويات الأطفال في هذا السن تلعب دوراً هاماً في تصنيف الأطفال في المجموعة حسب نشاط الجهاز التنفسي ومن هذا نميزهم كالآتي :

- **الطفل الفعال** : وهو الطفل الذي يتأقلم ويوجه بسرعة ويطور منعكساته الشرطية مبكراً.
- **الطفل الخجول** : وهو الذي تكون منعكساته الشرطية بطيئة وقوية إذ يكون هادئ وله تركيز جيد.
- **الطفل البطيء** : وهو الطفل الذي لا يبالي ومتراخياً في اهتماماته الشخصية، كما تكون منعكساته غير مكونة جيداً ويتميز بالفوضى والاضطرابات وصعوبة التعلم (زهران، 1997، صفحة 264).
- **الطفل الملفت الانتباه** : ويتميز بالنمو السريع والتقلب في الانعكاسات العصبية وبالتالي يكون غير منضبط على مستوى الجانب الانفعالي، حيث يمتاز الطفل في هذه المرحلة بالانزواء والهدوء إذ أنه لا يفرح بسرعة ولا يغضب بسرعة كما هو الحال في المرحلة المتوسطة فهو يفكر ويميز الأمور المؤدية للغضب ويقتنع إذا كان مخطئاً وكذلك يتغير موضع غضبه بدلاً من الانفعال بسبب إشباع الحاجات المادية أي تصبح الإهانة والإخفاء من الأمور التي تثير انفعالاته أي الأمور المعنوية (زهران، 1997، صفحة 269).

*النمو الاجتماعي:

يفضل الطفل الاندماج مع الجماعات والأصدقاء ويرجع ذلك إلى نضجه العقلي والوجداني وإلى الإيمان بقيمة الجماعة في تحقيق أهدافه وهنا تبدأ دائرة الطفل في الاتساع بعدما كانت محدودة النطاق لتشمل جماعة الأصدقاء والزملاء في المدرسة والحي الذي يعيش فيه ونتيجة للإشراك في نشاط الجماعة فإن القيم الاجتماعية تأخذ بالظهور عنده فيبدأ باحترام القانون والنظام والعرق والعادات والتقاليد كما يظهر ميوله في هذه المرحلة إلى الملكية واضحاً في حرصه على جمع الصور والطابع .. مثلاً ويزداد ميله إلى تشكيل الأشكال والابتكار والتقليد ويميل إلى سماع المذياع ومشاهدة السينما وقراءة مجلات الأطفال وخاصة في نهاية هذه المرحلة، كما تبدأ أسئلة التكيف الاجتماعي في البروز فيتسع مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية بدرجة ملموسة ويرتاح عند اكتساب مهارات أو نجاحه في عمل ما وتقوى عنده روح المنافسة والرغبة في الفوز ويزداد ارتباطه بالجماعة وولائه لها ويسعى إلى اكتساب تقديره مع الزملاء وتنمو عنده النزعة الاستقلالية وينصب تفكيره على التحرر من تعلقه بوالديه باتجاهه نحو قرناء سنه .

* النمو المعرفي :

في هذه المرحلة نجد النمو المعرفي عكس النمو الجسمي الذي أخذ في التباطؤ، فالنمو المعرفي يأخذ في الازدياد والسرعة وذلك نتيجة لنمو المخ والجهاز العصبي وبذلك يرتفع مستوى الأداء والإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة ويتطور تفكيره من الموضوعات الحسية المادية إلى المعنوية المجردة لذا وجب إتاحة ألوان النشاط المعرفي والألعاب العقلية والهوايات ما يسمح له بتنمية قدرته العقلية ونموها في الاتجاه السديد ومن خصائص التطور الذهني نجد :

- تطور إدراك الطفل للعلاقات بين الجزاءات المركبة منها نظرا لإتباع مدى إدراكه وبذلك يستطيع إدراك الأشياء المركبة والمعقدة لكونه أصبح أكثر وعيا وإحساسا بالمشاكل التي تتميز بقدر من الغموض.
- تزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر والتفكير إذ ينتقل الطفل من طور التفكير الخيالي إلى طور الواقعية كما تزداد قدرته على الانتباه والتركيز من حيث المدى والمدة.
- يزداد ميله إلى الاستطلاع على ما يحفزه إلى الكشف عما يقع تحت حواسه.
- يبدأ بالانتقال من الخيال إلى الاهتمام بالواقعية.
- يتحرر من اللعب الابهامي ويهتم بالألعاب الواقعية (حمودة، 1991، صفحة 45) .

9-2-3 مرحلة المراهقة المبكرة وخصائصها (12-15) سنة:

تتميز المراهقة المبكرة بالخصائص التالية:

أ-النمو الحركي:

يزداد نمو العظام والعضلات بمعدل سريع جدا في هذه المرحلة على غرار أية مرحلة سابقة من مراحل الطفولة الثلاث التي تم التعرض لها، إلا أن معدل النمو عند البنات يكون أسرع من البنين، وقد تصل البنت إلى أقصى طول لها وإلى أقصى وزن في حوالي سن 16 سنة تقريبا، بينما يصل الولد إلى أقصى طول وأقصى وزن في سن 18 سنة تقريبا، ولكن عموما نمو الطول والوزن لدى الجنسين قد يستمر حتى سن (21-25) سنة.

- تنمو العظام في هذه المرحلة قبل نمو العضلات، ويزداد نمو القلب ولكن ليس بنسبة متعادلة مع نمو الشرايين وحجم الجسم، وينتج عن عدم التناسق هذا في نمو أجهزة الجسم ظهور بعض علامات التراخي في النشاط الحركي وضعف التوافق العضلي العصبي وعدم القدرة على التحكم والسيطرة على الحركات، لذا يطلق على هذه المرحلة من النمو مرحلة الخمول والارتباك الحركي (أمين فوزي، 2003، صفحة 63).

ب- النمو العقلي :

- تقل سرعة النمو العقلي نسبيا في هذه المرحلة عن مراحل النمو السابقة
- تبدأ في هذه المرحلة القدرات العقلية كالقدرة اللفظية والقدرة العددية والقدرة الميكانيكية والقدرة الفنية والقدرة الحركية فتظهر الميولات المرتبطة بهذه القدرات.
- تزداد قدرة المراهق في هذه المرحلة على فهم التجريدات، حيث يستطيع التعامل مع الرموز والإشارات، ويفهم الموضوعات النظرية من القراءة أو الشرح.
- تبدأ عملية التذكر اعتبارا من هذه المرحلة مما يؤدي إلى الانتباه إلى أكثر من موضوع في وقت واحد، كما تزداد لديه القدرة على تركيز الانتباه في موضوع واحد.
- يتميز الخيال في هذه المرحلة بقربه من الواقعية، كتخيل تكوينات حركية جديدة في الملعب، ولهذا تتميز هذه المرحلة بالابتكار وتكوين الميول الرياضية.

ج- النمو النفسي:

- نتيجة للتغيرات البدنية والفسولوجية التي طرأت على المراهق في هذه المرحلة، فهو يشعر بأنه بعيد عن عالم الصغار ودخيل على عالم الكبار الذين لم يتعرفوا بانضمامه إليهم.
- وهذا الوضع الهامشي يولد لدى المراهق الشعور بالاغتراب في المجتمع، ويجعله دائم التردد في أي عمل، ويشعر بالخطأ والذنب في كل ما يفعله.
- نتيجة لعدم التوازن بين سرعة النمو البدني والعقلي، فالمراهق يكون شديد الحساسية والحجل ويشوب مزاجه عدم الاستقرار وسرعة الانتقال من السرور إلى الحزن ومن الضحك إلى الغضب.
- يسعى المراهق دائما إلى الانتقال لعالم الكبار والتشبه بهم ومحاولاته في ذلك تتطلب منه التخلي عن عادات مألوقة والتقييد بعادات مجهولة لديه، وهذا التحول من المعلوم إلى المجهول غالبا ما يرتبط بالتوترات الانفعالية نظرا لاحتمالات الفشل المتوقعة.
- يميل المراهق إلى تحسين مظهره الشخصي وإثبات رجولته في معظم تصرفاته فنلاحظه دائم الاهتمام بملابسه وهندامه وطريقة كلامه وتصنيف شعره، وكذلك نلاحظه متمردا على تعليمات الأسرة والمدرسة، وكل ذلك من أجل تأكيد ذاته كعضو في المجتمع.

د- النمو الاجتماعي:

- الميل إلى الابتعاد عن الأسرة للتحرر من سلطاتها، ومحاولة الانتماء لجماعة الرفاق من نفس العمر حيث يستطيع من خلالها تأكيد ذاته والتعبير عن نفسه بحرية تامة.
- تتميز الصداقة في هذه المرحلة بالاستمرار والإخلاص والعمق في الاتصال، وتتكون جماعة الأصدقاء من عدد قليل إذا تعلق الأمر بالمرحلة السابقة (أمين فوزي، 2003، صفحة 64).

- الميل إلى تكوين صداقة مع الجنس الآخر دون محاولة إظهارها، وتتميز هذه الصداقة إذا تكونت بالإخلاص الشديد والتضحية.

- إن محاولات الانضمام إلى عالم الكبار تبدو في المشاركة الفعالة في الحفلات وتأدية الواجبات وفي الإسهام في الأعمال التطوعية والخيرية والمحافظة على المواعيد والالتزام بالواجبات نحو جماعة الأصدقاء (أمين فوزي، 2003، صفحة 64).

هـ- دور البيئة الرياضية إتجاه مرحلة المراهقة المبكرة:

- توفير البرامج التي تتصف بالشمول وتعدد نواحي النشاط لإتاحة الفرصة للمراهق في هذه المرحلة وتمكينه من استغلال قدراته العقلية في النشاط المناسب وتكوين الميول الرياضي، حيث إن هذه المرحلة هي الأنسب.

- إتاحة فرصة التنافس بين الجماعات الرياضية، مع العناية بالتدريب على القيادة والتحمل الجماعي للمسؤولية والتعاون واحترام القوانين وتقدير مميزات الخصوم.

- العمل على ترقية التوافق العضلي العصبي والعناية بالقوام من خلال الأنشطة التي يميل المراهق إلى ممارستها.

- توفير برامج رياضية خاصة بالذكور وأخرى بالإناث لوجود تباين كبير في النمو الجسمي والميول في هذه المرحلة بين الجنسين، حيث يفضل البنون النشاط الذي يتميز بالقوة والاحتكاك البدني، بينما تفضل البنات الأنشطة التوقعية ومعظم الأنشطة التي تتطلب الرشاقة والتوازن مثل كرة اليد، السلة والكرة الطائرة.

- إتاحة الفرصة للتنافس الخارجي بملاعب الأندية الأخرى، وتنظيم الرحلات الرياضية والمعسكرات التي تساعد على الفطام الجماعي وتأكيد الذات.

- توفير الفرص المناسبة للتعرف على الذات وما طرأ عليها من تغيرات وتأكيد محاولات الانضمام إلى عالم الكبار تحت توجيه وإرشاد للتعرف على دوره الحقيقي في المجتمع، مما يؤدي إلى تحسين علاقة المراهق بالأسرة والمدرسة (أمين فوزي، 2003، الصفحات 65-66).

9-2-4 مرحلة المراهقة المتأخرة (17-19 سنة): من أهم خصائص هذه المرحلة:

* يزداد حجم الجسم وكتلة العضلات لديهم وتحسن قوتهم العضلية وسرعتهم .

* تنخفض نسبة الشحوم لدى البنين، بينما تزداد نسبة الشحوم لدى البنات .

* يبلغ مستوى التحمل الدوري التنفسي مستواه في مرحلة الرشد.

* يلحق متأخرو النضج بأقرانهم مبكري النضج، فتتحسن قوتهم ويزداد طولهم.

* أكثر الرياضات الملائمة لتلك المرحلة :جميع الرياضات مناسبة لهم تبعاً لاستعدادهم وميولهم (الهزاع، 2010، صفحة 3).

أ-النمو الجسمي:

إن البعد الجسمي هو أحد الأبعاد البارزة في نمو المراهق، و يشتمل البعد الجسمي على مظهرين أساسيين من مظاهر النمو هما النمو الفيزيولوجي أو التشريحي والنمو العضوي، و المقصود بالنمو الفيزيولوجي هو النمو في الأجهزة الداخلية الغير الظاهرة للعيان التي يتعرض لها المراهق أثناء البلوغ و ما بعده و يشمل ذلك الوجه بالخصوص النمو في الغدد الجنسية أما النمو العضوي فيشتمل على نمو المظاهر الخارجية للمراهق كالطول والوزن والعرض، حيث يكون متوسط

النمو بالنسبة للوزن 03 كلغ في السنة و29 سم بالنسبة للطول ويؤدي النمو الجسمي إلى الاهتمام بالجنس الآخر، ويهتم المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة عضلاته ومهاراته الحركية لما تحمله من أهمية في التوافق الاجتماعي، وإذا لاحظ المراهق أي انحراف في مظهره فانه يبذل قصارى جهده لتصحيح الوضع، و إذا أخفق ينتابه الضيق والقلق وقد يؤدي ذلك إلى الانطواء والانسحاب (الحافظ، 1990، صفحة 48)، وتعتبر كذلك هذه المرحلة دورة جديدة للنمو الحركي و يستطيع المراهق اكتساب و تعلم مختلف الحركات بإتقانها و تثبيتها، بالإضافة إلى ذلك فان عامل زيادة قوة العضلات التي يتميز بها الفتى في هذه المرحلة يساعده كثيرا على إمكانية ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية والتي تتطلب مزيد من القوة العضلية (العلاوي، 1987، صفحة 147).

ب-النمو العقلي:

إن الملاحظ لفترة المراهقة يجد أن الحدث السوي يسير في نموه العقلي في جبهات عديدة، فهو يستمر في هذا العقد الثاني من عمره في إكتساب القابلية العقلية وتقويتها كما ينمو أيضا في القابلية على التعلم وهو إلى جانب ذلك يتميز بالصعوبة و التعقيد، بالإضافة إلى كل هذا يصبح أكثر قدرة على التعامل بالأفكار المجردة، حيث يتميز ببحثه المستمر عن ما وراء الطبيعة وبظهور سمات المنطق في التفكير وهذا راجع لنمو الذكاء فيه ونضج الجهاز العصبي، هذا ما يؤدي به إلى محاولة فهم كل ما يثير فضوله وتسأله، كما تتسم الحياة العقلية لدى المراهق بأنها تتجه نحو التميز، إذ تكتسب حياته نوعا من الفعالية تساعده على التكيف مع البيئة الأخلاقية الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها، فيكون مثاليا في تصرفاته لاهتمامه بالمواضيع المختلفة كالسياسة والدين والفلسفة نظرا لتأثر المراهق بالنمو العضوي والعقلي والانفعالي ويختلف الإدراك عنده عن ما كان عليه في الطفولة، وهذا راجع لمدى تفاعله مع المحيط، الذي يعيش فيه، فإدراك الطفل للممارسة الرياضية مثلا يتلخص في الآثار المباشرة وما يراه فيها من لهو و مرح أما إدراك المراهق يكون أوسع حيث يرى في الرياضة خصائص وسمات الصحة البدنية والعلاقات الاجتماعية السليمة ودورها في إنشاء الفرد السوي، ومع أن إدراك المراهق يمتد عقليا إلى ما وراء المحسوسات نحو الآفاق البعيدة فالمراهق في هذه المرحلة يعتبر أكثر انتباها من الطفل لما يفهم ويدرك وأكثر ثباتا وإستقرارا، هذا ما يظهر في لجوئه إلى الطرق المختلفة لحل المشاكل التي تعترضه لاستخدامها في الاستنتاج و الاستدلال (الحافظ، 1990، صفحة 69).

ج-النمو الاجتماعي:

تتميز الحياة الاجتماعية في مرحلة المراهقة بأنها مرحلة التي تسبق تكوين العلاقات الصحيحة التي يصل إليها المراهق في مرحلة الرشد، وفي هذه المرحلة ينطلق المراهق الى أفق حياتية أوسع محاولا التخلص من الخضوع الكامل للأسرة ويصبح قادرا على الانتماء للجماعة ويظهر هذا التغيير في النشاط الذي يمارسه المراهق في اختباره لزملائه وفي أحكامه الأخلاقية، وكذلك أسلوب تعامله مع الغير، فمن مظاهر هذا التحول التفتن للفروق الاجتماعية ونقده لنفسه وكذلك لإدراكه لدور ومسؤولية الفرد الواحد داخل الجماعة مما يساعد على التكيف بصفة سوية وتتكون لديه فكرة الأحكام الأخلاقية على أنها مزيج من أحكام الراشدين والعادات السائدة والمعروفة في المؤسسة (مختار، 1982، الصفحات 33-162).

د-النمو الحركي:

يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط ومتكامل خلال حياة الإنسان، ولكن وجه الاختلاف هو مدى التركيز على دراسة السلوك الحركي والعوامل المؤثرة فيه وقد جاء تعريف الأكاديمية للنمو الحركي على أنه عبارة عن تغييرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان والعمليات المسؤولة عن هذه التغييرات، ومن مظاهر النمو الحركي لدى المراهق أن حركاته تصبح أكثر توافقا وإنسجاما ويزداد نشاطه وقوته عند زمن الرجوع و هو الزمن الذي يمضي بين المثير و الاستجابة(زهران،1997،صفحة339).

هـ-النمو الانفعالي:

في بداية المراهقة تكون الانفعالات على حداثها بسبب التغيرات التي تحدث، لكن بتقدم سن المراهق تأخذ هذه الانفعالات نوع من الهدوء حتى يصل الفرد سن تتزن انفعالاته ويصبح قادرا على التحكم فيها، وفي هذه المرحلة يدرك أن معاملاته لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج وبلوغ، ومن جهة نجد أن البيئة الخارجية المتمثلة في الأسرة لا تولي إهتماما لهذا التطور و لا تقدر رجولته وحقوقه كفرد له ذاته (الباهي،1998،صفحة06).

10- المراحل الحساسة لتطوير القدرات التنسيقية حسب السن:

لقد أثبتت الدراسات العلمية الرياضية أن جميع الصفات التنسيقية والتقنوبدية تتطور بشكل أحسن في مراحل معينة تعرف بالمراحل الحساسة للنمو، وفي الشكل الموالي نقدم تفصيل لعدد من القدرات التنسيقية وفق الفترة المحبذ تطويرها بها

القدرات التنسيقية	
قدرة التغير و التكيف	
قدرة تسلسل في الحركة	
قدرة التوازن	
قدرة رد الفعل المركب	
قدرة الايقاع	
قدرات التمييز	
القدرة على التوجيه	
	6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20

العمر

الشكل رقم(05)المراحل الحساسة لتطوير القدرات التنسيقية حسب هابيل

دورنهوف(1993,page97,dornhof)

كما سبق الإشارة إليه في العنوان السابق والذي يوضح تطوير الصفات التنسيقية حسب المراحل السنية، فإن هذا الأمر يفرض على مدربي الفئات الشبانية تحديد أهداف التدريب الرياضي بدقة متناهية لأجل استثمار أكثر عقلائي من النمو الطبيعي الكروي للطفل وذلك من خلال إتباع توجيهات المختصين في كرة القدم.

وفي الجدول الموالي وبهدف توجيه تدريب لاعبي الشبان بفرنسا وضعت المديرية الفنية للاتحاد الفرنسي لكرة القدم لائحة أهداف تدريبية لكل فئة عمرية من كل نواحي التفوق الرياضي.

11- أهداف التدريب حسب الفئة العمرية (direction technique, s a e, page 07):

جدول رقم (6) يلخص أهداف التدريب حسب الفئة العمرية

Etapes	Acquisitions dominantes	Généralité d'entraînement	Principe Tactique	Activité et structures d'accueilles
6-8 ans débutants	Habiletés gestuelles	Jeu, mobilité, coordination	Bien occuper le terrain en longueur et en largeur. Se placer et se déplacer sur terrain.	Football à 5 « sport scolaire » « école de football »
9-11 ans Poussins	Apprentissage moteur Maîtrise technique et tactique	1-motricité générale (coordination et vivacité) 2-initiation aux étirements 3-endurance avec ballon	Aide aux partenaire Off : appel, appui, soutien Deff : couverture, permutation Le joueur sans ballon se place pour : -percevoir la balle (démarquage) -pour la prendre (marquage) Système de jeu : foot 7 : 1-3-3/1-2-2-2 Foot 9 : 1-3-2-3/1-3-3-2	Football à 7 ou à 9 « sport scolaire » « école football »
12-13 ans Benjamins	Apprentissage moteur Maîtrise technique et tactique	1-motricité générale (coordination et vivacité) 2-initiation aux étirements 3-endurance avec ballon	-Conservation du ballon - -Ecarter le jeu -Alternance du jeu (largeur et profondeur) -jeu en triangle - Défendre en zone -réduire les espaces (situation défensive) -système de jeu : 4-3-3	Football à 9 ou à 11 « sport scolaire » « section préformation » « pole de wilaya »
14-15 ans Minimes	Consolidation Technico-tactique	1-Coordination et vivacité 2-Puissance cardio-vasculaire 3-Début du travail de force	-Conservation du ballon -- Ecarter le jeu -Alternance du jeu (cours, long, larg et prof) -jeu en triangle – créativité-- Défendre en zone -réduire les espaces (situation défensive) -système de jeu : 4-3-3	Football à 11 « sport scolaire » « Section préformation » « pole régionaux »
15-18 ans	Perfectionnement Technico-tactique Développement des qualités physiques.	1-travail de force 2-puissance musculaire et cardio vasculaire .	Même principe mais avec la recherche : Du rythme individuel et collectif- plus de créativité- pressing sur le porteur du ballon Système de jeu : 4-3-3 et 4-4-2	Football à 11 « centre de formation » « Lycée sportif » « pole régionaux »

خلاصة:

يعتبر الفرد الموهوب من أهم المكتسبات التي يجب أن يحافظ عليها الإنسان لأنه يعتبر عملة نادرة تتفوقه على أقرانه من الأطفال وهو سريع الفهم كثير الحركة سريع الاندماج في الوسط الاجتماعي له قدرة عالية على التحليل والنقد والمناقشة. وبالتالي يستطيع أن يمنحنا تقدما كبيرا في العمل الذي نريد الوصول إليه وفي وقت قياسي مما يمكننا من ربح المال والوقت ويوفر علينا جهدا كبيرا نحن في حاجة لصرفه في مواقف أخرى ويقول « CYRIL LUDIN » وآخرون: " قدرتهم على الإنجاز في هذه المرحلة كبيرة جدا " (ludin et les autres ,1992,page15).

لذا يجب مراعاة الخصائص العمرية لكل مرحلة سنية للرياضي وذلك بغية الوصول به إلى أعلى درجات التفوق والمحافظة على التسلسل المنهجي والعلمي في التدريب، وهذا ما يحتم على كل مدرب الإلمام بهذه الخصائص والتحكم بمختلف الطرق التدريبية والتي تؤثر بشكل مباشر على المتدرب لتفادي الانعكاسات السلبية لها والمحافظة على الموهبة الكروية من الخسران.

الفصل الرابع:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

المنهج طريقة بحث والطريقة تتبع دومًا خصائص الموضوع المدروس، وبطبيعة مواضيع البحث العلمي فإنها متنوعة، وكذلك خصائصها، وبالتالي فإن مناهج البحث متعددة ومتغيرة ولا توجد طريقة معينة واحدة للبحث العلمي، وإنما هناك عدة طرق وأساليب علمية يمكن استخدامها على واقع موضوع البحث، طالما أنها تتفق مع الخصائص الأساسية المميزة للتفكير والبحث العلمي، إضافة إلى هذا فإن للحدس العلمي دوره في تفكير الباحث وبحثه (شروخ، 2003، صفحة 91).

وبناءً على ذلك فإن هذا الفصل يعتبر بمثابة البوابة الحديدية للجانب التطبيقي لبحثنا هذا، بحيث تناولنا فيه المنهج المعتمد في دراستنا هذه من خلال التطرق إلى منهجية البحث والدراسة الاستطلاعية ومجتمع البحث وطريقة اختيار عينته، إضافة إلى أدوات البحث المستعملة فيه والإطار الزمني والمكاني للدراسة، وأخيرًا الطرق الإحصائية والصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجازنا لهذا البحث.

1- منهجية البحث:

وانطلاقاً من الإشكالية المطروحة لبحثنا هذا استعملنا منهجين وهما المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن و لأنهما أكثر ملائمة مع هذا النوع من البحوث، ويعرف "هويتني" البحوث الوصفية التحليلية بأنها التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع(حجاب،2002،صفحة36).

ويتميز أسلوبه بأنه يقرب الباحث من الواقع حيث يدرس ظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق، إما بتعبير كمي حول خصائص وسمات الواقعة أو بأسلوب كيفي(الرفاعي،1998،صفحة123).

وفي دراسة للباحث عبد الجواد بكر يقول "وقد قدم علماء التربية المقارنة و الباحثين فيها العديد من الرؤى البحثية التي نشأ كل منها في ظل ظروف الحاجة إليها ورؤية الباحثين الخاصة، وقد تبلورت هذه الرؤى في منهج واحد يخص التربية المقارنة هو "المنهج المقارن"، ويستخدم هذا المنهج في مجالات الوصف، التفسير، التحليل و التنبؤ ولكن وفق حاجات الدراسة المقارنة، كم أنه لا ينفصل عن مناهج البحث المعروفة(بكر،2003،صفحة07).

إذن من هذا المنطلق ومن خلال الخطوات المستعملة في المنهجين حيث من خلال المنهج الوصفي تم تشخيص إشكالية البحث ووصفها وتحليلها عن طريق جمع البيانات بمختلف وسائل هذا المنهج أما فيما يخص المنهج المقارن فقد ساعدنا على استخراج أوجه الاختلاف و التشابه لإشكالية البحث الا وهي واقع التكوين الرياضي الكروي مع كل من تونس وفرنسا، وانطلاقاً من النتائج المحصل عليها فيمكننا القول بان اختيارنا لهذين المنهجين لدراستنا هذه كان موفقاً لحد كبير.

2-الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية، من خلال زيارة بعض نوادي كرة القدم الجزائرية شملت " شرق ووسط الجزائر"، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من مدربي ناشئي كرة القدم والمقربين ب 30 مدرباً، من أجل الوقوف على نقائص وتغيرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي، وكذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة، وقياسها للشيء المطلوب قياسه، والتعرف كذلك على الأسئلة التي قد تسبب غموضاً للمستجوبين مما يؤدي إلى عدم الإجابة عنها، وذلك لكي يتم إعادة صياغتها بطريقة واضحة ومفهومة.

من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى بعض الملاحظات نلخص أهمها فيما يلي:

-التعرف على ميدان الدراسة ومدى صلاحيته لإجراء هذه الدراسة.

-غموض بعض الأسئلة مما يتطلب إعادة صياغتها.

-وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة مما أدى بنا إلى حذفها.

-عدم الرد على بعض الأسئلة من طرف المستجوبين مما أدى بنا إلى تعديلها.

-وقد أعطتنا الدراسة الاستطلاعية فرصة التأكد من إمكانية قابلية فرضيات بحثنا هذا للاختبار.

3-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع مدربي كرة القدم الذين يشرفون على المدارس الكروية للناشئين بالجزائر وتونس، وكذلك المدراء التقنيين للفئات الصغرى للاعبي كرة القدم وذلك باعتبارهم المسؤولين عن مجال التكوين في النوادي .

وفي مقامنا هذا، يعد مجتمع البحث كل أندية كرة القدم الجزائرية والتونسية والفرنسية للرابطين الأولى و الثانية المحترفة ونظرًا لصعوبة مسح هذا العدد الكبير من مفردات المجتمع المستهدف، اضطررنا إلى استخدام مجتمع أصغر (المجتمع المتاح).

4-عينة البحث:

كما أن المعاينة تسمح للباحث باختزال مجهودات كبيرة من المفروض أن يصرفها في دراسته لمجتمع بحثه على الكل باستخدام الجزء، هذا الجزء الذي يختاره ويستخدمه في الحكم على الكل يسمى العينة.

وعلى هذا تنوي دراستنا هذه، استخدام أسلوب المعاينة، أي استحالة دراسة أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية والتونسية والفرنسية، لذا فقد قمنا بدراسة جزء منهم فقط.

فاختارنا ناديين من الوسط وهما (نادي اتحاد الجزائر ونادي اتحاد الحراش) ونادي من الشرق (وفاق سطيف) وهذه الأندية تنشط في البطولة المحترفة الأولى و نادي ينشط في البطولة المحترفة الثانية من الغرب (نادي جمعية وهران)، أما في تونس فاختارنا ناديين من البطولة المحترفة الأولى (نادي الترجي الرياضي التونسي و نادي مستقبل المرسى) ونادي من البطولة المحترفة الثانية (الجمعية الرياضية أريانة) أما فيما يخص النوادي الفرنسية ولصعوبة التنقل إليها قمنا بجمع المعلومات من المواقع الرسمية بالانترنت لثلاثة أندية تنشط في 1 Ligue (نادي تولوز و نادي ران ونادي ليون).

قمنا بتوزيع الاستبيان على 23 مدرب يشتغلون في الأندية الجزائرية في تدريب الفئات الصغرى و 15 مدرب يشتغلون في الأندية التونسية وجمعها بعد أسبوع كما قمنا بإجراء مقابلات مع المدراء الفنيين والمدراء الرياضيين لهذه النوادي (الجزائرية و التونسية) بعدد سبع مقابلات، وعليه نقول أن المجموع الكلي للعينة هو 45 مدربا .

5-أدوات البحث:

*الاستبيان: من وسائل البحث الشائعة الاستخدام في البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية نحد:

الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

ويعتبر الاستبيان أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها، وهو في بعض الأحيان الوسيلة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية (دويدر، 2000، صفحة 328).

وفي بحثنا هذا المعنون ب: "تشخيص و تحليل لوضعية التكوين الرياضي في كرة القدم الجزائرية في ظل الاحتراف" تم تصميم الاستبيان الموجه للمدربين وتحديد عناصره حيث تم انتقاء المؤشرات والعبارات التي تحدد مختلف المحاور التي تخدم هذا الموضوع، وصياغتها وتوجيهها إلى المدربين، وكذلك تم الاستعانة بآراء وتوجيهات عدد من الباحثين والمختصين في الميدان الرياضي لإعطاء صورة نهائية للاستبيان، و الذي يتشكل من 39 سؤال مقسم على خمسة محاور وكل محور يحمل مؤشرات تم صياغتها في شكل أسئلة على النحو التالي :

المحور الأول: يتمثل في أسئلة التقويم العام و يحتوي على ثمانية أسئلة وفقا للأرقام التالية: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8.

المحور الثاني: يتمثل في أسئلة تقييم التكوين الرياضي في الأندية و يحتوي على ثمانية أسئلة وفقا للأرقام التالية: 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16.

المحور الثالث: يتمثل في أسئلة حول الهياكل الرياضية و الإمكانيات المادية للأندية و يحتوي على تسعة أسئلة والمرقمة من السؤال السابع عشر إلى السؤال الخامس والعشرين.

المحور الرابع: يتمثل في أسئلة حول تأطير التكوين في الأندية و يحتوي على عشرة أسئلة متتالية ابتداء من السؤال السادس والعشرون إلى الخامس والثلاثون.

المحور الخامس: يتمثل في أسئلة حول برامج التكوين بالنادي و يحتوي على تسعة عشر سؤالاً المتبقية بدءاً من السادس والثلاثون إلى غاية السؤال الرابع والخمسون.

ملاحظة: قد تم ترجمة الاستبيان باللغة الفرنسية وذلك للحاجة إليه في بعض من الحالات

***المقابلة:** تعتبر المقابلة أداة هامة في جمع البيانات والمعلومات عند دراسة الأفراد والجماعات البشرية، وهي عبارة عن "لقاء يتم بين الشخص المقابل) الباحث أو من ينوب عنه (الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجوبين وجها لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات على الاستمارات(هشام، 2007، صفحة 125).

وقد كان الهدف الرئيسي من هذه المقابلات التي أجريت مع بعض المدراء التقنيين و المدربين للأندية الجزائرية و التونسية من عينة البحث بعدد سبع مقابلات منهم 2 جزائريين، 2 تونسيين و 3 فرنسيين، والهدف منها التعرف بصفة دقيقة على آرائهم وانطباعاتهم حول وضعية التكوين الرياضي للفئات الصغرى في كرة القدم وقد تم طرح مجموعة من الأسئلة على هؤلاء الأشخاص لما يخدم ويتفق مع المحاور المحددة للاستبيان.

* **الملاحظة عن طريق الفيديو:** حيث قمنا بتصوير الحصص التدريبية لمختلف الفئات العمرية و كذا المنشآت و الهياكل التي تمتلكها الأندية الجزائرية و التونسية كما صورنا بعض الاجتماعات التقنية بين المدراء الفنيين و المدربين التونسيين.

6-مجالات البحث:

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية على مستوى مختلف النوادي الرياضية لكرة القدم بالجزائر و تونس حسب عينة البحث، وتم توزيع الاستبيان على المدربين على فترات مختلفة.

المجال الزمني للبحث: بعد الموافقة على موضوع البحث، من طرف المجلس العلمي للكلية وكذلك الأستاذ المشرف في أكتوبر 2014، فقد تم اختيار عينة البحث في شهر نوفمبر من نفس السنة، ووضع خطة عمل قسمناها إلى قسمين :

-جمع المراجع التي تخدم موضوع البحث من الجانب النظري و الذي امتد من نهاية سنة 2014 إلى جوان 2015 وبداية صياغة هذا الجانب .

-جمع البيانات و المعلومات للجانب التطبيقي حيث قمنا بزيارة الأندية التونسية في ديسمبر 2015 أما الأندية الجزائرية فقد قمنا بالاتصال بها في مارس 2016 إلى غاية جوان 2016.

وفيما يخص المقابلة فقد تزامنت مع وقت توزيع الاستبيان ، وتم إجراؤها مع بعض المدراء الفنيين و المدربين في بعض الأندية الكروية. حيث يتوفر في هؤلاء عامل الخبرة الميدانية الطويلة في مجال تدريب كرة القدم.

أما عن جانب تحليل و مناقشة النتائج فامتد من نهاية جوان 2016 إلى غاية جوان 2017، لتأتي بعدها مرحلة رقن وتنظيم الأطروحة في شكلها النهائي إلى غاية يوم تقديمها كاملة على مستوى القسم.

7-الطرق الإحصائية المستعملة: حيث كانت أهم الطرق الإحصائية التي استخدمناها في معالجة البيانات الجمعية الخاصة بالدراسة طريقتين هما:

معادلة النسب المئوية: أستخدمت في غالب الدراسة لضرورة الاستعمال الاحصائي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{العدد الكلي}}$$

اختبار كاف تربيع: وهو الاختبار الذي يسمح بمعرفة حقيقة الاختلاف الإحصائي بين مجموعات البحث

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (ت و - ت م)}^2}{\text{ت م}}$$

حيث: ت و: التكرارات الواقعة.

ت م: التكرارات المتوقعة.

8-صعوبات البحث:

- لقد واجهتنا في بحثنا هذا عدة صعوبات يمكن إيجازها فيما يلي:
- انعدام الدراسات الوطنية خاصة تلك المتعلقة بالتكوين الرياضي باستثناء البعض التي تهتم بجانب الانتقاء وتعد على الأصابع.
 - قلة المراجع المتعلقة بالموضوع وصعوبة الحصول عليها باللغة العربية، وإن وجدت فهي باللغة الفرنسية أو الانجليزية.
 - صعوبة ضبط مواعيد مع المدراء الفنيين أو الاتصال بهم خاصة بالنوادي الجزائرية بسبب ارتباطاتهم المهنية وتخوف البعض منهم من الموضوع لدراسة جزئية مهمة في الكرة الحديثة قد تصعب الإجابة عنها خصوصا ما تعلق ببرامج العمل.
 - استحالة التنقل إلى النوادي الفرنسية بسبب مشكل التأشيرة.
 - التكلفة الباهظة للبحث من خلال التنقل إلى الأندية الجزائرية والتونسية .
 - صعوبة الدخول إلى الأندية الجزائرية وتعنت مسؤوليها في بعض الأحيان لسبب أو لآخر نبقى نجهله لحد الساعة.

خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل التطرق لمختلف الخطوات المنهجية من أجل الوصول إلى إثبات أو نفي فرضيات بحثنا هذا، وعليه فقد ذكرنا مختلف العناصر الأساسية والنقاط المهمة المساعدة لها. ومن هذا المنطلق، فإن هذا الفصل يعتبر بمثابة البنية التحتية للدراسة، فبعد تسطير الجانب المنهجي لها سنحاول توظيف مختلف العناصر ميدانيًا والتي من خلالها تطرقنا إلى نوع المنهج المتبع في هذا البحث، كما وضعنا أدوات هذه الدراسة الميدانية الثلاثة (الاستبيان، المقابلة، الفيديو) وباعتبار أداة الاستبيان و المقابلة هما الأدوات المعتمدتان بشكل أساسي في هذه الدراسة، فقد قمنا بتحكيما من طرف متخصصين من أجل أكثر ضبط لهما، وعليه فإن كيفية توظيف عناصر هذا الفصل يبقى من أجل تسجيل النتائج المحصل عليها وتحليلها ومناقشتها ومعالجتها علمية، وتحويلها إلى معطيات تعمل على تفسير مختلف آراء وافتراضات بحثنا هذا والتي تسعى إلى تحقيق الأهداف المسطرة لهذه الدراسة وكذا إيجاد الحلول لمشكلة البحث.

الفصل الخامس:
عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

ذكرنا في الإطار المنهجي أننا سنحاول المقارنة بين صنفين، الأول خاص بجوانب التكوين في الأندية الجزائرية والثاني خاص بالتكوين على مستوى الأندية الأجنبية وذلك قصد معرفة درجة التباعد أو التقارب بينهما حتى نبين أهم النقائص أو الإيجابيات وكذا أوجه الاختلاف والتشابه التي تميز عملية التكوين الكروي بالأندية المحترفة الجزائرية ونظيرتها الأجنبية.

فمن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض و تحليل النتائج المحصل عليها من الاستبيان و كذا المقابلة و الفيديوهات على شكل جداول أو أشكال بيانية بحسب الحاجة .

1/ عرض و تحليل النتائج: في بداية الدراسة التطبيقية سنقدم في جملة هذه الجداول و الأشكال النتائج المحصلة من تفريغ أجوبة الاستبيان المقدمة لكل من المدربين بالنوادي الجزائرية و التونسية.

1-1/ عرض وتحليل نتائج العينة الجزائرية:

كما سبق الذكر فقد تم توزيع استبيان مكون من 39 سؤال إلى عينة مدربين جزائريين لبعض فرق القسم المحترف الأول و الثاني، بحيث ضمت العينة 23 مدربا للفئات الشبانية، وكانت النتائج كالتالي:

1-1-1/ أسئلة محور التقويم العام(الجزائر):

من خلال المعلومات المبوبة في هذه الجداول وكذلك الأشكال، أردنا ان نسلط الضوء على أهمية هذا المحور من خلال أسئلة التقويم العام والتي تحوي بطاقة تعريفية لمدرّب الفئات الصغرى قصد تحديد عدد من المعايير التي تلعب دور في نوعية التكوين المقدم.

جدول رقم (07) يبين طبيعة و مستوى الشهادة التدريبية المحصلة

السؤال	الشهادة	تكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ جدولية	A	القرار
طبيعة الشهادة	شهادة أكاديمية	04	5,75	18,2	8,71	0,05	دال
	شهادة مهنية	05	5,75				
	أكاديمية مهنية	14	5,75				
	دون شهادة	00	5,75				
	المجموع	23	23				
مستوى الشهادة المحصل عليها	مستشار رياضي	02	2,3	26,97	16,92	0,05	دال
	ليسانس	00	2,3				
	تقني سامي	02	2,3				
	شهادة أخرى	01	2,3				
	Faf1	00	2,3				
	Faf2	01	2,3				
	Faf 3	01	2,3				
	Caf c	06	2,3				
	Caf b	02	2,3				
	Caf a	08	2,3				
	المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (07) و المحدد لطبيعة الشهادة نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki₂ المحسوبة (18.2) أكبر من Ki₂ الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن المدربين الذين يمتلكون نوع الشهادة الأكاديمي مهني هم الذين يمثلون النسبة الكبيرة داخل النوادي الرياضية بما يصل إلى 60.86% ، و 21.73% يمتلكون شهادة مهنية و 17.39% يحملون شهادة أكاديمية.

و من حيث مستوى الشهادة نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (9) حيث أن Ki₂ المحسوبة (26.97) أكبر من Ki₂ الجدولية (16.92) فالمدربون الذين لديهم مستوى الشهادة (CAF A) هم الذين يمثلون النسبة

الكبيرة داخل النوادي الرياضية بما يصل إلى 34.78% و 26.08% لديهم (CAF C) و 8.69% لديهم (CAF B) بعدد إجمالي يصل إلى 16 مدرب وتبين ان نسبة المدربين ممن لديهم تقني سامي أو لديهم مستشار في الرياضة هي بالتساوي ويقدر أن فقط باثنين لكل مستوى و 4.34% لديهم شهادات أخرى فيما 4.34% لديهم (faf2) ونفس النسبة لديهم (faf3).

قراءة النتائج توضح الآتي:

*من حيث طبيعة الشهادة تجلى بأن فئة لا بأس بها تمتلك شهادات أكاديمية مهنية بما يسمح بتأطير نوعي للفئات الشبانية، لكن في نفس الوقت هذه الشهادات من حيث مستوى التحصيل العلمي الأكاديمي الأولي كانت بنسبة ضعيفة، إذ سجل فقط حصول أربع مدربين على مستوى أكاديمي مقبول وهم أصحاب شهادتي تقني سامي و مستشاري الرياضة، في حين أن باقي المدربين قد تحصلوا عليها بفعل نمط تكوين آخر، وعليه نرى بأن من الناحية العلمية لعينة البحث فهي تبقى تشكل تساؤلا أساسيا في قدراتهم التكوينية على أرض الميدان.

*نتائج مستوى وسنوات ممارسة كرة القدم: طبعاً الغرض من هذا السؤال هو معرفة الخبرات الكروية السابقة للعيننة باعتبارها عامل مهم في كفاءة المدرب.

جدول رقم (08) يبين مستوى وسنوات ممارسة كرة القدم للمدرب

السؤال	العبارات	تكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ جدولية	α	القرار
المستوى	لاعب دولي	00	5,50	15.12	7,81	0,05	دال
	لاعب بالأقسام الاحترافية الوطنية	10	5,50				
	لاعب بالأقسام الجهوية و الولائية	11	5,50				
	لاعب في مرحلة الفئات الشبانية	02	5,50				
	المجموع	23	23				
سنوات الممارسة	أقل من 3 سنوات	01	3,66	58.82	11,07	0,05	دال
	3 سنوات	02	3,66				
	4 سنوات	00	3,66				
	5 سنوات	01	3,66				
	6 سنوات	02	3,66				
	7 سنوات فما فوق	17	3,66				
	المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (08) و المعبرة على المستوى الذي وصل إليه المدرب في ممارسة كرة القدم نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki₂ المحسوبة (15.12) أكبر من Ki₂ الجدولية (7.81)، حيث أن 43.47% هم كانوا لاعبين بالأقسام الاحترافية و نفس النسبة تقريباً كانوا لاعبين بالأقسام الجهوية والولائية فيما 13.04 لعبوا في مرحلة الفئات الشبانية، ومن حيث نتائج سنوات الممارسة نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (5) حيث أن Ki₂ المحسوبة (58.82) أكبر من Ki₂ الجدولية (11.07) أي أن المدربين

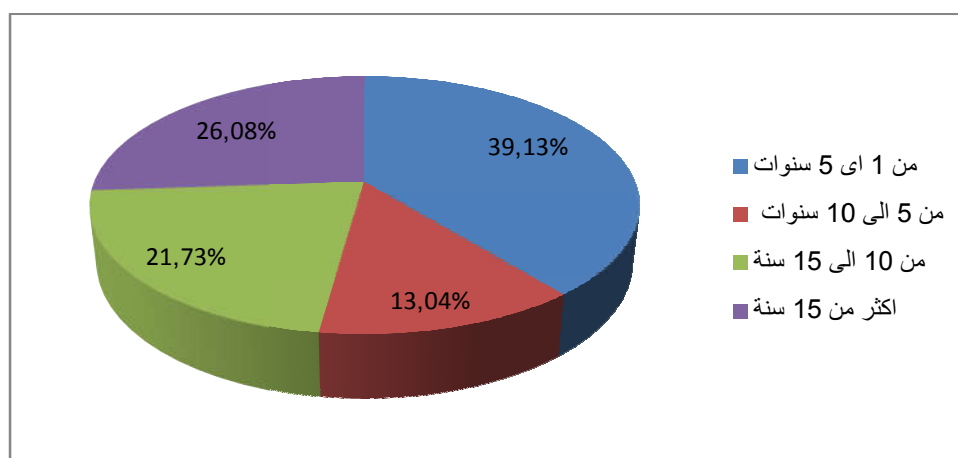
الذين لديهم خبرة في كرة القدم من حيث الممارسة من 7 سنوات فما فوق يمثلون 78.26% والنسبة 8.69% لديهم خبرة 6 سنوات فيما 4.34% لديهم 5 سنوات وهي نفس نسبة المدربين المقدرة خبرتهم ب 3 سنوات و سنتين.

وهذا ما يبين على أن الأندية الجزائرية تعتمد في تكوين اللاعبين الشبان على المدربين الذين سبق لهم الممارسة الكروية كلاعبين لمدة تفوق سبع سنوات دون تحديد مستوى معين .

هذه الفئة تمثل النسبة الأكبر التي تحوز على ثقة رؤساء النوادي في تدريب الفئات الشبانية بما يصل الى 80% تقريبا.

إلا أن الملاحظ كذلك عدم وجود لاعبين دوليين في مجال التكوين عكس الأندية الخارجية و التي تعتمد على لاعبيها الدوليين ضمن الطواقم الفنية في تكوين الفئات الصغرى، لما لذلك من إيجابيات في التعلم التقني خصوصا بحكم الاعتماد على أسلوب العرض الجدد فعال في تعلم هذا الجانب.

***نتائج سنوات الخبرة في مجال التكوين:** الغرض منه معرفة نوع المدربين الذي يعملون في مجال التكوين من حيث خبرتهم التدريبية والميدانية.



دائرة نسبية رقم(06) يبين عدد سنوات الخبرة في مجال تكوين اللاعبين الشبان

من خلال النتائج المبينة في الدائرة النسبية رقم (06) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (3.24) أصغر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أنه في إجابات المدربين يوجد تنوع من حيث الخبرات المكتسبة في مجال التكوين داخل الأندية فنسبة 39.13% من المدربين لديهم سنوات خبرة مقدرة من سنة إلى 5

سنوات أما 13.04% لديهم 5 إلى 10 سنوات خبرة و 21.73% لديهم من 10 إلى 15 سنة من الخبرة فيما أن 26.08% لديهم أكثر من 15 سنة خبرة في مجال التكوين .

وهذا ما يبين أن عامل الخبرة لدى المدرب يبقى من شروط الأندية في التكوين لأنه يساعده على أداء مهامه بشكل جيد فكلما كانت خبرته أكبر كلما ساعد ذلك على إعطاء نتيجة أفضل وهو ما نجده داخل الأندية الكبرى، حيث أن المدربين الذي يعملون في تدريب الفئات الصغرى لديهم خبرات كافية و هم فئة معينة مختصة في هذا المجال و رغم ذلك إلا أننا لاحظنا أن هناك نسبة معتبرة للمدربين ذوي خبرات محدودة مكلفين بتكوين الفئات الصغرى على مستوى النوادي .

2-1-1/ أسئلة محور تقييم التكوين:

من خلال هذا المحور أردنا أن نسلط الضوء على وضعية التكوين الحقيقية للفئات الصغرى في الأندية الجزائرية و الواقع الذي يعيشه مجال التكوين بما سواها من حيث حضوره ،نوعيته أو مستوياته حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

*نتائج التقييم لواقع الأندية الجزائرية و واقع التكون الرياضي بها:

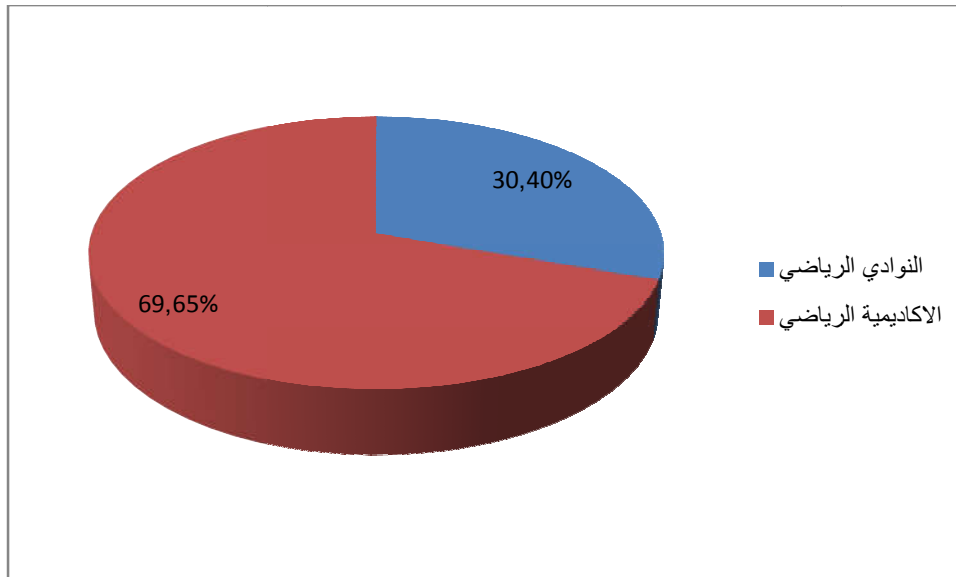
جدول رقم (09) يمثل تقييم واقع التكوين الكروي بالنوادي الجزائرية

السؤال	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ محسوبة	α	القرار
واقع النوادي الجزائرية	في تراجع	14	5,75	19,94	7,81	0,05	دال
	في تحسن	01	5,75				
	متوسط	07	5,75				
	لا اجابة	01	5,75				
	المجموع	23	23				
واقع التكوين داخل النوادي الجزائرية	غياب المنشآت	22	16.75	19.74	7,81	0,05	دال
	عدم الاهتمام بالفئات الشبائية	22	16.75				
	غياب التأطير	22	16.75				
	لا إجابة	01	16.75				
	المجموع	67	67				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (09) المعبرة عن واقع الأندية الجزائرية نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (19.94) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81)، كانت إجابة أغلبية المدربين بنسبة 60.86% توضح بأن مستوى النوادي الجزائرية في تراجع أما النسبة المتمثلة ب 30.43% فكان تقييمها للنوادي الجزائرية بالمتوسط، ومن حيث تقييم واقع التكوين داخل النوادي نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (19.74) أكبر بكثير من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن أغلبية المدربين كانت لهم نفس الإجابة حول واقع التكوين بالنوادي الجزائرية و المتمثلة بنسبة 95.65% من غياب المنشآت و عدم الاهتمام بالفئات الشبانية وغياب التأطير أما نسبة 4.34 فلم تجب عن السؤال.

وهذا يبين أن واقع الأندية يؤثر بشكل مباشر على تكوين اللاعبين، كون أن المشاكل التي تعاني منها هذه الأخيرة من غياب المنشآت ونقص التأطير تنعكس بالسلب على الاهتمام بفئة الشباب و التكوين بسبب أن الأندية تولي الاهتمام الأكبر لفئة الأكابر أو الفريق الأول بحثا عن النتائج الفورية، وهو ما أدى إلى تراجع تكوين الفئات الصغرى وضعف الاهتمام بها.

*نتائج التكوين الرياضي النوعي :

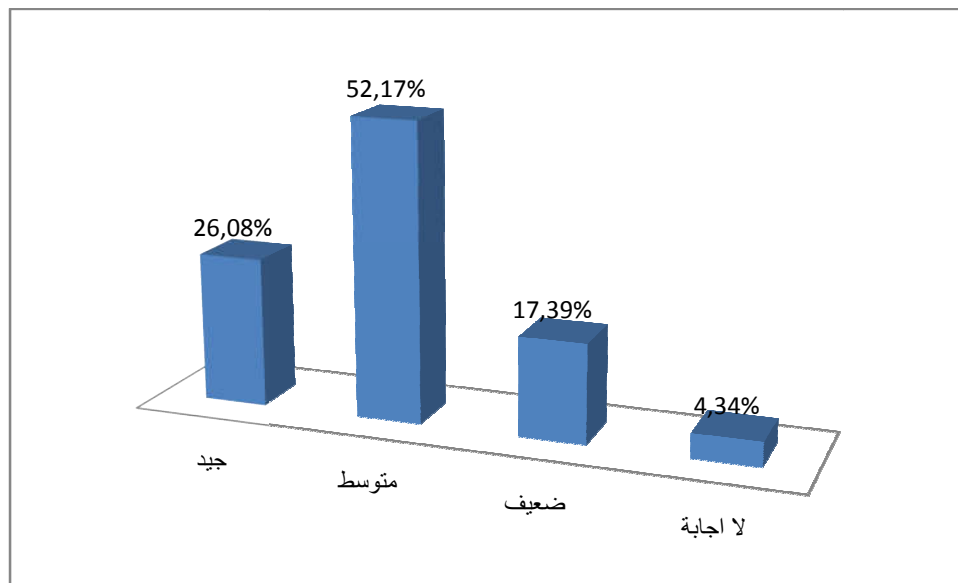


دائرة نسبية رقم (07) تبين من يقدم تكوين نوعي أكثر؟!

الملاحظ من خلال الدائرة النسبية رقم (07) أن الأكاديمية الرياضية هي التي تقدم تكوين نوعي أكثر و المعبر عنها بنسبة 69.65% أما نسبة 30.43% فتري أن النوادي الرياضية هي الأحسن في عملية

التكوين وهذا يدل على ان الأكاديمية الرياضية تفوقت على النوادي في التكوين بسبب توفرها على المنشآت والهيكل الرياضية اللازمة و التأطير الجيد بالاستعانة بالخبرات الكفاءة حتى الأجنبية مما يساعد على تقديم تكوين نوعي أكثر وخير مثال على ذلك أكاديمية بارا دو والتي استعانت بالخبرة الفرنسية في هذا المجال مما أدى إلى تحقيق نتائج جيدة من خلال احتراف بعض لاعبي الأكاديمية في الخارج.

*نتائج مستوى تكوين اللاعب في المدارس المتخصصة:



مدرج تكراري رقم (08) يبين مستوى تكوين اللاعب في المدارس المتخصصة

من خلال النتائج المبينة أعلاه نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (11.25) اكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن أغلبية المدربين متفقين على أن تكوين اللاعبين في المدارس المتخصصة متوسط بنسبة 52.17% فيما ترى فئة أخرى بأنه تكوين جيد وذلك بنسبة 26.08% أما 17.39% فيرونه ضعيف فيما 4.34% امتنعت عن الإجابة.

وهذا يدل على أن هناك فرق بين النوادي و المدارس الرياضية المتخصصة في مجال التكوين وهذا بسبب عدة عوامل من بينها نظام المنافسة الذي يختلف كثيرا لان المدارس أو الأكاديميات ليس لديها منافسة داخل البطولة وهذا يؤثر على اللاعبين في تكوينهم بحيث يكون تكوين ناقص لأن المنافسة هي المقياس

الوحيد والمرجعية لجاهزيتهم ولعملية التقييم والتقييم إلا أن هذا النقص يمكن تداركه عن طريق الإمكانات التي تتوفر عليها المدارس الرياضية المتخصصة وكذلك عدم خضوع اللاعبين في هذه المدارس للموسم الدراسي أو بالأحرى للبرنامج الدراسي مما يساعد على تطبيق البرنامج التدريبي بصفة منتظمة ومنهجية.

*نتائج مساعدة برنامج المنافسات مع التكوين واقتراحات المديرين

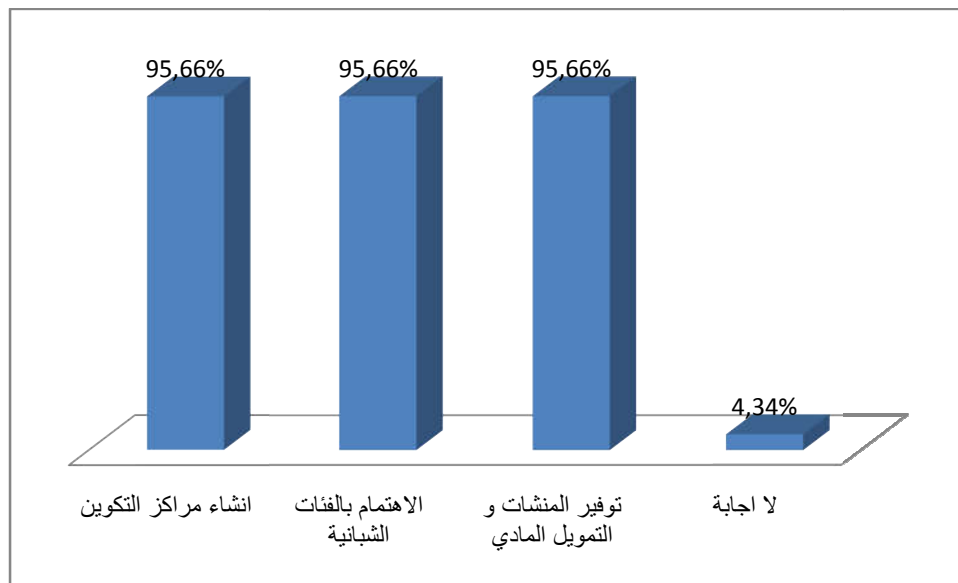
جدول رقم (10) يبين مدى مساعدة برنامج المنافسات للتكوين ومقترحات المديرين

السؤال	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ جدولية	A	القرار
مدى مساعدة برنامج المنافسة	نعم	15	11,5	2,12	3,84	0,05	غير دال
	لا	08	11,5				
	المجموع	23	23				
اقتراحات المديرين لتعديل برنامج المنافسة	القيام بالدورات التكوينية	08	7,66	11,04	5,99	0,05	دال
	إقامة دورات تنافسية وطنية	14	7,66				
	لا إجابة	01	7,66				
	المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (10)، في شطره الخاص بمدى مساعدة برنامج المنافسة على التكوين سجلنا عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) حيث أن Ki₂ المحسوبة (2.12) أصغر من Ki₂ الجدولية (3.84)، كون أن 65.21% يرون أن برنامج المنافسة يساعد على التكوين فيما 34.78% يرون أن البرنامج المعد للمنافسة لا يساعد على التكوين، ومن حيث اقتراحات المديرين لتعديل برنامج المنافسة نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki₂ المحسوبة (11.04) أكبر من Ki₂ الجدولية (5.99) فالنسبة المتمثلة ب 60.86% اقترحت إقامة دورات تنافسية وطنية فيما 34.78% اقترحت القيام بدورات تكوينية للاعبين أما

4.34% ليست لها إجابة، وهذا يدل على الاختلاف المبين في إجابات المدربين، بمعنى عدم وجود سياسة تكوين واضحة ومشتركة متبعة من طرف النوادي، لكن من الحلول المقترحة نلمس نقص في برنامج المنافسة للفئات الصغرى مقارنة بالبطولات الأخرى بمعدل 15 إلى 20 مقابلة هذا ان افترضنا أن برنامج المنافسة يحتوي على 30 مقابلة فكل المقترحات تصب في زيادة المقابلات لرفع مستوى التكوين.

* نتائج المقترحات لتحسين آليات التكوين بالنوادي:



مدرج تكراري رقم (09) يبين الحلول العملية المقترحة لتحسين آليات التكوين بالنوادي

الملاحظ من خلال المدرج التكراري رقم (09) وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (141.38) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) إذ أن نسبة 95.66% كانت إجابتها مشتركة وإعطاء نفس الحلول والتي توضح إن إنشاء مراكز التكوين والاهتمام بالفئات الشبانية وتوفير المنشآت والتمويل المادي تعمل على تحسين آليات التكوين بالنوادي أما نسبة 4.34% امتنعت عن الإجابة.

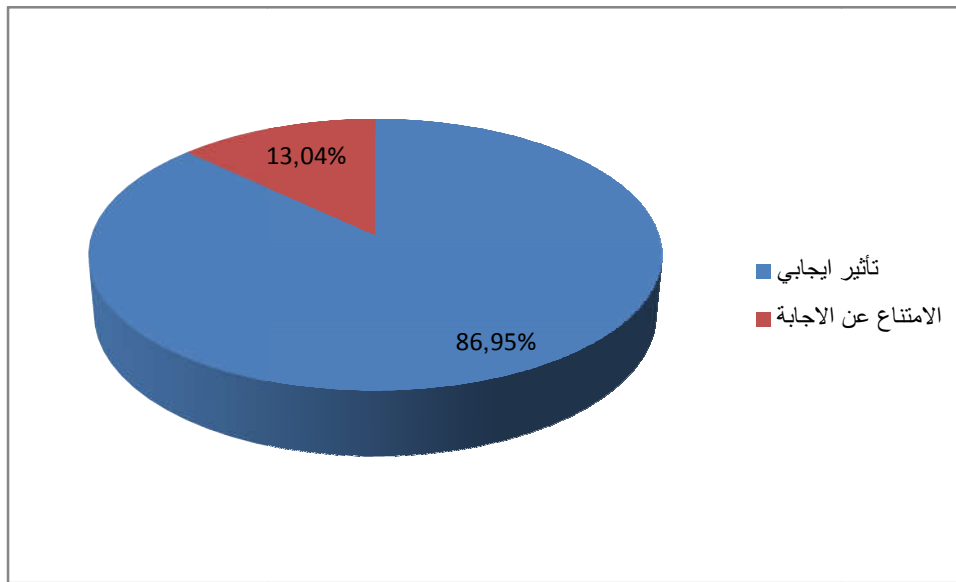
وهذا يبين التوجه المشترك للمدربين العاملين في مجال التكوين رغم تباين ظروف العمل بسبب تفاوت مستوى الأندية من حيث الإمكانيات المادية والبشرية بالرغم من هذا نجد أن جميع الأندية تعاني نفس الوضع في مجال تكوين الفئات الصغرى من نقص في الهياكل و المنشآت و التمويل المادي بالرغم من

الدعم الذي تتلقاه الأندية من طرف الدولة و السبونسورينغ خاصة في ظل سياسة الاحتراف وفي ظل السياسة المتبعة من طرف الاتحادية في تكوين الفئات الشبانية .

1-1-3/ أسئلة الهياكل الرياضية و الإمكانيات المادية:

أردنا من خلال المعلومات المجمعة في هذا المحور تأثير الهياكل و المنشآت الرياضية الموجودة في النادي على مستوى التكوين .

* نتائج مدى تأثير إنشاء مراكز التكوين على رياضة كرة القدم:



دائرة نسبية رقم (10) تبين مدى تأثير إنشاء مراكز التكوين على رياضة كرة القدم

الملاحظ في الدائرة النسبية رقم (10) أن الإجابة و المتمثلة في نسبة 86.95% من العينة ترى أن تأثير إنشاء مراكز التكوين ايجابي على كرة القدم فيما امتنعت النسبة الممثلة ب 13.04% عن الإجابة.

وهذا يدل على التأثير الكبير لمراكز التكوين في النوادي الرياضية على تطوير لعبة كرة القدم لكن بالرغم من سياسة الدولة المتبعة في هذا المجال إلا أنه للأسف لا يوجد نادي جزائري لحد الساعة يمتلك مركز تكوين للفئات الشبانية بالرغم من دخول هذه الأخيرة إلى عالم الاحتراف وما حمله من قوانين وتحفيزات لإنشاء مراكز التكوين .

*نتائج أسباب نقص الدعم المادي للمدرب المكون ووجود ميزانية خاصة للفئات الصغرى:

جدول رقم (11) يبين أهم أسباب نقص الدعم المادي للمدرب المكون والميزانية الخاصة بالفئات

الصغرى

السؤال	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ محسوبة	α	القرار
أسباب نقص الدعم المادي	الاهتمام بمدرب الأكاير	14	7,66	8,42	5,99	0,05	دال
	نقص كفاءة المدربين	06	7,66				
	لا إجابة	03	7,66				
	المجموع	23	23				
وجود ميزانية خاصة للفئات الصغرى	نعم	03	5,75	17,15	7,81	0,05	دال
	لا	14	5,75				
	أحيانا	05	5,75				
	عدم الإجابة	01	5,75				
	المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها أعلاه في شطر أسباب نقص الدعم المادي نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki₂ المحسوبة (8.42) أكبر من Ki₂ الجدولية (5.99) إذ صبت إجابة أغلبية المدربين بنسبة 60.86% بأن معظم النوادي تولي اهتمام أكبر لمدرّب الفريق الأول و إهمال مدربي الفئات الصغرى أما الفئة الأخرى و المعبرة عنها بنسبة 26.08% فترى ان نقص كفاءة المدربين هو السبب في عدم تماشي المكافآت المالية مع المجهودات المبذولة فيما أن نسبة 13.04% لم تجب عن السؤال، أما عن الإجابة حول وجود ميزانية خاصة للفئات الصغرى فلاحظنا وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki₂ المحسوبة (17.15) أكبر من Ki₂ الجدولية (7.81) بمعنى أن إجابة أغلبية المدربين بأنه لا توجد ميزانية خاصة للفئات الشبائية

مقارنة بالفئة الكبرى أما نسبة 21.73% من المدربين فأوضحت بأنه في بعض الأحيان تكون هناك ميزانية، في الحين أن 13.04% من المدربين أقرت بوجود ميزانية خاصة بالفئات الشبانية.

وهذا يبين المشاكل المشتركة التي يتخبط فيها مدربي الفئات الشبانية في جميع الأندية خاصة فيما يخص الدعم المادي الذي يتلقاه هذا الأخير مقارنة بمدرب الفريق الأول، وذلك يعود لاهتمام جميع الأندية بفريق الأكابر، كما أن نقص كفاءة المدربين الذين يعملون في مجال التكوين أحد الأسباب التي تدفع بالأندية إلى عدم الاهتمام بالفئات الصغرى وخلق هذه الفئة داخل النادي تحايل فقط على القانون والاعتماد على استقدام اللاعبين الجاهزين كما ان الميزانية المخصصة لتكوين اللاعبين تحول نسبة كبيرة منها إلى الفريق الأول مما ينعكس على مدربي هذه الفئات بالرغم من تخصيص حصة من إعانات الدولة لتكوين اللاعبين في مختلف الأصناف وهو ما يوضحه قانون الاحتراف وقانون ميزانية النادي .

*نتائج وجود قانون ينص على إنشاء مراكز التكوين الرياضية وأسباب عدم وضوح هذا القانون :

جدول رقم (12) يبين وجود قوانين إنشاء مراكز التكوين الرياضية وأسباب عدم وضوحها

السؤال	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ محسوبة	a	القرار
وجود القانون	نعم	09	11,5	1,08	3,84	0,05	غير دال
	لا	14	11,5				
	المجموع	23	23				
أسباب عدم وضوح القانون	لا يوجد قانون تشريعي	08	7,66	0,39	5,99	0,05	غير دال
	نقص في تطبيق القوانين	08	7,66				
	لا تعليق	07	7,66				
	المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (12)، و المتعلقة بإمكانية وجود قانون ينص على إنشاء مراكز تكوين، سجلنا عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) حيث أن Ki₂ المحسوبة (1.08) أصغر من Ki₂ الجدولية (3.84) وهو ما تبينه إجابات المدربين إذ نجد 60.86% منهم يرون أن لا وجود لقانون ينص على إنشاء مراكز التكوين في

حين نجد نسبة أخرى تقدر ب 39.13% أقرت بإمكانية وجود قانون ينص على إنشاء هذه المراكز للتكوين الرياضي، أما فيما يتعلق بأسباب عدم وضوح القانون التشريعي وكما هو ملاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (0.39) أصغر من Ki_2 الجدولية (5.99) وهو ما يدل على أن هناك فوارق في إجابات المدربين حيث أن النسبة المقدرة ب 34.78% ترى بأنه لا وجود لقانون تشريعي خاص بتكوين لاعب كرة القدم ونفس النسبة ترى بأن هناك نقصا واضحا في تطبيق القوانين و بالموازاة فقد وقفنا على فئة من المدربين بنسبة 30.43% لم تجب على السؤال.

وهذا يدل على عدم اطلاع المدربين الذين يعملون في مجال التكوين على النصوص التشريعية و القوانين الخاصة باللعبة في ظل الدخول إلى عالم الاحتراف، حيث يتوجب على كل نادي محترف امتلاك مركز خاص لتكوين اللاعبين شريطة أن يخضع لجميع القواعد و الظروف المعمول بها مثل أي مراكز التكوين الموجودة بالنوادي بالخارج، كما يمكن إرجاع سبب عدم الاطلاع على القوانين للمستوى العلمي لمدرّب الفئات الصغرى بالإضافة إلى الغموض السائد في كيفية تطبيق القانون على الأندية يحول دون معرفة إمكانية وجود قانون تشريعي خاص بإنشاء مراكز تكوين لاعبي كرة القدم أم لا بالنسبة للمدربين .

* مدى كفاية الهياكل الرياضية لتكوين اللاعبين في أعلى المستويات وأسباب نقصها:

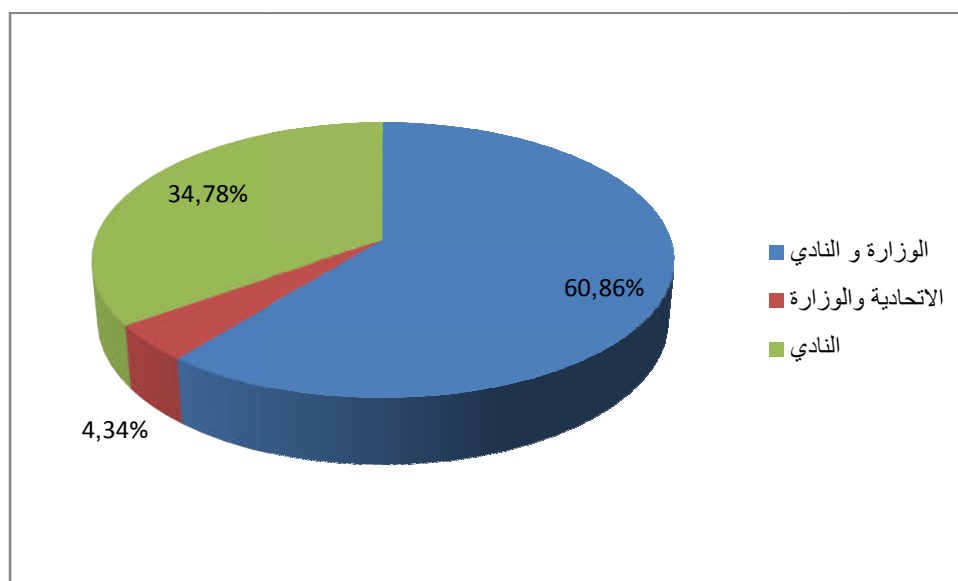
جدول رقم (13) يبين كفاية الهياكل الرياضية لتكوين اللاعبين في أعلى المستويات وأسباب نقصها

السؤال	العبارات	التكرار	النسبة المئوية
مدى كفاية الهياكل	كافية	02	8.69%
	غير كافية	21	91.30%
	المجموع	23	100%
أسباب نقص الهياكل	سوء التنظيم	03	13.04%
	عجز التمويل المادي	19	82.60%
	لا إجابة	01	4.34%
	المجموع	23	100%

من خلال النسب المئوية التي توجد في الجدول رقم (13) ومن خلال الإجابة المتحصل عليها عن مدى كفاية الهياكل الرياضية في تكوين اللاعبين، والتي تمثل إجابة العينة يتبين لنا أن 91.30% كان رأيهم بأن الهياكل الرياضية غير كافية تماما للتكوين في حين نجد نسبة أخرى تقدر ب 8.69% كان رأيها

بأن الهياكل الموجودة كافية، وفيما يخص الإجابة عن أهم أسباب نقص الهياكل، فالنسبة المقدرة ب 82.60% ترى أن السبب هو عجز التمويل المادي أما نسبة المدربين المتمثلة في 13.04% ترى أن سوء التنظيم أدى إلى نقص الهياكل الرياضية، في حين النسبة المقدرة ب 4.34% فهي تمثل الممتنعين عن الإجابة، ومن خلال هذه النتائج نستنتج على أن ما تمتلكه الأندية الجزائرية من هياكل و منشآت غير كافي لتكوين اللاعبين بل هناك أندية ليست لها حتى ملعب للتدريب.

*نتائج أسباب غياب مراكز تكوين اللاعبين في الجزائر:



دائرة نسبية رقم (11) تبين مسؤولية غياب مراكز تكوين اللاعبين في الجزائر

من خلال النتائج الممثلة في الدائرة النسبية رقم (11) نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (11.04) اكبر من Ki_2 الجدولية (5.99) وهذا يدل على أن أغلبية المدربين يرون أن كل من الوزارة و النادي هما المسؤولان عن غياب مراكز التكوين داخل الجزائر وهو ما عبرت عنه النسبة 60.86% أما النسبة المقدرة ب 34.78% فتري أن النادي هو المسؤول عن إنشاء مركز تكوين اللاعبين.

وهذا يوقفنا على حقيقة أنه و بالرغم من ولوج الأندية الجزائرية عالم الاحتراف إلا ان هذا لم يغير شيء في فلسفة هذه النوادي في إعتمادها على دعم الدولة و ذلك لإنشاء مراكز لتكوين اللاعبين عكس ما هو موجود في الأندية في الخارج حيث نجد كل نادي يمتلك مركز تكوين خاص به وهذا ما انعكس سلبا

على الفئات الصغرى خاصة في ظل وجود قانون يلزم النادي المحترف بإنشاء مركز تكوين خاص به وهو ما تنص عليه قوانين الاحتراف.

*نتائج المنشآت الرياضية التي يمتلكها النادي:

جدول رقم (14) يبين المنشآت الرياضية التي يمتلكها النادي

المنشآت	التكرار	النسبة المئوية
ملاعب تدريب	00	00
صالة جمباز	00	00
مسبح	00	00
ملعب رئيسي	22	95.65%
قاعة التقوية العضلية	01	4.34%
المجموع	23	100%

بعد الوقوف على النتائج المبينة في الجدول رقم (14) نلاحظ أن 95.65% تمثل نسبة الإجابة بان كل النوادي الجزائرية تمتلك ملعب رئيسي أما نسبة 4.34% فهي تعبر عن الإجابات و التي تذهب إلى كون النوادي تمتلك قاعة التقوية العضلية.

وهذا يدل على النقص الكبير الذي تعاني منه الأندية الجزائرية على مستوى الهياكل و المنشآت الرياضية اللازمة حيث نجد أن بعض النوادي تحرم من التدريب في بعض الأحيان بسبب عدم دفع المستحقات للجهات المعنية، أو وجود فريق آخر يتدرب بنفس المكان، هذا بالإضافة إلى وجود أندية تفتقر إلى ملعب تستقبل فيه منافسيها وهو ما كان قد حدث لنادي مولودية الجزائر والذي يعتبر عميد الأندية الجزائرية في الموسم الرياضي 2018/2017 إذ أنه و بعد غلق ملعب 5 جويلية لأسباب تتعلق بالصيانة أصبح النادي بدون ملعب، وهو مايوضح حجم الصعوبات التي تعيشها الأندية الجزائرية للأسف.

1-1-4/ أسئلة تأطير التكوين:

تبرز أهمية هذا المحور في تسليط الضوء على نوعية التأطير الذي يحيط بمسار التكوين فيما يخص الفئات الصغرى ومدى الاهتمام الذي تلقاه داخل النوادي.

*نتائج مدى كفاية تكوين المدربين، والمدة اللازمة ومدى تماشيها مع مستجدات تكوين لاعبي كرة القدم:

جدول رقم (15) يبين مدى تماشي وكفاية تكوين المدربين مع متطلبات اللاعب الحديث والمدة اللازمة

له

السؤال	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ جدولية	A	القرار
مدى كفاية مدة تكوين المدرّب	نعم	02	7,66	6,34	5,99	0,05	دال
	نوعا ما	10	7,66				
	لا	11	7,66				
	المجموع	23	23				
المدة اللازمة لتكوين مدرّب الفئة الصغرى	عامين	04	5,75	7,77	7,81	0,05	غير دال
	4سنوات	11	5,75				
	5سنوات	06	5,75				
	لا توجد إجابة	02	5,75				
	المجموع	23	23				
مدى تماشي مضامين التكوين مع مستجدات لاعبي كرة القدم	في الصميم	01	5,75	18,26	7,81	0,05	دال
	بعيدة	06	5,75				
	مقبولة	14	5,75				
	لا إجابة	02	5,75				
	المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (15) و التي تتعلق بمدى كفاية التكوين للمدرب نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (6.34) اكبر من Ki_2 الجدولية (5.99) و هذا يدل على أن عدد من المدربين تقدر نسبتهم ب 47.82% ترى بأن مدة تكوين المدربين غير كافية، فيما نجد عدد آخر تقدر نسبتهم ب 43.47% يذهبون إلى كونها بأنها مدة كافية نوعا ما، أما النسبة المتمثلة في 8.69% فترى بأنها مدة كافية قطعاً. أما فيما يتعلق بالمدة اللازمة لتكوين المدرب لتدريب الفئات الصغرى نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (7.77) اصغر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على اختلاف إجابات للمدربين ف 26.08% يرون أن 5 سنوات من التكوين كافية بالنسبة للمدرب المختص بتدريب الفئات الصغرى، فيما رأت 17.39% بأن عامين من التكوين تكفي لممارسة تدريب الفئات الصغرى، في حين 47.82% يرون أن 4 سنوات هي المدة الكافية من التكوين لمدربي الفئات الشبابة كما سجلنا امتناع نسبة 8.69% عن الإجابة، أما فيما يتعلق بمدى تماشي مضامين تكوين المدربين مع مستجدات لاعبي كرة القدم، فيمكن القول وكما هو ملاحظ أن هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (18.26) اكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهذا يدل على أن إجابة أغلبية المدربين بأن مضامين تكوين المدرب مقبولة، هذا في حين تذهب النسبة الأخرى إلى أنها بعيدة أما النسبة المتمثلة 4.34% فترى بأن هذه المضامين في الصميم.

ان مدرب الفئات الصغرى يجب ان يخضع لتكوين نوعي متخصص وكافي، وهذا ما وجدناه في النوادي الأجنبية فأغلب مدربيها يعملون في مجالات التكوين ولديهم تخصص في هذا المجال، مع حرصهم على عدم الخلط في تدريب الأكاابر كما يتمتعون بخبرة كبيرة تتراوح إلى 30 سنة في مهنة التدريب بجميع خصائصه، ناهيك عن نوعية هذا التكوين، وهو ما يعني الاهتمام الكبير الذي توليه هذه الأندية بهذه الفئة، هذا بالإضافة إلى الخصوصية على مستوى البرنامج التدريبي وهذا ما يفرض عليها فئة معينة و خاصة من المدربين الذين يشتغلون في مجال التكوين، فمضامين التدريب التي يخضع لها مدرب الفئات

الصغرى يجب ان تكون متجددة ومتماشية مع المستجدات الحديثة والمنهجية العلمية السائدة في تكوين لاعبي كرة القدم، هذا وتبقى لمدربي النوادي الجزائرية نظرتهم الخاصة التي تؤمن بأن تكوينهم مقبول .

*نتائج تتعلق بنمط المدرب المناسب للإشراف على تكوين الفئات الصغرى في الجزائر:

جدول رقم (16) يبين نمط المدرب المناسب للإشراف على تكوين الفئات الصغرى في الجزائر

العبارات	التكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ جدولية	α	القرار
لاعبين قدامى	01	4,6	28,49	9,49	0,05	دال
ذوي شهادات عالية	06	4,6				
لاعبين قدامى و ذوي شهادات عالية	14	4,6				
مدربين شباب	00	4,6				
مدربين مخضرمين	02	4,6				
المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (16) نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) حيث أن Ki₂ المحسوبة (28.49) أكبر من Ki₂ الجدولية (9.49) وهذا يدل على أن إجابة أغلبية المدربين حول النمط المناسب للمدرب في مجال التكوين هو اللاعب القديم و ذو الشهادة العالية، وهي النسبة المقدرة ب60.86%، أما نسبة 26.08% فتري بأن المدرب ذو الشهادة العالية هو المدرب المناسب للتكوين فيما تری نسبة 8.69% بأن المدرب المخضرم هو المناسب، أما 4.34% فتري أن اللاعب القديم هو النمط الأنسب للتكوين.

وهذا بين أن النمط المناسب الذي يصلح لتكوين اللاعبين هو نمط المدرب الذي يجمع بين الكفاءة العلمية و الممارسة لنشاط كرة القدم، فكلتا هاتين الخاصيتين متكاملتان، فالممارس لكرة القدم يحتاج إلى خبرته و مهاراته كلاعب كما يحتاج إلى علوم التدريب و العلوم الأخرى وذلك لوضع برنامج تدريبي

مخطط وممنهج يساعد على تكوين جيد للاعبين، و بذلك فالدمج بين المهارتين من شأنه أن يعطي النمط الأنسب لتدريب الفئات الصغرى.

*نتائج متعلقة بإمكانية وجود إدارة رياضية خاصة لمتابعة الفئات الشبابية:

جدول رقم (17) يبين وجود إدارة رياضية خاصة لمتابعة الفئات الشبابية

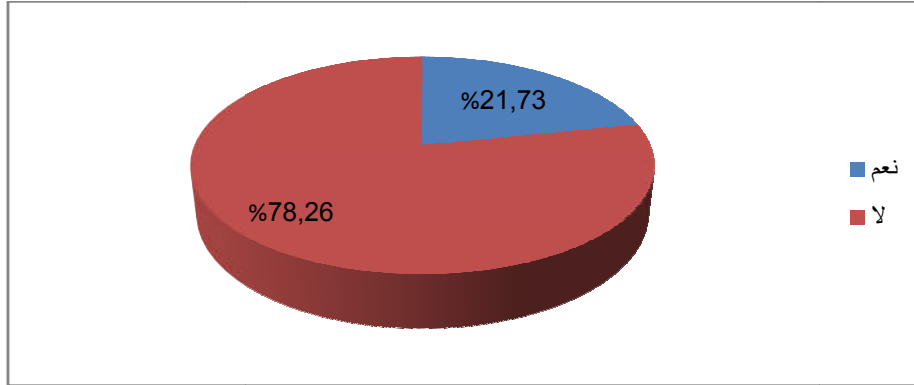
السؤال	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ جدولية	α	القرار
وجود إدارة رياضية للفئات الصغرى	نعم	09	7,66	1,38	5,99	0,05	غير دال
	لا	09	7,66				
	أحيانا	05	7,66				
	المجموع	23	23				
وجود مدير تقني	نعم	14	7,66	7,9	5,99	0,05	دال
	لا	05	7,66				
	أحيانا	04	7,66				
	المجموع	23	23				
عدد الاجتماعات المبرمجة	من 1 إلى 3 اجتماعات	11	5,75	8,81	7,81	0,05	دال
	من 4 إلى 6 اجتماعات	02	5,75				
	أكثر من 6	03	5,75				
	لا توجد اجتماعات	07	5,75				
	المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (17)، و المتعلقة بإمكانية وجود إدارة رياضية للمتابعة نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث

أن Ki_2 المحسوبة (1.38) اصغر من Ki_2 الجدولية (5.99)، إذ يتبين لنا من خلال إجابات المدربين أن نسبة تقدر ب 39.13% يعملون تحت إشراف إدارة رياضية لمتابعة الفئات الشبابية أما 39.13% فكانت إجاباتهم بأنه ليست هناك إدارة رياضية للمتابعة فيما تذهب نسبة 21.73% إلى أن هناك إدارة للمتابعة في بعض الأحيان فقط، وفيما يخص وجود مدير تقني للفئات الصغرى نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (7.9) اكبر من Ki_2 الجدولية (5.99) وهذا يدل على أن أغلبية المدربين يعملون تحت إشراف مدير تقني وهي النسبة المعبر عنها ب 60.86% أما نسبة 21.73% كانت إجاباتها بعدم وجود مدير تقني بالنادي فيما كانت إجابة النسبة المقدرة ب 17.39% أنه وفي بعض الأحيان يكون هناك مدير تقني يشرف على المتابعة، وفيما يخص عدد الاجتماعات المنعقدة مع المدير التقني نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (8.81) اكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) بأن أغلبية المدربين يجتمعون من 1 إلى 3 اجتماعات تقنية في الشهر فيما كانت إجابة النسبة المقدرة ب 13.04% بأكثر من 6 اجتماعات أما النسبة المقدرة ب 8.69% فكانت إجاباتها ب 4 إلى 6 اجتماعات في الشهر.

وهذا يدل على عدم اهتمام بعض الأندية الجزائرية بالتكوين والتركيز الكامل على فئة الأكاير لأن وجود إدارة رياضية تتابع و تشرف على الفئات الصغرى، يوضح سياسة النادي المتبعة في مجال التكوين، إلا ان هناك بعض الأندية تكلف مدير تقني لمتابعة الفئات الصغرى وتوكل له مهمة التنسيق بين المدربين و الإدارة ومتابعة البرنامج التدريبي ونسبة تطبيقه خصوصا بعد دخول الأندية في تطبيق الاحتراف، وهذا يبين لدينا مدى أهمية إنشاء إدارة رياضية لمتابعة الفئات الصغرى و عملية التكوين ووضع برنامج يساعد على تسهيل عملية التدريب وتقييم العمل من خلال الاجتماعات المبرمجة بين الإدارة الرياضية و المدربين.

*نتائج وجود مكتشفين للمواهب عبر أنحاء الوطن

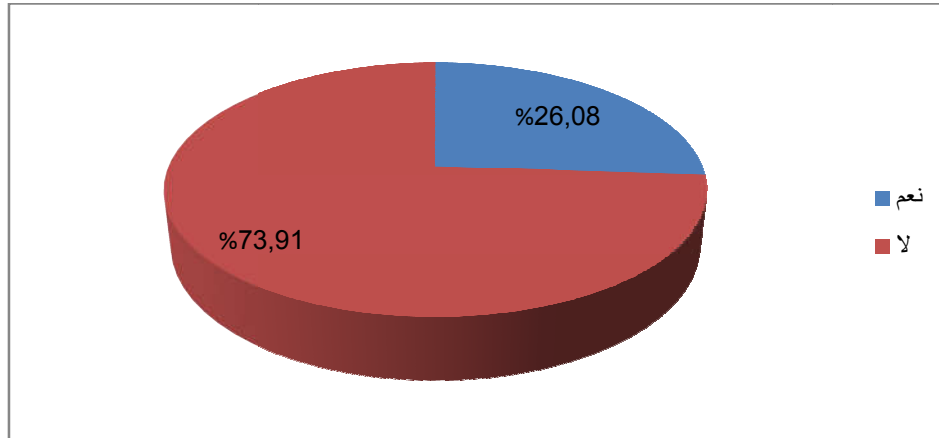


دائرة نسبية رقم (12) تبين وجود مكتشفين للمواهب عبر أنحاء الوطن

إن ما توضحه الدائرة النسبية رقم (12) من نتائج نلاحظ من خلالها أن نسبة 78.26% من إجابة العينة تقر بأن الأندية الرياضية لا تمتلك مكتشفي المواهب عبر الوطن، أما النسبة 21.73% فهي تشير إلى إمكانية وجود مكتشفي المواهب في الأندية الجزائرية.

وهذا ما بين الصعوبة التي تواجهها هذه الأندية في اكتشافها للمواهب عبر أنحاء الوطن وكذلك عدم الاستفادة منها خاصة في ظل توسع الرقعة الجغرافية، وكذا شعبية اللعبة مما يؤثر على عملية الانتقاء الجيد للاعبين، وهنا تصبح النوادي ملزمة بانتقاء اللاعبين الذين يقطنون بالقرب من النادي لا أكثر وهو ما يؤدي في بعض الأحيان إلى ظهور لاعبين موهوبين في سن متقدمة مما يعيق إمكانية الاستفادة منهم و من تكوينهم وفق الأطر العلمية التي ترتقي بهم إلى أعلى المستويات.

*نتائج الاستفادة من محضر بدني و مدرب حراس :



دائرة نسبية رقم (13) تبين الاستفادة من محضر بدني و مدرب حراس

من خلال النتائج الممثلة أعلاه نرى أن الإجابة عن عدم وجود محضر بدني و مدرب حراس داخل النوادي تتمثل في النسبة 73.91% في حين تمثل نسبة الإجابة بنعم 26.08% أي وجد محضر بدني و مدرب حراس.

وهذا يدل على صعوبة مهام مدربي الفئات الصغرى و الذين يؤدون أكثر من دور تدريبي فبالإضافة إلى كونهم مدربين فهم أيضا مدربي حراس وهم محضرون بدنيون، وفي بعض الأحيان يشتغلون كمساعفين ومسؤولين عن العتاد في بعض النوادي وهذا راجع إلى عدم الاهتمام المسجل لمسؤولي النوادي تجاه اللاعبين الصغار مما يؤدي إلى تذبذب في المسار التدريبي لهذه الفئة من الناحية البدنية والتقنية خصوصا لارتباط هاتان الصفتان بالعمل القاعدي.

*نتائج كيفية تعيين مدربي الفئات الصغرى:

جدول رقم (18) يبين كيفية تعيين مدربي الفئات الصغرى

السؤال	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ جدولية	A	القرار
كيفية تعيين مدربي الفئات الصغرى	لا إجابة	06	5,75	3,24	7,81	0,05	غير دال
	الشهادة	05	5,75				
	الخبرة	03	5,75				
	الخبرة و الشهادة	09	5,75				
	المجموع	23	23				
طرق أخرى لتعيين المدربين	السيرة الذاتية	07	7,66	2,42	5,99	0,05	غير دال
	رئيس النادي	11	7,66				
	لا توجد إجابة	05	7,66				
	المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليه في الجدول رقم (18) فيما يخص تعيين مدربي الفئات الصغرى نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki₂ المحسوبة (3.24) اصغر من Ki₂ الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن هناك فئة من المدربين بنسبة 39.13% يرون أن التعيين يكون على أساس الخبرة و الشهادة فيما 21.73% يرون أن تعيين مدربي الفئات الصغرى يكون على أساس الشهادة، و 13.04% من نسبة المدربين يرون أن التعيين يتم على أساس الخبرة فيما امتنعت عن الإجابة نسبة تقدر ب 26.08%، ويرى المدربون أن هناك طرقاً أخرى لتعيينهم فنلاحظ من خلال النتائج عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki₂ المحسوبة (2.42) اصغر من Ki₂ الجدولية (5.99)، فالنسبة المتمثلة في 47.82% من المدربين يرون أن التعيين يكون عن طريق رئيس النادي فيما نجد أن 30.43% يرون أن تعيين مدربي الفئات الصغرى يكون على أساس السيرة الذاتية و 21.73% من المدربين لم يجيبوا عن السؤال.

وهذا يدل على أن المعيار الذي يسند إليه في إختيار المديرين إنما يكون على حساب الشهادة والخبرة في الميدان بغض النظر عن طبيعة الشهادة إن كانت علمية أو مهنية، و يكون المكلف بتعيين المديرين هو رئيس النادي شريطة أن تؤخذ السيرة الذاتية للمدرب بعين الاعتبار في بعض الأحيان، ومن هنا نجد أن هذه هي الطرق المعتمدة في تعيين مدربي الفئات الصغرى فالمستوى العلمي للمدرب ليس مقياس في إختياره للعمل في مجال التكوين.

*النتائج المتعلقة بمدى المشاركة في ملتقيات و تربصات التدريب الرياضي للفئات الصغرى:

جدول رقم (19) يبين مشاركة المديرين في ملتقيات و تربصات التدريب الرياضي للفئات الصغرى

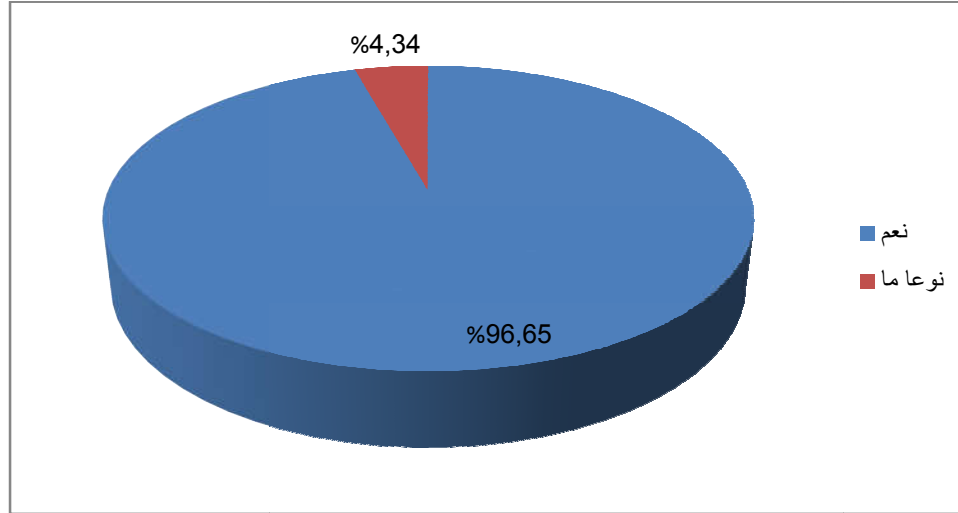
السؤال	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ جدولية	α	القرار
المشاركة في التربصات	بالطبع	15	7,66	14,70	5,99	0,05	دال
	لم يسبق	08	7,66				
	لا دراية لي	00	7,66				
	المجموع	23	23				
عدد مرات المشاركة	ولا مرة	06	5,75	7,77	7,81	0,05	غير دال
	أكثر من مرة	11	5,75				
	أكثر من 10	04	5,75				
	لا إجابة	02	5,75				
	المجموع	23	23				
على حساب من هذه المشاركة	النادي	02	5,75	14,03	7,81	0,05	دال
	الرابطة	06	5,75				
	الشخصي	13	5,75				
	لا إجابة	02	5,75				
	المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (19) والمتعلقة بمدى مشاركة المديرين في التربصات و الملتقيات نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki₂ المحسوبة (14.70) اكبر من Ki₂ الجدولية (5.99) فالفئة المعبر عنها بنسبة 65.21% شاركت في الملتقيات و التربصات الخاصة بالتدريب أما النسبة المعبر فيما يخص

الفئة صاحبة النسبة 34.78 % فلم يسبق و أن شاركت في الملتقيات و التبرصات، أما عدد المشاركات فمن النتائج نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (7.77) اصغر من Ki_2 الجدولية (7.81) حيث نجد في إجابات المدربين نسبة تقدر ب 47.82% شاركوا في التبرصات و الملتقيات أكثر من مرة أما 17.39% شاركوا أكثر من 10 مرات و 26.08% لم تنعدم مشاركتهم في أي ملتقى أو تربص ونجد نسبة 8.69% لم تجب، و فيما يخص نتائج السؤال من يدفع تكلفة المشاركة، فمن النتائج نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (14.03) اكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) حيث ان النسبة المقدرة 56.52% شاركوا في التبرصات وذلك على حسابهم الشخصي، فيما كانت تكلفة مشاركة المدربين المقدرة نسبتهم ب 26.08% على حساب الرابطة أما النسبة المقدرة ب 8.69% فكانت مشاركتهم على حساب النادي.

وهذا يدل على أن مدربي الفئات الصغرى في الآونة الأخيرة يعملون على تكوين قدراتهم و تطويرها وذلك من خلال المشاركة في التبرصات و الملتقيات، وذلك للاطلاع على الجديد في عالم التدريب والاستفادة من الخبرات إلا أن الأندية لا تولي إهتمام لهذه المشاركات، حيث نجد معظم المدربين يشاركون على حسابهم الشخصي مع العلم لنقص الدعم المادي لهذه الفئة في النوادي وكذلك هل محتوى هذه التبرصات يخدم سيرة ومستوى المدرب في مجال التكوين والتدريب أو مشاركة شكلية فقط؟ إلا أن هذه المشاركات ليست بالعدد الكافي إلا لبعض الفئة من المدربين و الذين يعملون في النوادي ذو الإمكانيات العالية.

*النتائج المتعلقة بمدى مساعدة التجارب الميدانية و الخبرات الفنية في تكوين و إعداد الفئات الشبابية:



دائرة نسبية رقم (14) تبين مدى مساعدة التجارب الميدانية و الخبرات الفنية في تكوين و إعداد الفئات الشبابية

من خلال النتائج الممثلة في الدائرة النسبية رقم (14) نلاحظ أن نسبة الإجابة بنعم و المقدرة ب 95.65% تؤكد أن التجارب والخبرات الفنية تساعد في التكوين وإعداد الفئات الشبابية، في حين تذهب نسبة 4.34% إلى كون هذه التجارب تساعد نوعا ما في التكوين.

وهذا يدل على أن هناك فرق بين المدرب ذو الخبرات والتجارب الميدانية في التكوين وبين مدرب يفتقر لمثل هذه الخبرات، وهذا يعلل الصعوبات الكبيرة التي يجدها مدبرو الفئات الصغرى نتيجة خلطهم لمبادئ التدريب التي تخضع لها هذه الفئة، وهناك من يفشل في مهام التدريب هذه، و بالموازاة فهناك من تساعده هذه التجارب في التغلب على المشاكل التي يواجهها في مجال التكوين وهذا يعني أن مدرب الفئات الشبابية يجب أن يكون مكونا على جميع النواحي، بفعل تجاربه وخبراته المكتسبة وهذا ما نجده في النوادي الكبيرة التي تستفيد من المدربين الطاعنين في السن ذوي التجارب الطويلة.

1-1-5/ برامج التكوين بالنادي:

أهمية هذا المحور تكمن في الكشف عن المعايير و الأسس التي يركز عليها تدريب و تكوين الفئات الشبانية.

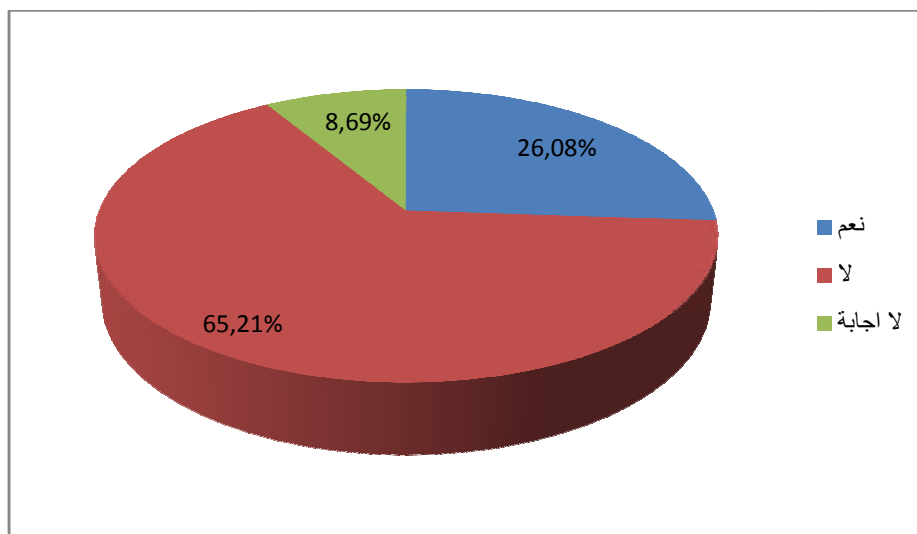
*نتائج اللاعبين الذين يتم تكوينهم في النادي (حسب إجابة المدير التقني):

جدول رقم (20) يبين عدد اللاعبين المكونين بالنادي

القرار	α	Ki ₂ جدولية	Ki ₂ محسوبة	أمال	أوسط	أشبال	أصاغر	م ك ق	الصف عدد اللاعبين
غير دال	0,05	15,51	7,14	04	03	02	02	01	من 20-25
				00	01	02	01	00	من 25-30
				00	00	00	01	03	أكثر من 30
				04	04	04	04	04	المجموع

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (20) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (8) حيث أن Ki₂ المحسوبة (7.14) اصغر من Ki₂ الجدولية (15.51)، وهو ما يدل على استقلالية متغير الصنف عن متغير عدد اللاعبين في كل نادي وهذا حسب إجابات المدراء التقنيين، و يمكن إرجاع ذلك إلى إمكانيات كل نادي من حيث المنشآت و التأطير ناهيك عن عدد اللاعبين الذين يتم تكوينهم ليس محدد، بحيث يكون عدد اللاعبين في بعض الأندية مثلا في مرحلة المدارس 300 لاعب فالنوادي الانجليزية مثلا نادي ارسنال يستقبل سنويا 1000 لاعب في مختلف المراحل العمرية، ويبقى عدد اللاعبين مقيد فقط بإمكانات النادي وكذلك فلسفته في مجال التكوين وهذا ما يؤدي إلى وجود نادي مكون وآخر غير مكون.

*نتائج حصول اللاعبين في إطار التكوين على منح مادية:

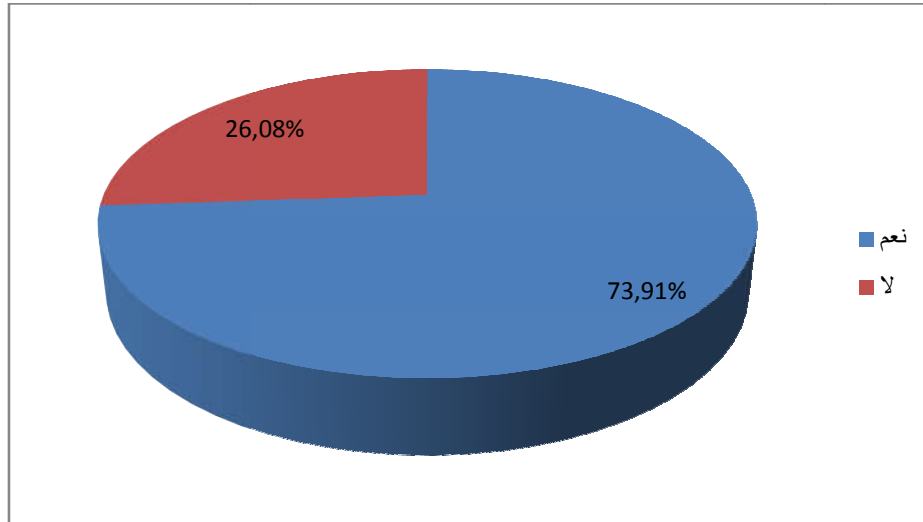


دائرة نسبية رقم (15) تبين حصول اللاعبين في إطار التكوين على منح مادية

من خلال النتائج المبينة أعلاه نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (11.56) أكبر من Ki_2 الجدولية (5.99)، فأغلبية المدربين بنسبة 65.21% أجابوا بأن اللاعبين في إطار التكوين لا يتقاضون منح مادية، في حين أجابات النسبة المقدرة بـ 26.08% من المدربين بأن هؤلاء اللاعبين يتقاضون منح في إطار التكوين أما المدربين المقدرة نسبتهم بـ 8.69% فقد امتنعوا عن الإجابة.

وهذا يدل على أن النوادي الجزائرية لا تتعاقد مع لاعبين في إطار التكوين وهذا بسبب التسيير الهادي للنادي ومنح الأولوية للفريق الأول، وبذلك تفقد جميع النوادي حقوقها عند إحتراف اللاعبين الشباب المكونين داخل النادي وهذا مايرر الانتقال العشوائي للاعبين بين الأندية إلا أن القرار الأخير الصادر من الفيفا بإنشاء جواز سفر اللاعب يجعل فيه اسم النوادي التي تتدرج فيها لاستفادتها من عائدات اللاعب في حال إحتراف، اضطرت النوادي إلى توقيع عقود مع اللاعبين الموهوبين في إطار التكوين لحماية حقوقها .

*النتائج المتعلقة بارتكاز التدريب على برمجة سنوية:



دائرة نسبية رقم (16) تبين ارتكاز التدريب على برمجة سنوية

من خلال ما توضحه الدائرة النسبية رقم(16) من نتائج فإن النسبة 73.91% المبينة و التي تمثل الإجابة بنعم تقرر بأن هناك برمجة سنوية يركز عليها التدريب أما النسبة 26.08% من الإجابات فتري بأن التدريب لا يركز على برمجة سنوية.

وهذا يدل على أن بعض النوادي و بالرغم من وضعها لبرمجة سنوية إلا أنها شكلية حيث تسير التدريبات فيها بطريقة عشوائية دون وضع مخطط للأهداف المبرمجة كما ان النوادي تضع برمجة سنوية إلا إنها تفتقر للمتابعة وتقييم الأهداف الموضوعه وكذلك اهتمامها بالبرمجة السنوية يجعلها تحمل البرمجة الدورية و الشهرية وحتى الأسبوعية.

• يبين نسبة استفادة النادي من لاعبيه المكونين داخله في الفريق الأول:

كانت إجابة الأغلبية إن نسبة الاستفادة هي 20%. أي أن النادي لا يحتفظ باللاعبين المكونين إلا قليلا، وذلك بسبب اللجوء إلى إنتداب لاعبين من أندية أخرى وعدم إعطاء الفرصة أو عدم الثقة في لاعبي النادي الشباب، إذ أن هناك بعض النوادي تشتري لاعبيها المكونين من أندية أخرى بمبالغ طائلة مع العلم أنه كان تحت تصرف النادي بصفة مجانية، وهذا يعود إلى سياسة النوادي المتعلقة بشراء اللاعبين اللامعين في ذلك الموسم.

*نتائج نسبة استمرارية اللاعبين عند الانتقال من فئة لأخرى حسب المدير التقني:

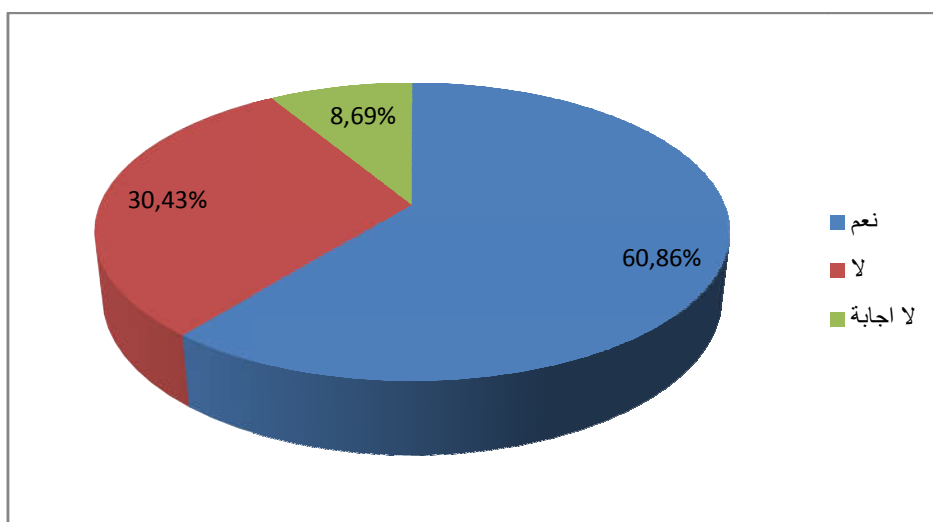
جدول رقم (21) يمثل نسبة استمرارية اللاعبين عند الانتقال من فئة لأخرى

النادي الفئة	وفاق سطيف	اتحاد الجزائر	اتحاد الحراش	جمعية وهران	محسوبة Ki_2	جدولية Ki_2	A	القرار
U12 - U10	60%	30%	15%	65%	13,76	25,00	0.05	غير دال
U14 - U12	60%	30%	10%	65%				
U16 - U14	60%	30%	10%	65%				
U18 - U16	60%	30%	5%	60%				
U20 - U18	60%	30%	5%	60%				
U23- U20	30%	20%	2%	20%				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (21) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (15) حيث أن Ki_2 المحسوبة (13.76) اصغر من Ki_2 الجدولية (25.00) وهو ما يدل على أنه توجد استقلالية بين متغير الصنف ومتغير النادي حسب إجابات المدراء التقنيين حول نسبة انتقال اللاعبين في مراحل التكوين من فئة إلى أخرى إذ نجد في نادي وفاق سطيف نسبة الانتقال من فئة إلى أخرى هي 60% حتى تصل إلى فئة أقل من 23 سنة فتصبح النسبة 30%، أما في نادي اتحاد الجزائر فان نسبة الانتقال هي 30% إلى غاية فئة أقل من 23 سنة فتصبح 20%، أما نادي اتحاد الحراش فهي 15% في فئة أقل من 12 سنة و 10% في أقل من 14 و 16 سنة و 5% في فئة أقل من 18 سنة و 2% في أقل من 23 سنة ، أما نادي جمعية وهران فنسبة الانتقال هي من 60% إلى 65% إلى غاية فئة أقل من 23 سنة فهي 20%.

من النتائج المبينة نلاحظ أن نسبة انتقال اللاعبين من فئة إلى أخرى تختلف من نادي إلى آخر وهذا حسب السياسة المتبعة في مجال التكوين، إلا أنها تشترك في نقطة و هي عند وصول اللاعبين إلى فئة الأكاير نجد ان النسبة تقل كثيرا وهذا ما يجعلنا نطرح السؤال: هل الأندية الجزائرية ليس لها ثقة في تكوين لاعبيها أم أنها تعتمد دائما على اللاعبين الذين يتألقون في مرحلة ما؟ فنجد بعض اللاعبين لم نسمع بهم في الفرق الشبانية ثم يظهرون في الأندية بصفة مفاجئة، هل حقا تتدرجوا في الفئات الصغرى؟

*نتائج حول وجود دعم من طرف الأولياء:



دائرة نسبية رقم (17) تبين معرفة حقيقة وجود دعم من طرف الأولياء

من خلال النتائج الممثلة في الدائرة النسبية رقم (17) نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (9.47) أكبر من Ki_2 الجدولية (5.99) إذ كانت إجابة أغلبية المدربين بأن هناك دعم من طرف أولياء اللاعبين في إطار التكوين للنادي، وهي النسبة المقدرة ب 60.86% أما نسبة المدربين المتمثلة في 30.43% فكانت إجابتها بأنه ليس هناك دعم من الأولياء للنادي .

وهذا يدل على شعبية هذه الرياضة فالنوادي المعروفة تتلقى دعم أولياء اللاعبين سواء ماديا أو معنويا، وهذا مرتبط بالحلم الذي يراود الأغلبية من الأولياء في أن يكون أبنائهم نجوما في كرة القدم، ناهيك عن المستقبل المهني المرموق الذي سيصل الأبناء إلى تحقيقه في ميدان كرة القدم.

*النتائج المتعلقة بمدى مراعاة المسافة بين النادي و مكان إقامة اللاعبين في مرحلة التكوين وكيفية المتابعة التعليمية للاعبين:

جدول رقم (22) يبين مدى مراعاة المسافة بين النادي و مكان إقامة اللاعبين في مرحلة التكوين وكيفية المتابعة التعليمية للاعبين

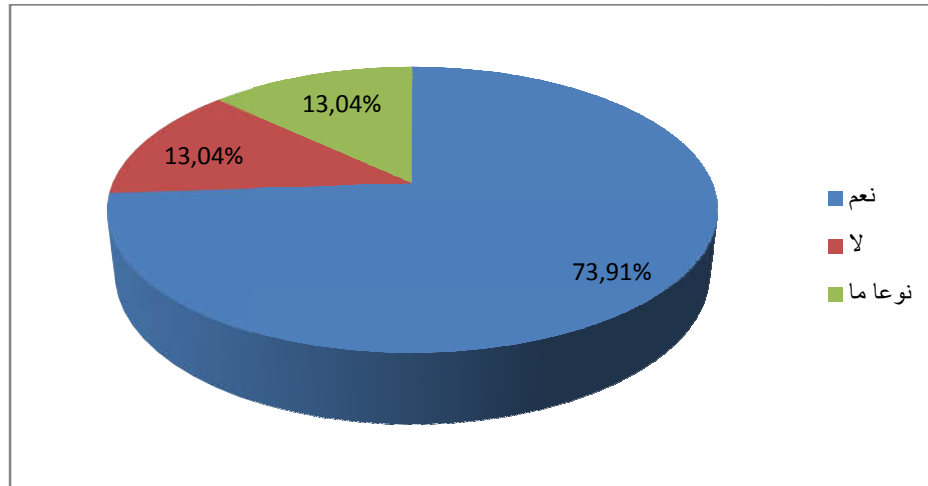
المؤشر	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ جدولية	α	القرار
مراعاة المسافة	نعم	08	7,66	7,91	5,99	0,05	دال
	لا	13	7,66				
	لا إجابة	02	7,66				
	المجموع	23	23				
كيفية المتابعة للاعبين	الإقامة في النادي	03	5,75	7,41	7,81	0,05	غير دال
	المؤسسة الجوارية	02	5,75				
	لا تتم المتابعة	09	5,75				
	لا إجابة	09	5,75				
	المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (22) ومن خلال الإجابة حول مراعاة المسافة في التدريب بين النادي ومكان إقامة اللاعب نلاحظ من النتائج وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki₂ المحسوبة (7.91) أكبر من Ki₂ الجدولية (5.99) فكانت إجابة أغلبية المدربين والمقدرة نسبتهم ب56.52% بأن هناك عدم مراعاة للمسافة بين النادي ومكان إقامة اللاعبين أما النسبة المقدرة ب34.78% فتري أن هناك مراعاة للمسافة والمقدرة ب15 كلم، وفيما يخص الاقتراحات عن كيفية متابعة اللاعب في المجال التعليمي نلاحظ من النتائج عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki₂ المحسوبة (7.41) أصغر من Ki₂ الجدولية (7.81) نجد أن

39.13% من المدربين يرون بأنه لا تتم المتابعة التعليمية للاعبين فيما 13.04% يرون أن الإقامة في النادي تتيح المتابعة الجيدة للاعبين فيما ترى نسبة 8.69% بأن المؤسسات الجوارية للنادي هي الحل للمتابعة التعليمية أما نسبة 39.13% إمتنعت عن الإجابة.

وهذا يدل على أن النادي الذي ينتمي إليه اللاعب غير معني بمتابعته في المجال التعليمي، وكذلك هناك مقاييس للمسافة المقدرة بين إقامة اللاعب ومكان التدريب كما يراعى في هذا المجال عمر اللاعب فهذه المسافة ليست عشوائية، وأما النادي الذي لا يملك مركز تكوين فقد يؤثر هذا إما على المسار التعليمي للاعب أو المسار التكويني في كرة القدم.

*النتائج المتعلقة بالتخطيط للبرامج التدريبية وفق الأسس العلمية بالنسبة للفئات الشبابية:



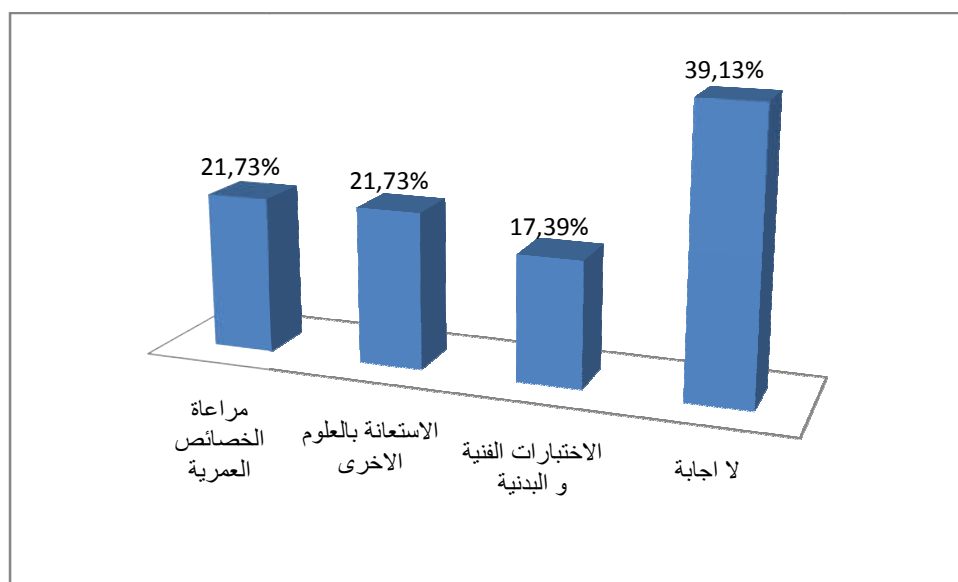
دائرة نسبية رقم (18) تبين مطابقة تخطيط البرامج التدريبية الشبابية مع الأسس العلمية

من خلال النتائج المدرجة في الدائرة النسبية رقم (18) نجد أن نسبة 73.91% كانت قد أجابت بنعم أي أن التخطيط للبرامج التدريبية يركز على الأسس العلمية في حين أجابت نسبة 13.04% بلا، ونفس النسبة أي 13.04% أجابت بأنه في بعض الأحيان يركز التخطيط للتدريب على أسس علمية .

وهذا يدل على أن مدربي الفئات الصغرى يجب أن يكون لهم مستوى علمي من جهة، وإرتباط برامجهم التدريبية بمختلف العلوم الأخرى، فالمدرّب يجب ان يلم بالتحصيل العلمي و المعرفي ويعمل على ربطهم

بمناهج التدريب وطرقه مع ضرورة مواكبة التطور الحاصل في اللعبة، إلا أن هناك بعض الأندية لا تهتم بالمستوى العلمي للمدرب مما يجعلها لا تعتمد على الأسس العلمية في بناء برنامج تدريبي .

***نتائج متعلقة بالأسس التي تركز عليها عملية تخطيط التدريب:**



مدرج تكراري رقم (19) يبين أسس عملية تخطيط التدريب

من خلال النتائج الممثلة في المدرج التكراري رقم (19) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (2.55) اصغر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن هناك اختلافات في إجابات المدربين بحيث ترى النسبة المقدرة بـ 21.73 % انه يجب مراعاة الخصائص العمرية للاعبين خلال التخطيط، ونسبة 21.73% ترى أن الاستعانة بالعلوم الأخرى واجبة في عملية التخطيط و ترى النسبة 17.39% أنه يجب إجراء الاختبارات البدنية و الفنية للأعداد الجيد للتخطيط أما نسبة 39.13% فلم تكن لها إجابة.

من النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من المدربين لم تجب عن السؤال وهذا ما يبين عدم درايتهم بالأسس التي يركز عليها التخطيط، كما يكشف هذا عن مستوى المدرب الذي يشتغل في مجال التكوين وأيضا يدل على أن عمل المدربين لا يركز على أسس في بناء المخطط التدريبي وهذا هو واقع الأندية الجزائرية في مجال التكوين مما إنعكس سلبا على التدريب وهو ما تعكسه إجاباتهم الممثلة في الدائرة النسبية رقم (14).

* طرق التدريب الرياضي المعتمدة: أجمعت العينة على الطرق التدريبية المتبعة كالتدريب الفتري والتدريب الفردي وهذا يدل على أن المدربين لا يسايرون التطور الحاصل في مجال التدريب، خصوصا المدرسة الاسبانية في الطريقة الشاملة أو التدريب المدمج، واللذان تعتبران من أهم الطرق الحديثة المستخدمة حاليا في التدريب و التكوين في الأندية الكبرى.

*النتائج المتعلقة بأهم الطرق الأكثر نجاعة لتعلم المهارات الأساسية للاعب كرة القدم ومتطلباته في التدريب الحديث:

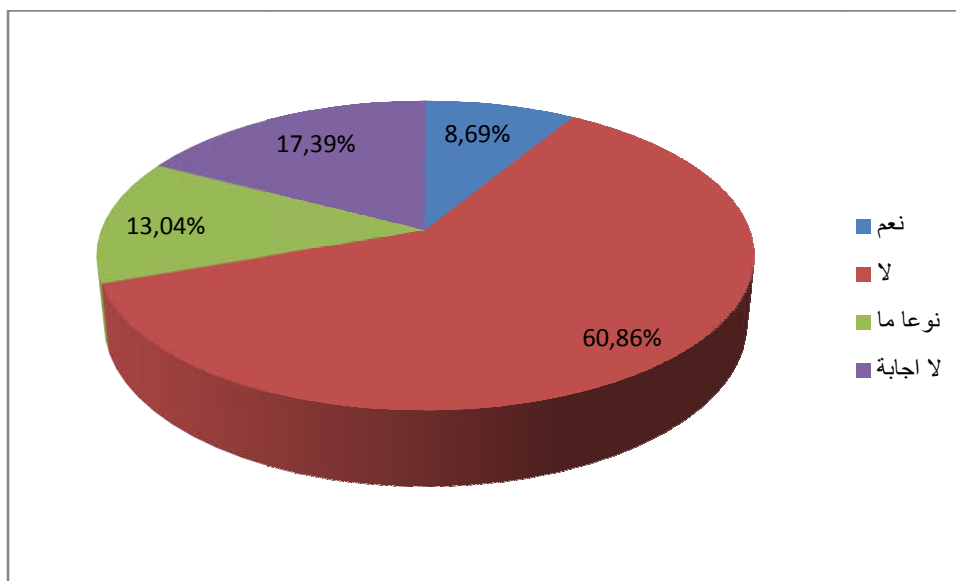
جدول رقم (23) يبين أهم الطرق الأكثر نجاعة لتعلم المهارات الأساسية للاعب كرة القدم ومتطلباته في التدريب الحديث

المؤشر	أهم الطرق	التكرار	تكرار متوقع	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ جدولية	α	القرار
الطرق الأكثر نجاعة لتعلم المهارات	الوسائط التكنولوجية	02	5,75	16,11	7,81	0,05	دال
	التدريب التكراري	14	5,75				
	طريقة الألعاب	03	5,75				
	طريقة المنافسة	04	5,75				
	المجموع	23	23				
متطلبات لاعب كرة القدم في التدريب الحديث	الصفات البدنية	07	5,75	3,6	7,81	0,05	غير دال
	التحضير الذهني و النفسي	06	5,75				
	الجانب الاجتماعي	02	5,75				
	لا إجابة	08	5,75				
	المجموع	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (23) من نتائج الإجابة حول الطرق الأكثر نجاعة في تعلم المهارات تكشف عن وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (16.11) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهذا يدل على أن إجابة أغلبية المدربين بأن الطريقة الأكثر نجاعة لتعليم مهارات كرة القدم هي التدريب التكراري وهي النسبة المعبر عنها ب 60.86% أما النسبة المتمثلة في 17.39% فتري بان طريقة المنافسة هي الأنجع للتعلم، في حين نسبة 13.04% كانت إجابتها بأن طريقة الألعاب هي الأنسب و نسبة 8.69% فكانت إجابتها بأن الوسائط التكنولوجية هي أفضل طريقة لتعلم المهارات الأساسية، وفيما يخص الإجابة حول متطلبات اللاعب في التدريب الحديث نلاحظ من النتائج عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (3.6) اصغر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن هناك فروقا في إجابات المدربين حيث النسبة المقدرة ب 30.43% ترى بأن الصفات البدنية من متطلبات لاعب كرة القدم في التدريب الحديث و نسبة 26.08% ترى بأن التحضير الذهني والنفسي من متطلبات التدريب الحديث في حين نجد نسبة 8.69% ترى بأن الجانب الاجتماعي من بين هذه المتطلبات فيما نسبة 34.78% لم تجب .

وتدل هذه النتائج على التطور الحاصل في لعبة كرة القدم، ومواكبته للعلوم الأخرى مما يقود المدرب إلى مسايرة هذا التطور من خلال المشاركة في الملتقيات والتربصات الهادفة، بغية رفع مستواه التكويني خاصة في مجال تدريب الفئات الصغرى، كما أن أكبر نسبة من المدربين لم تجب عن سؤال حول متطلبات اللاعب في التدريب الحديث وهذا بسبب محدوديتهم في المستوى المعرفي في الاطلاع على كل ما هو جديد في عالم التدريب وبالتالي يبقى الهدف المسطر في ذهنية بعض المدربين هو التدريب فقط.

*نتائج تتعلق بمدى كفاية الوقت لإجراء حصص نظرية بشكل دوري و متواصل:

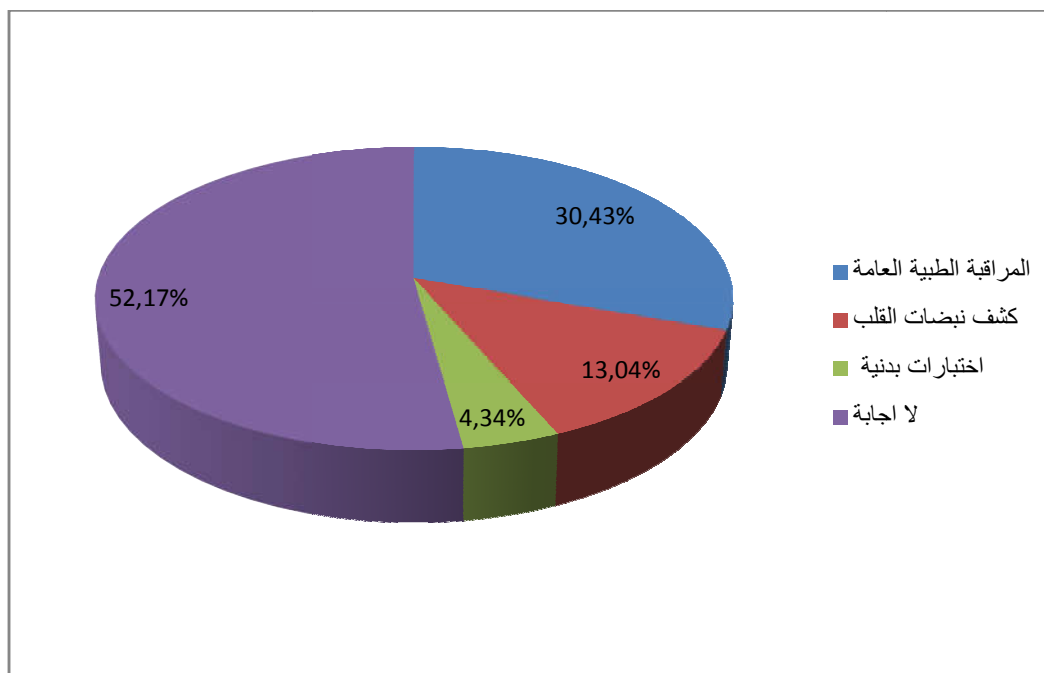


دائرة نسبية رقم (20) تبين مدى كفاية الوقت لإجراء حصص نظرية بشكل دوري و متواصل

من خلال النتائج المبينة أعلاه نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (16.11) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهذا يدل على أن أغلبية المدربين كانت إجاباتهم بعدم كفاية الوقت لإجراء الحصص النظرية وهي النسبة المقدرة ب 60.86% أما نسبة المدربين المتمثلة في 13.04% فتري بأن الوقت يساعد نوعا ما على إجراء الحصص النظرية فيما كانت إجابة الفئة المتمثلة بنسبة 8.69% بأن الوقت كاف ومساعد لإجراء حصص نظرية دورية.

ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا ضيق الوقت في التدريب وعدم وجود الظروف الملائمة خاصة وأن اللاعبين الشباب لا ينتمون إلى مراكز التكوين في الأندية بسبب انعدامها، ففي بعض الأحيان لا يكفي لا الوقت ولا المكان لإجراء الحصة التدريبية فكيف بالحصص النظرية .

*نتائج متعلقة بالكشوفات الصحية المنتهجة خلال الموسم التدريبي:



دائرة نسبية رقم (21) تبين أمثلة عن الكشف الصحية المنتهجة خلال الموسم التدريبي

من خلال النسب الممثلة أعلاه نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (12.29) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهذا يدل على أن أغلبية المدربين إمتنعوا عن الإجابة وهي النسبة 52.17% أما نسبة المدربين المتمثلة في 30.43% فترى أن المراقبة الطبية العامة من أفضل الكشف الصحية المنتهجة في حين ترى نسبة 13.04% بأن كشف نبضات القلب هو من الكشف الصحية المنتهجة خلال الموسم أما عن النسبة 4.34% فترى أن الاختبارات البدنية من الكشف الصحية المنتهجة .

وتدل هذه النتائج عن عدم إطلاع المدربين على أهم الكشف الصحية التي تطبق على اللاعب وأهم الفترات التي يمكن إجراءها عليه، ففي الأندية الجزائرية لا توجد فكرة إجراء الفحص الطبي للاعب عند التوقيع فكيف في الفئات الصغرى مع أنهم الملزمون بالكشوفات الدورية.

*نتائج الإجابة حول الجوانب التي تأخذ بعين الاعتبار عند التخطيط للبرامج التدريبية الخاصة:

جدول رقم (24) يبين جوانب التخطيط للبرامج التدريبية الشبانية (حسب الرتبة)

المعرفي	النفسي	الخططي	المهاري	البدني	الجوانب (النسبة)
الفئة					
U10	3	5	1	4	
U12	4	2	1	5	
U14	3	4	1	2	
U16	4	3	2	1	
U18	4	2	3	1	
U20	4	2	3	1	
U23	4	2	3	1	
المجموع	26	20	14	15	
الرتبة	4	3	1	2	

الملاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (24) و التي تمثل حوصلة لإجابات المدرسين بأن جانب المهارة هو الذي يأخذ بعين الاعتبار عند التخطيط للبرامج التدريبية ثم يأتي بعده الجانب البدني ثم الجانب الخططي ثم الجانب النفسي و في الأخير الجانب المعرفي للاعبين .

وهذا يدل على أن مدربي الفئات الصغرى يولون أهمية كبيرة للجانب المهاري في عملية التخطيط للبرنامج التدريبي، مع أن هذا الأخير هو عملية متكاملة وكل جانب من الجوانب يكمل الآخر ويتأثر به، لذا وجب إتباع معايير وأسس علمية عند التخطيط بدقة تامة، حيث أن قراءة النتائج مع النظريات تدل على اختلاف واضح خصوصاً من الجانب النفسي، لأن المدرسة الأمريكية في الرياضة مثلاً تضعه في المرتبة الأولى حتى قبل الجانب التقني أو المهاري لأجل الوصول إلى أهداف خاصة أي تكوين شخصية رياضية بسمات قوية، على عكس المدرسة الشرقية التي كانت سابقاً تولي اهتمام كبير بالجانب المرفوبيدي رغم أنها ابتعدت عن ذلك في الآونة الأخيرة ولهذا يمكننا القول بأن أهم الجوانب التي

يجب مراعاتها هي الجانب النفسوتقني أو كما يعرف بالجانب النفسوحركي، وهذا يعني أن ترتيب الجوانب في التخطيط الرياضي يبقى هو الآخر بعيد عن المعطيات النظرية وحتى التطبيقية المعمول بها في الدول الأجنبية.

*نتائج متعلقة بأهم طرق التدريب المستخدمة في البرنامج التدريبي لتطوير صفات اللاعب الكروية:

جدول رقم (25) يبين طرق التدريب المستخدمة في برنامج تدريب الصفات الرياضية

جوانب التدريب طرق التدريب	الجانب البدني	الجانب المهاري	الجانب الخططي	الجانب النفسي	محسوبة Ki_2	جدولية Ki_2	A	القرار
تدريب فكري و التكراري	11	00	00	00	58,20	21,03	0,05	دال
طريقة اللعب و التكراري	02	13	11	00				
التدريب المدمج	00	00	02	00				
اختبارات نفسية	00	00	00	05				
لا اجابة	10	10	01	18				
المجموع	23	23	23	23				

من خلال النتائج المحصل عليها أعلاه نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (15) حيث أن Ki_2 المحسوبة (58.20) اكبر من Ki_2 الجدولية (21.03) أي لا توجد استقلالية بين المتغيرين وهذا يعني أن هناك تأثير بين طرق التدريب و الجوانب (البدنية و المهارية و الخططية و النفسية).

وهذا ما يدل على أن المدرب يجب أن يكون ملماً بجميع طرق التدريب لأن كل طريقة لها تأثير على أحد الجوانب للاعب، لذا فاستعمال أحد الطرق التدريبية بالوضع غير الصحيح وعدم التحكم في كل مرحلة من التدريب ومكوناته يؤثر بطريقة سلبية على اللاعب فكل جانب يكمل الآخر وكل طريقة تدريبية لها تأثيرها الخاص وفي فترات معينة، كما نلمس في إجابات المدربين خلطاً واضحاً في طرق

التدريب، فمثلا إستعمال التدريب المدمج في الجانب الخططي مع العلم أن هذه الطريقة تستعمل لدمج عدة أهداف في الحصة التدريبية الواحدة (بدني،مهاري،خططي) كما نستنتج أيضا إهمال الجانب النفسي، وذلك من النسبة الكبيرة للمدربين الذين لا يعرفون حتى طرق تنمية هذه الصفة، ومن هنا يتبين لنا نقص التكوين للمدربين وعدم معرفة خصائص الطرق التدريبية.

*نتائج متعلقة بالجانب المعتمد عليه أثناء انتقاء اللاعبين الناشئين:

جدول رقم (26) يبين جوانب انتقاء اللاعبين الناشئين(حسب التكرار)

القرار	α	جدولية Ki_2	محسوبة Ki_2	الاجتماعي	النفسي	التقني	البدني	المورفولوجي	الجوانب الفئة
غير دال	0,05	36,42	16,49	9	7	16	4	7	U10
				9	7	16	9	8	U12
				6	9	18	15	12	U14
				6	10	19	16	13	U16
				6	13	19	17	15	U18
				5	13	20	17	14	U20
				6	12	20	18	14	U23
				47	71	128	96	83	المجموع

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (26) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (28) حيث أن Ki_2 المحسوبة (16.49) اصغر من Ki_2 الجدولية (36.42) وهو ما يدل على أن هناك استقلالية بين متغير الصنف و متغير الجوانب المعتمد عليها أثناء الانتقاء حسب إجابات المدربين، إلا أنهم يرون بأن الجانب التقني هو الجانب المعتمد عليه في عملية انتقاء اللاعبين الناشئين ثم يأتي الجانب البدني في المرتبة الثانية وبعده الجانب المورفولوجي ثم الجانب النفسي وفي الأخير الجانب الاجتماعي .

وهذا يبين أن في عملية الانتقاء في النوادي الجزائرية لا تأخذ بعين الاعتبار صنف اللاعبين بقدر ما تأخذ بالجانب المعتمد عليه، فنجد أن الجانب التقني هو المعيار الأساسي في عملية إنتقاء اللاعبين

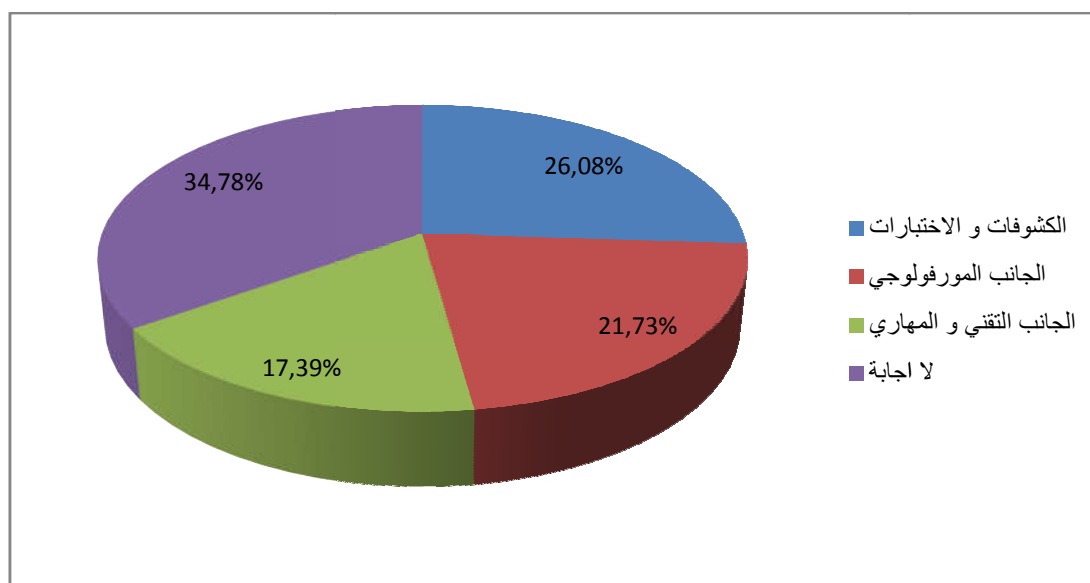
مقارنة بالجوانب الأخرى، مع أنه يجب أن تؤخذ جميع الجوانب ككل لأنها مكملتها لبعضها البعض ولكل جانب تأثير على الجوانب الأخرى، فالجانب الاجتماعي في الفئات الصغرى (u_{12}, u_{10}) لا يؤخذ أصلا بعين الاعتبار كما أن الجانب البدني مهم ويأتي في المرتبة الثالثة في المدرستين الشرقية والغربية خصوصا من جانب التوجيه الأولي مثلا صفتي السرعة والمرونة، وكذلك في فئة (u_{10}) في المدرسة الشرقية يعتمد على الجانب المرفولوجي كأساس في عملية الانتقاء أما المدرسة الغربية تعتمد على الجانب النفسي أي الميول خاصة و من هنا نستخلص أنه في فئة (u_{10}) مثلا يكون ترتيب الجوانب في الانتقاء كالأتي :

المدرسة الشرقية : المرفولوجي، التقني، البدني وأخيرا النفسي .

المدرسة الغربية : نفسي، تقني، بدني، مرفولوجي بنسبة قليلة.

ومن هنا يتبين المستوى العلمي للمدرب الذي يعاني من نقص كبير و كذا عدم تطبيق الأسس الصحيحة في الانتقاء مما يؤثر سلبا على مستقبل الناشئ.

*نتائج أسس و معايير الانتقاء:



دائرة نسبية رقم (22) تبين أمثلة عن أسس و معايير الانتقاء

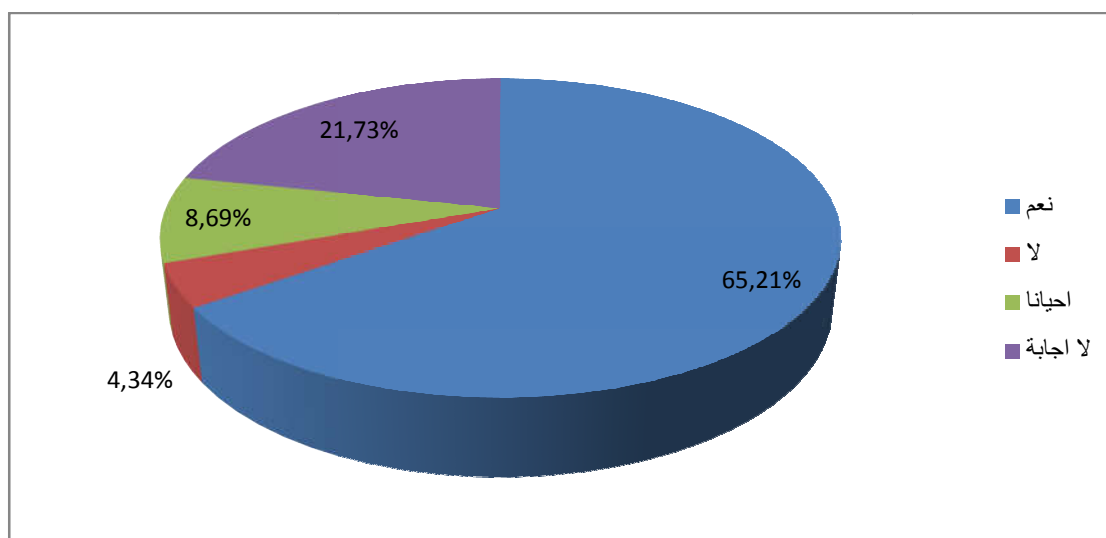
من خلال النتائج المبينة في الدائرة النسبية رقم (22) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (1.51) أصغر من Ki_2 الجدولية (7.81)، وهو ما يدل على أن هناك فروقا في إجابات المدرسين بحيث نجد نسبة 26.08%

يعتمدون على الكشوفات و الاختبارات البدنية كمعيار في إنتقاء اللاعبين فيما ترى نسبة 21.73% بأن الجانب المورفولوجي هو أساس انتقاء اللاعب الناشئ و 17.39% تعتمد على الجانب التقني و المهاري في إنتقاء لاعب الناشئ في كرة القدم فيما أمتنعت النسبة المقدرة ب 34.78% عن الإجابة.

يتبين لنا من خلال إجابات المدربين أن نسبة قليلة التي تعتمد على بطارية الاختبارات أو تعتمد على أسلوب علمي في عملية الانتقاء، وهذا راجع إلى المستوى المعرفي و العلمي للمدربين الذين لا يلمون بأسس الانتقاء و التي بينها في الفصل النظري، ومن هنا يتبين أن المعيار الوحيد عند أغلب المدربين هي اعتمادهم على الملاحظة مما يفقد عملية الانتقاء الدقة و المصادقية وهذا يؤدي إلى فقدان اللاعبين الموهوبين نتيجة الاعتماد على الذاتية في الانتقاء.

*فيما يخص الإجابة حول وجود أهداف في كل فترة من الخطة السنوية كانت إجابة الأغلبية بان النتائج هي المعيار في الوصول إلى هذه الأهداف.

*نتائج تتعلق بوجود معايير التقويم لقياس مدى تحقيق الأهداف الموضوعة في البرنامج التدريبي:



دائرة نسبية رقم (23) تبين وجود معايير التقويم لقياس مدى تحقيق الأهداف في البرنامج التدريبي

من خلال النتائج الممثلة في الدائرة النسبية رقم (23) نلاحظ وجود إختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (21.33) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهذا يدل على أن إجابة أغلبية المدربين و الذين تقدر نسبتهم ب 65.21% تقر بوجود معايير للتقويم والقياس في تحقيق الأهداف في البرنامج، أما نسبة 21.73%

فقد إمتنعت عن الإجابة والنسبة 8.69% كانت قد أجابات بأنه في بعض الأحيان توجد هذه المعايير للتقويم أما نسبة 4.34% فنفت وجود هذه المعايير .

وهنا يتبين أن التخطيط المنهجي من خلال وضع معايير للتقويم قصد قياس مدى تحقيق الأهداف الموضوعة في البرنامج التدريبي يساعد المدرب على تقييم عمله ومعرفة النقائص والايجابيات والوصول إلى الأهداف المسطرة والابتعاد عن العشوائية في عمله، كما تبين هذه المعايير سياسة النادي في مجال التكوين واحترافيته ومدى إهتمامه بالفئات الصغرى وكذا اعتماده على الرصيد العلمي و المعرفي للمؤطرين من خلال عملية التقييم و التقويم.

*نتائج المعايير لقياس مدى تحقيق الأهداف الموضوعة في البرنامج التدريبي:

جدول رقم(27)يوضح أمثلة عن معايير قياس مدى تحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج التدريبي

الجوانب	الجانب البدني (الاختبارا ت البدنية)	الجانب المهاري (الاختبارا ت التقنية بالكرة)	الجانب الخططي (الملاحظة و التوقع في الملعب)	الجانب النفسي (الاختبارات النفسية مقاييس السمات الشخصية)	الجانب المعرفي (مقاييس تناول المعلومات الخاصة باللعبة)	Ki ₂ محسوبة	Ki ₂ جدولية	α	القرار
الجزائر	14	13	09	06	04	0,39	9,49	0,05	غير دال
تونس	07	06	06	04	02				

من خلال النتائج المحصل عليه في الجدول رقم (27) نلاحظ عدم وجود إختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) حيث أن Ki₂ المحسوبة (0.39) أصغر من Ki₂ الجدولية (9.49) وهو ما يدل على وجود إستقلالية بين متغير المنطقة الجغرافية (الجزائر - تونس) و متغير معيار قياس تحقيق الأهداف المسطرة وهذا حسب إجابات المدربين في كل بلد بحيث لم يتميز أي بلد بجانب معين كمؤشر قياس لتحقيق الأهداف.

1-2/ عرض و تحليل نتائج العينة التونسية:

1-2-1/ أسئلة محور التقييم العام:

نفس الاستبيان الموجه للمدربين الجزائريين تم تقديمه للمدربين التونسيين بغرض الوقوف على نقاط قوة وضعف كل من تكوين لاعبي كرة القدم الجزائريين والتونسيين والتمكن من تحقيق المقارنة المرجوة لمعرفة حقيقة تقارب أو تباعد التكوين بينهما.

*نتائج طبيعة و مستوى الشهادة التدريبية المحصلة:

جدول رقم (28) يبين طبيعة و مستوى الشهادة التدريبية المحصلة

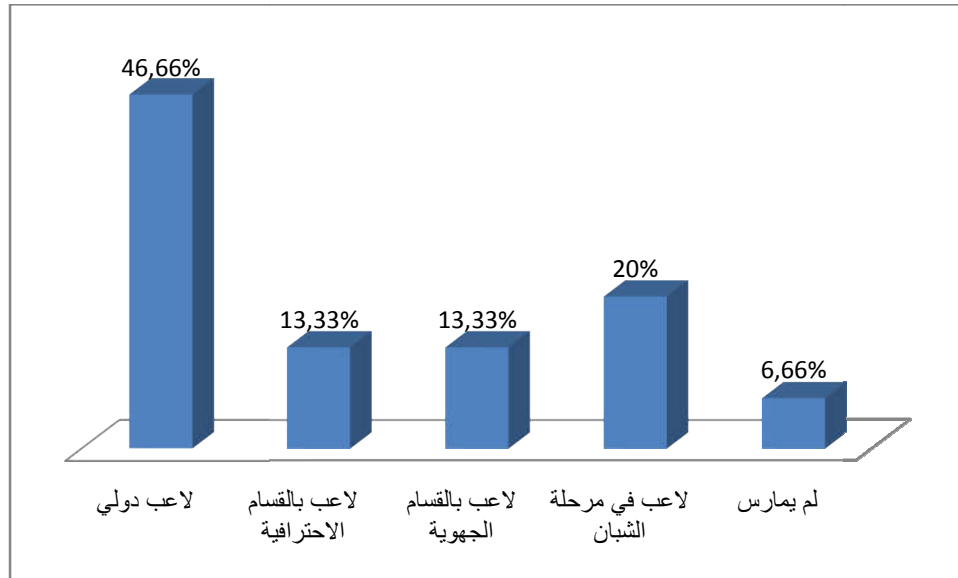
السؤال	الشهادة	تكرار	تكرار متوقع	المحسوبة Ki_2	الجدولية Ki_2	α	لقرار
طبيعة الشهادة	شهادة أكاديمية	03	3,75	11,4	7,81	0,05	دال
	شهادة مهنية	03	3,75				
	أكاديمية مهنية	09	3,75				
	دون شهادة	00	3,75				
	المجموع	15	15				
مستوى الشهادة	مستشار رياضي	01	2,14	6,90	12,59	0,05	غير دال
	ليسانس	01	2,14				
	تقني سامي	00	2,14				
	شهادة أخرى	04	2,14				
	Caf c	02	2,14				
	Caf b	04	2,14				
	Caf a	03	2,14				
	المجموع	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (28) في شطر الإجابات المسجلة حول طبيعة الشهادة نلاحظ وجود إختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (11.4) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن المدرسين يمتلكون شهادات مختلفة إلا أن الذين لديهم شهادة أكاديمي مهني يمثلون أعلى نسبة في النوادي الرياضية 60% و 20% يحملون شهادة أكاديمية أما 20% الأخرى فيحملون شهادة مهنية وفيما يخص الإجابة حول مستوى الشهادة نلاحظ عدم وجود إختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (6) حيث أن Ki_2 المحسوبة (6.90) أصغر من Ki_2 الجدولية (12.59) فالمدرسون لديهم مستوى الشهادة يختلف من واحد إلى آخر حيث نجد من لديهم مستشار رياضي شهادة ليسانسمبر عنهم بالنسبة 6.66% في حين نجد النسبة 26.66% يحملون شهادات أخرى ونسبة 13.33% يحملون شهادة من نوع (caf c) و 26.66% لديهم (caf b) و 20% لديهم شهادة (caf a).

ومقارنة بالنوادي الجزائرية لوحظ أن نسبة التحصيل العلمي لدى المدرسين التونسيين أفضل بقليل إذ أنهم سجلوا ما مجموعه 80% من الكل الحاصلون على شهادات أكاديمية مهنية أو على الأقل أكاديمية مقارنة بما مجموعه 70% للجزائريين بنفس الشهادات.

وهذا يدل على أن النوادي التونسية تعتمد على مزيج من المدرسين الذين لديهم شهادات أكاديمية و مهنية في نفس الوقت مما يبين الاتجاه الذي تسلكه هذه النوادي في مجال التكوين للفئات الصغرى باعتمادها على الرصيد العلمي و المعرفي للمدرب.

*نتائج المستوى الذي وصل اليه المدرب في ممارسة كرة القدم:

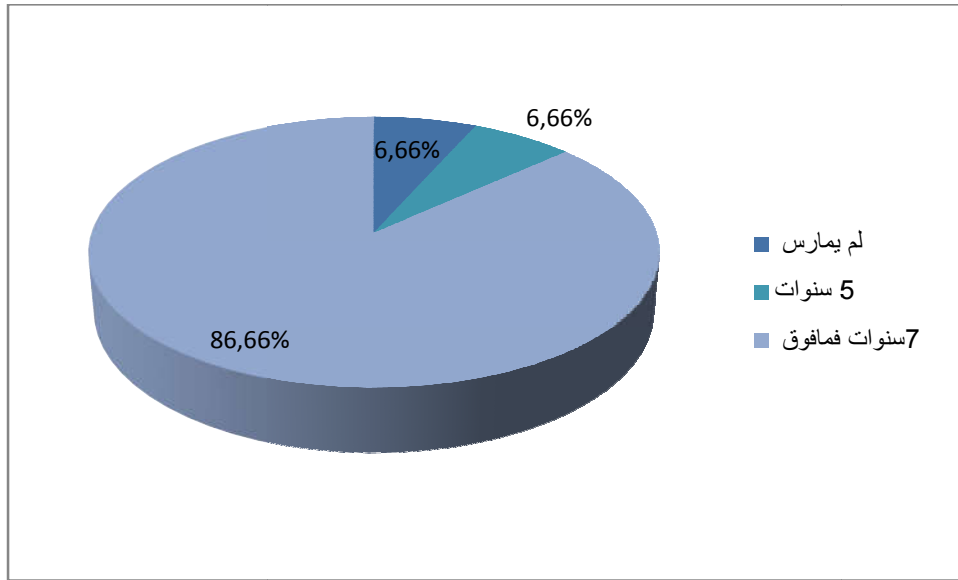


مدرج تكراري رقم (24) يمثل مستويات الممارسة الكروية للمدربين

من خلال النتائج المبينة أعلاه نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) حيث أن Ki_2 المحسوبة (8.4) أصغر من Ki_2 الجدولية (9.49) وهو ما يدل على أن هناك تنوع من حيث المستوى الذي مارس فيه المدرب لعبة كرة القدم حيث نجد 46.66% كانوا لاعبين دوليين و 13.33% كانوا لاعبين في الأقسام المحترفة الوطنية ونفس النسبة من المدربين الذين مارسوا كرة القدم في الأقسام الجهوية والولائية في حين نجد 20% كانوا لاعبين في مرحلة الفئات الشبانية ونسبة 6.66% لم يمارسوا كرة القدم .

المقارنة النسبية و العددية مع الجزائر لمستوى الممارسة الكروية للمدرب أثبتت هي الأخرى إضافة نوعية لمدربي الأندية التونسية بحكم أن 46% منهم سبق لهم حمل الألوان الوطنية التونسية ويحملون صفة اللاعب الدولي على خلاف العينة الجزائرية التي لم نسجل بها ولا لاعب دولي، وهذا بالتأكيد ذلك يعود أكثر بالفائدة على مجال التكوين لشبان كرة القدم التونسيين بسبب توجه الاعتماد على لاعبين دوليين ومكونين على الأقل مهنيين إن لم يكن أكثر من حيث التحصيل العلمي.

*نتائج سنوات الممارسة:

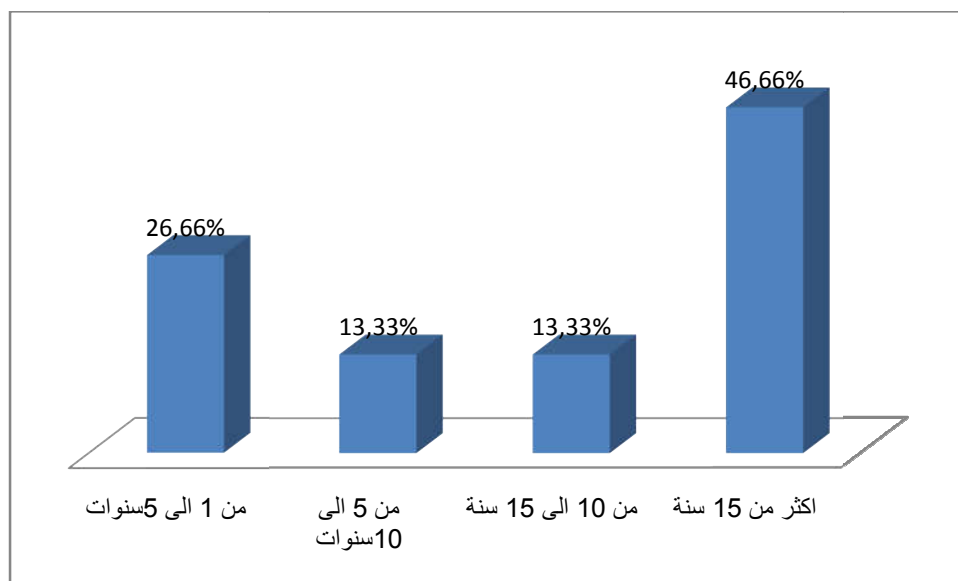


دائرة نسبية رقم (25) تمثل عدد سنوات الممارسة الكروية للمدربين

إن النتائج الممثلة في الدائرة النسبية أعلاه من خلال إجابات المدربين تبين أن سنوات الممارسة لكرة القدم لأكثر من 7 سنوات ممثلة بنسبة 86.66% و 5 سنوات ممثلة بنسبة 6.66% أما الذين لم يمارسوا نشاط كرة القدم فهي ممثلة بنسبة 6.66%.

وهذا يدل على التجربة الميدانية الكبيرة التي يتمتع بها مدربي الفئات الصغرى داخل النوادي التونسية من خلال ممارستهم لكرة القدم وتشبعهم من هذه اللعبة، مما يخدم التكوين الرياضي، ويتبين من هذا الإستراتيجية والتخطيط المنهجي للأندية المحترفة التونسية المتبعة في التدريب وكذا الاهتمام الكبير بالفئات الشبانية.

*نتائج سنوات الخبرة في مجال تكوين اللاعبين الشباب:



مدرج تكراري رقم (26) يمثل عدد سنوات الخبرة في مجال تكوين اللاعبين الشباب

من خلال النتائج الممثلة في الشكل رقم (26) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (4.44) اصغر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن هناك تنوع في الخبرات المكتسبة للمدربين في مجال التكوين داخل الأندية حيث نجد 26.66% لديهم خبرة من 1 إلى 5 سنوات و 13.33% لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات و 13.33% لديهم خبرة من 10 إلى 15 سنة و 46.66% يملكون خبرة أكثر من 15 سنة وهذا يدل على تنوع خبرة المدربين الذين يشتغلون في مجال التكوين، كما يدل على مدى أهمية الرصيد المعرفي للمدرب، فالملاحظ من البيانات الممثلة أعلاه أن هذا المجال ليس حكر على ذوي الخبرات الكبيرة وإنما الكفاءة العلمية التي يكتسبها المدرب هي الأخرى تشكل مرجعا في عمله في تدريب الفئات الصغرى وهذا يبين ثقة النوادي في المدربين ذوو الخبرات العلمية إلا أن التجارب والخبرات الميدانية تبقى مقياس أساسي في الاعتماد على انتداب مدربي الفئات الشبانية أين سجلنا ما يصل تقريبا إلى 60% من مدربي الفئات الصغرى تجاوزت خبرتهم الميدانية العشر سنوات في الميدان مقابل 47% فقط لدى الأندية الجزائرية .

1-2-2/ أسئلة تقييم التكوين:

من خلال هذا المحور أردنا ان نسلط الضوء على وضعية التكوين للفئات الصغرى بالأندية التونسية و مقارنة نتائجه و الواقع الذي يعيشه مجال التكوين للدولتين من حيث عمق الثقافة الكروية المؤسسة على البنية التحتية و الإمكانيات المادية و البشرية المسخرة .

* نتائج تقييم واقع نوادي كرة القدم التونسية و واقع التكوين الرياضي للفئات الصغرى و أهم مواطن النقص في التكوين الحالي بالنوادي:

جدول رقم (29) يمثل تقييم واقع نوادي كرة القدم التونسية و واقع التكوين الكروي بها

السؤال	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	محسوبة Ki ₂	محسوبة Ki ₂	A	القرار
تقييم واقع نوادي كرة القدم التونسية	في تراجع	00	3.75	9.78	7.81	0.05	دال
	في تحسن	08	3.75				
	متوسط	05	3.75				
	لا إجابة	02	3.75				
	المجموع	15	15				
تقييم واقع التكوين للفئات الصغرى	في تراجع	03	5	2.8	5.99	0.05	غير دال
	في تحسن	08	5				
	عادي	04	5				
	المجموع	15	15				
أهم مواطن النقص في التكوين	غياب المنشآت	04	3.75	1.25	7.81	0.05	غير دال
	غياب دعم الدولة	05	3.75				
	غياب التأطير	02	3.75				
	لا إجابة	04	3.75				
	المجموع	15	15				

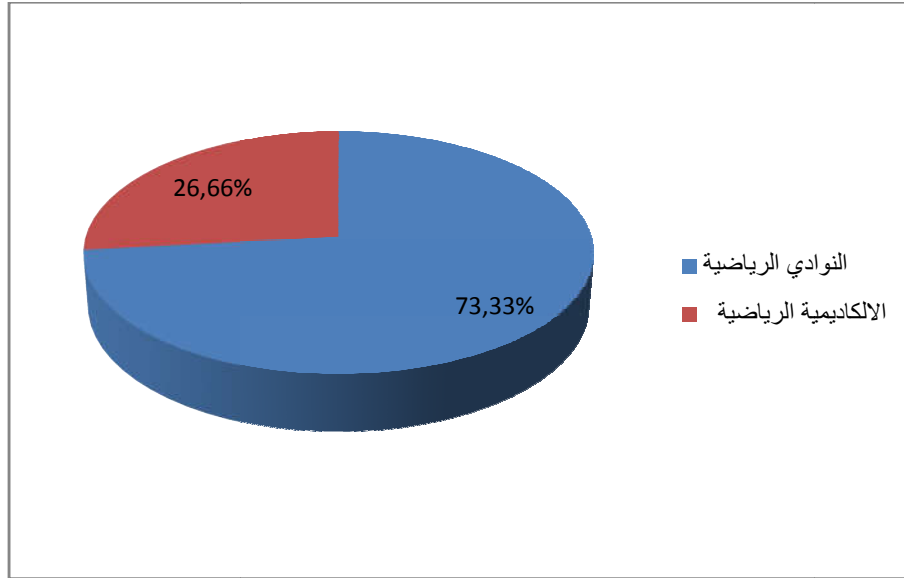
من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (29) وفيما يخص شطر الإجابة عن واقع النوادي نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (9.78) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) حيث كانت إجابة أغلبية المدربين و المتمثلة بنسبة 53.33% ترى بأن مستوى النوادي التونسية في تحسن أما النسبة المتمثلة ب 33.33% فكان تقييمها بالمتوسط فيما امتنعت 13.33% عن الإجابة.

وفيما يخص الإجابة حول واقع التكوين للفئات الصغرى نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (2.8) أصغر من Ki_2 الجدولية (5.99) وهو ما يدل على أن هناك اختلاف في إجابات المدربين حيث نجد نسبة 20% منهم يرون أن واقع التكوين الرياضي في تراجع و 53.33% يرونه في تحسن أما 26.66% فيرونه عاديا.

أما عن نتائج الإجابة حول مواطن النقص في التكوين نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (1.25) أصغر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن هناك آراء مختلفة من خلال إجابات المدربين حيث أرجعت 26.66% إلى غياب المنشآت داخل النادي و 33.33% ترى بأن الدولة لا تقدم الدعم الكافي للنوادي في حين النسبة 13.33% أرجعته إلى غياب التأطير أما النسبة 26.66% لم تجب .

وهذا يدل على أنه بالرغم من أن مستوى النوادي التونسية محصور في مجال بين المتوسط و في تحسن إلا أنها في الآونة الأخيرة تعيش بعض الاضطرابات متأثرة بالوضع السياسي والاقتصادي لكن هذا لم يمنعها من تحقيق النتائج على الصعيد الخارجي، وهذا انعكس على تكوين الفئات الصغرى بين واقع متوسط إلى المضي نحو التحسن، وخاصة في ظل الأوضاع الأمنية المتدهورة بعض الشيء، كما أن مدربي هذه النوادي يرون أن هناك نقصا في الهياكل و المنشآت الرياضية وكذا غياب الدعم المادي من طرف الدولة وهو ما يؤثر بطريقة مباشرة على تدريب الفئات الصغرى وهذا بالرغم ما تمتلكه هذه النوادي من بنية تحتية مخصصة لتكوين الفئات الشبانية.

*نتائج من يقدم تكوين نوعي أكثر:

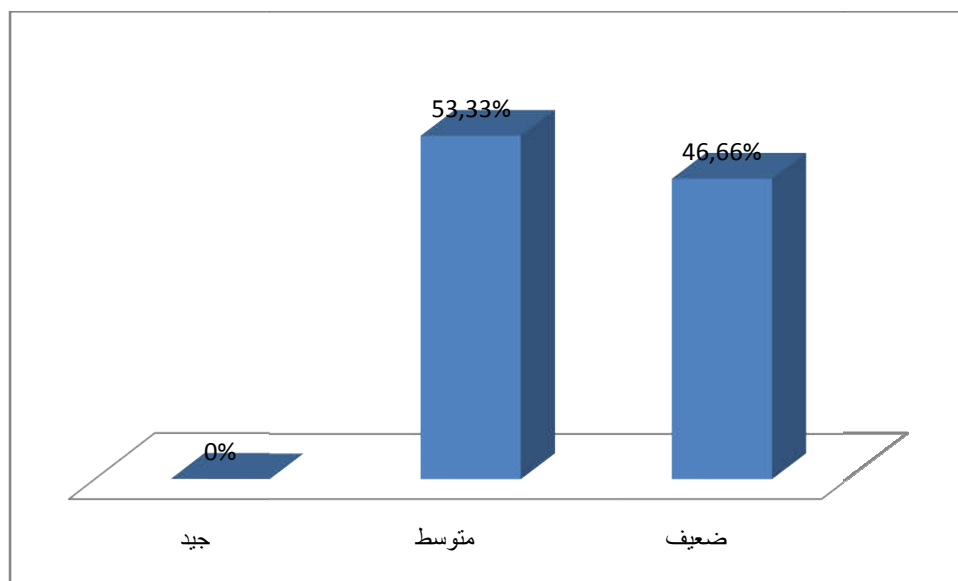


دائرة نسبية رقم (27) تمثل من يقدم تكوين نوعي أكثر؟

إن النتائج المبينة في الدائرة النسبية رقم (27) توضح أن التكوين النوعي يكون على مستوى النوادي الرياضية بنسبة معبر عنها ب 73.33% أما النسبة 26.66% فتري أن الأكاديمية الرياضية هي التي يكون التكوين فيها نوعي أكثر.

وهذا يدل على أن النوادي الرياضية التونسية تعمل بطريقة علمية واضحة وسياسة مخططة في مجال التكوين وكذا ما تسخره هذه الأخيرة من إمكانيات مادية و بشرية لتدريب الفئات الصغرى وهذا أدى إلى توجه المدربين للعمل في الأندية كما أن نظام المنافسة يسمح بتقييم العمل المنجز عكس الأكاديميات والتي تشارك في دورات و مباريات ودية .

*نتائج مستوى تكوين اللاعب في المدارس المتخصصة:

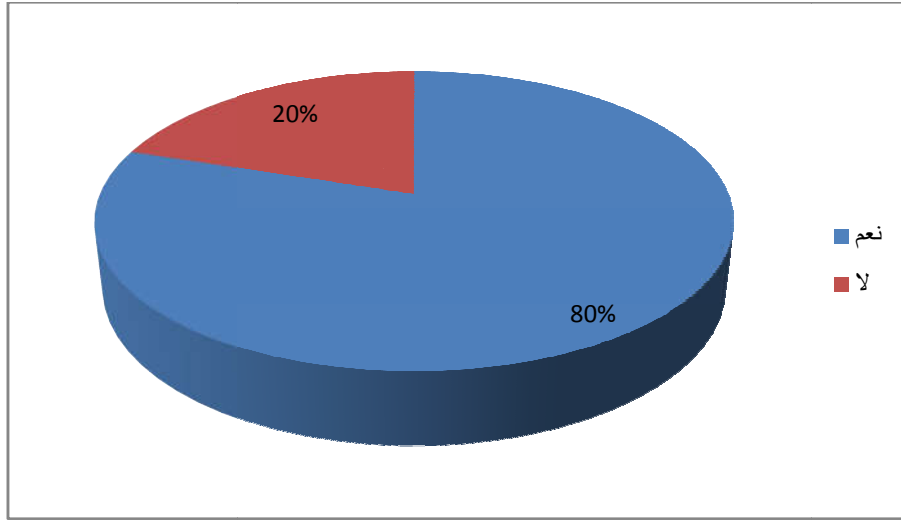


مدرج تكراري رقم (28) يمثل مستوى تكوين اللاعب في المدارس المتخصصة

من خلال النتائج الممثلة في المدرج التكراري رقم (28) نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (7.60) أكبر من Ki_2 الجدولية (5.99) وهو ما يبين اختلاف إجابات المدربين بحيث نجد نسبة 53.33% منهم متفوقون على أن تكوين اللاعبين في المدارس المتخصصة متوسط فيما ترى 46.66% بأنه تكوين ضعيف.

ومن قراءة النتائج يتبين أن النوادي ليست لديها ثقة في اللاعبين المكونين داخل المدارس المتخصصة و ذلك للنقص التي يأتي بها اللاعب المتخرج من هذه المدارس، إذ تهدف هذه الأخيرة إلى كسب المال فقط ناهيك ن المستوى العلمي للمؤطرين الذين يعملون بها.

*نتائج مدى مساعدة برنامج المنافسات مع التكوين:

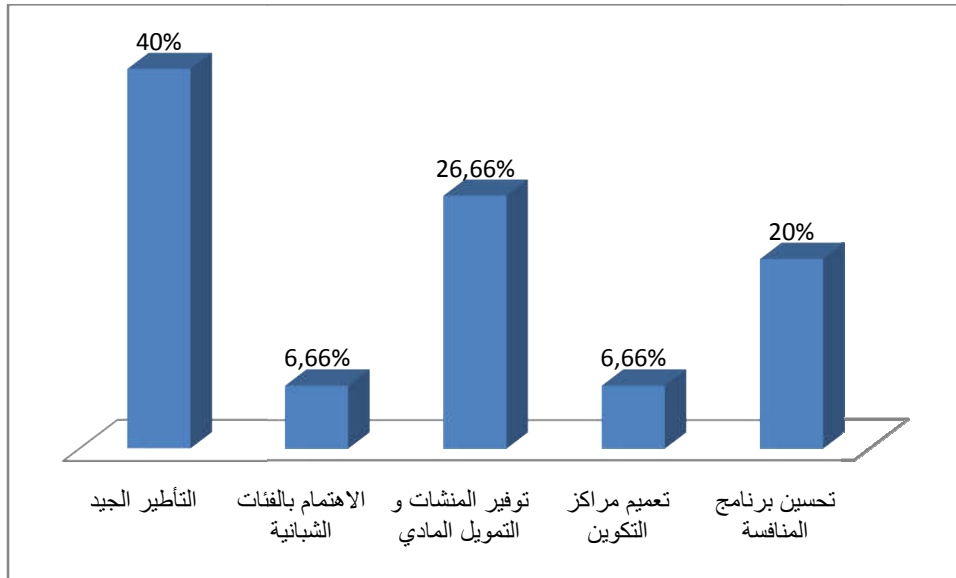


دائرة نسبية رقم (29) تبين مدى مساعدة برنامج المنافسات مع التكوين

نلاحظ من خلال إجابات المدربين و الممثلة بالدائرة النسبية رقم (29) أن نسبة 80% أجابت بنعم أي أن برنامج المنافسة يساعد في التكوين أما 20% فأجابت بعكس ذلك .

من النتائج نستنتج بأن هناك برمجة منهجية مركزة على أسس علمية صحيحة للجامعة التونسية لكرة القدم، وذلك بمراعاتها لخصائص هذه الفئات ووضع برنامج منافسة يخدم التكوين إلا انه في بعض الأحيان يكون هناك إكتظاظ في البرمجة خاصة في العطل المدرسية.

*نتائج الحلول العملية المقترحة لتحسين آليات التكوين بالنوادي:



مدرج تكراري رقم (30) يمثل الحلول العملية المقترحة لتحسين آليات التكوين بالنوادي

من خلال النتائج المبينة في المدرج التكراري رقم (30) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (5) حيث أن Ki_2 المحسوبة (5.99) اصغر من Ki_2 الجدولية (9.49) وهو ما يدل على أن هناك اختلاف في إجابات المدربين حيث أن 40% منهم يرون أن التأطير الجيد من الحلول العملية لتحسين آليات التكوين فيما اقترحت نسبة 6.66% بزيادة الاهتمام بالفئات الشبابية أما النسبة المقدرة بـ 26.66% ترى بأنه يجب توفير المنشآت والتمويل المادي و 6.66% اقترحت بتعميم مراكز التكوين في حين نجد نسبة 20% ترى بأنه يجب تحسين برنامج المنافسة ليتماشى مع الفئات الصغرى.

بالرغم من الاهتمام بالفئات الصغرى داخل النوادي التونسية إلا أن الملاحظ هو أن هناك نقائص تحتاج إلى آليات لرفع مستوى التكوين وخاصة العامل البشري، فمن خلال التأطير الجيد الخاص بهذه الفئة وزيادة المنشآت والهياكل الرياضية وكذا زيادة الدعم المادي حيث أن ما تمتلكه هذه الأندية من منشآت وكذا اهتمامها بالتكوين، إلا أنه يبقى هناك نقص في هذه الجوانب المذكورة خاصة في ظل اعتمادها في التأطير على الخبرات الأجنبية، الأخيرة تحبذ العمل في ظروف جيدة.

1-2-3/ أسئلة الهياكل الرياضية و الإمكانيات المادية:

أردنا من خلال المعلومات المجمعة في هذا المحور تأثير الهياكل و المنشآت الرياضية الموجودة في النادي على مستوى التكوين .

نتائج حول مدى تماشي الدعم المادي مع المجهودات التي يبذلها مدرب الفئات الصغرى:

جدول رقم (30) يمثل الإجابة حول مدى تماشي الدعم المادي مع المجهودات التي يبذلها مدرب الفئات الصغرى

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%6.66
لا	14	%93.33
المجموع	15	%100

إن النسبة المبينة في الجدول رقم (30) المقدرة ب %93.33 تمثل إجابات المدربين بعدم تماشي الدعم المادي الذي يتلقاه مدرب الفئات الصغرى مع المجهودات المبذولة في حين نجد نسبة %6.66 أجابت بنعم حيث ترى بان الدعم المادي الممنوح يتماشى و تلك المجهودات .

وهذا يدل على ان مدربي الفئات الصغرى وبالرغم ما يتلقونه من حوافز مادية، إلا أنها لا تتماشى مع ما يقدمونه من مجهودات في تدريب الفئات الشبانية وكذلك بالرغم من احترافية النوادي التونسية في هذا المجال إلا أن هناك نقصا في الدعم المادي للمدرب الذي يشتغل في مجال التكوين خاصة في ظل النتائج التي يحققها هذا الأخير .

*نتائج تبين أهم مواطن النقص في سياسة التكوين بالكرة التونسية:

جدول رقم (31) يمثل أهم مواطن النقص في سياسة التكوين بالكرة التونسية

مواطن النقص	التكرار	تكرار متوقع	محسوبة Ki_2	جدولية Ki_2	A	القرار
الاهتمام بمدرّب الأكابر	04	5	1,20	5,99	0,05	غير دال
نقص الدعم المادي	04	5				
الارتباط بالنتائج	07	5				
المجموع	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (31) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (1.20) اصغر من Ki_2 الجدولية (5.99) وهو ما يدل على أن هناك اختلاف في إجابات المدربين حيث أن 26.66% يرون أن من بين مواطن النقص هو الاهتمام بمدرّب الأكابر فيما ترى 46.66% بأن نقص الدعم المادي للفئات الشبابية ينعكس على تكوين هذه الفئة والنسبة المعبر عنها ب 26.66% ترى بأن الدعم لسياسة التكوين مرتبط بالنتائج.

وهذا يبين أن فلسفة النادي لا تتغير بتغير البلد خاصة في البلدان العربية إذ يبقى مدرب الفريق الأول هو حاصل على حصة الأسد في النادي كما أن نقص الميزانية المقترحة لفئة الأصاغر تعتبر سبب في عدم تقاضي الأجر الكافي لمدرّب هذه الفئة، وكذا سياسة بعض النوادي في تحفيز المدربين قد تكون سلبية خاصة في اعتمادها على النتائج لأنه في هذه المرحلة لا يجب ربط المنح المادية بما يحققه المدرب من نتائج فهذا يكون لمدرّب فريق الأكابر فقط مما يؤثر بالسلب على السياسة المتبعة في مجال التكوين .

*نتائج حول وجود قوانين إنشاء مراكز التكوين الرياضية ووضوحها:

جدول رقم (32) يمثل وجود ووضوح قوانين إنشاء مراكز التكوين الكروية

السؤال	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	محسوبة Ki_2	جدولية Ki_2	A	القرار
الإجابة حول وجود قانون لإنشاء مراكز التكوين	نعم	09	5	20، 5	5،99	0،05	غير دال
	لا	04	5				
	لا اعلم	02	5				
	المجموع	15	15				
الإجابة حول وضوح القوانين	واضحة	06	5	2، 1	5،99	0،05	غير دال
	غير واضحة	06	5				
	لا اعلم	03	5				
	المجموع	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (32) في شطر وجود قانون ينص على إنشاء مركز التكوين نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (5.20) اصغر من Ki_2 الجدولية (5.99) حيث نجد 60% من إجابات المدربين من أقرؤا بوجود قانون ينص على إنشاء مراكز التكوين فيما 26.66% إجابات بعدم وجود قانون ينص على إنشاء هذه المراكز، و 13.66% ليس لديها علم بوجود القانون، أما فيما يخص الإجابة عن مدى وضوح القوانين المشرعة الخاصة بتكوين اللاعبين نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (1.2) اصغر من Ki_2 الجدولية (5.99) وهو ما يدل على أن هناك اختلاف في إجابات المدربين بحيث نجد 40%

منهم يرون أن هذه القوانين واضحة فيما 40 % الأخرى ترى بأن هذه القوانين ليست واضحة في حين نجد نسبة 20% ليس لديها علم.

من هذه النتائج يتضح لنا أن مدربي الفئات الصغرى ليست لهم دراية كافية بالجانب القانوني الذي يخص إما إنشاء مراكز التكوين أو إما تكوين اللاعبين، حتى ولو أن هناك بعض المدربين الذين لهم معرفة بالقوانين، إلا أن هذا يفسر عدم اهتمام مدربي الفئات الصغرى بالجانب التشريعي مما يفقدهم في بعض الأحيان حقوقهم المادية و المعنوية خاصة عند إبرام العقود مع النوادي ما يجعل رؤسها يتحكمون في مدربي الفئات الشبابة.

*نتائج تتعلق بالمنشآت الرياضية التي يمتلكها النادي و مدى كفاية الهياكل الرياضية لتكوين اللاعبين في أعلى المستويات:

جدول رقم (33) يمثل المنشآت الرياضية التي يمتلكها النادي و مدى كفاية الهياكل الرياضية لتكوين اللاعبين في أعلى المستويات

السؤال	العبارات	يوجد	لا يوجد
المنشآت التي يمتلكها النادي	ملاعب تدريب	✓	00
	صالة جمباز	✓	00
	مسبح	✓	00
	ملعب رئيسي	✓	00
	قاعة التقوية العضلية	✓	00
	فندق	✓	00
مدى كفاية هذه المنشآت	كافية	03	20.00%
	غير كافية	12	80.00%
	المجموع	15	100%

من خلال ما هو مبين من النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (33) نلاحظ أن النوادي تمتلك جميع المنشآت الرياضية اللازمة والتي تحتاجها في عملية التكوين للاعبين كرة القدم، أما فيما يخص كفاية هذه المنشآت من عدمها فإن نسبة 80% من العينة ترى أن الهياكل الرياضية غير كافية لتكوين اللاعبين في أعلى المستويات في حين ترى نسبة 20% بأن الهياكل الموجودة كافية للتكوين في أعلى المستويات.

وهذا يدل على مدى الاحتراف الذي وصلت إليه الأندية التونسية مقارنة بالنوادي الجزائرية، فبالرغم من وجود الهياكل الضرورية إلا أن مدربي الفئات الصغرى يرونها غير كافية و ذلك إلى العدد الكبير و المتزايد من المواهب والممارسين لهذه اللعبة الشعبية، كما أن احتكاك هذه النوادي بالكفاءات الأجنبية جعلها تتطلع دائما لأن تكون مثل النوادي الأجنبية، وكذلك عمل المدربين التونسيين بالخارج وعودتهم إلى النوادي التونسية فرض عليهم المقارنة بما تمتلكه النوادي التي كانوا يعملون بها وما تمتلكه النوادي التونسية.

*نتائج أسباب عدم كفاية الهياكل:

جدول رقم (34) يمثل أسباب عدم كفاية الهياكل الرياضية

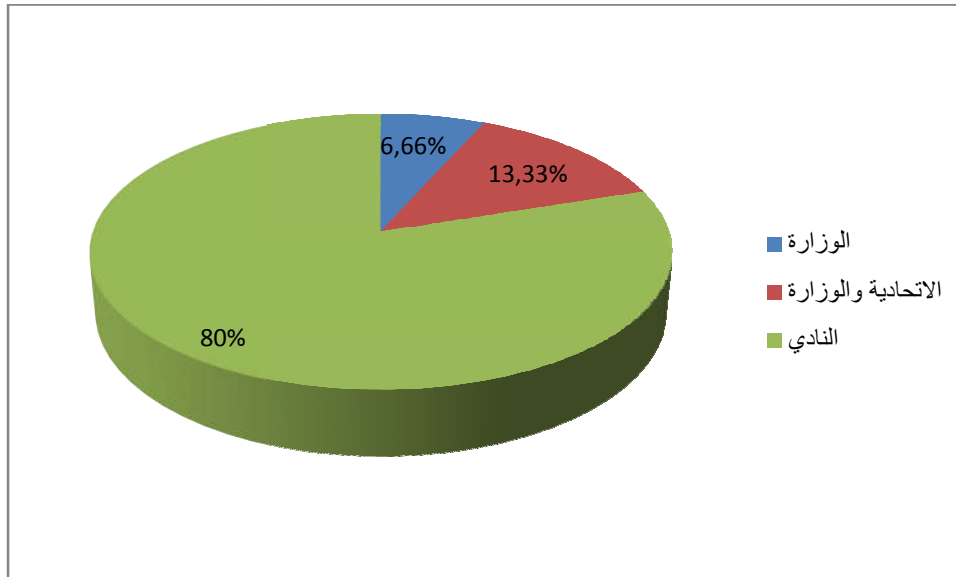
الأسباب	التكرار	تكرار متوقع	محسوبة Ki_2	محسوبة Ki_2	A	القرار
نقص الهياكل الرياضية	07	3,75	11,38	7,81	0,05	دال
سوء التنظيم	05	3,75				
عجز التمويل المادي	02	3,75				
لا دراية لي	01	3,75				
المجموع	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (34) نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (11.38)

أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهذا يدل على أن المدربين بنسبة 46.66% يرون أن الهياكل الرياضية غير كافية للتكوين الجيد أما نسبة 33.33% أرجعت لعدم كفاية الهياكل إلى سوء التنظيم فيما كانت نسبة 13.33% أرجعت السبب إلى عجز التمويل المادي لبناء الهياكل في حين 6.66% منهم ليست لديهم دراية بالأسباب.

من النتائج يتضح لنا بأن جميع المدربين متفقون على أن نقص الهياكل و سوء التنظيم في برمجة الحصص التدريبية أحيانا من أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم كفاية الهياكل الرياضية، بالإضافة إلى تزايد عدد المنخرطين بالنادي خصوصا النوادي التي لها شعبية كبيرة كالترجي الرياضي التونسي الذي يمتلك مجموعة من البراعم تنشط تحت فرع رياضة وترفيه باسم النادي و إستغلال منشاته مرة في الأسبوع دون الحصول على رخصة لاعب وهذا لسببين وهما الحفاظ على شعبية النادي والتوسع أكثر بين الجماهير وتحصيل موارد مالية إضافية .

*نتائج حول من المسؤول عن غياب مراكز تكوين اللاعبين في تونس:

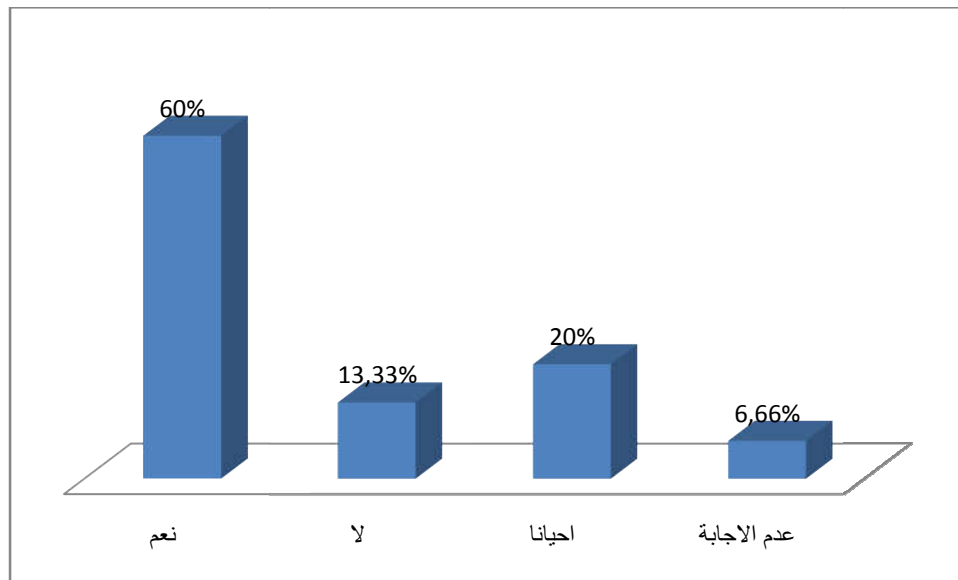


دائرة نسبية رقم (31) تبين مسؤولية غياب مراكز تكوين اللاعبين في تونس

من خلال النتائج المبينة في الدائرة النسبية رقم (31) فإن 80% من العينة ترجع سبب غياب مراكز التكوين إلى النادي، أما النسبة 13.33% فتري أن الاتحادية والوزارة يتشاركان في تحمل المسؤولية عن غياب مراكز التكوين في تونس فيما النسبة 6.66% فترجع السبب إلى الوزارة.

يتبين لنا من نتائج الجدول بأن المسؤول الأول عن غياب مراكز التكوين هو النادي بحيث نجد أن معظم النوادي التونسية رؤساءها هم رجال أعمال وهم من أبناء النادي وأن إنشاء هذه المراكز هو من إختصاص النادي، فيما كانت نسبة قليلة أرجعت السبب إلى الوزارة و الاتحادية حيث هما المؤسسات الوصية على تطور كرة القدم في تونس، و هو ما يتنافى مع آراء أغلبية مدربين الذين يرون عكس ذلك.

*نتائج وجود ميزانية خاصة للفئات الشبابية:



مدرج تكراري رقم (32) يمثل وجود ميزانية خاصة للفئات الشبابية

من خلال النتائج الممثلة أعلاه نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (10.32) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهذا يدل على أن إجابة أغلبية المدربين و الممثلة في نسبة 60% تقر بوجود ميزانية خاصة للفئات الشبابية أما نسبة 20% منهم يرون بأنه في بعض الأحيان تكون هناك ميزانية في حين 13.33% فإجاباتهم كانت بلا فيما النسبة 6.66% لم تجب عن السؤال.

وهذا يدل على الاهتمام الكبير الذي توليه الأندية التونسية بمجال التكوين للفئات الصغرى، وذلك من خلال تخصيص ميزانية لهذه الفئات رغم أنها تختلف من نادي لآخر حسب إمكانيات هذا الأخير، وكذا طبيعة النادي أي هناك نوادي متخصصة بالتكوين وتصدير لاعبيها للأندية الأخرى، كما نلمس إختلافا حتى في نوعية المدربين بين نادي و آخر.

1-2-4/ أسئلة تأطير التكوين:

تبرز أهمية هذا المحور في تسليط الضوء على نوعية التأطير الذي يحيط بمسار التكوين للفئات الصغرى ومدى الاهتمام الذي تلقاه داخل النوادي.

*نتائج متعلقة بمدى كفاية مدة تكوين المدربين لممارسة مهنة تدريب الشبان في مجال التكوين:

جدول رقم (35) يمثل مدى كفاية مدة تكوين المدربين في مجال التكوين

السؤال	العبارات	التكرار	تكرار متوقع	محسوبة Ki_2	جدولية Ki_2	A	القرار
مدى كفاية مدة تكوين المدرب	نعم	03	5	4,80	5,99	0,05	غير دال
	نوعا ما	09	5				
	لا	03	5				
	المجموع	15	15				
المدة الكافية لتكوين المدرب	سنة إلى سنتين	03	3,75	10,32	7,81	0,05	دال
	4سنوات إلى 5	02	3,75				
	أكثر من 5 سنوات	01	3,75				
	لا دراية لي	09	3,75				
	المجموع	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (35) فيما يخص مدى كفاية مدة التكوين التي يتلقاها المدرب نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (4.80) أصغر من Ki_2 الجدولية (5.99)، فالنسبة 20 % يرون أن المدة التي يتكون فيها المدرب كافية لتدريب الفئات الصغرى فيما إجابة 60% منهم بأنها نوعا ما كافية في حين 20% ترى بأنها ليست كافية، أما الإجابة في شطر مدة التكوين الكافية للمدرب، نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (10.32) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن معظم المدربين ليست لهم دراية بمدة التكوين الكافية وهي متمثلة في نسبة 60% أما نسبة 20 % يرون أن سنتين كافية من التكوين للمدرب لتدريب الفئات الصغرى فيما رأت 13.33% بأن 4 إلى 5 سنوات من التكوين تكفي للممارسة تدريب الفئات الصغرى، و 6.66% يرون أن أكثر من 5 سنوات هي المدة الكافية من التكوين لممارسة التدريب للفئات الشبابية .

إذن قراءة للنتائج تبين أنه كل ما كانت مدة تكوين المدرب التي يخضع لها كبيرة كل ما زاد ذلك في سهولة عمله خاصة أنه يحتك بفئات صغرى تسيطر عليها تغيرات عمرية كثيرة، لذا نجد أن معظم المدربين دائما يطالبون بالمزيد من التكوين إذ يرون أن في عالم التدريب وخاصة في مجال التكوين يوجد دائما الجديد، إلا أن الملاحظ من إجابات المدربين عدم إدراكهم للمدة الكافية من التكوين التي يجب أن يتلقاها مدربي الفئات الصغرى وهذا مقارنة بمدربي النوادي الجزائرية، فمثلا الاتحادية الفرنسية تولي أهمية كبرى لتكوين هذه الفئة من المدربين وذلك بوضع شروط خاصة يجب أن تتوفر في المدرب قبل دخوله إلى التبرص التكويني (موقع الاتحادية الفرنسية = المديرية الفنية = تبرصات المدربين) مما يؤدي إلى وجود فروق بين مستوى المدربين الميداني و المعرفي وهذا ما يؤثر على تدريب الفئات الصغرى.

*نتائج حول نمط المدرب المناسب للإشراف على تكوين الفئات الصغرى في تونس و مدى تماشي مضامين تكوين المدرب الحالية مع مستجدات تكوين لاعبي كرة القدم:

جدول رقم (36) يمثل نمط المدرب المناسب للتكوين في تونس و مدى تماشي مضامين التكوين الحالية مع مستجدات تكوين لاعبي كرة القدم

السؤال	النمط	التكرار	النسبة المئوية
نمط المدرب المناسب للتكوين	لاعبيين قدامى	00	00
	ذوي شهادات عالية	02	13.33%
	لاعبيين قدامى و ذوي شهادات عالية	13	86.66%
	مدربين شباب	00	00
	مدربين محضرمين	00	00
	المجموع	15	100%
مدى تماشي مضامين تكوين المدرب مع مستجدات الحالية للاعب	في الصميم	03	20.00%
	بعيدة	01	6.66%
	مقبولة	11	73.33%
	المجموع	15	100%

من خلال النتائج في الجدول رقم (36) حول نمط المدرب المناسب للعمل في مجال التكوين يتبين أن نسبة المدربين المقدرة ب 86.66% ترى بأن النمط المناسب الصغرى هو لاعبيين قدامى متحصلين على شهادات عليا، أما نسبة 13.33% فتري أن المدربين ذوي الشهادات العليا يشكلون النمط المناسب للمدرب الموجه للتكوين، وفيما يخص الإجابة حول تماشي مضامين التكوين الحالية مع لاعبي كرة القدم نجد أن النسبة 73.33% من العينة ترى بأن تماشي تكوين المدرب مع مستجدات تكوين اللاعبين مقبول أما نسبة 20% فهي ترى بان المضامين التكوينية الحالية للمدرب و تكوين اللاعبين في

الصميم أما النسبة 6.66% منهم فكانت إجاباتهم بأن هذه المضامين بعيدة عن مستجدات تكوين لاعبي كرة القدم.

وهذا يدل على أن النوادي التونسية تعطي أهمية كبيرة للعلم بجانب الخبرة وهذا من خلال النمط المناسب للعمل في مجال التكوين، كذلك ل يبقى المدرب دائم الاتصال مع المستجدات التدريبية الحديثة كما أن التكوين الذي يخضع له مدرب الفئات الشبانية في تونس يعتبر تكوين عالي المستوى لذا يحتاج المدرب الرصيد المعرفي والعلمي لمحاكاة المستجدات الحديثة التي يخضع لها تكوين لاعب كرة القدم اليوم وهذا ما يجعله يجدد معارفه ومعلوماته لذا يتطلب مستوى علمي ومعرفي ليكون مواكب للتطورات الحاصلة في مجال التدريب .

*نتائج الإجابات حول وجود إدارة رياضية خاصة لمتابعة الفئات الشبانية و التأطير الكافي لها:

جدول رقم (37) يمثل وجود إدارة رياضية خاصة لمتابعة الفئات الشبانية و التأطير الكافي لها

السؤال	العبارات	التكرار	النسبة المئوية
وجود إدارة رياضية للمتابعة	نعم	12	80.00%
	لا	02	13.33%
	أحيانا	01	6.66%
	المجموع	15	100%
وجود مدير تقني للفئات الشبانية	نعم	15	100%
	لا	00	00
	أحيانا	00	00
	المجموع	15	100%
وجود مكتشفين للمواهب	نعم	15	100%
	لا	00	00
	المجموع	15	100%
وجود محضر بدني ومدرب حراس	نعم	13	86.66%
	لا	02	13.33%
	المجموع	15	100%

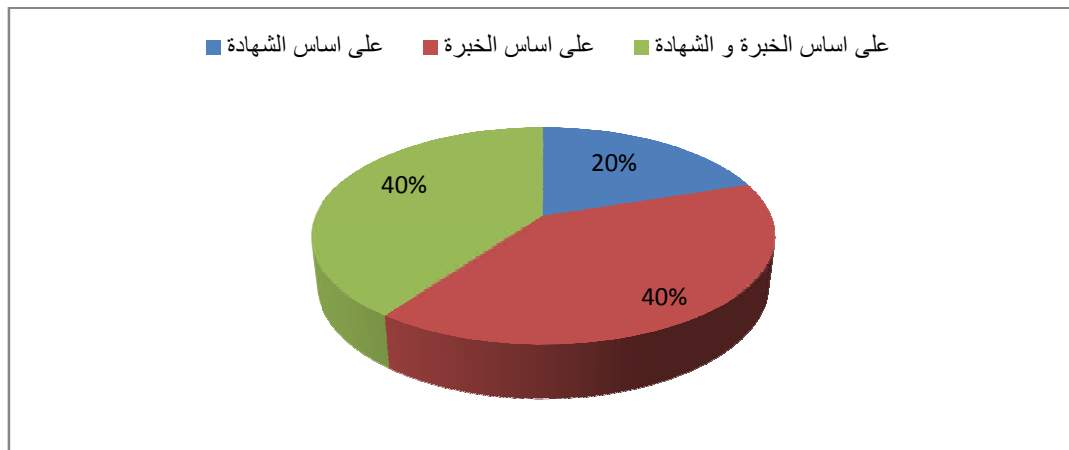
من النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (37) نجد أن الإجابة بنعم تمثل نسبة 80% من العينة أي أن هناك إدارة رياضية خاصة بالفئات الشبابية أما 13.33% فأجابت بلا في حين نجد النسبة 6.66% ترى بأنه في بعض الاحيان تكون هناك إدارة رياضية خاصة تهتم بمتابعة الفئات الشبابية.

ومن خلال إجابات المدربين نلاحظ نسبة 100% منهم يعملون بالتنسيق مع مدير تقني خاص بالإشراف و المتابعة على تخطيط البرامج التدريبية للفئات الشبابية، كما أن النسبة 100% من العينة يمتلك ناديههم مكتشفي المواهب عبر أنحاء الوطن التونسي، ومن خلال الإجابة حول استفادة الفئات الصغرى من مدرب حراس و محضر بدني نجد أن النسبة 86.66% تمثل الإجابة بنعم و التي تعبر على أن الفئات الصغرى تستفيد من محضر بدني و مدرب حراس أما نسبة 13.33% فقد أجابت بأن الفئات الصغرى لا تستفيد من هذا التأطير، ومجمل النتائج توحى بفكر ايجابي تجاه تشكيل الطواقم الفنية للشبان.

***عدد الاجتماعات التقنية المبرمجة: إجابة الأغلبية: إجتماع في كل أسبوع**

وهذا يدل على المستوى الذي وصلت إليها الأندية التونسية في احترافيتها في العمل وكذا الاهتمام الذي توليه بالتكوين من خلال تطبيق سياسة احترافية بأتم معنى الكلمة في هذا المجال و مواكبتها الأندية الخارجية خاصة الأوروبية لكن تبقى هناك أندية تعمل حسب إمكانياتها المادية خاصة من خلال التأطير للفئات الصغرى.

***نتائج كيفية تعيين مدربي الفئات الصغرى:**



دائرة نسبية رقم (33) تبين كيفية تعيين مدربي الفئات الصغرى

من خلال النتائج المبينة في الدائرة النسبية رقم (33) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (1.2) أصغر من Ki_2 الجدولية (5.99) وهو ما يدل على أن هناك اختلاف في إجابات المدربين حيث أن النسبة المعبر عنها ب 40% يرون أن التعيين يكون على أساس الخبرة و الشهادة فيما 20% منهم يرون أن تعيين مدربي الفئات الصغرى يكون على أساس الشهادة ونسبة 40% يرون أن التعيين يتم على أساس الخبرة .

من النتائج يتبين أن هناك اختلافا في سياسة النادي المتبعة في مجال تدريب الفئات الصغرى وكذا إمكانياته المادية، إلا أن هناك أندية تعتمد على الخبرة الميدانية للمدرب مع إهمال مستواه المعرفي و لعلمي خاصة في مجال التكوين، كما أن هناك من يعتمد على الشهادة و الخبرة معا، إلا أن هناك نقطة مشتركة بين هاته النوادي فالمدبر التقني للنادي الخاص بالفئات الشبانية هو المخول بعملية تعيين المدربين.

*نتائج عدد مرات ومصاريف المشاركة في التبرصات:

جدول رقم (38) يمثل عدد مرات ومصاريف المشاركة في التبرصات الكروية

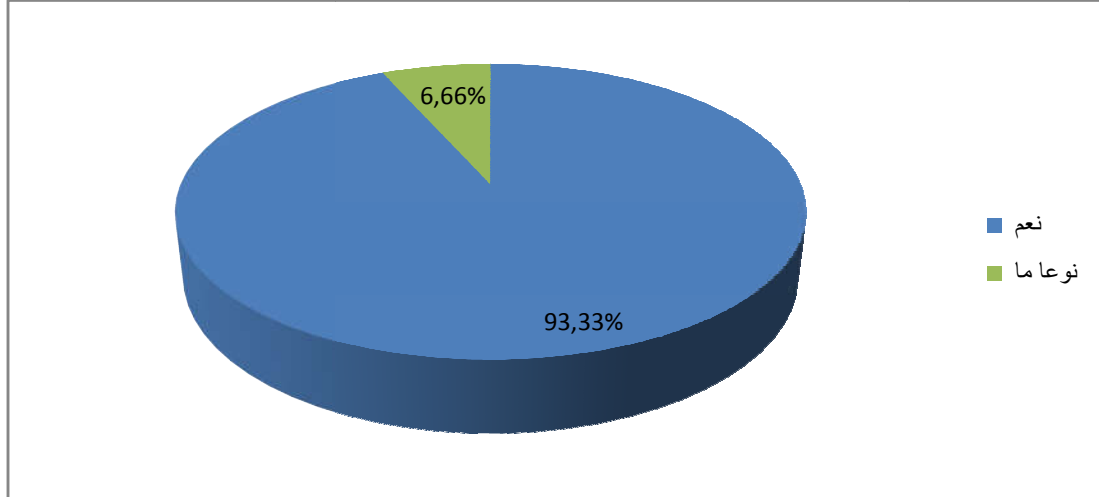
السؤال	عدد المرات	التكرار	تكرار متوقع	محسوبة Ki_2	جدولية Ki_2	α	القرار
عدد مرات المشاركة	ولا مرة	02	3,75	9,78	7,81	0,05	دال
	أكثر من مرة	08	3,75				
	أكثر من 5 مرات	00	3,75				
	أكثر من 10 مرات	05	3,75				
	المجموع	15	15				
من يتحمل مصاريف المشاركة	النادي	02	3,75	9,78	7,81	0,05	دال
	الرابطة	02	3,75				
	الشخصي	09	3,75				
	لم يشارك	02	3,75				
	المجموع	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (38) فيما يخص عدد مرات المشاركة نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3)

حيث أن Ki_2 المحسوبة (9.78) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهذا يدل على أن أغلبية المدربين شاركوا في ملتقيات وتربصات خاصة بالتدريب الرياضي، فنجد نسبة 53.33% منهم شاركوا أكثر من مرة أما النسبة المعبر عنها 33.33% فقد شاركت في الملتقيات والتربصات أكثر من 10 مرات أما 13.33% لم تشارك، ومن خلال الاجابة حول الجهة المسؤولة عن مصاريف المشاركة، نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1) حيث أن Ki_2 المحسوبة (9.78) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81)، وهذا يدل على أن أغلبية المدربين شاركوا في التربصات على حسابهم الشخصي بنسبة 60% فيما كانت مشاركة المدربين المقدرة نسبتهم 13.33% على حساب الرابطة وهي نفس النسبة للذين شاركوا على حساب النادي أما النسبة المقدرة ب 13.33% فإنهم لم يشاركوا في أي تربص.

يتبين لنا من خلال النتائج المستوى الذي وصل إليه المدرب التونسي وذلك من خلال مشاركته في الملتقيات و التربصات وكذا وعيه بصعوبة تدريب الفئات الصغرى مما يجعله دائم التطلع إلى ما هو جديد حتى ولو كانت مشاركته على حسابه الخاص إلا أن هناك بعض النوادي تتحمل مصاريف هذه التربصات خاصة لاحتياجها لنوع معين من المدربين يخدم مصلحة النادي و كذا حسب الإمكانيات المتوفرة.

*نتائج تتعلق بالاعتماد على التجارب الميدانية و الخبرات الفنية في تكوين و إعداد الفئات الشبابية:



دائرة نسبية رقم (34) تمثل مدى الاعتماد على التجارب الميدانية و الخبرات الفنية في التكوين

من النتائج المبينة في الدائرة أعلاه نلاحظ أن النسبة الموضحة و المقدرة ب 93.33% قد أجابت بأن التجارب الميدانية والخبرات الفنية للمدرب تساعده في تكوين الشبان وإعدادهم، أما النسبة 6.66% من المدربين ترى بأن هذه التجارب و الخبرات تساعد نوعا ما المدرب في التكوين على مستوى الفئات الشبابية، بالإضافة إلى المستوى العلمي للمدرب.

وهذا يدل على أنه مهما وصل المدرب إلى المستوى العلمي والمعرفي إلا أنه يحتاج دوما إلى التجارب الميدانية والتي من خلالها يتعرض إلى حلول لمشاكل يقع فيها، فالميدان هو عبارة عن إسقاط للعلم و المعرفة وهو مايساعد المدرب على تسهيل مهمته في تكوين الشبان، فالتجارب الميدانية و الخبرات الفنية هي عبارة عن رصيد مكمل للجانب العلمي للمدرب.

1-2-5/ أسئلة برامج التكوين بالنادي:

أهمية هذا المحور تكمن في الكشف عن المعايير و الأسس التي يركز عليها تدريب و تكوين الفئات الشبانية.

*نتائج عدد اللاعبين المكونين في النادي :

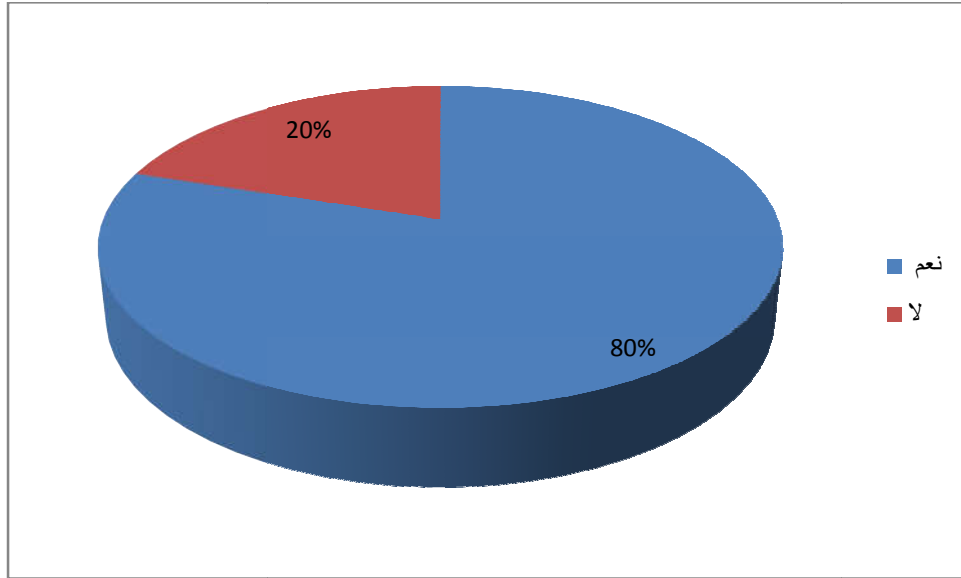
جدول رقم (39) يمثل عدد اللاعبين المكونين في النادي

القرار	α	جدولية Ki_2	محسوبة Ki_2	أمال	أواسط	أشبال	أصاغر	م ك ق	الصف / عدد اللاعبين
غير دال	0,05	15.51	3,01	2	2	1	1	00	من 20-25
				1	1	00	1	2	من 25-30
				00	00	2	1	1	أكثر من 30
				3	3	3	3	3	المجموع

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (39) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (8) حيث أن Ki_2 المحسوبة (3.01) اصغر من Ki_2 الجدولية (15.51) وهو ما يدل على استقلالية متغير الصنف عن متغير عدد اللاعبين في كل نادي وهذا حسب إجابات المدراء التقنيين، وذلك يمكن إرجاعه إلى إمكانيات كل نادي من حيث المنشآت و التأطير، وأن عدد اللاعبين الذين يتم تكوينهم ليس محدد.

وهذا يدل على أن الإمكانيات التي يحوزها النادي وسياسته المتبعة في مجال التكوين هي التي تفرض عدد اللاعبين في كل صنف كما أن شعبية النادي وعراقته تلعب دور مهما في اجتذاب المواهب الكروية نحوه بالإضافة إلى وجود قوانين تحكم برنامج المنافسة للفئات التنافسية أي التي تلعب في بطولة الشباب المختلفة مما يحتم على النادي تحديد عدد اللاعبين حتى يتم تسجيلهم بالرابطة .

*نتائج حول وجود لاعبين متعاقدين في الفئات الشبابية:



دائرة نسبية رقم (35) تمثل وجود لاعبين متعاقدين في الفئات الشبابية

من خلال النتائج المبينة في الدائرة النسبية أعلاه نلاحظ أن الأندية تمتلك لاعبين متعاقدين في الفئات الشبابية وهي النسبة التي تمثل 80% التي كانت إجاباتهم بنعم أما نسبة 20% فهي إجابات بالنفي أي عدم وجود لاعبين متعاقدين على مستوى النادي.

وهذا يدل على الطبيعة المختلفة لكل نادي كما أن الإمكانيات المادية و المعنوية تلعب دورا هاما إلا أن أغلبية النوادي التونسية تمتلك لاعبين متعاقدين في الفئات الصغرى التنافسية .

- كانت إجابة الأغلبية بان التدريب يركز على برمجة سنوية ودورية وشهرية ويومية.

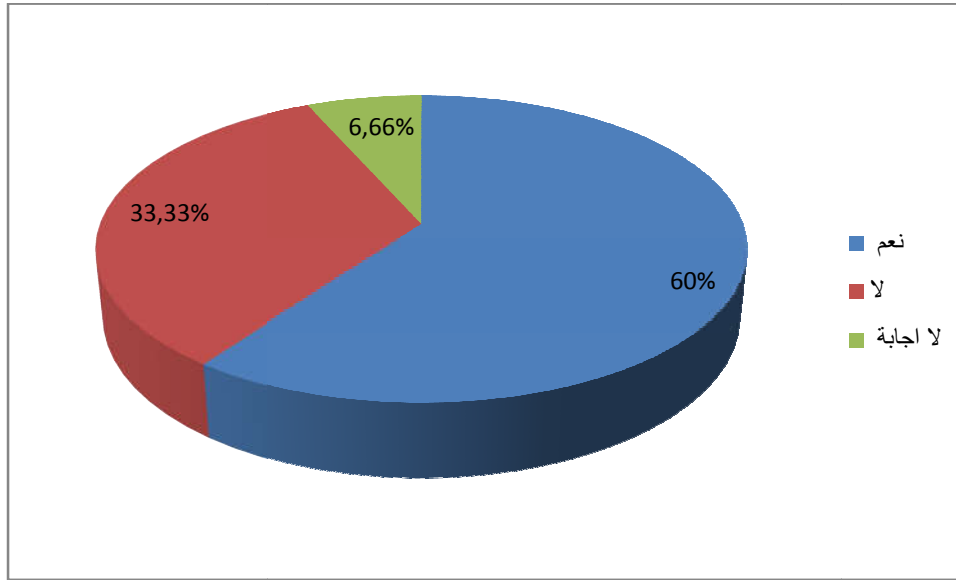
-استفادة النادي من لاعبيه المكونين داخله في الفريق الأول: *كانت إجابة الأغلبية 50% وهذا حسب إمكانيات كل نادي.

-نسبة استمرارية اللاعبين عند الانتقال من فئة لأخرى: *أجمعت الفئة على نسبة 80% عند انتقال اللاعبين .

من خلال هذه الإجابات نلاحظ أن هناك تخطيطا منهجيا متبعا من طرف النوادي التونسية في مجال التكوين والابتعاد عن العشوائية في تسيير التدريب من خلال البرمجة السنوية التي تعتمد على أسس

علمية وهذا ما أدى إلى نجاح الأندية في هذا المجال وذلك من خلال الاستفادة من لاعبيها المكونين والنسبة المعتبرة في استمرار اللاعبين عند الانتقال من فئة إلى أخرى خير دليل على ذلك.

*نتائج الإجابات حول وجود دعم من طرف الأولياء :



دائرة نسبية رقم (36) تبين حقيقة وجود دعم من طرف الأولياء

من خلال النتائج المحصل عليها أعلاه نلاحظ وجود إختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (6.40) أكبر من Ki_2 الجدولية (5.99) حيث كانت إجابة أغلبية المدربين بان هناك دعم من طرف أولياء اللاعبين في إطار التكوين للنادي وهي النسبة المقدرة ب 60 % أما نسبة المدربين المتمثلة في 33.33% فكانت إجابتها بعدم وجود دعم من طرف الأولياء للنادي، فيما كانت النسبة 6.66% ليست لديها إجابة.

هذا يدل على أن دعم الأولياء يختلف من نادي إلى آخر وذلك لعدة اعتبارات منها إمكانيات النادي و كذا شعبيته فالدعم يختلف من مادي إلى معنوي إلى كليهما، فنجد في بعض النوادي هناك جمعية لأولياء اللاعبين المنخرطين مساهمين في النادي كما أن إعطاء جانب قانوني لمساهمة الأولياء المادية أعطى بعدا آخر و ذلك بإنشاء ما يسمى بالرياضة و الترفيه لعشاق النادي.

*نتائج الإجابة حول مراعاة المسافة بين النادي و مكان إقامة اللاعبين في مرحلة التكوين:

جدول رقم (40) يمثل الإجابة حول مراعاة المسافة بين النادي و مكان إقامة اللاعبين في مرحلة

التكوين

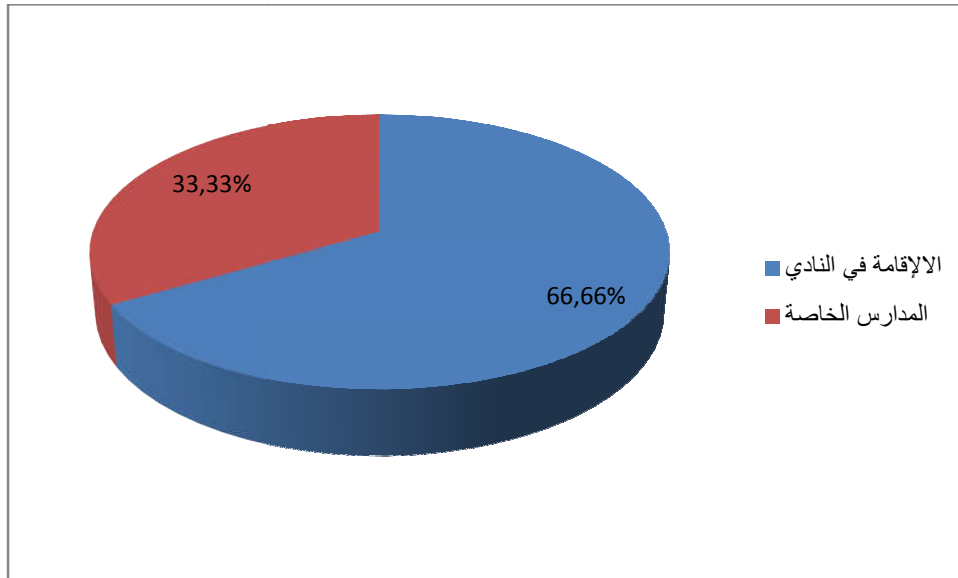
الإجابة	التكرار	تكرار متوقع	محسوبة Ki_2	جدولية Ki_2	A	القرار
نعم	09	5	6,40	5,99	0,05	دال
لا	05	5				
عدم الإجابة	01	5				
المجموع	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (40) نلاحظ وجود إختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (6.40) أكبر من Ki_2 الجدولية (5.99)، وهذا يدل على أن إجابة أغلبية المدربين و المقدرة نسبتهم ب60% ترى أن المسافة بين النادي و مكان إقامة اللاعبين تراعى في مرحلة التكوين، أما النسبة المقدرة ب 33.33% فتري أنه لا توجد مراعاة للمسافة الموجودة بين إقامة اللاعبين والنادي فيما لم تحب النسبة المعبر عنها ب6.66% .

*إذا كان نعم ما حدود المسافة المطلوبة: اللاعبين القاطنين بتونس الكبرى 10 كلم

من خلال قراءة النتائج يتبين لنا بأن النوادي التي تراعي المسافة المطلوبة هي مطلعة على الأساليب المنهجية المتبعة في مجال التكوين وهو ما تطرقنا إليه في الفصل النظري من خلال المسافة المطلوبة بين مركز التدريب و مكان إقامة اللاعب و المذكور بالصفحة رقم (60).

*نتائج تتعلق بكيفية عملية المتابعة التعليمية للاعبين :



دائرة نسبية رقم (37) تمثل كيفية عملية المتابعة التعليمية للاعبين

من خلال النتائج المبينة في الدائرة النسبية رقم (37) نرى أن نسبة 66.66% من العينة كان رأيها بأن الإقامة في النادي تساعد على المتابعة التعليمية للاعب فيما كان رأي البقية والممثلة بنسبة 33.33% من العينة أن الحل في المتابعة التعليمية للاعبين هي المدارس الخاصة .

وهذا يدل على إهتمام النادي بالمجال التعليمي للاعبين الشباب، حيث من أجل تماشي المتابعة التعليمية مع البرنامج التدريبي يعمل النادي على إيجاد الحلول خاصة للاعبين الموهوبين والمتعاقدين، لكي لا يحصل خلل أو تأثير للجانب التدريبي على التحصيل العلمي للاعب، كون المستوى التعليمي يلعب دورا بارزا في نجاحه المستقبلي.

*نتائج متعلقة بالإجابة حول كفايات التخطيط لبرامج تدريب الفئات الشبانية:

جدول رقم (41) يمثل كفايات التخطيط لبرامج التدريب الشبانية

السؤال	الإجابة	التكرار	تكرار متوقع	محسوبة Ki_2	جدولية Ki_2	A	القرار
التخطيط للتدريب يركز على أسس علمية	نعم	09	3,75	10.32	7.81	0.05	دال
	لا	02	3.75				
	نوع ما	03	3.75				
	لا إجابة	01	3.75				
	المجموع	15	15				
كيفية تخطيط التدريب	الاجتماعات الأسبوعية مع المدير التقني	04	5	7.00	7.81	0.05	غير دال
	مراعاة الخصائص العمرية	02	5				
	استعمال الوسائل التكنولوجية	08	5				
	لا إجابة	01	5				
	المجموع	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليه في الجدول رقم (41) نلاحظ من إجابات المدربين حول ارتكاز التدريب على أسس علمية وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن ki_2 المحسوبة (10.32) اكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) فكانت أغلبية المدربين و المقدره نسبتهم ب60% قد أقرت بأن التخطيط للتدريب مبني على أسس علمية فيما جاءت إجابات 20% منهم أن التخطيط في بعض الأحيان يكون وفق الأسس العلمية أما نسبة 13.33% فتري بأن التدريب لا يركز على أي أسس علمية، و6.66% منهم لم تحب على السؤال، وفيما يخص الإجابة حول كيفية التخطيط للتدريب نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (7.00) اصغر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن هناك اختلاف في إجابات المدربين بحيث النسبة المقدره ب 26.66% ترى بأن الاجتماعات الأسبوعية مع المدير التقني تساعد على التخطيط الجيد للتدريب فيما

نسبته 13.33% من المدربين ترى أنه يجب مراعاة الخصائص العمرية للاعبين خلال التخطيط والنسبة المعبر عنها ب 53.33% ترى أن استعمال الوسائل التكنولوجية مساعد في عملية التخطيط و النسبة 6.66% لم تجب على السؤال.

طرق التدريب الرياضي المعتمدة: إجابة الأغلبية: طريقة التدريب المدمج والطريقة الشاملة.

هذا يدل على أن النوادي التونسية تركز في عملها في مجال التكوين على أسس علمية في التخطيط لبرامج التدريب كما أن إسناد مهمة التكوين إلى إدارة للمتابعة خاصة بهذا المجال تساعد على تفادي التسيير العشوائي في العمل، وذلك من خلال وضع برنامج عمل للجميع الذي هو من صلاحيات المدير التقني، وكما هو ملاحظ من طرق التدريب المتبعة هو التأثير بالمدرسة الاسبانية والتي هي رائدة في هذا المجال خاصة في السنوات الأخيرة من خلال الاعتماد على طريقة التدريب المدمج للفئات المتقدمة وطريقة اللعب للفئات العمرية الأولى طبعاً دون نسيان باقي الطرق بحسب الأهداف.

***نتائج الإجابات حول طرق لتعلم المهارات الأساسية للاعبين ومدى كفاية الوقت لإجراء الحصص النظرية:**

جدول رقم (42) يمثل طرق تعلم المهارات الأساسية للاعبين وكفاية الوقت لإجراء الحصص النظرية

السؤال	الطرق	التكرار	تكرار متوقع	محسوبة Ki ₂	جدولية Ki ₂	A	القرار
طرق تعلم المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم	الطريقة الشاملة	05	3	2,66	9,49	0,05	غير دال
	طريقة كورفر	03	3				
	طريقة الألعاب (التحليلية)	05	3				
	طريقة GAG	01	3				
	لا إجابة	01	3				
	المجموع	15	15				
كفاية الوقت لإجراء حصص نظرية	نعم	03	5	2,8	5,99	0,05	غير دال
	لا	08	5				
	نوع ما	04	5				
	المجموع	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (42) في شطر طرق تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (4) حيث أن Ki_2 المحسوبة (2.66) أصغر من Ki_2 الجدولية (9.49) وهو ما يدل على أن هناك اختلاف في إجابات المدربين حيث ترى نسبة 20% منهم أن الطريقة الشاملة هي الأنجع في تعلم المهارات و النسبة 20% الأخرى ترى بأن طريقة كورفر من بين الطرق الناجحة في التدريب أما النسبة 33.33% من المدربين فتري أن طريقة الألعاب من بين الطرق الأنجع فيما ترى نسبة 6.66% بأن طريقة GAG تعتبر الأكثر نجاعة أما 20% فلم تجب عللا السؤال.

ومن خلال الإجابات حول مدى كفاية الوقت لإجراء الحصص النظرية نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2) حيث أن Ki_2 المحسوبة (2.8) أصغر من Ki_2 الجدولية (5.99)، فالنسبة 20% من المدربين ترى بأن هناك وقت كافي لإجراء الحصص النظرية أما النسبة 53.33% فتري بأن الوقت غير كاف، فيما نجد نسبة 26.66% من إجابات المدربين بأن الوقت كاف نوعا ما للحصص النظرية.

من تنوع إجابات المدربين حول أهم طرق تعلم المهارات الأساسية للاعبين في كرة القدم، نلمس الرصيد المعرفي و العلمي للمدربين التونسيين والتواصل مع ماهو جديد في عالم التدريب فهذه الطرق هي طرق حديثة في التدريب، وهي طرق خاصة بمدارس رائدة في مجال التكوين كالمدرسة الاسبانية والهولندية، لكن نلاحظ من خلال النتائج في الجدول و مقارنتها بالجواب حول سؤال طرق التدريب المعتمدة بأن هناك تناقض في الأجوبة حيث نلمس عدم الاستغلال الأمثل لطرق التدريب مقارنة بالشريحة العمرية فمثلا الطريقة التدريبية المثلى في التكوين الأولى هي طريقة (GAG) والمعبر عنها فقط بنسبة 6.66% مقارنة بالطرق الأخرى، وبالرغم من ذلك يتبين لنا من خلال تنوع نتائج الطرق التدريبية المستعملة وجود خلل في حسن توظيف هذه الأخيرة بحسب خصائص كل فئة، أما فيما يخص الحصص النظرية فهي تقام حسب الحاجة إلا أن بعض المدربين يستعملون بداية الحصص التدريبية كاجتماع نظري مصغر يكفي لتوضيح الرؤية للاعبين حول أهداف الحصص التدريبية والأمور التقنية.

* نتائج متعلقة بمتطلبات لاعب كرة القدم في التدريب الحديث وأهم الكشوفات الصحية المنتهجة:

جدول رقم (43) يمثل مستجدات متطلبات لاعب كرة القدم في التدريب الحديث وأهم الكشوفات الصحية المنتهجة

المتطلبات	التكرار	تكرار متوقع	محسوبة Ki_2	جدولية Ki_2	A	القرار
الصفات البدنية	07	3,75	9.78	7,81	0.05	دال
التحضير الذهني و النفسي	06	3,75				
الجانب الاجتماعي	02	3,75				
الجانب الفني أو التقني	01	3,75				
المجموع	15	15				
المراقبة الطبية العامة	08	3,75	6.58	7.81	0.05	غير دال
كشف نبضات القلب ECG	02	3,75				
اختبارات بدنية	03	3,75				
اختبارات نفسية	02	3,75				
المجموع	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليها أعلاه نلاحظ في شطر متطلبات لاعب كرة القدم، وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (9.78) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) إذ كانت إجابة النسبة 46.66% من المدربين بأن الصفات البدنية من متطلبات لاعب كرة القدم الحديث فيما رأت النسبة 40% بأن التحضير الذهني و النفسي من مستجدات متطلبات لاعب كرة القدم أما النسبة 13.33% فتر بأن الجانب الاجتماعي يدخل في هذه المستجدات و 6.66% منهم لم تجب على السؤال، ومن خلال الإجابة حول الأمثلة عن أهم الكشوفات الصحية نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (6.58) أصغر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن هناك إختلاف في إجابات المدربين، فالنسبة 53.33% ترى بأن المراقبة الطبية العامة من أهم الكشوفات الصحية فيما 13.33% كانت إجابتها بإجراء كشف نبضات القلب لمتابعة صحة اللاعبين أما النسبة 20% فترى بأن الاختبارات البدنية تعتبر من الكشوفات الصحية وترى النسبة 6.66% من المدربين بأنه يجب أن يجري اللاعب إختبارات نفسية.

من هذه النتائج نستنتج أن مدربي الفئات الصغرى يحملون مستوى علمي ويجارون أهم التطورات الحاصلة في مجال تدريب لاعبي كرة القدم كما أن إدخال التحضير الذهني و النفسي للاعبين أصبح عنصر هام في متطلبات التدريب الحديث، لكن لا يجب إهمال الجانب التقني خاصة في الفئات الشبانية والتي تتطلب ذلك وبنسبة كبيرة وهو ما يتناقض مع نتائج الإجابات حيث نلاحظ التركيز على الصفات البدنية و التحضير الذهني والنفسي مقارنة بالجانب التقني وهذا راجع إلى تأثير المدربين بالمدرسة الغربية في التدريب أما فيما يخص أهم الكشوفات الصحية المنتهجة يتبين أهمية المستوى المعرفي للمدرب حيث نلاحظ أن ترتيب الكشوفات منطقي وأهمها تحوز على أغلبية الإجابة لأنها دورية ضرورية وذلك من أجل الحماية الصحية للاعب خاصة في ظل تفاقم الموت المفاجئ والإصابات الخطيرة التي تؤدي إلى الاعتزال المبكر.

*نتائج حول الجوانب التي تأخذ بعين الاعتبار عند التخطيط للبرامج التدريبية الخاصة :

جدول رقم (44) يمثل جوانب التخطيط للبرامج التدريبية الخاصة

المعرفي	النفسي	الخططي	المهاري	البدني	الجوانب (النسبة) الفئة
2	4	3	1	5	U10
2	4	5	1	3	U12
3	5	4	1	2	U14
4	5	3	1	2	U16
4	5	2	3	1	U18
5	4	2	3	1	U20
3	2	1	5	4	U23
23	29	20	15	18	المجموع
4	5	3	1	2	الرتبة

من النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (44) والتي هي حوصلة لإجابات المدربين، كان الجانب المهاري هو الجانب الأول المعتمد في التخطيط للبرنامج التدريبي ثم يليه الجانب البدني وبعده الجانب

الخططي أما في المرتبة الرابعة فالجانب المعرفي هو الذي يؤخذ بعين الاعتبار ليأتي في الأخير الجانب النفسي كجانب معتمد في التخطيط للتدريب.

وهذا يدل على أن الجانب المهاري و الجانب البدني هما اللذان يؤخذان بعين الاعتبار عند التخطيط لبرنامج التدريب إلا أن جميع الجوانب مكتملة لبعضها البعض ومؤثرة في بعضها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، لذا وجب الارتكاز على أسس علمية في التخطيط ومن خلال إجراء مقارنة بسيطة مع إجابات مدرسينا في هذا السؤال نجد هناك توافقا كبيرا في الجوانب المعتمد عليها في التخطيط إلا أن هناك إختلافا في طبيعة الترتيب بين الجانب النفسي والمعرفي ومن هنا نستنتج أن ترتيب الجوانب إرتكز على نظام الملاحظة دون الأخذ بعين الاعتبار المعطيات النظرية والتطبيقية في التخطيط للفئات الصغرى .

*نتائج متعلقة بطرق التدريب المستخدمة في البرنامج التدريبي لتطوير لكل صفة:

جدول رقم (45) يمثل طرق التدريب المستخدمة في برنامج تدريب الصفات الرياضية

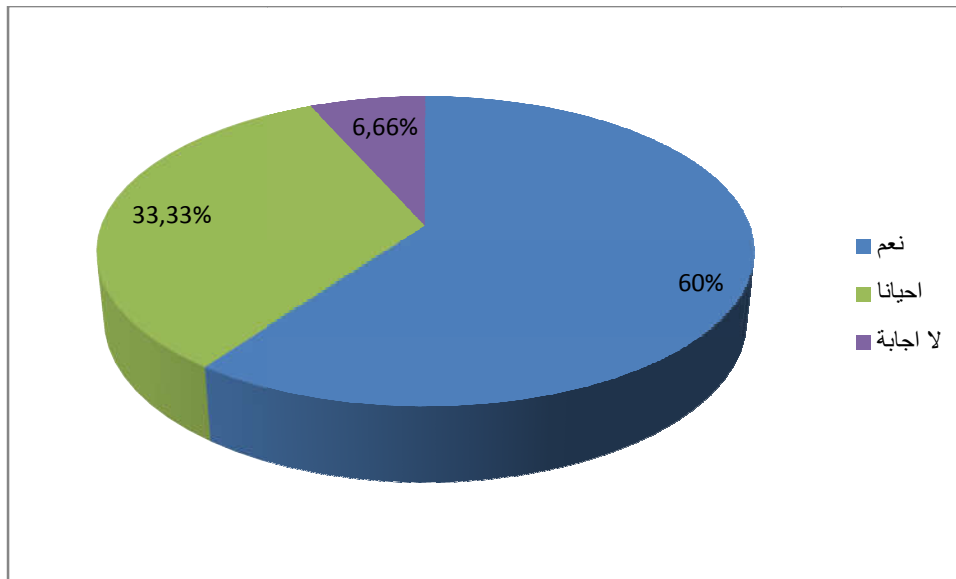
طرق الجانب التدريب	الجانب البدني	الجانب المهاري	الجانب الخططي	الجانب النفسي	محسوبة Ki_2	جدولية Ki_2	A	القرار
تدريب فكري و التكراري	01	00	00	00	10 ، 44	25،00	0.05	غير دال
طريقة اللعب و التكراري	01	02	01	00				
التدريب المدمج	06	04	05	00				
طريقة كوفر	00	01	00	00				
اختبارات نفسية	00	01	00	12				
الطريقة الشاملة	07	07	09	03				
المجموع	15	15	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليه في الجدول رقم (45) نلاحظ عدم وجود إختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (5) حيث أن Ki_2 المحسوبة (10.44) أصغر من Ki_2

الجدولية (25.00) وهو ما يدل على أن هناك استقلالية بين المتغيرين، أي ليس هناك تأثير بين طرق التدريب ومختلف الجوانب المتعلقة باللاعبين .

يتبين لنا من خلال النتائج ان تأثر المدربين التونسيين بالمدرسة الاسبانية واضح جدا، وخاصة نادي برشلونة وهو صاحب الطريقة الشاملة في التدريب، ونستنتج ذلك من خلال اختلاف إجابات المدربين وهذا يدل على تأثر كل مدرب بطريقة تدريب خاصة تؤثر في جانب معين من صفات لاعبي كرة القدم إلا أنه باجراء مقارنة بسيطة بالنتائج المحصل عليها في الجدول رقم (42) في شطره الأول نلاحظ تناقض كبير في الإجابات واختلاف في النتائج، وهذا يوضح بأن هناك عدم توظيف الطرق التدريبية بطريقة صحيحة مقارنة بالخصائص العمرية لتطوير كل صفة في البرنامج التدريبي.

***نتائج الإجابة حول وجود أهداف واضحة خلال كل فترة من فترات الخطة السنوية:**



دائرة نسبية رقم (38) تمثل الإجابة حول وجود أهداف واضحة خلال كل فترة من فترات الخطة السنوية

من خلال النتائج الممثلة في الدائرة النسبية رقم (38) نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (13.52) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81)، وهذا يدل على أن أغلبية المدربين بنسبة 60% عملهم التدريبي مسطر لتحقيق أهداف واضحة لكل فترة تدريبية من الخطة السنوية، أما 33.33% منهم فترى أنه وفي بعض الأحيان تسطر أهداف بغية الوصول إليها فيما 6.66% لم تجب على السؤال.

فمن النسب المعبرة عن الإجابة يدل هذا على التخطيط والبرمجة العلمية الصحيحة التي تسير عليه الأندية التونسية في تسيير برنامج التدريب للفئات الصغرى من خلال تسطير أهداف واضحة المعالم للوصول إليها وهذا قصد تقييم العمل المنجز وترسيخ ثقافة النادي في مجال التكوين.

*نتائج الإجابة تتعلق بالجانب المعتمد عليه أثناء انتقاء اللاعبين الناشئين:

جدول رقم (46) يمثل جوانب انتقاء اللاعبين الناشئين (حسب التكرار)

القرار	α	الجدولية Ki_2	المحسوبة Ki_2	الاجتماعي	النفسي	التقني	البدني	المورفولوجي	الجوانب الفئة
غير دال	0,05	43,77	12,49	3	6	11	3	6	U10
				3	6	11	3	7	U12
				3	7	10	7	9	U14
				2	9	9	10	9	U16
				2	9	11	11	11	U18
				3	8	9	10	8	U20
				3	8	8	8	7	U23
				03	03	03	03	03	لا إجابة
				22	56	72	55	60	المجموع

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (46) نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (28) حيث أن Ki_2 المحسوبة (12.49) اصغر من Ki_2 الجدولية (43.77) وهو ما يدل على أن هناك إستقلالية بين متغير الصنف ومتغير الجوانب المعتمد عليها أثناء الانتقاء، فحسب إجابات المدربين فإنهم يرون بأن الجانب التقني هو الجانب المعتمد عليه في عملية إنتقاء اللاعبين الناشئين ثم يليه الجانب المورفولوجي وبعده الجانب النفسي ثم الجانب البدني وفي الأخير الجانب الاجتماعي .

من هنا يتبين لنا بان جميع مدربي الفئات الصغرى يعتمدون بنسبة كبير على الجانب التقني إلا أنه يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الأسس العلمية للانتقاء وهذا ما بيناه في الجانب النظري وكذلك الجوانب الأخرى للاعب فهي مؤثرة في بعضها البعض، فكل مرحلة في الانتقاء ولها خصائصها التي تتميز بها ومن خلال النتائج ومقارنتها بإجابات المدربين الجزائريين نجد أن الجانب التقنومرفولوجي و التقنونفسي هما اللذان يتم التركيز عليهما أكثر وهذا ما يتفق مع المدرستين الشرقية والغربية .

*نتائج الإجابة حول استعمال أسس ومعايير علمية في انتقاء الموهوبين وأهم هذه المعايير:

جدول رقم (47) يمثل الأسس والمعايير العلمية في انتقاء الموهوبين وأهم هذه المعايير

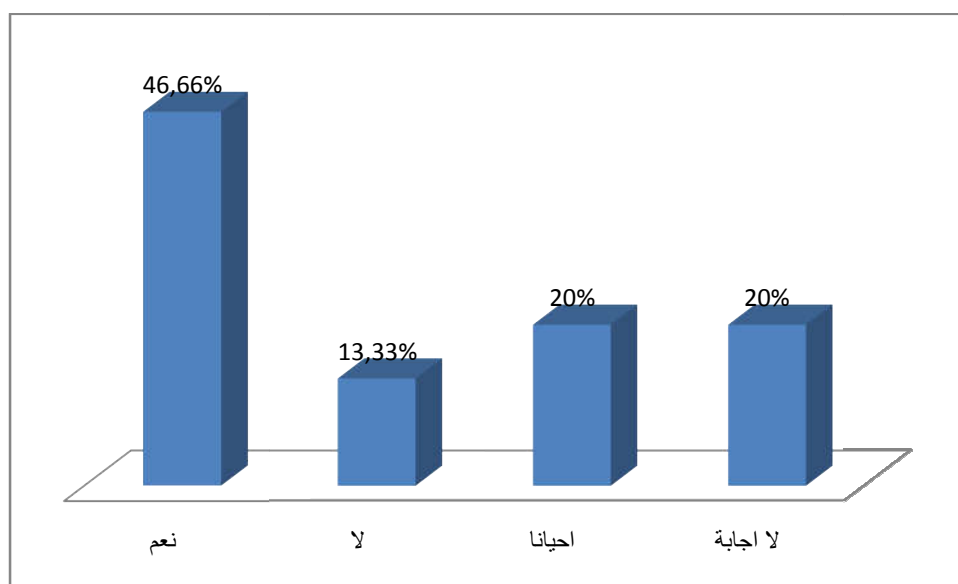
السؤال	الإجابة	التكرار	تكرار متوقع	محسوبة Ki_2	جدولية Ki_2	A	القرار
استعمال أسس علمية في الانتقاء	نعم	10	3,75	16,18	7,81	0,05	غير دال
	لا	00	3,75				
	أحيانا	04	3,75				
	لا إجابة	01	3,75				
	المجموع	15	15				
أهم هذه المعايير و الأسس العلمية	الكشوفات و الاختبارات البدنية	02	3,75	11,56	7,81	0,05	دال
	الجانب المرفولوجي	03	3,75				
	الجانب التقني و المهاري بالكرة	09	3,75				
	لا إجابة	01	3,75				
	المجموع	15	15				

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (47) نلاحظ من إجابات المدربين حول استعمال الأسس العلمية في انتقاء الموهوبين، وجود إختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (16.18) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن أغلبية المدربين يعتمدون على طرق علمية في الانتقاء بحيث كانت نسبة 66.66% إجابتها بنعم فيما أجابت 26.66% بأنه في بعض الأحيان تكون هناك

معايير في عملية الانتقاء للموهوبين أما نسبة 6.66% لم تجب على السؤال، أما فيما يخص أهم الأسس المستخدمة نلاحظ وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (11.56) أكبر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهذا يدل على أن أغلبية المدربين بنسبة 60% ترى بأن الجانب التقني و المهاري من أهم أسس ومعايير الانتقاء أما النسبة المعبر عنها بـ 20% كان رأيها بأن الجانب المورفولوجي يعتبر من أهم معيار في الانتقاء و نسبة 13.33% ترى بأنه من بين أسس الانتقاء الكشوفات والاختبارات البدنية ونسبة 6.66% لم تجب على السؤال.

هذا يدل على أن جميع المدربين يركزون في عملية إنتقاء الناشئ الموهوب على الملاحظة والابتعاد عن الأسس العلمية في بعض الأحيان مما قد يدخل المدرب في الاعتماد على الذاتية في إختيار اللاعبين كما قد يؤثر ذلك على عملية إنتقاء الموهوبين بطريقة مضبوطة وسليمة.

***نتائج الإجابة حول وجود معايير لقياس مدى تحقيق الأهداف الموضوعية في البرنامج التدريبي:**



مدرج تكراري رقم (39) يمثل معايير قياس مدى تحقيق الأهداف في البرنامج التدريبي

من خلال النتائج المبينة أعلاه نلاحظ عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) حيث أن Ki_2 المحسوبة (6.04) اصغر من Ki_2 الجدولية (7.81) وهو ما يدل على أن هناك إجابات مختلفة عند المدربين حيث ترى نسبة 46.66% أنه توجد معايير للتقويم

و القياس في تحقيق الأهداف للبرنامج التدريبي، وترى النسبة 13.33% بأنه لا توجد معايير للتقويم أما النسبة المقدرة ب 20% فترى بأنه في بعض الأحيان يتم إستعمال معايير للتقويم والقياس والنسبة 20% لم تجب على السؤال.

هذا يدل على أن هناك نوادي تعمل بطريقة علمية في مجال التكوين من خلال وضع معايير للتقويم لقياس مدى تحقيق الأهداف المسطرة وذلك من أجل تقييم العمل ومعرفة نسبة النجاح، لذا فكل نادي تختلف سياسته المتبعة عن النوادي الأخرى، وهذا ما يبين الاختلاف في نتائج الإجابات للمدربين والذين يعملون في نوادي مختلفة المستويات والسياسات في مجال التكوين للفئات الصغرى ومن هنا نلاحظ التباين في الاهتمام بهذه الفئة على مستوى النوادي التونسية وكذا الفرق من حيث الإمكانيات سواء المادية أو البشرية لكل نادي.

2/ مقارنة النتائج المحصل عليها:

2-1/ المقارنة بين النوادي الجزائرية والتونسية من خلال نتائج الاستبيان:

سوف نسلط الضوء على أوجه الاختلاف وأوجه التشابه لكل محور من محاور الاستبيان بين النوادي الجزائرية والنوادي التونسية وذلك لإعطاء فكرة عن المقارنة بين نوادي البلدين في مجال التكوين في ظل الاحتراف.

جدول رقم(48) يوضح أوجه الاختلاف المسجلة بين النوادي الجزائرية والتونسية

المحور	المؤشر	النوادي الجزائرية	النوادي التونسية
أسئلة التقويم العام	نمط المدرب	الاعتماد على الخبرة الكروية وخصوصا اللاعبين القدامى حتى ولو لعبوا في الأقسام السفلى و إهمال الجانب المعرفي لديهم.	الاعتماد على الخبرة كممارس أو لاعب في أقسام عليا (محترف أو دولي) مع معارف علمية ،حيث تصل نسبة اللاعبين الدوليين 46,66% .
	الخبرة المهنية	ذوي خبرات محدودة في الغالب	يتمتعون بخبرات مهنية لا بأس بها
أسئلة تقييم التكوين	المستوى	تراجع رهيب.	تحسن مسجل .
	التكوين الأمثل	في الأكاديمية.	في النوادي.
	الاقتراحات	إنشاء مراكز التكوين و توفير الإمكانيات المادية .	توفير التأطير الجيد.
أسئلة الهياكل الرياضية و الإمكانات المادية	وجود الميزانية	عدم وجود ميزانية للفئات الصغرى.	توجد ميزانية .
	الهياكل و المنشآت	انعدام الهياكل الرياضية.	وجود الهياكل إلا إنها غير كافية.
	أسباب غياب مراكز التكوين	الوزارة والنادي.	النادي فقط.
أسئلة تأطير التكوين	نمط المدرب المناسب للفئات الصغرى	لاعب ممارس + شهادة عليا.	لاعب ممارس في المستوى العالي + شهادة عليا.
	وجود إدارة رياضية للمتابعة	لا توجد	توجد

الاجتماعات	مرة في الشهر	كل أسبوع
التأطير الكامل	لا يوجد	يوجد
تعيين المدرب	رئيس النادي	المدير التقني
التربصات	نسبة قليلة من المشاركة	نسبة كبيرة
عدد اللاعبين	25 إلى 30 لاعب	غير محدود إلا في الفئات التنافسية 25 لاعب
الاستفادة من المنح المادية للاعب	لا يستفيد	يستفيد
نسبة الاستفادة من اللاعبين المكونين	20%	50%
نسبة استمرار اللاعبين من فئة إلى أخرى	40%	80%
المسافة بين النادي و إقامة اللاعب	لا تراعى	تراعى
المتابعة التعليمية	لا توجد متابعة	توجد متابعة
طرق التدريب المستخدمة	التدريب الفتري	التدريب المدمج و الطريقة الشاملة
طرق تعليم المهارات	التدريب التكراري	الطريقة الشاملة التحليلية
متطلبات لاعب كرة القدم الحديثة	الصفات البدنية	التحضير الذهني و النفسي
إجراء الحصة النظرية	لا توجد	في بعض الأحيان
الجانب المؤثر عند الانتقاء	الجانب التقنوبدي	الجانب التقنومورفولوجي
وجود أهداف واضحة	لا توجد	توجد
معايير لقياس تحقيق الأهداف	لا توجد معايير على أرض الواقع	توجد معايير

من خلال الجدول رقم (48) الذي يبين أهم النقاط التي تظهر الاختلاف بين الأندية الجزائرية والتونسية في محاور الاستبيان والخاصة بمجال التكوين الرياضي، حيث كانت هذه المؤشرات أهم نقاط المقارنة بين أندية البلدين التي أوضحت أوجه الاختلاف والتي قدرت بنسبة 71%، هذه الاختلافات كانت على النحو التالي:

1/ الاختلاف في تقييم التكوين: بحيث سجلنا

- في مؤشر المستوى تعيش النوادي الجزائرية تراجع رهيب في مجال التكوين، فبالرغم من دخولها عالم الاحتراف إلا أن المشاكل التي تتخبط فيها النوادي زادت حتى بعد الانتقال إلى هذه المرحلة، مما أثر في تكوين الفئات الصغرى ونقص الاهتمام التام بهذه الأخيرة من جميع الجوانب، في حين نلمس تحسن مسجل على مستوى النوادي التونسية في هذا المجال، وهذا نتيجة للأهمية التي توليها هذه الأندية للعمل القاعدي والإستراتيجية المحترفة التي إنتهجتها هذه الأخيرة في مجال التكوين الكروي.

- في مؤشر التكوين الأمثل يرى المدربون الجزائريون بأن الأكاديمية هي التي تقدم لاعب متكامل فيما يرى التونسيون أن اللاعب المكون في النادي يكون ذو نوعية جيدة وذلك بسبب تميزه عن اللاعب الأكاديمي خاصة من جانب المنافسة التي من خلالها تمكنه من صقل وتقويم مهاراته وإمكاناته .

- في مؤشر الاقتراحات حيث كانت من جانب الجزائريين بأن إنشاء مراكز التكوين وتوفير الإمكانيات المادية يحسن ويطور تكوين الفئات الصغرى، هذا المقترح جاء بسبب إنعدام هذه المراكز في الجزائر على مستوى الأندية، أما فيما يخص التونسيون فكان مقترحهم بتوفير التأطير الجيد خاصة أن ماتملكه الأندية التونسية من مراكز تكوين يستلزم مدربين أكفاء في هذا المجال .

ب/ الإمكانيات المادية والهياكل الرياضية: بحيث شملت جملة إختلافات في النقاط الآتية:

-وجود ميزانية للفئات الصغرى على مستوى النوادي التونسية إلا أنها تختلف من نادي لآخر وذلك لعدة إعتبارات منها شعبية ومستوى النادي، في حين لا تستفيد الفئات الصغرى على مستوى النوادي الجزائرية من أي دعم مادي خاص بها، ومن خلال الميزانية المتوفرة عليها الفئات الشبانية بالأندية التونسية و انعدامها بالنوادي الجزائرية يتبين الفرق في الاهتمام بهذه الفئة بل هناك نوادي تقصي هذه الفئات من المنافسة وضم الأموال إلى فريق الأكاير(مصاريف النقل،الإيواء،الإطعام حتى اللباس).

- في مؤشر الهياكل الرياضية يمكن القول أنه و بالرغم ماتملكه النوادي التونسية إلا أنها في نظر المدربين غير كافية لتأطير هذه الفئات ومقارنة بانعدامها داخل النوادي الجزائرية والتي تفتقر للملعب تدريب خاص، إذ تعتمد على إقتسام الملعب الخاص بالمنافسة بين فئة الأكاير والفئات الشبانية كملعب للتدريب .

- مؤشر أسباب غياب مراكز التكوين يتبن لنا التوجه و الوعي لدى المدربين التونسيين من خلال تحميل النادي مسؤولية إنشاء مراكز التكوين، وهذا ما يبين إستقلالية النادي خاصة من الجانب المادي، على العكس من ذلك فالنوادي الجزائرية في ظل تبعيتها للإعانات المقدمة من طرف الدولة بالرغم من ولوجها عالم الاحتراف مما جعل رؤسائها لا يستثمرون في الهياكل والمنشآت وعدم الاهتمام بالتكوين كما أن عدم المتابعة في تسيير المال العام من طرف الوصاية يجعل جميع الأندية تطالب بالمزيد من الإعانات للنهب والسرقة، فمسؤولية بناء مراكز التكوين ليست من صلاحية الوزارة فالنادي هو المسؤول عن هذا.

ج/ تأطير التكوين: فقد توقفنا على عدة نقاط كانت كالتالي:

- مؤشر نمط المدرب حيث نجد اعتماد النوادي الجزائرية على الخبرة المهنية المحدودة للمدرب وإهمال الجانب العلمي والمكتسبات المعرفية، وذلك من خلال المستوى الذي وصل إليه كلاعب كان أقصاه لاعب في القسم المحترف، أما بالنسبة للنوادي التونسية فان إعتمادها على لاعبين دوليين ذو شهادات عليا يشتغلون في مجال التكوين يبين العمل القاعدي الذي يبنى عليه تكوين الفئات الصغرى .

- مؤشر الإدارة الرياضية للمتابعة يمكن القول أن النوادي الجزائرية تعاني من نقص فادح في هذا المؤشر إذ نجد وفي أعرق النوادي مدرب رئيسي يقوم بجميع الوظائف وفي بعض الأحيان مدرب حراس، كما أن وجود مدير تقني مكلف بالتكوين تكون مهامه إدارية فحسب، هذا النقص في التأطير يدل على عدم الاهتمام بالفئات الصغرى، ومن هنا يتبين الفرق الشاسع في النوادي التونسية والتي تمتلك تأطير كامل لكل فئة عمرية تشتغل تحت مدير تقني يباشر المهام الموكلة لكل طاقم عن طريق إجتماعات أسبوعية لتقييم العمل وهو مخول أيضا بتعيين المدربين.

- مؤشر المشاركة في التربصات فقد كان الفرق لصالح المدربين التونسيين من حيث عدد المشاركات وكذا المستوى الذي وصلوا إليه و ذلك بالرغم من وصولهم إلى مستوى عالي من خلال التربصات و المستوى المعرفي إلا أنهم يطالبون بالمزيد من أجل مواكبة المدارس العريقة في الخارج، فبالرغم ماقامت به الاتحادية الجزائرية من إقامة تربصات ورسكلة للمدربين الجزائريين في مجال التدريب إلا أننا سجلنا ضعف في مستوى بعض المدربين.

د/ برامج التكوين: تركزت على نقاط الاختلاف التالية:

- مؤشر عدد اللاعبين بالنادي في إطار التكوين نلاحظ اختلاف بين أندية البلدين، حيث كان العدد بين 25 الى 30 لاعب بالجزائر، أما النوادي التونسية فقد كان العدد غير محدد خاصة في فئة المدارس إلا أنه يقطن ب 25 لاعب في الفئات التنافسية وذلك لوضع اللاعبين في جاهزية وإعطاء جو تنافسي داخل الفريق والعمل وفق قوانين الاتحادية التونسية لكرة القدم.

- كما أن إستفادة اللاعب على مستوى النوادي التونسية من منح مادية وعقود في إطار التكوين يحفزهم على مواصلة العمل، كما تقوم هذه الأخيرة بتوفير الإقامة بمركز التكوين بالنادي مما يسمح بمتابعة اللاعبين من الجانب التعليمي حتى وإن وجب إدخالهم للمدارس الخاصة وذلك ليتماشى مع برنامج التدريب، هذا ما يبين السياسة الاحترافية في الأندية التونسية وهو ما تفتقر إليه الأندية الجزائرية حيث لا يوجد بها لاعبون متعاقدون في إطار التكوين كما أنهم لا يستفيدون من منح مادية خلال مساهمهم التكويني.

- وهذا ما إنعكس على نسبة إستمرار اللاعبين من فئة إلى أخرى ووصولهم إلى الفريق الأول حيث بلغت حوالي 40% بالأندية الجزائرية، عكس النسبة المرتفعة بالنوادي التونسية والتي تصل إلى 80%، كذلك تفوق الأندية التونسية في نسبة الاستفادة من اللاعبين المكونين في فريق الأكاير مما يوضح تشجيع التكوين في الفئات الصغرى وإعطاء ثقة تامة للاعب المكون بالتحاقه إلى الفريق الأول، أما الأندية الجزائرية فاعتمادها على اللاعب الجاهز أثر في ثقة لاعبي الفئات الصغرى وهذا ماتبينه النسب في الجدول أعلاه.

- مؤشر طرق التدريب المستخدمة و طرق تعليم المهارات للاعب، كل هذا يوضح الفرق بين المدربين الجزائريين والتونسيين وهو ما يدل على إحتكاك المدربين التونسيين بالمدارس الأوربية في مجال التكوين وخاصة المدرسة الاسبانية ومواكبة العلم الحديث في مجال التدريب، إلا أنه في بعض الأحيان نلاحظ عدم تمكنهم من إستغلال الطرق التدريبية إستغلالا صحيحا.

- مؤشر متطلبات لاعب كرة القدم ومن النتائج التي توضح الكفاءة والمستوى المعرفي الذي يوجد عليه المدرب التونسي إهتمامه بالجانب الذهني والنفسي للاعب الفئات الصغرى الذي يعطي نظرة عن أهمية ومستوى الجانب المعرفي والعلمي للمدرب وهو ما يعكس مستوى تكوين اللاعبين في الأندية التونسية حيث نجد محضر ذهني خاص بهذه الفئات وهو ما ينعدم على مستوى الأندية الجزائرية التي مازال مدربوها يركزون على الصفات البدنية للاعب في عملهم.

- مؤشر الأهداف يوضح أن الخطط التدريبية بالنوادي الجزائرية لا تركز على أهداف موضوعة وإنما على النتائج المحصلة من المباريات وهذا ما يبين العمل الغير منهجي عكس النوادي التونسية والتي تحدد كل فترة من فترات السنة بأهداف يجب تحقيقها ومن أجل تقييم العمل المنجز، إلا أن هناك بعض الأندية تعمل على خطط حينية أي قريبة المدى.

- مؤشر الجانب المعتمد عليه في الانتقاء يوضح تأثر كل من مدربي النوادي الجزائرية والتونسية بمدريتين مختلفتين، فكل فئة ولها خصوصيتها عند الانتقاء وهذا ما يبينه في الجانب النظري، لهذا الاعتماد على جانب معين أثناء الانتقاء يجب أن تراعى فيه الفئة العمرية المراد إنتقاء لاعبيها فمثلا فئة (u10) مثلا يكون ترتيب الجوانب في الانتقاء كالآتي :

المدرسة الشرقية : المرفولوجي، التقني، البدني وأخيرا النفسي .

المدرسة الغربية : نفسي، تقني، بدني، مرفولوجي بنسبة قليلة.

-مؤشر وجود معايير لتحقيق الأهداف نلمس تفوق لصالح المدربين التونسيين بوجود هذه المعايير على أرض الواقع وذلك لتقييم عملهم وتقويم أخطائهم، في حين إقرار من المدربين الجزائريين بعدم وجود هذه المعايير مما يفسر عشوائية التدريب في الفئات الشبانية وهو ما يعكس مستوى تكوين اللاعبين في الأندية الجزائرية.

من هذه النقاط التي ذكرت يتضح الفرق بين النوادي الجزائرية والتونسية والذي جاء لصالح الأندية التونسية، وذلك في أهم مؤشرات التكوين الرياضي للفئات الصغرى وكذا مستوى الاهتمام بهذا المجال في البلدين خاصة في ظل الاحتراف .

وكما يوجد الاختلاف إلا أنه توجد نقاط مشتركة أو أوجه تشابه في بعض المؤشرات بين الأندية الجزائرية والتونسية ومن خلال النتائج المبينة في الجدول الآتي نستعرض أهم هذه المؤشرات المستخلصة من أجوبة المدربين الذين يعملون في تكوين الفئات الصغرى على مستوى النوادي.

جدول رقم(49) يوضح أوجه التشابه المسجلة بين النوادي الجزائرية والتونسية

المحور	المؤشر	النوادي الجزائرية	النوادي التونسية
أسئلة تقييم التكوين	برنامج المنافسة	مناسب.	مناسب .
أسئلة الهياكل	إنشاء مراكز التكوين	يطور مستوى اللعبة	يطور مستوى اللعبة
الرياضية و	معرفة القوانين ووضوحها	جهل القوانين المشرعة .	تفاوت نسبة المعرفة بالقوانين.
الإمكانات المادية	الدعم المادي للمدرب	غير كافي	غير كافي
أسئلة تأطير	مدة تكوين المدرب	غير كافية	غير كافية
التكوين	مضامين التكوين	مقبولة	مقبولة
	الخبرات و	تساعد بنسبة كبيرة في التكوين	تساعد بنسبة كبيرة في التكوين

التجارب			
دعم الأولياء	يوجد دعم	يوجد دعم	أسئلة
التخطيط للتدريب	يرتكز على أسس علمية	يرتكز على أسس علمية	برامج التكوين
الجانب المعتمد عليه في التخطيط	الجانب المهاري	الجانب المهاري	
أمثلة لقياس تحقيق الأهداف	نفس الطرق المستخدمة		

إن هذا الجدول رقم (49) يبين أهم أوجه التشابه المستخرجة من نتائج الاستبيان والتي عبر عنها بمؤشرات تدرج تحت محاور أو دعائم تظهر من خلالها النقاط المشتركة في إجابات و توجهات المدربين في النوادي الجزائرية والتونسية، حيث قدرت نسبة التشابه ب 29% مما يبين لنا الفرق بين مستوى النوادي الجزائري والتونسية مقارنة بنسبة أوجه الاختلاف، ومن بين أوجه التشابه الملاحظة في الجدول :

- مؤشر برنامج المنافسة حيث يرى المدربون من خلال إجاباتهم أنه مناسب لتكوين الفئات الصغرى إلا ان هناك تحفظا من الجانب التونسي، الذي إقترح مدبروه زيادة المباريات خلال الموسم وذلك بإجراء دورات تنافسية من أجل رفع النسق التنافسي بين الأندية.

- ومن خلال دعائم الهياكل و المنشآت الرياضية و تحت مؤشر إنشاء مراكز التكوين فالتوجه كان مشترك بين المدربين حيث يرون بأن توفير هذه المراكز يطور مستوى اللاعب المكون في البلدين وهذا بدوره يؤدي إلى تطوير مستوى اللعبة.

- أما مؤشر المعرفة بالقوانين المشرعة فكانت الإجابات حوله متقاربة نوعا ما، ففي ما يخص المدربين الجزائريين يمكن القول أن هناك جهلا بمعرفة القوانين ووضوحها، أما مدبروا الأندية التونسية فمنهم من له دراية بها ووضوح موادها مما يجعلهم يقومون بتوعية زملائهم و هذا ما يؤدي إلى نشر التوعية بالقوانين فيما بينهم.

- كذا من أوجه التشابه أيضا نجد مؤشر الدعم المادي للمدرب حيث ارتبطت إجابة مدربين بعدم وجود ميزانية للفئات الصغرى، مما أثر على أجر مدرب الفئات الصغرى كما أردف آخرون بأن السبب وراء نقص الدعم المادي هو نقص كفاءة المدربين والاهتمام بمدرب الأكابر، أما بالنسبة للمدربين التونسيين فيرون أن أهم سبب وراء عدم تلقي الأجر الكافي لمدرّب الأصاغر هو الاهتمام الزائد بمدرب الفريق الأول، وذلك بالرغم مما يتلقاه المدرب من أجر إلا أنه ومقارنته بالدول الأوربية يعتبر غير كاف وذلك بالرغم من وجود ميزانية مخصصة للفئات الصغرى، وهنا يتبين الفرق بين المدربين التونسيين والجزائريين.

-ومن خلال دعائم تأطير التكوين نلاحظ من مؤشر مدة تكوين المدرب بأنها غير كافية للعمل في تطوير مستوى التكوين حيث كالم زادت هذه المدة زادت في خبرات المدرب مما يمكنه من الاطلاع على أهم المتطلبات والمستجدات في عالم التدريب.

-وكذا في مؤشر مضامين التدريب فهي مقبولة مع سيورة تدريب الفئات الصغرى كما أنهم يرون بأن التجارب الميدانية المكتسبة للمدرب تساعد في عملية تدريب وتكوين الفئات الشبانية، بالإضافة إلى المستوى العلمي والمعرفي.

-ومن حيث دعائم برامج التكوين ففي مؤشر دعم الأولياء للنادي فكلًا من النوادي التونسية والجزائرية تلقى هذا الدعم خاصة النوادي الأكثر شعبية لكن أكثر منها في النوادي التونسية، وذلك بجلب إستثمارات من خلال خلق أنشطة رياضية للأطفال ينخرطون في النادي بمبالغ مالية دون أن يتخذوا صفة اللاعب.

-أما مؤشر التخطيط للتدريب فقد اتفقوا على أنه يركز على أسس علمية، فبالأندية الجزائرية لا يعمم هذا على كل النوادي وذلك راجع لعدم وجود إدارة للمتابعة خاصة بالتكوين مما تدخل ذاتية المدرب في التخطيط أما الأندية التونسية فهناك اجتماعات أسبوعية وإدارة للمتابعة والتقييم وهذا ما أدى إلى احترافية العمل التدريبي.

- فيما يخص مؤشر الجانب المعتمد عليه في التخطيط أيضا نجد تشابه في التوجه وهذا يدل على تقارب مستوى المدربين حيث ومقارنة بالجانب النظري، نلاحظ إفتقار بعض المدربين إلى المستوى العلمي لأن كل فئة عمرية لها خصائصها التي يجب مراعاتها في التخطيط للتدريب ليكون منهجي مؤسس على أسس علمية .

- ومن خلال مؤشر أمثلة عن معايير لقياس الأهداف فقد وجدنا عدم تميز أي دولة عن الأخرى، فقد كانت إجابة مدربوا الأندية الجزائرية والتونسية مشتركة في الأمثلة المطروحة في هذا المؤشر وهو ما بين أيضا تقارب

المستوى والتوجه وكذا الملاحظ بأن هناك بعض المدربين يميلون إلى معيار خاص بالجانب المراد قياس نجاح برنامجه التدريبي دون جانب آخر، أي أن هناك إستقلالية بين هذه المعايير لكل جانب معين.

ومن خلال هذان الجدولان يتبين لنا الفرق في مستوى التكوين بين الأندية الجزائرية والأندية التونسية وذلك عن طريق مقارنة محاور الاستبيان والتي كانت نتائجها لصالح الأندية التونسية وهو ما يبين حقيقة العمل القاعدي على مستوى هذه الأخيرة والسياسة المنتهجة في مجال التكوين في ظل الاحتراف، هذا ما يعكس أيضا نسبة تواجد اللاعب المحلي في الفريق الوطني التونسي المقدرة ب 70% من 34 لاعب دولي.

2-2/ مقارنة نتائج تحليل الفيديو بين الأندية الجزائرية، التونسية والفرنسية:

في هذا المحور ومن خلال تحليل الفيديوهاات المصورة والمسجلة للأندية الجزائرية والأندية التونسية والفرنسية نستعرض أهم النتائج المستخرجة من هذا التحليل وذلك بغرض توضيح أهم أوجه الاختلاف والتشابه الموجودان في مختلف دعائم التكوين على مستوى هاته الأندية في مؤشرات الهياكل والمنشآت الرياضية وكذا التأطير والبرامج وذلك من أجل الوقوف على أهم الفوارق الموجودة في مجال تكوين الفئات الصغرى للتعرف على نقاط القوة والضعف على مستوى الأندية الجزائرية مقارنة بالأندية الأجنبية .

وفيما يلي نستعرض أهم نقاط المقارنة في جداول لكل محور من محاور التكوين الرياضي للفئات الصغرى :

جدول رقم (50) يمثل مقارنة الهياكل و المنشآت

فرنسا			تونس		الجزائر				المنشآت
SR	TFC	OL	ASM	EST	ASMO	USMH	USMA	ESS	
**01	**01	**01	*01	01*	01	01	01	01	ملعب رئيسي
08	**05	06	03	*05	00	00	00	03	ملاعب تدريب
08	**05	06	03	05	01	01	01	02	غرف تغيير الملابس
01**	01**	01**	01	*01	00	00	00	00	قاعة متعددة الرياضات
01	01	01**	01	**01	00	00	00	00	قاعة تقوية العضلات
01**	01**	01**	01	**02	01	01	*01	01	مكتب المديرية الفنية
01**	01**	01**	*01	*02	00	00	01	00	قاعة الاجتماعات
01**	01**	01**	*01	*01	00	00	01	00	مكتب المدربين
01**	01**	01**	*02	*02	01	01	01	01	قاعات علاج
**01	**01	**01	*01	*01	00	00	00	00	قاعة ترفيه و ألعاب
01	01	01**	*01	**01	00	00	00	01	مركز إيواء(فندق +مطعم)

(**): الهيكل الرياضي في حالة ممتازة

(*): الهيكل الرياضي في حالة جيدة

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (50) نلاحظ مايلي :

- من ناحية الملاعب و خاصة ملاعب التدريب نجد أن الأندية الجزائرية تعاني نقص كبير مقارنة بالأندية التونسية والفرنسية.

- **القاعات الرياضية :** لا تمتلك الأندية الجزائرية قاعات رياضية أم الأندية التونسية فلها قاعات رياضية ملك للنادي ،أما النوادي الفرنسية بحكم المناخ البارد تمتلك النوادي الرياضية قاعات بالإضافة إلى ملاعب صغيرة لكرة القدم مغطاة.

- فيما يخص مركز الإيواء فنلاحظ أن الأندية الجزائرية تعتمد على كراء الشقق للاعبين أما النوادي التونسية و الفرنسية فتمتلك نواديها مراكز للتكوين مجهزة حتى بقاعات للألعاب و الترفيه و كذلك الدراسة و في بعض الأحيان فنادق.

*نتائج مقارنة البرامج التدريبية:

جدول رقم (51) يمثل مقارنة البرامج التدريبية

البرامج			الجزائر				تونس			فرنسا		
	ESS	USMA	USMH	ASMO	EST	ASM	OL	TFC	SR			
البرمجة السنوية	-	-	-	-	+	+	+	+	+			
البرمجة الشهرية	+	+	-	-	+	+	+	+	+			
البرمجة الأسبوعية	-	-	-	-	+	+	+	+	+			
الاجتماعات	-	-	-	-	+	+	+	+	+			

(+) : يوجد

(-) : لا يوجد

من الجدول رقم (51) هو ان جميع النوادي الأجنبية تركز في مجال التكوين على برمجة وتخطيط تدريبي بمختلف مراحل على العكس من ذلك فان النوادي الجزائرية تخططها للتدريب عشوائي مما يدل على ضعف الاهتمام بتدريب الفئات الصغرى و عدم العمل وفق تخطيط منهجي .

*نتائج مقارنة التأطير داخل النوادي:

جدول رقم (52) يمثل مقارنة التأطير داخل النوادي

فرنسا			تونس		الجزائر				المؤطرين
SR	TFC	OL	ASM	EST	ASMO	USMH	USMA	ESS	
+	+	+	+	+	-	-	-	-	مدير مركز التكوين
+	+	+	+	+	+	+	+	+	مدير تقني
+	+	+	+	+	+	+	+	+	مدرب رئيسي
+	+	+	+	+	+	+	+	+	مساعد المدرب
+	+	+	+	+	+	+	+	+	مدرب حراس
+	+	+	+	+	-	-	-	-	محضر بدني
+	+	+	+	+	-	-	-	-	طاقم طبي موسع
+	+	+	+	+	-	-	-	-	محضر ذهني و نفسي
+	+	+	-	+	-	-	-	-	كشافي المواهب
البريد الالكتروني على الموقع الرسمي للنادي			-	-	-	-	-	-	طرق أخرى للاكتشاف والانتقاء
%100			%85		%40				النسبة المئوية

(-) : غير موجود

(+) : موجود

من النتائج لحصل عليها في الجدول رقم (52) نرى ان استفادة الفئات الشبانية من التأطير الجيد في النوادي الجزائرية لا يتعدى 40% أما في النوادي التونسية فتصل نسبة التأطير إلى 85% ونسبة التأطير في النوادي الفرنسية هي 100% كما أن طبيعة المدربين معظمهم لاعبين دوليين.

2-3/ المقارنة بين النوادي الجزائرية و التونسية من خلال المقابلة:

ملخص الإجابات من المقابلة التي أجريت مع المدراء الفنيين للأندية الجزائرية و التونسية والمكلفون بمجال التكوين على مستوى هذه الأندية حيث كانت إجاباتهم على الأسئلة المطروحة كالتالي:

* نتائج مقارنة تقييم التكوين:

جدول رقم (53) يمثل مقارنة تقييم التكوين

تونس (3 مقابلات شخصية)			الجزائر (3 مقابلات شخصية)			الأسئلة
مقبول	متوسط	ضعيف	مقبول	متوسط	ضعيف	تقييم واقع الأندية
03					03	
01	02				03	تقييم التكوين في الأندية
موافق			موافق			مساعدة برنامج المنافسة على التكوين

من الجدول رقم (53) المبين للمقابلات نلاحظ إجماع المسؤولين الجزائريين بضعف مستوى الأندية الجزائرية و ضعف التكوين الرياضي فيها .

أما المسؤولين التونسيين فيجمعون على أن مستوى الأندية التونسية مقبول، و فيما يخص التكوين داخل هذه الأخيرة فنسبة 60% من المدربين يرون أنه متوسط و 30% يرونه مقبول.

وهذا يدل على أن التونسيين وبالرغم مما وصلوا إليه في مستوى كرة القدم إلا أنهم يرون أنهم مازالوا بعيدين عن حقبة التسعينات في مجال التكوين وهذا راجع بشكل كبير إلى الظروف السياسية والاقتصادية التي تعيشها تونس

في هذه الفترة، أما عن وضع الأندية الجزائرية فانه راجع إلى سياستها في الاعتماد على البضاعة الجاهزة وتلاعب رؤساء الأندية بالأموال خاصة في ظل الدعم الذي تتلقاها الأندية من طرف السلطات .

*نتائج مقارنة الهياكل الرياضية و الإمكانيات المادية لل نوادي:

جدول رقم (54) يمثل مقارنة الهياكل الرياضية والإمكانات المادية لل نوادي

الأسئلة	الجزائر		تونس	
	غير كافية	كافية	غير كافية	كافية
توفر الهياكل الرياضية كافي للتكوين	00		03	
الدعم المادي لمدرّب الفئات الصغرى	03		03	

من خلال الجدول رقم (54) تجلّى لنا إجماع مسؤولي التكوين على مستوى النوادي الجزائرية المحترفة :

- انعدام الهياكل الرياضية و المنشآت وهو ما أوضحه الجدول رقم (50) .
- على العكس من ذلك أكد مسؤولو النوادي التونسية أنه ورغم ما تمتلكه هذه الأخيرة من هياكل إلا أن هناك نقص .
- توافق في الآراء فيما يخص الدعم المادي لمدرّب الفئات الصغرى أنه غير كافي ولا يعبر عن الجهود المبذولة.

*نتائج مقارنة تأطير التكوين داخل النوادي:

جدول رقم (55) يمثل مقارنة تأطير التكوين داخل النوادي

الأسئلة	الجزائر	تونس
نمط المدرب المناسب لتكوين الشبان	كانت إجابة الأغلبية على أن قدماء اللاعبين زائد التكوين الأكاديمي له هو النمط الأنسب للتكوين كذلك بان الفئات الشبانية تحتاج إلى مدرب مكون و ليس مدرب.	
تماشي مضامين تكوين المدرب مع المستجدات الحديثة	كانت الإجابة بان التكوين الذي يتلقاه المدرب من طرف الاتحادية ناقص وعدم الاستفادة من التربصات .	كانت الإجابة بان هناك تماشي مع المستجدات وذلك بسبب التكوين الذي يتلقاه المدرب بالخارج أو حتى عن طريق خبراء أجانب يعملون بهذه النوادي.
وجود إدارة فنية للمتابعة	وضع الأهداف لكن متابعة ناقصة و في بعض الأحيان لا توجد متابعة وهو موضح في الجدول رقم(17) من نتائج الاستبيان.	توجد متابعة لجميع الأهداف المسطرة وذلك عن طريق الاجتماعات الأسبوعية .الجدول رقم(37)و الرسم البياني رقم (38) من نتائج الاستبيان.

وبعد الاستماع للمقابلات كانت إجابة المسؤولين الجزائريين بان الفئات الشبانية :

- تعاني نقص في المتابعة و مراقبة البرامج و الأهداف كما هو موضح في الجدول رقم(51) .

- نقص كبير في التأطير أي الطاقم الفني مقارنة بنظرائهم في تونس وفي فرنسا كم هو موضح في الجدول رقم (52).

ومن خلال الإجابة عن الأسئلة الموجهة فيما يخص تعيين مدربي الفئات الصغرى :

- أجمعت إجابات الجزائريين أن هناك نقصا كبيرا في تكوين مدربي الفئات الصغرى، لأن هذه الأخيرة تتطلب مدرب مكون يهتم بالتفصيل لا التدريب العام وهو هذا غير موجود في الأندية الجزائرية .

- أما التونسيين فيرون أن لكل فئة متطلباتها التي تحتم إختيار المدرب (الفئات الصغرى أكثر تدريب تقني ، الفئات الأخرى تدريب إحترافي).

- كما أن المشكل الذي طرح هو التوقيت الدراسي في الجزائر، مع أننا لمسنا تحفظا من قبل التونسيين في هذا الجانب، والذين لديهم البديل في بعض الأحيان وذلك لما تتوفر عليه الأندية التونسية من مراكز تكوين تسمح لهم بمتابعة اللاعبين في جميع الجوانب بل حتى اللاعبين المحترفين في الفريق الأول وهذا ما يبين الاحترافية التي تسير عليه هاته النوادي.

*نتائج مقارنة برامج التكوين بالنوادي:

جدول رقم (56) يمثل مقارنة برامج التكوين بالنوادي

تونس		الجزائر				الأسئلة
ASM	EST	ASMO	USMH	USMA	ESS	
+	+	-	-	+	+	وجود لاعبين متعاقدين
عبارة عن أجور زائد منح المباريات		هي منح مباريات لا غير				حصول اللاعبين في إطار التكوين حلى المنح المادية
كانت أعلى نسبة هي نادي مستقبل المرسى 50% أما الترجي فكانت سياسة النادي هي بيع اللاعبين إلى النوادي الأخرى مع الحفاظ على اللاعبين الدوليين للفئات الشبانية.		كانت أكبر نسبة هي في نادي وفاق سطيف و جمعية وهران حيث تتراوح نسبة اللاعبين 13% في الفريق الأول.				نسبة استفادة النادي من لاعبيه المكونين
حياسة النوادي على مراكز التكوين ساعدها على إقامة اللاعبين.		كانت الإجابة حسب إمكانية النادي في كراء الشقق و الفيلات.				مراعاة المسافة بين النادي و إقامة اللاعبين
كانت الإجابة بان التدريب المدمج أكثر فاعلية في التكوين		اختلفت الإجابة إلا أن الطرق المستخدمة عامة هي التدريب التكراري و الفتري				الطرق الأكثر نجاعة في تعلم المهارات
+		-				إجراء الحصص النظرية
بعد تحليل الإجابات كانت جلها تصب في خانة الكشوفات المتعارف عليها من رسم القلب و الكشوفات العامة.						الكشوفات الصحية المنتهجة

(-) : لا توجد

(+) : يوجد

من خلال الجدول (56) نلاحظ الفرق الكبير الموجود بين النوادي التونسية والجزائرية وذلك طبعاً لصالح النوادي التونسية بسبب الثقافة الموجودة في النوادي التونسية بالإضافة إلى التقاليد التي تمشي عليها هذه الأخيرة حتى وإن تغير المسؤول (رئيس الفريق) كذلك الاحتكاك بالخبرات الأجنبية خاصة الأوربية في مجال التدريب والتكوين على العكس من ذلك الملاحظ في النوادي الجزائرية غياب الوعي التام والأعمال الترقية في مجال التكوين حتى وإن أخذنا أعرق النوادي كمثال على ذلك وهذا بإقرار من مسؤولي التكوين في هذه الأخيرة من خلال المعلومات التي زودونا بها في المقابلة التي أجريت معهم.

3/ مناقشة نتائج الدراسة في ظل فرضياتها:

قمنا في الفصل السابق بعرض النتائج وتحليلها لكن هذا لا يكفي بل يجب على الباحث أن يقوم بمناقشة هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، وذلك من أجل إثبات صحة أو نفي فرضيات الدراسة ومدى توافقها أو تباينها مع ما جاء في الجانب النظري، ومن خلال هذا الفصل سيقوم الباحث بعرض مناقشة نتائج الدراسة في ظل فرضياتها.

3-1 / مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضية الأولى:

كانت الفرضية تنص على أن هناك اختلاف في واقع التكوين بين الأندية الجزائرية والأجنبية حسب المدربين، فمن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (48) من مقارنة إجابات المدربين في الاستبيان، حيث أجمع المدربون الذي يعملون في تدريب الفئات الشبانية بالنوادي الجزائرية بتراجع كبير في مستوى هاته الأندية والذي انعكس على التكوين فقد اتسم بالضعف وقلة الاهتمام بالفئات الصغرى رغم دخول عالم الاحتراف، على العكس من ذلك فان ما تعيشه الأندية الأجنبية من تحسن في المستوى أثر على وضعية تكوين الناشئين بحكم الاهتمام الكبير بالفئات الصغرى من جميع الجوانب، فالوضعية السائدة بالنوادي الجزائرية من غياب لمراكز التكوين والمشاكل التي تتخبط فيها هذه الأخيرة من نقص الإمكانيات وسوء التسيير ونقص الاستثمارات والاعتماد الكلي على إعانات الدولة والاهتمام بالفريق الأول بصفة شبه مطلقة من أبرز ما يمثل واقع تدريب الفئات الشبانية بالجزائر، فقد استنتجنا من المعطيات المحصل عليها أن آخر اهتمامات هذه النوادي هو تكوين الفئات الصغرى، والدليل هو أن آخر الإحصائيات المقدمة من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بتاريخ 25 سبتمبر 2017 فيما يخص نسبة انتقالات اللاعبين بين الأندية الجزائرية تشكل حوالي 75% وهذا ما يبين الاعتماد الكلي على اللاعب الجاهز وكذا كمية الأموال التي تصرف في سوق الانتقالات، وهذا ما أثبتته نتائج المقابلة مع مسؤولي التكوين بالنوادي الجزائرية من خلال الجدول رقم (53) حيث أقرّوا بضعف التكوين للفئات الصغرى ونقص الاهتمام الذي تعاني منه هذه الأخيرة مقارنة بالنوادي الأجنبية .

وعليه بعد عرض ومناقشة مختلف النتائج يتبين إثبات الفرضية الأولى والتي تنص على وجود اختلاف في الواقع الذي يعيشه تكوين الفئات الشبانية بالأندية الجزائرية من ضعف وصعوبات مقارنة بالأندية الأجنبية .

3-2 / مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضية الثانية:

من خلال تحليل النتائج المحصل عليه فيما يخص الفرضية الثانية والتي تنص بأن هناك عناية بالمنشات والهياكل الخاصة بالفئات الصغرى بالأندية الأجنبية مقارنة بالأندية الجزائرية، حيث يتبين لنا من نتائج الجداول رقم (13)، (14)، (33)، ومن نتائج المقابلة مع المسؤولين التونسيين والجزائريين بالجدول رقم (54) وكذلك من خلال النتائج المستخرجة من الفيديو

في الجدول رقم (50) والذي يبين المنشآت والهيكل الخاصة بالنوادي في مجال التكوين في كل من النوادي الجزائرية والنوادي الأجنبية، فقد تبين لنا العناية الكبيرة التي توليها هاته الأخيرة لتكوين الفئات الصغرى من توفير هياكل ومنشآت خاصة بها، إذ نجد على مستواها مراكز تكوين للاعبين ملك للنوادي ذو معايير ومقاييس دولية وهذا ما يبين احترافية النادي وأهمية العمل القاعدي من خلال الاهتمام الكبير بسياسة التكوين، أما فيما يخص النوادي الجزائرية فانعدام كلي لأدنى مرافق التدريب وذلك بالرغم مما نص عليه دفتر شروط الاحتراف في باب الشروط والالتزامات في مجال المنشآت الرياضية والتكوين (المواد 10، 11، 12) (الجريدة الرسمية، 2004، صفحة 20)، لا يوجد نادي محترف يملك مركز تكوين للاعبين حتى ما تم تدشينه من طرف نادي وفاق سطيف ما هو إلا مقر للنادي يحتوي على ثلاث ملاعب صغيرة فائدتها هو مشروع اقتصادي للبحث عن الموارد المالية بكراء هذه الملاعب ومحل لبيع أقمصه النادي، كون أن مركز التكوين هو مجموعة من الهياكل والمنشآت والإمكانات المادية والبشرية لاستقبال اللاعبين الشباب وتكوينهم (diouf, 2009)، وهو ما جاء بالتفصيل في مركز التكوين الخاص بنادي ليفربول الانجليزي والذي تمتلك فئاته الشبانية 11 ملعب خاص بهم (monteverdi, 2007) كما نجد في دراسة سمبا ديوف أهم خصائص مركز التكوين للاعبين بالسنگال بالرغم من إنتمائهم للقارة السمراء، في حين نجد أعرق الأندية الجزائرية مثل مولودية الجزائر عميد الأندية لا يمتلك ملعب لاستقبال منافسيه في البطولة مع العلم أن مجمع "سوناطراك" الممول لهذا النادي يضخ سنويا الملايير من المستثمارات ونجد الأندية الكبرى بالجزائر كاتحاد الجزائر والذي هو واحد من الأندية التي يستثمر بها رجال أعمال كبار والتي أخذناها كعينة بحث تقتسم ميدان المنافسة والذي هو ميدان التدريب أيضا مع الفئات الصغرى في الحصص التدريبية .

من خلال مناقشة هاته النتائج تأكد لنا إثبات الفرضية الجزئية الثانية و التي تنص على أن هناك عناية كبيرة بالمنشآت والهياكل الخاصة بالفئات الصغرى بالأندية الأجنبية مقارنة بالأندية الجزائرية التي لا زالت لم تصل بعد إلى ضمان على الأقل مساحات لعب للاعبينها.

3-3/ مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضية الثالثة:

في إطار مناقشة النتائج المحصل عليها الممثلة للفرضية الثالثة والتي تنص على أن هناك اختلاف في تأطير التكوين بين الأندية الجزائرية والأندية الأجنبية من حيث البرامج و المتابعة والمؤطرين، فنجد من خلال قراءة الخانات الخاصة بنتائج جدول رقم (48) لمقارنة الاستبيان ومن خلال نتائج الجدولين رقم (51)، (52) الخاصة بتحليل الفيديو وكذلك من خلال النتائج المستخرجة من المقابلة بين المسؤولين الجزائريين والأجانب في الجدولين رقم (55)، (56)، توضح هذه النتائج عدم وجود أدنى اهتمام بمعايير التكوين للفئات الصغرى بالنوادي الجزائرية إلا إذا استثنينا بعض الأندية المعروفة والتي بدورها نلمس بها نقص كبير فيما يخص تأطير التكوين، فمن خلال ماتحصلنا عليه في الجداول السابقة الذكر نجد :

أولاً: برامج التكوين بها نقص فادح، وذلك حتى وإن وجدت في بعض النوادي فهي برامج تعبر عن برمجة شهرية حينية خاصة بالمدرّب شخصياً، أي ليست مستخرجة من نقاشات أو تسطير منهجي مقترح مع المسؤولين المكلفين بالتكوين داخل الأندية، كذلك عدم احترام برنامج التدريب لهذه الفئات فقد أجرينا مقابلة مع مدير تقني بأحد النوادي أكد لنا بدوره أنه لا توجد برامج مستخدمة بل والأكثر من ذلك أكد لنا بأنه لا يوجد تكوين في الجزائر أصلاً، أما بالنوادي الأجنبية فقد اطلعنا على البرامج التدريبية الخاصة بكل فئة من برمجة سنوية وشهرية بل حتى الحصص التدريبية اليومية وكل هذا من إختصاص المدير التقني المكلف بالتكوين وذلك بالتشاور مع طاقم التدريب لكل فئة وكذا احترام جميع خصائص التدريب لكل فئة عمرية والحجم الساعي للتدريب كما هو موضح في الجانب النظري (dossard,2000).

ثانياً: فيما يخص المتابعة للتكوين نجد أيضاً نقص من هذا الجانب على مستوى النوادي الجزائرية، حيث أن تعيين مدير تقني مكلف بمتابعة التكوين أمر شكلي فقط، فمن خلال النتائج المبينة في الجداول السابقة الذكر وكذا وقوفنا في الميدان على الحقائق لا توجد إدارة للمتابعة الميدانية حقاً بل كل مدرب يعمل بشكل فردي دون أهداف موضوعة حتى وإن وجدت فهي شكلية فقط، والمسؤول على التكوين ألا وهو المدير التقني مهمته إدارية أكثر منها متابعة العمل والتقييم وهذا بالأندية الكبيرة (الأندية المعروفة على مستوى البطولة الجزائرية)، أما الأندية المتواضعة فمدرب الفئات الصغرى هو المسؤول عن متابعة الأهداف والبرامج وذلك إن وجدت، أما الأندية الأجنبية وبحسب ما هو مبين في مقارنة كل من نتائج الاستبيان والمقابلة بالجداول السابقة الذكر نجد إدارة خاصة بالتكوين لمتابعة البرامج التدريبية وكذا مدى تحقيق الأهداف المسطرة وهو ما وجدناه ميدانياً خاصة بالنوادي التونسية مثلاً.

ثالثاً: فيما يخص المؤطرين فالنتائج المبينة في الجداول السابقة الذكر و المرقمة من (52)، (55) تثبت النقص الكبير الذي تعاني منه الفئات الصغرى من جانب التأطير (المدرّبين) مقارنة بالدول الأجنبية والتي تعتمد على خبرة وتجربة لاعبيها الدوليين والممثلة في الرسم البياني (24) والجداول رقم (37) والالذان يوضحان الفرق الكبير في التأطير بين الأندية الجزائرية والأجنبية، كما أن المستوى الذي عليه اللاعب الجزائري الآن يعكس مستوى المدرب الجزائري، فالاتحادية الجزائرية تعمل على تكوين المدرّبين من خلال إقامة تربصات دورية على كامل التراب الوطني لكن أكبر عائق يواجهه المدرب هو عدم الاستقرار في الأندية التي يشتغلون بها، وفي هذا الصدد صرح الناحب الوطني السابق الفرنسي غورثوف في أحد اللقاءات الصحفية مع جريدة ليكيب الفرنسية بتاريخ 06 أفريل 2016 "بأن العمل في تكوين المدرّبين بالجزائر صعب جداً لان المدرب بعد أسبوع تجده عاطل عن العمل"، أما فيما يخص النوادي الأجنبية في مجال التكوين الذي توليه أهمية بالغة وذلك من حيث توفير تأطير كامل من خلال طاقم فني في جميع الاختصاصات خاص بكل فئة عمرية، يتابع من طرف المدير التقني المكلف بالتكوين مثل فريق الأكابر وهذا ما يبين العمل الاحترافي في هذا المجال المادة (4) من دفتر شروط الاحتراف في الجزائر (الجريدة الرسمية، 2004، صفحة 19).

من خلال مناقشة هذه النتائج تبين لنا تحقق الفرضية الثالثة والتي تنص على وجود اختلاف في تأطير التكوين بين الأندية الجزائرية والأندية الأجنبية من حيث البرامج، المتابعة والمؤطرين، حيث وجدنا نقص كبير في هذه المؤشرات تعاني منه الأندية الوطنية من قلة الاهتمام و التسيير الهاوي خاصة من رؤساء الأندية.

3-4/ مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضية الرابعة:

في إطار مقارنة النتائج المجمعة في الجداول الخاصة للفرضية الجزئية الرابعة والتي تنص على أن هناك تفوق في مستوى الوعي بمتطلبات نجاح برامج تكوين الناشئ بين مدربي الأندية الأجنبية مقارنة بمدربي الأندية الوطنية، ومن خلال نتائج الجدول رقم (48) الخاص بمقارنة نتائج المحور الخامس للاستبيان بين النوادي الجزائرية والتونسية ويندرج تحت أسئلة دعائم برامج التكوين بالنادي ونتائج الجدول رقم (51) من تحليل الفيديو، والجدول رقم (56) والخاص بمقارنة برامج التكوين بالنوادي من حيث المقابلة التي أجريت مع مسؤولي التكوين بالنوادي الجزائرية والتونسية تبين

أولا هناك ميزانية مالية مخصصة للفئات الصغرى بالأندية الأجنبية مع انعدامها بالأندية الجزائرية، كذا استفادة اللاعبين من عقود خاصة في الفئات التنافسية (أشبال فما فوق) في الأندية الأجنبية أما الجزائرية فنسجل عدم وجود لاعبين متعاقدين في إطار التكوين، ضف إلى ذلك أن المستوى التكويني للمدرب الجزائري في تدريب الفئات الصغرى يبقى بعيدا عن المأمول فمن خلال النتائج المحصل عليه في الطرق المعتمدة بالتدريب نجد أن مدربي النوادي الأجنبية يستخدمون الطرق الحديثة خاصة الطريقة الشاملة أو التدريب المدمج (المدرسة الاسبانية) طبعاً حسب الفئة العمرية المتعامل معها أما في النوادي الجزائرية فلا زالت تستعمل الطرق التقليدية وإن كانت لها فعالية إلا أنها مكلفة في الوقت كذلك، مع وجود نقطة مهمة وهي أن الحصص النظرية نجدها في النوادي الأجنبية حاضرة وتطبق حتى وإن كانت بصفة متذبذبة مع انعدامها في النوادي الجزائرية.

الملاحظات السابقة على العملية التدريبية توحى بفوارق كبيرة بين الأندية الجزائرية والأجنبية مما جعل منها عملية تدريبية تقليدية غير مؤسسة علميا ولا منهجيا يضاف إليها الطرق المستخدمة في عملية الكشف والانتقاء للمواهب الكروية والتي تبين المستوى العلمي للمدرب الأجنبي والخبرات الميدانية المكتسبة من خلال التربصات التي يزاولها دوريا حيث نلمس من هذه الطرق استخدام العلم الحديث في النوادي الأجنبية مقارنة بمدربي النوادي الجزائرية وهو ما يتجلى (عبد الفتاح، 2010/1431، العدد 25) من خلال قراءة نتائج الجدول في الاستبيان رقم (07)، والنسب الممثلة في الرسم البياني (06) وكذلك الجداول رقم (08)، (45) في مؤشر طرق التدريب المستخدمة، والجدولين (38)، (46)، فكنقطة أولى نلاحظ البروفيل ومستوى مدرب الفئات الصغرى بالنوادي الجزائرية مقارنة بمدربي النوادي الأجنبية، حيث نجد لاعبين دوليين ذوي شهادات علمية يشتغلون بالنوادي الأجنبية في مجال التكوين وهذا ما نستخلصه في أسس الانتقاء مما يبين العمل القاعدي والاستثمار في إمكانيات هؤلاء المدربين في تدريب الفئات الصغرى، كما أن الاهتمام بمجال التكوين يقابله إهتمام بمؤطري التكوين هذا ما يؤدي إلى رفع مستوى العمل في الفئات الشبانية، وهذا ما يتجلى في مستوى مدربي

النوادي التونسية من احترافية في العمل على العكس من مدربي النوادي الجزائرية والتي مازالت تنشط في العمل الهواوي مع أنها تسمى أندية محترفة .

وعليه وبعد عرض وتحليل مختلف النتائج تأكد جلياً **تحقق الفرضية الجزئية الرابعة** والتي تنص على أن هناك تفوق في مستوى الوعي بمتطلبات نجاح برامج تكوين الناشئ بين مدربي الأندية الأجنبية مقارنة بمدربي الأندية الوطنية رغم أنه هناك مدربون وطنيون ذوي مستوى علمي ومعرفي عاليين لم يستفد منهم لحد الساعة نظرا لعدم إهتمام الأندية بالتكوين، مما همش هذه الكفاءات في التدريب .

الاستنتاج العام:

من خلال ماتم تقديمه من كلا الجانبين النظري والتطبيقي والمقارنة التي جعلتنا نكشف الغطاء عن الوضعية التي يعيشها التكوين على مستوى الأندية الجزائرية في كرة القدم خلال الفترة الأخيرة في ظل منظومة الاحتراف، وقد اختلفت آراء المشرفين والمدربين والمختصين حتى الأجانب منهم الذين يعملون بالجزائر، كذلك آراء الأجانب في الدول الأخرى، إلا أنهم أجمعوا على أن أسباب هذا الوضعية عديدة وعلى رأسها إنعدام الاهتمام بلفئات الصغرى و العمل القاعدي في الجزائر، والذي يعتبر حجر الأساس لنجاح الرياضة وضمان إستمراريتها، هذا بعد انتهاء الجيل الذهبي والنتائج الكبيرة المحققة في المناسبات الوطنية والدولية، كذلك إضافة إلى هذه الأسباب هناك أسباب أخرى كنقص التمويل وسوء التسيير والتنظيم وانعدام سياسة رياضية تهتم بتكوين اللاعبين وعدم احترافية الأندية بالرغم من السياسة المطبقة من طرف الاتحادية الجزائرية للعبة من خلال سن قوانين تلزم الأندية على تشجيع التكوين (article.php?a_id=97) وكذا من خلال الدولة عن طريق مشروع إنشاء مراكز تكوين عبر التراب الوطني وذلك ما جاء في قانون المالية 2015 بتمويل هذه المشاريع و الملاعب التي تبني من طرف الدولة 100% (echchaab,45754) مثل ملعب وهران، ملعب براق، ملعب الدويرة، ملعب تيزي وزو في ظل الدعم المطلق لكرة القدم ودعم منظومة الاحتراف كما هو الشأن بالنسبة للدول المواكبة لعصرنة وحداثة هذه اللعبة، لكن ما يحدث في الجزائر عكس ما نتمناه، كل ما يقدم إلى الأندية من إعانات من طرف الوصاية خاصة في مجال التكوين ينفق في جلب لاعبين إلى الفريق الأول، كذا ضرب الحائط بالقوانين المشددة في هذا المجال من طرف الأندية بل تصل إلى التلاعب في بعض الأحيان، وهذا ما ينتج عنه موهبة تندثر و لاعب ناشئ يصل إلى الفئات العليا هذا إن وصل بنقائص عديدة على جميع المستويات البدنية منها والتقنية التكتيكية والذهنية النفسية . . . إلخ.

إن كرة القدم الحديثة تتطلب من القائمين عليها خاصة رؤساء الأندية في ظل دعم الدولة الكامل لهذه اللعبة بذل مجهود كبير لأن الازدهار مرهون بوجود رجال أكفاء قادرين على تطوير هذه الرياضة.

وعليه وبعد عرض وتحليل مختلف نتائج المحاور وتحقيقها تأكد **صحة الفرضية العامة**، والتي تنص على أن واقع التكوين الرياضي للاعب كرة القدم الجزائرية في ظل الاحتراف لا زال بعيدا عن المأمول أي لا نلمس تحسن لجوانب تكوين لاعبي كرة القدم مقارنة ببعض المدارس الرياضية في الدول الأخرى.

الاقتراحات والفروض المستقبلية :

من خلال الدراسة النظرية والميدانية لهذا البحث فيما يخص وضعية تكوين اللاعبين في الجزائر ومدى مساهمته في تأزم أوضاع كرة القدم الجزائرية في ظل الاحتراف ومن الإطلاع على السياسات المنتهجة في الأندية الأجنبية وكذا السياسة المناسبة للتكوين، وعلى هذا الأساس نقدم بعض الاقتراحات التي نتمنى من خلالها أن تكون عاملا مساعدا ومسهلا لكل هذه المشاكل وأن تجد الأذان الصاغية لها :

*وضع الرجل المناسب في المكان المناسب على جميع المستويات والمسؤوليات في كرة القدم الجزائرية.
*إيجاد سياسة رياضية ناجعة ودقيقة لاسيما فيما يتعلق بتكوين اللاعبين لمواكبة تطور كرة القدم الحديثة.
*إعادة النظر في النصوص المتعلقة بالتنظيم والتسيير والتمويل وجعلها أكثر ملائمة مع مجريات الكرة الحديثة.
*التخطيط لإنشاء مراكز التكوين الرياضي من أجل ضمان نوعية المحتويات و البرامج الموجهة للفئات الشبانية.
*الإهتمام بلاعبي الفئات الصغرى ومتابعتهم بطرق علمية على المدى الطويل من أجل إنتقاءهم نخبويا، لأن العمل المراد منه هو التحضير للمستقبل.

*محاولة دفع الأندية على الاستمرارية من أجل الإستقرار على كل المستويات وإعادة النظر في نظام البطولة للفئات الصغرى في ظل الاحتراف.

*الأخذ بجدية التكوين الرياضي القاعدي حسب مقاييس ومناهج علمية مدروسة.
*الإهتمام بمدربي الفئات الصغرى، والحرص على تأهيلهم من كل النواحي.
*إيجاد سبل تمويلية جديدة لتمويل الأندية للمشاريع كإنشاء مراكز تكوين اللاعبين للأندية مع توفير تكوين لمسيريها ومؤطريها وما يتطلبه تسيير مراكز من هذا النوع.
*الاستفادة من خبرات المدربين الأجانب الذين يعملون بالجزائر من أجل تكوين المدربين المحليين خصوصا مدربي الفئات الصغرى .

*إبرام عقود مع أندية أوروبية من العيار الثقيل لعقد إتفاقيات في المجال الرياضي من أجل إنشاء مراكز تكوين اللاعبين كما هو الحال في نيجيريا مع أجاكس أمستردام واسيك ميموزا الايفواري وليس حبر على الورق كما هو معمول به حاليا.

*الاستثمار في الأندية الكبيرة في مجال التكوين لتمويل المنتخب الوطني باللاعبين ذو جودة عالية وهي التجربة التونسية الناجحة ميدانيا .
*تخلي الدولة عن تمويل الأندية من أجل اعتمادها على نفسها وهذا ما هو منصوب عليه في الاحتراف والكف من تبذير المال العام.

*رفع عدد الأندية في البطولتين المحترفتين وتنظيم برنامج المنافسة ليواكب البرامج التنافسية في الدول الأجنبية.

الخاتمة:

من خلال بحثنا هذا المتواضع إتضح بأن ما تعانيه كرة القدم الجزائرية من تقهقر أساسه ضعف التكوين القاعدي بمختلف جوانبه من حيث التأطير والبرامج والهياكل وهذا من خلال المقارنة التي أجريناها مع بعض الدول الأجنبية، حيث تبين لنا بأن واقع التكوين الرياضي لازال بعيد كل البعد عن ماهو مأمول في ظل الاحتراف.

وقد أردنا في دراستنا هذه معالجة أحد أسباب التقدم والتطور في مجال كرة القدم وهو عامل التكوين الرياضي، حيث أصبحت كرة القدم في عصرنا هذا تتطلب من القائمين على شأنها في بلادنا بذل مجهودات كبيرة ووضع الرجال الأكفاء في المكان المناسب، وخلق ظروف مناسبة للعمل وإيجاد سياسة رياضية واضحة لتكوين اللاعبين الشباب، وتكون هذه السياسة مدروسة وفقا لبرامج ومناهج علمية سواء على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل.

وذلك يتم عن طريق وضع تخطيط وبرمجة متناسقة الأهداف، وكما وجب على القائمين السهر على مراقبة السير الحسن لهذه البرامج ومنح الوقت الكافي للعمل والتكوين الصحيح للمؤطرين والاستقرار والإستمرارية على جميع المستويات وكذلك الاستفادة من الإطارات الجامعية المتخصصة في التكوين والتأطير في المجال الرياضي .

ومنه نرى بأن إتباع هذه السياسة سوف تمكننا من النجاح ونستفيد منها بدلا من إتباع الحلول الإستعجالية والظرفية التي لا تخدم سوى شهر أو موسم ثم نرجع إلى نفس الإشكالية وهي تواضع النتائج والتخبط في الأزمات.

ومن هنا نرى أن عامل التكوين يعتبر النواة الأولى في بناء مشروع رياضي مستقبلي بالمقارنة بتجارب الدول المجاورة أو حتى الأوروبية في هذا المجال، وهي النتائج الملموسة التي تمكن من تحسين المستوى، خاصة على مستوى الفريق الوطني حيث 80% من لاعبي المنتخب ينتمون إلى مدارس تكوينية مختلفة وكذلك وضع الثقة في اللاعب المحلي والذي تتكون منه المنتخبات الوطنية الشابة لذا يجب الاستمرارية في العمل، والاقتداء بمن هو أفضل منا في هذا المجال خاصة المدرسة الاسبانية وهناك مقولة لخوسيه ماري المدير التقني لمركز التكوين الخاص باتلتيك بلباو الاسباني حيث قال "بالنسبة لنا الذين اختاروا هوية الباسك كوسيلة للحياة، والتدريب هو التزام، بل هو قلب نادينا، بدون هذا العمل سوف نموت! لذلك للعيش على أعلى مستوى يجب ان تكون قادر على القتال مع الأفضل، يجب أن نقدم التدريب من مكانة عالية جدا للاعبين الشباب لدينا، كل ساعة تمر يجب أن تسمح لهم بالتقدم ليكونوا أقوى، للوصول في أحد الأيام إلى الفريق الأول". وأخيرا حتى إن اختلفنا فسننتفق على أن العمل القاعدي من التكوين إلى الاحتراف إلى حسن التسيير و الاستثمار في كرة القدم هي معادلة النهوض بالكرة الجزائرية ليوازي ماضيها حاضرها ويكون مستقبلها لأجيال قادمة.



أ/ الكتب باللغة العربية:

* المصادر:

1- القرآن الكريم: الآية 76 من سورة يوسف

* الكتب:

- 1- ادوار أبو نصري. (2004). متقن الطالب. بيروت: دار الراتب الجامعية.
- 2- أبو العلاء، عواطف (د س ن)، التربية السياسية للشباب ودورها في التربية الرياضية. القاهرة. مصر: دار النهضة للطبع والنشر.
- 3- أحمد صقر عاشور. (1989). تكوين لاعب كرة القدم. سوريا: مطبعة النور.
- 4- أحمد حسين الرفاعي. (1998) مناهج البحث العلمي. تطبيقات إدارية واقتصادية. ط1. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- 5- احمد أمين فوزي. (2003) مبادئ علم النفس الرياضي. ط1. القاهرة. مصر: دار الفكر العربي .
- 6- حامد عبد السلام زهران. 1995.. علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. الطبعة الخامسة. القاهرة: عالم الكتب بمصر .
- 7- حسن أنور الخولي. أسامة راتب. جمال الشافعي. إبراهيم الخليفة (2001). أصول التربية البدنية و الرياضية. ط3. مصر: دار الفكر العربي.
- 8- حسن احمد الشافعي (1985). التنظيم الدولي للعلاقات الرياضية. مصر: منشأة المعارف.
- 9- حامد عبد السلام زهران (1997). علم النفس النمو — الطفولة والمراهقة. ط4. مصر: عالم الكتب بمصر .
- 10- حسام هشام. (2007). منهجية البحث العلمي. ط1. الجلفة: مطبعة الفنون البيانية .
- 11- رستم أمين الجاف (2009): عقد التدريب الرياضي والمسؤولية الناجمة عنه. ط1: منشورات الحلبي الحقيقية.
- 12- ريسان خريط، إبراهيم رحمة محمد. (1990) طرق اختيار الرياضيين ط1: دار العلم للملايين .
- 13- رجاء وحيد دويدر. (2000) البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية. دمشق سوريا: دار الفكر العربي.
- 14- زكي محمد حسن. (2006) التفوق الرياضي. (المفهوم .الجوانب الأساسية. الرعاية): المكتبة المصرية للطباعة و النشر والتوزيع.
- 15- زينب محمد شقير. (1998) رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبين. ط1: مكتبة النهضة المصرية.
- 16- سامي عريفج، خالد حسين. (1999) مصطلح في مناهج البحث العلمي و أساليبه. ط2. عمان: دار مجدولاي للنشر و التوزيع..

- 17- سامي محمد ملحم . (2006) صعوبات التعلم . ط2. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 18- صلاح الدين شروخ. (2003) منهجية البحث العلمي للجامعيين. عناية. الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 19- علي فيلاي . (2005) الالتزامات . النظرية العامة للعقد. ط2: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغبة الزائر .
- 20- عبد الحميد عثمان الحنفي . (1995) عقد احتراف لاعب كرة القدم. الكويت . كلية الحقوق .
- 21- عيسى الهادي. كمال رعاش. الاحتراف في كرة القدم الجزائرية. دراسة مقارنة مشروع الزائر نموذجاً الجزائر(2012): دار الكتاب الحديث.
- 22- عبد الفتاح. أبو العلا السيد. أحمد نصر الدين.(1993) فسيولوجيا اللياقة البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي..
- 23- عمرو ابو المجد وجمال إسماعيل النمكي.(1997) تخطيط برامج و تربية البراعم و الناشئين في كرة القدم. ط1. القاهرة . مصر الجديدة : مركز الكتاب للنشر.
- 24- عمار بوحوش ،محمد محمود الذنبيات.(1999) مناهج البحث العلمي أسس وأساليب .الأردن: مكتبة المنار.
- 25- عبد المجيد نشواني . (1987) علم النفس التربوي. ط3. بيروت: دار الفرقان .
- 26- عبد الجواد بكر.(2003) منهج البحث المقارن.بحوث ودراسات. ط1. الإسكندرية مصر :دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- 27- فؤاد الباهي السيد . (1998). الأسس النفسية للنمو .مجلد . القاهرة: دار الفكر العربي
- 28- قاسم حسن قاسم.(1978) التدريب في العاب الساحة و الميدان. ط1.. كلية التربية الرياضية.بغداد :المكتبة الوطنية.
- 29- كمال درويش .السعداني خليل السعداني . (2006) الاحتراف في كرة القدم..الطبعة الاولى . القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- 30- كمال درويش،بنية العلقامي ،محمد فضل الله(2004). التشريعات و القوانين نظرة تكاملية .القاهرة:مركز الكتاب للنشر.
- 31- كمال درويش ،محمد صبحي حسنين . (2004). المجلد الثالث .موسوعة متجهات الإدارة في مطلع القرن الجديد.
- 32- ليلي يوسف.(1962) سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية . ط2. القاهرة. مصر :مكتبة لأجلو
- 33- محمد حازم محمد أبو يوسف(2003) أسس اختيار الناشئين في كرة القدم.

- 34- محمد لطفي طه. (2002) الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين القاهرة.
- 35- محمد عبد الرحيم إسماعيل . (2003). الاساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة. ط2. القاهرة
:منشأة المعارف بالاسكندرية
- 36- مفتي إبراهيم حماد . (2001) التدريب الرياضي الحديث . تخطيط وتطبيق و قيادة . ط2. القاهرة : دار
الفكر العربي .
- 37- محمد حسن العلاوي . (1987) الإختبارات المهارية والفنية في المجال الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي.
- 38- موسى نجيب موسى . (2009) الطفل الموهوب موهبته ورعايته في محيط الأسرة . ط1. عمان: مؤسسة
الوراق للنشر والتوزيع.
- 39- محمود داود الربيعي ، سعيد صالح حمد . (2011) طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها . ط1.
لبنان: دار الكتب العلمية.
- 40- ماريان شغل . (دس ن) . الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي. ترجمة محمد سنيم رفعت مصر: دار
النهضة العربية.
- 41- محمد منير حجاب. (2002). أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية. ط3. القاهرة : دار الفجر.
- 42- سامية موسى . (1991) دور المدرسة في رعاية المتفوقين. بحوث و دراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية
المتفوقين. الجزائر: وزارة التربية و التعليم.
- 43- مناهج للأطوار الابتدائية. (1996) . الجزائر: وزارة التربية والتعليم.
- 44- محمود عبد الرحمان حمودة . (1991) . الطفولة والمراهقة . ط1. القاهرة : مكتبة النهضة.
- 45- محي الدين مختار. (1982) محاضرات في علم النفس الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 46- محمد منير حجاب. (2002) أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية. ط3. القاهرة: دار الفجر.
- 47- محمد عبد الحميد. (2000) البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ط1. القاهرة : عالم الكتب للطباعة و
النشر و التوزيع.
- 48- محمد زيان عمر. (1983) البحث العلمي وتقنياته. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 49- ناهدة عبد زيد الدليمي . (2011) مختارات في التعلم الحركي . ط1. النجف الأشرف : دار الضياء
للطباعة والتصميم.
- 50- ناهدة عبد زيد الدليمي . (2011) مفاهيم في التربية الحركية . ط1. لبنان : دار الكتب العلمية
- 51- نوري الحافظ. (1990) المراهقة. ط1. القاهرة: المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- 52- ناصر أحمد الخوالدة، يحي اسماعيل عيد. (2006) تحليل المحتوى في مناهج التربية الاسلامية وكتبها. عمان:
دار وائل للنشر .

53- هدى محمد الخضري.(2004)التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة:المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع.

54- يحي السيد إسماعيل الحاوي.(2004)الموهبة الرياضية والإبداع الحركي الباب الذهبي للدخول للرياضة العالمية. ط1.مصر:المركز العربي للنشر.

55- الموسوعة المنهجية الحديثة "الرياضة".(2002). ط2.الجزائر:المركز الثقافي لشركة فاميلي للمطبوعات.

الكتب الأجنبية:

- 1-Andre merle.(2000). l'entrainement des jeunes. France.
- 2- CYRIL LUDIN et les autres.(aout 1992.) «L'enfant et le sport ». macolin.
- 3- Claude .bayer .(1982)formation .des joueurs.en handball. Paris : édition vigot.
- 4- Claude bayer.(1985)l'enseignement des jeux sportif .édition. paris : édition vigot.
- 5- Claude doussar.(2000) l entrainement des jeunes dans les centres de formation en France.
- 6- direction technique de la fédération algérienne du football .la préformation guide méthodologique.programme de formaton des jeunes talents des écoles de sport et section sport-étude.
- 7- ERWIN.H .(1987)entrainement sportif des enfants. imprimé en France : édition vigot .
- 8- EDGAR.THIL .(1985)manuel de l'éducateur sportif .paris : édition vigot.
- 9- habil dornhof.martin.(1993)l'education physique et sportive alger :office des publication universitaire .
- 10-- Jürgen Weineck: Manuel d'entraînement. (1982)4e édition révisée et augmentée : édition vigot.
- 11- Kachaderling. méthode et organaisation de la sélection et des complément des footballeurs.(1975) 10 .12 ans Moscou..
- 12- K.k Platonov. problème des capacité. (1972) .Moscou : nouka
- 13- Maurice Angers. Initiation Pratique A LA Méthodologie Des Sciences Humaines .2 eme Edition .Cecinc.Quebec(sdi).
- 14- Magodik méthode et organisation de la sélection des jeunes footballeurs. (1983).
- 15-pierre tournier,jean philippe rethacker,la formation du footballeur ,comment devenir joueur professionnel .(1999).paris : amphora.

16- pierre mirallés les nouvelles stratégies des club de football professionnel face a la guerre des talents.(octobre 2005). revue international sur le travail et la société..

17- Pontacq. étude sur la formation des jeunes sportifs en Europe. règle des joueurs formés localement (2008).paris.société d'avocat.

18-rustam Akramov ;sélection et préparation des jeunes footballeurs.opu.alger.

المجلات و الدوريات

المجلات والدوريات باللغة العربية:

1-الهزاع. هزاع محمد (2010). كتاب موضوعات مختارة في فسيولوجيا النشاط والأداء البدني .الرياض .النشر العلمي بجامعة الملك سعود .

2-ابو العلا احمد عبد الفتاح.(1431هـالموافق 2010م). العدد25.انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي:السلسلة الثقافية لاتحاد السعودي للتربية البدنية.

3-المجلة اللجنة الاولمبية الجزائرية 2006.

4-مجلة الجزائر (2012)سبورت العدد الاول.

4-مزروع السعيد .(جوان2010). العدد10.قسم التربية البدنية و الرياضية .جامعة بسكرة .الرياضة بين الواقع و الاحتراف :مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية .

المجلات والدوريات باللغة الاجنبية:

1-andrea monteverdi pour alleniamo(2007).com.liverpool fc fc

academy.organisation et objectif du secteur jeunes méthode et application
praique premiere partie .

2- Commission européenne,(2007) .Étude sur la formation des jeunes sportifs en Europe ,septembre.

3-Johan Vanden Eynde, (2008)étude sur la formation des jeunes sportifs et l'Union européenne, 22/08686,.

4-pierre mirallés.(2005) les nouvelles stratégies des club de football professionnel face a la guerre des talents. revue international sur le travail et la société. octobre.

5 -pablo iglisias.(2005).chef technique contonal.acvf.asf.visite et stage au fc barcalone.

6-Tovio Jürimäe. jaak Jürimäe .(2000) .Growth Physical Activity. And Motor Development In Prepubertal Children.: CRC Press. USA.

القواميس والمعاجم باللغة العربية:

- 1-احمد مختار عمر. (2008).معجم اللغة العربية المعاصر.القاهرة:عالم الكتب
- 2-ابن منظور.المعجم العربي. لسان العرب. (1290هـ).بلاق. مصر: دار النوادر للنشر

القواميس والمعاجم باللغة الأجنبية:

Dictionnaire le robert du sport France 1990

المقابلات

- 1-مقابلة مع السيد:مصطفى اكسوح المدير التقني بنادي اتحاد الجزائر مكلف بالفئات الشبانية .الجزائر 18 مارس 2016 على الساعة 14سا زوالا.بمقر النادي.
- 2- مقابلة مع السيد:بيرنار سيموندي المدير التقني الفرنسي بنادي اتحاد الجزائر .الجزائر 20مارس 2016 على الساعة 14 زوالا.
- 3- مقابلة مع السيد:كمال عباسن المدير التقني بنادي وفاق سطيف مكلف بالفئات الشبانية.سطيف 22 مارس 2016 على الساعة 16سا زوالا.
- 4- مقابلة مع السيد:العربي الزواوي المدير الرياضي بنادي الترجي الرياضي التونسي .تونس 18 ديسمبر 2015 على الساعة 18 سا مساء.
- 5- مقابلة مع السيد:جيرار بوشار المدير التقني بنادي الترجي الرياضي التونسي المكلف بالتكوين .تونس 24ديسمبر 2015.
- 6- مقابلة مع السيد:برنار رودريجيز مساعد المدير التقني بنادي الترجي الرياضي التونسي .تونس 28 ديسمبر 2015 على الساعة 15سا زوالا.
- 7-مقابلة مع السيد:شهاب الدين بن سعيد المدير التقني بنادي مستقبل المرسى المكلف بالتكوين.تونس 02 جانفي 2016 على الساعة 17سا مساء.

الجرائد الرسمية والقوانين

- 1-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.أمر رقم 95. 09 مؤرخ في 25 رمضان 1415 هـ الموافق ل 25 فيفري 1995 م يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها
- 2-المرسوم التنفيذي رقم 278-2000 المتعلق بالقانون الأساسي لرياضي النخبة وذات مستوى عال المؤرخ في 7رجب 1421 الموافق ل2000/10/05.
- 3-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .وزارة الشباب ز الرياضة .قانون رقم 04-10 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية سنة 2004

- 4-الأمر 95-03 الصادر في 24 فيفري 1995.
- 5-لائحة اللاعبين المحترفين الصادرة من قبل الاتحاد التونسي لكرة القدم .تونس.موسم 2003.2004
- 6-صدر هذا التعميم بقرار الهيئة العامة للشباب و الرياضة .رقم 253 .الكويت.لسنة 1994
- 7-لائحة احتراف لاعبي كرة القدم .المملكة السعودية 99. 2000.
- 8-FFFلائحة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم للاعبي كرة القدم المحترفين .فرنسا 2000.
- 9-لائحة الاحتراف الايطالية للاعبين المحترفين الموضوعة من قبل الاتحاد الايطالي لكرة القدم .ايطاليا . 2000

الأطروحات والمذكرات باللغة العربية:

الدكتوراه:

- 1-سلامي عبد الرحيم. تحديد عوامل النمو الجسمي الظاهري (بدلالة القياسات الأنثروبومترية. بعض مكونات الجسم والنمط الجسمي) للتلاميذ الذكور بأعمار 12 سنة-18 سنة في بلدية قسنطينة. أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية.الجزائر.2008/2009
- 2-بوحاجي مزيان .مقدمة لنيل أطروحة دكتوراه.بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية و المهارة اثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف اواسط 17-19 سنة. معهد التربية البدنية و الرياضية .زرالدة.الجزائر.السنة الجامعية 2011/2012
- 3-عقيل مسلم . دراسة مقارنة لبعض المؤشرات الفسيولوجية والمورفولوجية للقلب وفق أنظمة الطاقة .أطروحة دكتوراه . كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد . 2003

الأطروحات والمذكرات باللغة الأجنبية:

الدكتوراه

- 1-Yanick. Renou .(2006).l'analyse du métier a la formation initiale du footballeur professionnel :conséquence pour la conception des formation .mémoire en vue de l'obtention de diplôme de l'INSEP de formation.
- 2-Samba Diouf.(2008/2009) REFLEXION SUR LA QUALITE DE LA FORMATION DES JEUNES FOOTBALLEURS DANS LES CENTRES DE FORMATION DE FOOTBALL AU SENEGAL. Mémoire de maitrise .Sénégal.

3–didier bassene.(2011) mémoire de maitrise sous titre : analyse sur la détection et la sélection des jeunes footballeurs .

4–Grehal Agnés. Siloret Stéphanie.Hansch Maryse .(2007) *VAE Auxiliaire DePuériculture*. module de formation obligatoire. validation des acquis de l'expérience pour l'obtention de DPAP. Elsevier Masson SAS..

مواقع إلكترونية:

www.faf.dz/article.php?a_id=97

<http://www.olweb.fr/fr/academie/centre-de-formation-218.html>.

<http://www.tfc.info/centre-de-formation.video> numéro 51.

<http://www.staderennais.com/academie>.

www.irqacad.org حازم علوان منصور .الأكاديمية العراقية الرياضية. . جامعة بغداد. 2007.

<http://www.sportune.fr>.posté le 07 aout 2015. par thomas

<https://www.fourfourtwo.com>. NEWS & FEATURES. talentspotter

www.avocat-sport.fr. Redouane MAHRACH. Emilie SACHOT.

Indemnités de formation : les nouvelles règles de la FIFA. Publié par
RMS Avocats Mardi 16 février 2010

Yahia Saouthi. <http://lagazettedufennec.com/equipe-nationale/selection-jeunes/la-formation-un-imperatif-pour-lavenir-du-football-algerien>

F.F.F. site officielle de la fédération française

F.F.F.cahier de charge des centres de formation de foot de .

<http://www.figc.it>

الموقع الرسمي للاتحاد الايطالي لكرة القدم

www.laviedesidees.fr Bertrand julien .essais et débat.2010.





أسئلة المقابلة الموجهة للمسؤولين على التكوين بأندية كرة القدم:

- 1) أعط تعريفا موجزا عن شخصيتك وسيرتك الذاتية ؟
- 2) مارأيك في مستوى البطولة الحالي خاصة في ظل الاحتراف؟
- 3) ما تقييمك لواقع الأندية ومستوى التكوين للفئات الصغرى على مستواها ؟
- 4) فيما يخص برنامج المنافسة للفئات الصغرى هل هو مساعد في عملية تكوينهم ؟
- 5) ما يمتلكه النادي من هياكل و منشآت رياضية كاف ومساعدة على تحقيق الأهداف المسطرة؟
- 6) هل يتلقى مدرب الفئات الصغرى الدعم الكافي لتحفيزه على أداء عمله ؟
- 7) حسب خبرتك ماهو نمط المدرب الذي تحتاجه الفئات الشبانية؟ وهل ماهو موجود على الساحة من مدربين مقنعين من حيث المستوى وطريقة العمل ؟
- 8) هل يمتلك النادي إدارة رياضية وتأطير كامل خاص بالفئات الصغرى مقارنة بالفريق الأول ؟
- 9) على ماذا تركزون لتقييم عمل المدربين وكذا تحقيق الأهداف المسطرة؟
- 10) هل تثقون في اللاعبين المكونين على مستوى ناديتكم وكم نسبة الاستفادة في الفريق الأول منهم ؟
- 11) ماهي المدارس الكروية الرائدة التي يمكن أن تستفيدون منها في مجال التكوين ؟
- 12) عند إختياركم للمدربين الذين يعملون خاصة بتدريب الفئات الصغرى على ما يركز هذا الاختيار ؟
- 13) في رأيك هل هناك فرق بين عمل المدرب والمدير التقني المكلف بالتكوين وأين يكمن الفرق إن وجد ؟
- 14) ماهو دور التجربة والخبرة الميدانية للمدرب خاصة في تأطير الفئات الصغرى ؟
- 15) إذا كلفتم بإنشاء مشروع لتطوير كرة القدم على مستوى الاتحادية، على ماذا ستعتمدون كنقطة إنطلاق لهذا المشروع؟
- 16) في نهاية هذه المقابلة نترك لكم الكلمة الأخيرة .

ملحق رقم 02

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة باجي مختار عنابة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة استبيان موجه للمدربين ومسؤولي التكوين في نوادي كرة القدم للرابطين المحترفين الأولى والثانية

في إطار انجاز أطروحة دكتوراه في علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربية بدنية وتدريب رياضي والموسومة بـ "تشخيص وتحليل لوضعية التكوين الرياضي في كرة القدم الجزائرية في ظل الاحتراف" (تأطير - برامج وهياكل)
دراسة مقارنة مع تونس وفرنسا

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم التعاون بغرض إفادتنا في جميع المعلومات والبيانات ذات الصلة ببحثنا هذا ونحيطكم علماً أن هذه المعلومات التي تدلون بها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .
ملاحظة هامة / يرجى قراءة العبارات بشكل جيد مع وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة أمام كل عبارة .
في الأخير لكم مني جزيل الشكر و الامتنان

من إعداد/ الطالب ملاوحيه سامي فوزي

تحت إشراف/ الدكتور قميني حفيظ

استمارة الاستبيان

المحور الأول: أسئلة التقديم العام.

ملاحظة: إن ذكر الاسم و اسم النادي يكون اختياري.

س01) الاسم واللقب: النادي:

مدرب فئة أقل من: سنة

س02) ما طبيعة شهادتكم التدريبية ؟

☐

شهادة أكاديمية (الشهادات المحصل عليها بالجامعات والمعاهد المختصة)

☐

شهادة مهنية (الشهادات المحصل عليها من اتحادية كرة القدم)

☐

شهادة أكاديمية وشهادة مهنية

☐

دون شهادة

س03) حدد مستوى الشهادة المحصلة ؟

مستشار رياضي ☐ ليسانس ☐ تقني سامي ☐ شهادة أخرى اذكرها.....

فاف 1 ☐ فاف 2 ☐ فاف 3 ☐ كاف C ☐ كاف B ☐ كاف A ☐

س04) سنة الحصول على الشهادة؟

شهادة التدريب الأكاديمية سنة شهادة التدريب المهنية سنة

س05) هل سبق وأن مارستم كرة القدم كلاعب في النوادي الرياضية ؟

☐

لا

☐

نعم

س06) إن كان ذلك حدد مستوى وسنوات ممارستكم؟

* لاعب دولي ☐ لمدة سنة

* لاعب بالأقسام الإحترافية والوطنية ☐ لمدة سنة

* لاعب بالأقسام الجهوية والولائية ☐ لمدة سنة

* لاعب في مرحلة الفئات الشبانية ☐ لمدة سنة

س07) ما هو عدد سنوات خبرتكم في مجال تكوين اللاعبين الشبان؟

☐ من 1 إلى 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐

☐ من 10 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

س08) حدد عدد سنوات خبرتكم حسب كل فئة شبانية؟

☐ فئة أقل من 08 سنوات ☐ فئة أقل من 10 سنوات ☐ فئة أقل من 12 سنة ☐

☐ فئة أقل من 14 سنة ☐ فئة أقل من 17 سنة ☐ فئة أقل من 20 سنة ☐

المحور الثاني: تقييم التكوين

س09) كيف تقييم واقع نوادي كرة القدم الجزائرية؟

.....

.....

س10) في نظركم، إلى ماذا ترجعون واقع التكوين الحالي بالنوادي ؟

.....

.....

س11) كيف ترون واقع التكوين الرياضي للفئات الصغرى ؟

☐ في تراجع ☐ في تحسن ☐ عادي ☐

س12) كيف تقيم الاهتمام بالفئات الشبانية على مستوى النوادي؟

ضعيف ☐ مقبول ☐ كبير ☐

س13) في رأيكم من يقدم تكوين نوعي أكثر؟

النوادي الرياضية ☐ المدارس الرياضية ☐ الأكاديمية الرياضية ☐

س14) ما رأيكم في تكوين اللاعب في المدارس الرياضية المتخصصة؟

تكوين جيد ☐ ناقص ☐ متوسط ☐

س15) هل برنامج منافسات الفئات الشبانية يساعد على التكوين؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بلا، ماذا تقترحون.....

س16) بالنظر إلى ما أوردتم، ما الحلول العملية المقترحة لتحسين آليات التكوين بالنوادي؟

-
-
-
-
-

المحور الثالث: الهياكل الرياضية والإمكانات المادية

س17) في رأيك هل يوجد فرق بين الأكاديمية الرياضية و المدارس الرياضية؟

يوجد ☐ لا يوجد ☐

-إذا كان موجود فأين يكمن الفرق؟.....

.....

س18) كيف يمكن أن يؤثر إنشاء مراكز التكوين على رياضة كرة القدم ؟

.....

.....

س19) هل الدعم المادي الذي يتلقاه مدرب الفئات الصغرى يتمشى مع المجهودات التي يبذلها ؟

☐

لا

☐

نعم

إذا كان لا , اذكر مواطن النقص

.....

س20) هل هناك قانون خاص ينص على إنشاء مراكز التكوين الرياضية؟

☐

لا

☐

نعم

س21) ما رأيكم في القوانين المشرعة الخاصة لتكوين لاعب كرة القدم ؟

☐

غير واضحة

☐

واضحة

كيف؟

.....
.....

س22) في رأيك ما هو متوفر من هياكل رياضية كافية لتكوين اللاعبين في أعلى مستوى؟

☐

غير كافية

☐

كافية

إذا كان غير كافٍ لماذا؟.....

.....

س23) إلى من ترجعون غياب مراكز تكوين اللاعبين في الجزائر؟

☐

النادي

☐

الاتحادية

☐

الوزارة

س24) كم يملك النادي الرياضي من منشآت رياضية للشبان ؟

قاعة تقوية عضلات

ملعب رئيسي

مسيح

صالة جمباز

ملاعب للتدريب

☐☐☐☐☐

س25) هل توجد ميزانية مادية خاصة للفئات الشبانية ؟

☐

أحيانا

☐

لا

☐

نعم

المحور الرابع: تأطير التكوين

س26) بحسب شخصكم، هل مدة التكوين التي يخضع لها المدربين كافية لممارسة مهنة تدريب الشبان ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

إن كان الجواب بالسلب، ما مدة تكوين المدربين برأيكم؟..... سنة.

س27) بحكم واقع الميدان، هل مضامين تكوين المدرب الحالية تتماشى ومستجدات تكوين لاعبي كرة القدم ؟

في الصميم ☐ بعيدة ☐ مقبولة ☐

إن كان الجواب بالنفي، ما التعديلات المطلوب إدخالها لتحسين نوعية تكوين المدربين؟

.....
.....

س28) بالنظر إلى خبرتكم، ما رأيكم في نمط المدرب المناسب للإشراف على تكوين الفئات الصغرى في الجزائر؟

لاعبين قدامى ☐ ذوي شهادات عالية ☐ لاعبين قدامى و ذوي شهادات عالية ☐
مدربين شباب ☐ مدربين مخضرمين ☐

نمط آخر (أذكره)

س29) هل هناك إدارة رياضية خاصة لمتابعة الفئات الشبانية ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

س30) هل هناك مدير تقني يشرف علي متابعة تخطيط البرامج التدريبية للفئات الشبانية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كان الجواب بنعم ،فكم من اجتماع تقييمي يبرمج عبر السنة؟.....

س31) هل لديكم مكتشفين للمواهب عبر أنحاء الوطن؟

نعم ☐ لا ☐

س32) هل تستفيد الفئات الصغرى من محضر بدني و مدرب حراس؟

نعم ☐ لا ☐

س33) كيف يتم تعيين مدربي الفئات الصغرى ؟

☐

- عن طريق المسابقة

☐

- عن طريق الشهادة

☐

- عن طريق الخبرة

- شئ آخر

س34) هل سبق لكم المشاركة في ملتقيات وتربصات التدريب الرياضي للفئات الشبانية؟

☐

لا دراية لي

☐

لم يسبق

☐

بالطبع

إن شاركنم فكم من مرة؟ وعلى حساب من؟

☐

حساب الاتحادية أو الرابطة

☐

حساب النادي

☐

حسابكم الشخصي

س35) هل الاعتماد على التجارب الميدانية والخبرات الفنية تساعد على تكوين وإعداد الفئات الشبانية ؟

☐

نوعا ما

☐

لا

☐

نعم

المحور الخامس: برامج التكوين بالنوادي

س36) كم عدد اللاعبين الذين يتم تكوينهم في النادي؟ ضع عدد اللاعبين داخل الخانة امام الفئة:

☐

آمال

☐

أواسط

☐

أشبال

☐

أصاغر

☐

مدرسة كرة القدم

س37) هل لديكم لاعبين متعاقدين في الفئات الشبانية ؟

☐

لا

☐

نعم

س38) هل يحصل اللاعبون في إطار التكوين على منح مادية؟

☐

لا؟

☐

نعم

س39) هل يركز التدريب على برمجة سنوية ؟

☐

لا

☐

نعم

س40) كم نسبة استفادة النادي من لاعبيه المكونين داخله في الفريق الأول؟

.....

س41) كم نسبة استمرارية اللاعبين عند الانتقال من فئة لأخرى؟

.....

س42) هل هناك دعم من طرف الأولياء خصوصا بعد ما وصلت إليه هذه الرياضة من شعبية؟

☐

لا

☐

نعم

س43) هل تراعى المسافة بين النادي و مكان إقامة اللاعبين في مرحلة التكوين؟

☐

لا

☐

نعم

..... إذا كان الجواب بنعم فما حدود المسافة المطلوبة لذلك:

..... إذا كان الجواب بلا فكيف تتم عملية المتابعة التعليمية للاعب

.....

س44) هل يتم التخطيط للبرامج التدريبية وفق الأسس العلمية المرتبطة بالعلوم الأخرى بالنسبة للفئات الشبانية ؟

☐

نوعا ما

☐

لا

☐

نعم

..... كيف ذلك

.....

.....

س45) هل يمكنكم إفادتنا ببعض الطرق المعتمدة في التدريب الرياضي الحديث؟

.....

.....

س46) هلا تفضلتم بناءا على خبرتكم الميدانية أو تكوينكم بإعطائنا أهم خصائص ومميزات النمو للفئات الشبانية ؟

الخصائص	الفئة
	U10
	U12
	U14
	U16
	U18
	U20
	U23

س47) في رأيكم ماهي أهم الطرق الأكثر نجاعة لتعلم المهارات الأساسية للاعبين في كرة القدم؟

.....

.....

س48) هل يكفيك الوقت لإجراء حصص نظرية بشكل دوري ومتواصل؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

س49) هل يمكنكم إفادتنا ببعض مستجدات متطلبات لاعب كرة القدم في التدريب الحديث؟

.....

.....

س50) يحكم تجربتك أعط امثلة بالكشوف الصحية المنتهجة خلال السنة؟

.....

.....

.....

س51) ماهي الجوانب التي تأخذها بعين الاعتبار عند تخطيطكم للبرامج التدريبية الخاصة ؟ رتبها حسب الأولوية

من 1 الى 5 مع اعطاء نسبة التدريب في كل جانب لكل فئة.

المعرفي	النفسي	الخططي	المهاري	البدني	الجوانب (النسبة) الفئة
					U10
					U12
					U14
					U16
					U18
					U20
					U23

س52) ماهي طرق التدريب المستخدمة في البرنامج التدريبي لتطوير مختلف الصفات ؟

الصفات البدنية.....

الصفات مهارية.....

الجانب الخططي.....

الجانب النفسي.....

س53) هل هناك أهداف واضحة المعالم خلال كل فترة من فترات الخطة السنوية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

حددها في كل فترة من الخطة السنوية.....

.....

س54) أثناء انتقاء الناشئين الموهوبين ،اعتمادكم يكون ترتيبا على :

الاجتماعي	النفسي	التقني	البدني	المورفولوجي	الجوانب الفنية
U10					
U12					
U14					
U16					
U18					
U20					
U23					

س55) هل يتم الاعتماد على معايير و أسس علمية في انتقاء و اختيار الموهوبين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

اذكر بعض الأمثلة إن وجدت.....

.....

س56) هل هناك معايير موضوعة بغرض التقويم لقياس مدى تحقيق نتائج الأهداف الموضوعة فى البرنامج التدريبي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كان نعم أعطي أمثلة في الجوانب التالية:

معايير التقويم	الجوانب
	البدني
	المهاري
	الخططي
	النفسي
	المعرفي

ملحق رقم 03

Questionnaire

1er theme: question de presentation générale

Remarque: la citation du nom et du nom du club est optionnelle

Nom et prénom :..... club :.....

Q1) Entraîneur de la catégorie de moins de.....ans

Q2)Quelle est la nature de votre diplome d'entrainement ?

Diplôme académique (obtenue dans les universités et les instituts spécialisés) ☐

Diplôme professionnel (obtenu auprès de la fédération de foot) ☐

Diplôme académique et professionnel ☐

Sans diplôme ☐

Q3)Le diplôme obtenu est de quel niveau ?

Conseiller sportif ☐ **licence** ☐ **technicien supérieur** ☐

autres. Citez.....

Q4)Quelle est l'année de l'obtention du diplôme ?

Diplôme académique en..... diplôme professionnel en.....

Q5)Avez-vous déjà pratiquer le football en tant que joueur dans des clubs sportifs ? Oui ☐ Non ☐

Q6)Si c'est le cas, quel est votre niveau et le nombre de vos années de pratique? Joueur professionnel pendant.....années.

Joueur dans des divisions professionnelles et nationales pendant.....années .

Joueur dans des divisions régionales et de wilaya pendant.....années.

Joueur pour les catégories juvéniles pendant.....années .

Q7) Quel est le nombre de vos années d'expérience dans le domaine de la formation des jeunes joueurs ?

De 1 à 5 ans

☐

de 5 à 10 ans

☐

De 10 à 15 ans

☐

plus de 15 ans

☐

Q8) Précisez le nombre d'années d'expérience par catégorie juvénile ?

Moins de 8 ans

☐

moins de 10 ans

☐

moins de 12 ans

☐

Moins de 14 ans

☐

moins de 17 ans

☐

moins de 20 ans

☐

2^e thème : l'évaluation de la formation

Q9) Comment évaluez-vous la situation actuelle des clubs de foot française ?

.....

.....

Q10) A votre avis, à quoi est due la situation actuelle de la formation dans les clubs ?

.....

.....

Q11) Comment voyez-vous la situation actuelle de la formation sportive des catégories juvéniles ?

Normale

☐

en amélioration

☐

en régression

☐

Q12) Comment évaluez-vous l'importance accordée aux catégories juvéniles au niveau des clubs ?

Faible

☐

acceptable

☐

élevé

☐

Q13) Qui propose une formation qualitative meilleure à votre avis ?

Les clubs sportifs ☐ les écoles sportives ☐ les académies sportives ☐

Q14) Que pensez-vous de la formation du joueur dans les écoles sportives spécialisées ?

Bonne ☐ faible ☐ passable ☐

Q15) Est-ce que le programme des compétitions des catégories juvéniles contribue à la formation ?

Oui ☐ non ☐

Si c'est non, que proposez-vous ?

.....

.....

• Q16) D'après vos réponses, quelles sont les solutions que vous proposez pour améliorer les mécanismes de formation dans les clubs ?

.....

•

•

•

•

3^e thème : **les infrastructures sportives et les moyens financiers**

Q17)A votre avis, y a-t-il une différence entre l'académie sportive et les écoles de sport ?

Oui ☐ non ☐

Si elle existe, en quoi consiste-t-elle ?

.....
.....

Q18)De quelle manière la mise en place de centres de formation peut-elle influencer le football ?

.....
.....
.....

Q19)La subvention financière reçue par l'entraineur des catégories juvéniles correspond-t-elle avec les efforts qu'il déploie ?

Oui ☐ non ☐

Si c'est non, quelles sont les carences ?

.....
.....

Q20)Existe-t-il une législation relative à la mise en place de centres de formation sportives ?

Oui ☐ non ☐

Q21) Que pensez-vous des textes législatifs régissant la formation du joueur de football ?

Clairs ☐ opaques ☐

Comment ?.....
.....
.....

Q22) A votre avis, ce qui est disponible dans les structures sportives est-il suffisant pour la formation de haut niveau des joueurs ?

Suffisant ☐ insuffisant ☐

Si c'est insuffisant, pourquoi ?

.....
.....

Q23) Qui retournerez-vous à l'absence des centres de formation des joueurs en Algérie?

Ministère ☐ fédération ☐ Club ☐

Q24) De combien d'infrastructures sportives le club dispose-t-il ?

Stades d'entraînement ☐ salle de gymnastique ☐ piscine ☐ stade principal ☐ salle
d'haltérophilie ☐

Q25) Les catégories juvéniles possèdent-elles un budget financier ?

Oui ☐ non ☐ parfois ☐

4^e thème : encadrement de la formation

Q26) A votre avis, la durée de formation des entraîneurs est-elle suffisante pour accomplir l'entraînement des jeunes ?

Oui ☐ approximativement ☐ non ☐

Si c'est non, quelle doit être la durée idéale de la formation des entraîneurs à votre avis ?.....années

Q27) Vu la situation actuelle du milieu, les contenus de formation de l'entraîneur correspond-elle avec les évolutions remarquées dans la formation des joueurs de foot ?

Correspondante ☐ décalée ☐ acceptable ☐

Si c'est non, quelles modifications doit-on apporter pour améliorer la qualité de la formation des entraîneurs ?.....

Q28) Vu votre expérience, que pensez-vous du profil que doit avoir l'entraîneur pour superviser la formation des catégories juvéniles en français ?

Anciens joueurs ☐ ayant des qualifications supérieures ☐

Anciens joueurs avec des qualifications supérieures ☐

Jeunes entraîneurs ☐ entraîneurs expérimentés ☐

Autre profil, précisez.....

Q29) Existe-t-il une administration sportive spécifique pour superviser les catégories juvéniles ?

Oui ☐ parfois ☐ non ☐

Q30) Y a-t-il un directeur technique pour superviser le suivi de la planification des programmes d'entraînement des catégories juvéniles ?

Oui ☐ parfois ☐ non ☐

Si c'est oui, combien de réunions d'évaluation sont-elles programmées par an ?.....

Q31) Avez-vous des chercheurs de talents à travers le pays?.....

Q32) Les catégories juvéniles bénéficient-elles d'un préparateur physique et d'un entraîneur de gardiens ?

Oui ☐ non ☐

Q33) Comment se fait la désignation des entraîneurs des catégories juvéniles ?

Par voie de concours ☐

Sur titre ☐

En fonction de l'expérience ☐

Autre. Citez.....

Q34) Avez-vous déjà participé à des colloques et à des stages d'entraînement sportif pour les catégories juvéniles ?

Evidemment ☐ non ☐ aucune idée ☐

Si c'est oui, combine de fois..... subventionné par qui ?

Votre compte personnel ☐ budget du club ☐ budget de la fédération ou de league ☐

Si c'est non, quelles sont les autres solutions de substitution à votre avis ?

.....

Q35)La prise en compte des expériences de terrain et des expertises techniques contribue-t-elle à la formation et à la préparation des catégories juvéniles ?

Oui ☐ non ☐ quelque peu ☐

5^e thème : les programmes de formation dans les clubs

Q36)Quel est le nombre de joueurs formés dans le club ? Mettez le nombre dans la case correspondante :

Ecole de foot ☐ minimes ☐ juniors ☐ cadets ☐ espoirs ☐

Q37)Etes-vous liés par un contrat à des joueurs dans le cadre de la formation ?

Oui ☐ non ☐

Q38)Les joueurs bénéficient-ils de bourses en formation ?

Oui ☐ non ☐

Q39)L'entraînement se fait-il en fonction d'un programme annuel ?

Oui ☐ non ☐

Q40)Quel est le taux de bénéfice du club de ses joueurs dans la 1^e équipe ?

.....

Q41)En passant d'une catégorie à l'autre, combien les joueurs restent-ils en termes de durée ?

.....

Q42)Après la popularité qu'elle a connu, les parents contribuent-ils à aider ce type de sport ? oui ☐ non ☐

Q43)En formation, la distance entre le club et le lieu de résidence des joueurs est-elle prise en compte ?

Oui ☐ non ☐

Si c'est oui, quelle est la distance demandée.....

Si c'est non, comment se fait le suivi de formation du
joueur.....

.....

Q44)Les programmes d'entrainement sont-ils planifiés en fonction des bases d'enseignement liées aux autres sciences pour les catégories juvéniles ?

Oui ☐ non ☐ quelque peu ☐

Comment ?.....

.....

Q45)Pouvez-vous nous éclairer sur les méthodes adoptées dans l'entrainement sportif moderne ?

.....

.....

.....

Q46) Sur la base de votre expérience et de votre formation, pouvez-vous nous citer les principales caractéristiques et qualités de croissance des catégories juvéniles ?

Catégories	Caractéristiques
U10	
U12	
U14	
U16	
U18	
U20	
U23	

Q47)A votre avis, quelles sont les méthodes les plus efficaces pour apprendre les techniques essentielles aux joueurs de foot ?.....

.....

.....

.....

Q48)Le temps vous est-il suffisant pour faire les séances théoriques de manière périodique et continue ?

Oui

☐

non

☐

quelque peu

☐

Q49)Pouvez-vous nous informer sur quelques nouveautés relatives au domaine de l'entraînement moderne du joueur de foot ?.....

.....

.....

Q50)D'après votre expérience, donnez-nous des exemples sur les examens de santé adoptés durant l'année ?

.....

.....

.....

.....

Q51)Quels sont les axes pris en compte lors de la planification des programmes d’entrainement spécifiques ? Classez–les de 1 à 5 en donnant le taux d’entrainement pour chaque catégorie ?

(taux)cote catégorie	physique	Technique	Tactique	phycologique	cognitive
U10					
U12					
U14					
U16					
U18					
U20					
U23					

Q52)Quelles sont les méthodes d’entrainement suivies dans le programme d’entrainement pour moderniser les différentes catégories ?

- Les qualités physiques.....
- les qualités techniques.....
- Le plan tactique.....
- L’aspect psychologique.....

Q53)Y a–t–il des objectifs clairs pendant chacune des périodes du plan annuel ?

Oui

☐

non

☐

parfois

☐

Précisez-les pour chaque période du plan annuel.....

.....

.....

Q54)Pendant la sélection des nouveaux talents, vous vous basez sur quoi ?

plan catégorie	morphologique	physique	technique	phycologique	sociale
U10					
U12					
U14					
U16					
U18					
U20					
U23					

Q55)Y a-t-il une prise en compte des critères scientifiques lors de la sélection des nouveaux talents ?

Oui ☐ non ☐ parfoi ☐

Citez quelques exemples si possible

.....

.....

.....

Q56) Y a-t-il des critères objectifs en évaluation pour mesurer le taux de réalisation des résultats souhaités dans le programme d'entraînement ?

Oui ☐ non ☐ parfois ☐

Si oui, donnez des exemples sur les points suivants :

Plans	évaluations pour mesurer
Physique	
Technique	
Tactique	
Psychologique	
Cognitive	

ملحق رقم 04

جامعة باجي مختار - عنابة
كلية الآداب العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التربية البدنية والرياضية

عنابة في : 2016/02/02

إلى السيد : رئيس نادي اتحاد الجزائر

الموضوع : تسهيل مهمة

في إطار التحضير لأطروحة دكتوراه طور ثالث في ميدان علوم و تقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية ،

لي الشرف العظيم أن أطلب من سيادتكم استقبال الطالب : ملاوحيه سامي فوزي
في مؤسستكم و تسهيل مهمته في إجراء بحثه الميداني .

تقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير و الاحترام.



إمضاء المشرف

إمضاء رئيس القسم

إمضاء مديرة المخبر

قسم التربية البدنية والرياضية

جامعة باجي مختار
غساية
مدير
المختبر
وتحليل الدراسات الاجتماعية والإنسانية
وتحليل النشاطات البدنية
أ.د. مروحة بوعبداللهم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة باجي مختار - عنابة
كلية الآداب العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التربية البدنية والرياضية

عنابة في : 2016/02/02

إلى السيد : رئيس نادي اتحاد الحراش

الموضوع : تسهيل مهمة

في إطار التحضير لأطروحة دكتوراه طور ثالث في ميدان علوم و تقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية ،

لي الشرف العظيم أن أطلب من سيادتكم استقبال الطالب : ملاوحيه سامي فوزي
في مؤسستكم و تسهيل مهمته في إجراء بحثه الميداني .

تقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير و الاحترام.

إمضاء المشرف

إمضاء رئيس القسم

إمضاء مديرة المخبر

جامعة باجي مختار - عنابة

كلية الآداب العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

عنابة في : 2016/02/02

إلى السيد : رئيس نادي جمعية وهران

الموضوع : تسهيل مهمة

في إطار التحضير لأطروحة دكتوراه طور ثالث في ميدان علوم و تقنيات

النشاطات البدنية و الرياضية ،

لي الشرف العظيم أن أطلب من سيادتكم استقبال الطالب : ملاوحيه سامي فوزي

في مؤسستكم و تسهيل مهمته في إجراء بحثه الميداني .

تقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير و الاحترام.

إمضاء المشرف



إمضاء رئيس القسم

إمضاء مديرة المخبر





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



سعة باجي مختار - عنابة - الجزائر
الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
م التربية البدنية و الرياضة

مخاطبة في : 2015/12/10

إلى السيد :/ رئيس النادي الرياضي مستقبل المرسى

الموضوع : تسهيل مهمة

في إطار تحضير لأطروحة الدكتوراه الطور الثالث في ميدان علوم
و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

لي الشرف أن أطلب من سيادتكم قبول السيد : ملاوحية سامي فوزي
وذلك لتسهيل مهمته لإجراء بحثه الميداني .

المستقبل الرياضي بالمرسى

مركز تكوين الشبان في كرة

القدم

أرض الخريبة

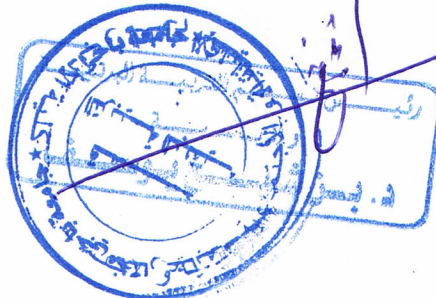
الهاتف : 71 963 128 - الفاكس : 71 963 108

تقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير و الاحترام.

إمضاء المشرف

إمضاء رئيس القسم

مديرة المخبر



د. فؤاد حفيظ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة باجي مختار - عنابة - الجزائر

الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضة

01 /ك.أ.ع.إ.أ.ق.ت.ب.ر / 2015

السيد/ رئيس قسم التربية البدنية و الرياضية
إلى السيد / رئيس النادي الترجي الرياضي التونسي

الموضوع : تسهيل مهمة

في إطار تحضير لأطروحة الدكتوراه الطور الثالث في ميدان علوم

و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

لي الشرف أن أطلب من سيادتكم قبول السيد : ملاوحيه سامي فوزي

وذلك بغرض تسهيل مهمته لإجراء بحثه الميداني.

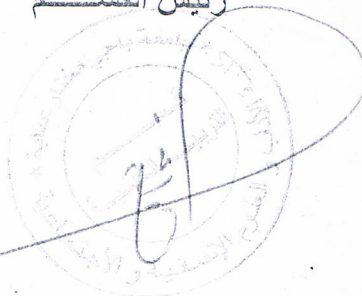
تقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير و الاحترام.

المؤطر

رئيس القسم

رئيسة المشروع

المعني

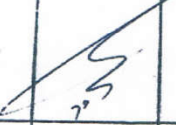
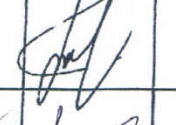
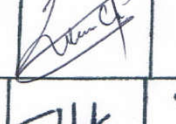


أ.د. مريوحة بوجمال نسوار

د. فوميني حنف

ملحق رقم 05

المعلومات الخاصة بالأساتذة المحكمين لاستمارة الاسماء:

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الدرجة العلمية	الإمضاء	الملاحظات
01	فتح حذلي	معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة سوق أهراس	أستاذ محاضر أ		-
02	نورود البشير	معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة خميس الغسنة	أستاذ محاضر أ		AF
03	نلاح صالح	معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة تيسمسيلت	أستاذ محاضر أ		-
04	فتح مزاري	معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة	أستاذ محاضر أ		AF
05	لاوسين سليمان	معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة	أستاذ محاضر أ		-
06	بوقق صالح	معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة سوق أهراس	أستاذ محاضر ب		-

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université BADJI-Mokhtar ANNABA



جامعة باجي مختار – غابية

Faculté Lettres, Sciences Humaines et Sociales

Département d'Éducation Physique et Sportive

Thèse présentée En vue de l'obtention du diplôme de doctorat en STAPS

**Diagnostic et analyse de situation de formation sportive dans
le football algérien sous le professionnalisme
(Encadrement - programmes et structures)
Étude comparative avec la Tunisie et la France.**

Spécialité (entraînement sportif et éducation physique)

PAR : SAMI FOUZI MELAOUHI

Directeur de thèse : Hafid Guemini Maitre de conférence classe A université

Mohamed Cherif messaidia souk ahras

Devant le JURY

Merbouha BOULAHBAL NOUAR, Professeur Présidente U.B.M ANNABA

Hafid Guemini M.C “ A “ Directeur et rapporteur U.SOUK AHRAS

Fateh abdeli M.C “ A “ Co- directeur et membre U.SOUK AHRAS

Yousef Benchikh M.C “ A “ Membre U.B.M ANNABA

Ali zaoui M.C “ A “ Membre U.B.M ANNABA

Année universitaire 2017/2018